

دراسات إسلامية

- ٧ -

# منطق البرهان

حققه وقدم له

جهد الرحمن بدي

للجهد البالي

الناس

دار القلم

بيروت - لبنان

وكالة المطبوعات

الكويت

مرکز احفاد	کتابخانه
تاریخ ثبت	شماره ثبت
۰۴۶۱۰۰	

جميع الحقوق محفوظة



مرکز تحقیقات و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

الطبعة الأولى

۱۹۸۰

## فهرس المكتب

صفحة

- ( ٦ ) دور الحبيب يتوقف على طريقة  
السؤال ... ٧٤٧ - ٧٤٨  
( ٧ ) طريقة السؤال ... ٧٤٨ - ٧٤٩  
( ٨ ) من الجواب إلى الامتناء ... ٧٤٩ - ٧٥٠  
( ٩ ) الارتياض ، والموضوحات غير  
المشورة ... ٧٥٠ - ٧٥١  
( ١٠ ) حل الحجج الفاسدة ... ٧٥١ - ٧٥٣  
( ١١ ) تكبت الجة وتكبت الخمص ... ٧٥٣ - ٧٥٩  
( ١٢ ) وضوح الجة ، فساد الجة ... ٧٥٩ - ٧٦١  
( ١٣ ) المصادرة على المطلوب الأول ،  
والمصادرة على المتضادات ... ٧٦١ - ٧٦٣  
( ١٤ ) الارتياض في الجدل ... ٧٦٣ - ٧٦٩

### كتاب السوفسطيقا

نقل يحيى بن عدى ، ونقل عيسى بن زرعة ،  
ونقل قديم منسوب إلى الناعمى

- ( ١ ) القياس والمناقلة ... ٧٦٩ - ٧٨٠  
( ٢ ) أنواع الحجج في المناقشة ... ٧٨٠ - ٧٨٥  
( ٣ ) الأغراض الخمسة للحجاج  
السوفسطيقي ... ٧٨٥ - ٧٨٩  
( ٤ ) التكبت في القول وخارج القول ... ٧٨٩ - ٨٠٢  
( ٥ ) التكبتات التي خارج القول ... ٨٠٣ - ٨٢٦  
( ٦ ) رد الأغاليط إلى مجاهر الرد ... ٨٢٦ - ٨٤١

### كتاب الطوبيقا

ترجمة أبي عثمان سعيد بن يعقوب النمشقي  
( تمّة )

صفحة

- المقالة السابعة : مواضع  
الأشياء الواحدة ؛ بقية مواضع التعريف ٧١١ - ٧٢٥  
( ١ ) مواضع الأشياء الواحدة ... ٧١١ - ٧١٥  
( ٢ ) في استخدام مواضع الأشياء  
الواحدة في التعريف ... ٧١٥ - ٧١٦  
( ٣ ) ثلاثة مواضع الحد ... ٧١٦ - ٧٢٠  
( ٤ ) المواضع الأخرى ... ٧٢٠ - ٧٢١  
( ٥ ) سهولة أو صعوبة فتح أو تصحيح  
المسائل ... ٧٢١ - ٧٢٥

### المقالة الثامنة من كتاب الطوبيقا

بنقل إبراهيم بن عبد الله الكاتب  
من السرياني بنقل إسحق

### العمل بالجدل

- ( ١ ) قواعد السؤال ... ٧٢٦ - ٧٣٤  
( ٢ ) قواعد السؤال ( تمّة ) ... ٧٣٤ - ٧٣٩  
( ٣ ) صعوبة الحجج الجدلية ... ٧٣٩ - ٧٤٣  
( ٤ ) دور السائل ودور الحبيب ... ٧٤٣ - ٧٤٣  
( ٥ ) نظرية جديدة في الارتياض  
الجدلي - دور الحبيب ... ٧٤٣ - ٧٤٤

صفحة	صفحة
(٢٥) حل التبيكات الناشئة عن استعمال	(٧) أسباب الأغاوط ... ٨٤٢ - ٨٤٨
الألفاظ المطفة أو النية ... ١٠٠٠ - ١٠٠٨	(٨) المباحث السوفسطائية في المادة ... ٨٤٨ - ٨٥٤
(٢٦) حل التبيكات الناشئة عن تجاهل	(٩) استعالة معرفة كل التخليلات ... ٨٥٤ - ٨٦٤
المطلوب ... ١٠٠٨ - ١٠١٢	(١٠) الحجج اللغوية والحجج الموضوعية ... ٨٦٤ - ٨٧٦
(٢٧) حل التبيكات الناشئة عن المصادر	(١١) أنواع تجاهل المطلوب ... ٨٧٦ - ٨٩١
على المطلوب الأثر ... ١٠١٢ - ١٠١٥	(١٢) الفرض الثاني من السوفسطيقا : إيقاع الخصم في الضلال أو فها يخالف المنصور ... ٨٩١ - ٩٠٣
(٢٨) حل التبيكات الناشئة عن فساد	(١٣) غرض آخر للسوفسطيقا : إيقاع الخصم في المهارة ... ٩٠٣ - ٩٠٨
الزوم ... ١٠١٣ - ١٠١٦	(١٤) غرض آخر للسوفسطيقا : الاستعجاب ... ٩٠٨ - ٩١٢
(٢٩) حل التبيكات الناشئة عن العلة	(١٥) ترتيب الحجج ... ٩١٨ - ٩٢٨
القاسمة ... ١٠١٦ - ١٠٢٠	(١٦) حل التخليلات ... ٩٢٨ - ٩٣٣
(٣٠) حل التبيكات المأخوذة من جمع	(١٧) الحلول الظاهرية للفاطحات ... ٩٣٣ - ٩٥٩
المائل في مسألة ... ١٠١٧ - ١٠٢١	(١٨) الحل الحقيقي للاقتية السوفسطائية ... ٩٥٢ - ٩٥٦
(٣١) حل التبيكات المؤدية إلى الهدر	(١٩) حل التبيكات الناشئة عن اتفاق الاسم والمراء ... ٩٥٦ - ٩٦٢
وتحصيل الحاصل ... ١٠٢١ - ١٠٢٧	(٢٠) حل التبيكات الناشئة عن القسمة والتركيب ... ٩٦٢ - ٩٦٨
(٣٢) حل التبيكات المؤدية إلى	(٢١) حل التبيكات الناشئة عن التبرة ... ٩٦٨ - ٩٧٢
الولوقسوس ... ١٠٢٥ - ١٠٣١	(٢٢) حل التبيكات الناشئة عن صورة القول ... ٩٦٩ - ٩٨٥
(٣٣) مراتب الصعوبة في حل التخليلات ... ١٠٣١ - ١٠٣٩	(٢٣) القاعدة العامة لحل التبيكات الناشئة عن القول ... ٩٨٥ - ٩٨٨
(٣٤) خاتمة عامة ... ١٠٣٩ - ١٠٥٢	(٢٤) حل التبيكات المأخوذة من العرض ... ٩٨٨ - ١٠٠٠
تعليقة لأبي الخير الحسن بن سوار	
على هذه الترجمات ... ١٠٥٣ - ١٠٥٤	
إيساغوجي فرفور بوس	
نقل أبي عثمان الدمشقي	
مدخل فرفور بوس الصوري ،	
تلميذ أفلوطين اللوقو بولي ... ١٠٥٥ - ١١٠٤	

صفحة

## الفصل الأول

### في الألفاظ الخمسة

استهلاك	١٠٥٨ - ١٠٥٧ ... ..
في الجنس	١٠٦٣ - ١٠٥٨ ... ..
في النوع	١٠٧١ - ١٠٦٣ ... ..
في الفصل	١٠٨٥ - ١٠٧٢ ... ..
في الخاصة	١٠٨٦ - ١٠٨٥ ... ..

### الفصل الثاني

#### في الاشتراك والاختلاف بين الألفاظ الخمسة

في المشترك بين الألفاظ الخمسة	١٠٨٧ - ١٠٨٧ ... ..
في المشترك بين الجنس والفصل	١٠٨٨ - ١٠٨٨ ... ..
في الاختلاف بين الجنس والفصل	١٠٨٩ - ١٠٩١ ... ..
في المشترك بين الجنس والنوع	١٠٩١ ... ..
في الاختلاف بين الجنس والنوع	١٠٩٢ - ١٠٩١ ... ..

صفحة

في المشترك بين الجنس والخاصة	١٠٩٢ - ١٠٩٣ ... ..
في الاختلاف بين الجنس والخاصة	١٠٩٣ ... ..
في المشترك بين الجنس والعرض	١٠٩٤ - ١٠٩٣ ... ..
في الاختلاف بين الجنس والعرض	١٠٩٥ - ١٠٩٤ ... ..
في المشترك بين الفصل والنوع	١٠٩٦ ... ..
في الاختلاف بين الفصل والنوع	١٠٩٦ - ١٠٩٨ ... ..
في الخواص المشتركة بين الفصل والخاصة	١٠٩٨ ... ..
في الاختلاف بين الخاصة والفصل	١٠٩٩ ... ..
في المشترك بين الفصل والعرض	١٠٩٩ ... ..
في الصفات الخاصة بالفصل والعرض	١١٠٠ ... ..
في المشترك بين النوع والخاصة	١١٠١ ... ..
في الاختلاف بين النوع والخاصة	١١٠٢ - ١١٠١ ... ..
في المشترك بين النوع والعرض	١١٠٢ ... ..
في الاختلاف بين النوع والعرض	١١٠٢ - ١١٠٣ ... ..
في المشترك بين الخاصة والعرض غير المفارق	١١٠٣ ... ..
في الاختلاف بين الخاصة والعرض غير المفارق	١١٠٤ ... ..



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد اسلامی

# كتاب الطوريقا لأرسطوطاليس

المقالة السابعة  
ترجمة أبي عثمان سليمان بن مقرب الدمشقي  
مركز تحقيق التراث  
بمكتبة جامعة القاهرة



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد ملی



## بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥١٥١

المقالة السابعة منه

[ ٣١٠ ب ]

< مواضع الأشياء الواحدة - بقية مواضع التعريف >

١

< مواضع الأشياء الواحدة >

ينبغي أن ننظر من التصارييف من النظائر ومن المتقابلات : هل  
الشيء واحد بعينه ، أو مختلف بأحق الأوصاف التي قبلت في الشيء بعينه  
( إذ كان قد قيل إن أحق ما وصف بأنه واحد بعينه - الواحد بالعدد ) .  
وذلك أن العدالة إن كانت والشجاعة شيئا واحدا ، فالعدل والشجاعة شيء واحد  
بعينه ، وما يجري على جهة العدل وما يجري على جهة الشجاعة شيء واحد .  
وكذلك يجري الأمر في المتقابلات : لأن هذه الأشياء إذا كانت واحدة  
بعينها فتقابلاتها شيء واحد -- بأي تقابل كان مما يوصف بالتقابل ، وذلك أنه  
لا فرق أصلا بين أن نأخذ مقابل هذا أو مقابل ذا < ك > ، لأنهما<sup>(٢)</sup>  
شيء واحد .

١١٥٢

وننظر أيضا من الأسباب الفسادة والمفسدة ، ومن الكون والفساد ،  
وبالجملة من الأشياء التي الواحد منها عند صاحبه على مثال واحد : وذلك

(١) راجع ١٢ ف ٧ ص ١١٠٢ - ٢٣ (٢) ف : لأنه .

أن الأشياء التي هي شيء واحد على الإطلاق، فكونها وفسادها وأسبابها  
الفاصلة لها والمفسدة شيء واحد .

وينبغي أن ننظر إذا كان أحد شيئين يقال إنه أحق بأن يكون شيئاً  
من الأشياء — أى شيء كان — ، إن كان الشيء الآخر منهما يقال إنه أحق  
بأن يكون ذلك الشيء ، كما يبين كسانوقراطيس أن العمر الناسك<sup>(١)</sup> والعمر  
الفاضل شيء واحد ، لأن العمر الناسك والعمر الفاضل آثر من كل عمر ،  
وفلك أن الآثر والأعظم واحد . وعلى هذا المثال يحرى الأمر في سائر  
ما أشبه هذا . — وينبغي أن يكون كل واحد من الموصوفين بأنه آثر وأعظم  
واحداً بالعدد ، وإلا لم يكن الأمر شيئاً في أنهما شيء واحد . وذلك أنه  
ليس من الاضطرار إن كان أهل فالوفونيسس وأهل لاقادامونيا<sup>(٢)</sup> أشجع من  
اليونانيين أن يكون أهل فالوفونيسس وأهل لاقادامونيا شيئاً واحداً ، لأن  
فالوفونيسس ولاقادامونيا ليسا واحداً بالعدد ، لكن يجب ضرورة أن  
يكون أحدهما يحوى الآخر ، كما يحوى أهل [ ١٣١١ ] فالوفونيسس لأهل  
لاقادامونيا ، وإلا لزم أن يكون بعضهم أفضل من بعض ، إذا لم يكن أحد  
الفريقين يحوى الآخر . وذلك أنه ليس من الواجب ضرورة أن يكون  
أهل فالوفونيسس أفضل من أهل لاقادامونيا إن كان ليس يحوى فريق  
منهم الآخر ، لأنهم أفضل من الباقيين كلهم . وعلى ذلك المثال يجب ضرورة

(١) ش : في السرياني بقول إسماعيل : التدبير السديد والتدبير الفاضل .

(٢) فالوفونيسس = Peloponnesus ، لاقادامونيا = Lacedaemon .

(٣) ص : ليس .

أن يكون أهل لا قدامونيا أفضل من أهل فالوفونيسس ، لأن هؤلاء أفضل  
من السابقين كلهم ، ويعبر إذن بعضهم انفصل من بعض . فمن البين أنه  
ينبغي أن يكون ما يوصف بأنه أفضل وأعظم واحدا بالعدد إن عزم على  
أن يبين في شيء . أنه واحد بعينه . فذلك لم يبين فساقراطيس ما أراد أن  
يبينه ، لأن العمر الناسك والعمر الفاضل ليسا هما واحدا بالعدد . فليس من  
الاضطرار أن يكونا واحدا بعينه ، لأن كليهما يؤثر <sup>(٢)</sup> حداً ، ولكن أحدهما  
يحوى الآخر .

و ينبغي أن يطر أيضا إن كان الشيء الذي هو ، وأحدهما واحد بعينه ،  
شيء واحد ، فمن البين أن ولا واحدهما مع الآخر شيء واحد .  
وأيضا أن يطر من الأعراس التي ترم هذه ، والأشياء التي إياها تلزم  
هذه . وذلك أن جميع الأشياء التي تلزم واحداً منهما قد ينبغي أن يكون يلزم  
الآخر منهما . فإن اختلف شيء من هذه ، فمن البين أنها ليست شيئاً واحداً .  
وينظر إن كان ليس كلاهما في حيز واحد من المقولات ، لكن هذا دالٌّ  
على جوهر ، وهذا على كيف ، وهذا على كم ، أو مصاف . — وينظر أيضا إن  
كان حيز كل واحد منهما ليس واحداً بعينه ، لكن هذا غير وهذا شر ،  
وهذا فضيلة وهذا علم ؛ أو إن كان احدهما واحد بعينه ولم تكن فصول  
واحدة بأعيانها تحمل على كل واحد منهما ، لكن يكون هذا يحمل عليه العلم  
النظري ، وهذا يحمل عليه العلم العملي . وكذلك يجري الأمر في الآخر .

(١) ص : ليس (٢) ص : يؤثران (٣) ص : كليهما

وأيضاً يُنظر من الأمر لا أكثر <sup>(١)</sup> إن كان هذا الشيء يقبل إلا أكثر  
 [ ٣١١ ب ] وذلك لا يقبل . وإن كان كلاهما يقبل ، إلا أنهما لا يقبلان  
 ذلك معاً ، بمنزلة ما أن من تعشق أكثر ليس يشتهي الجماع أكثر ، وليس  
 إذن العشق وشهوة الجماع شيئاً واحداً <sup>(٢)</sup> .

١

وينظر أيضاً من الزيادة ، إن كان كل واحد من الاثنين إذا ريد على  
 شيء واحد بعينه لا يجعل المحبة شيئاً واحداً ، أو يكون شيء واحد بعينه إذا  
 عصى من كل واحد منهما حمل السابق مختلفاً ، بمنزلة ما لو قال قائل إن  
 صنف الصنف وأصناف صنف شيء واحد . وذلك أو كان ، فوجب أن  
 يكون الصنف ، دائماً نقصاً ، من كل منهما دلالة على شيء واحد ، وليس  
 دلالة على شيء واحد ، لأن الصنف والأصناف ليس يدلان على شيء واحد

١٥

وليس إعمالاً يسمى إعمالاً منفرداً ، إن كان يلزم شيء محال وصحاح  
 ما يصح ، لكن تنفرد إن كان يمكن أن يكون الشيء بوحده من ذلك الوضع <sup>(٣)</sup> ،  
 مثل ما يلزم الذين يعتقدون أن الحلاء والمملوء هو شيء واحد ، لأنه من  
 البين أن الهواء لو ارتفع المكان الحلاء سيكون موجوداً ليس بدون ما كان ،  
 لكن أكثر ، والمملوء هو لا يكون موجوداً ، فوجب إذن وضع شيء -  
 كذباً كان أو صدقاً (لأنه لا فرق بين ذلك) - أن يكون أحدهما يرتفع والآخر  
 لا ، فليس هما إذن شيئاً واحداً .

٢

(١) تحسناً : أكثر . ث : في السرياني من إلى متى أكثر . (٢) ص : كليهما يدلان  
 (٣) ص : شيء . (٤) ف : يوجد ما وضع في ذلك الأصل .

- ٢٥ وبالجملة أقول إنه ينبغي أن يسطر من الأشياء المحمولة على كل واحد منهما ، كيفما كان الحمل ، والأشياء التي تحمل هذه عليها إن كانت تختلف في موضع من المواضع : وذلك أن كل ما حمل على أحدهما فيبني أن يحمل على الآخر ، والأشياء التي أحدهما يحمل عليها فيسمى أن يحمل عليها الآخر .
- ٢ وأيضا إن كان الواحد بعينه يفضل على أخصائشي ، فيسمى أن يسطر إن كانا ينحوي ما آخر شيئا واحدا به . وذلك أن الأشياء التي هي بالنسوع أو بالجنس واحدة بعينها ليس يمكن أن تكون واحدة بعينها بالعدد<sup>(١)</sup> . فينظر الآن . هل هي واحدة بعينها على هذا الوجه ، أو ليس هي على هذا الوجه ؟
- ويطر أبصا إن كان يمكن أن يكون ( ١٣١٢ ) أحدهما حلوا من الآخر . فإن ذلك إن كان يمكن ، فليس هما شيئا واحدا .
- ٢٥

## ٢

### < في استخدام مواضع الأشياء الواحدة في التعريف >

فالمواضع التي في الواحد بعينه بهذا المقدار تقال .

- ١١٥٢ فين مما قلنا أن المواضع الناقية التي في الواحد بعينه قد تنفع في الحذف<sup>(٢)</sup> كما قلنا : فإنه إن لم يكن ما يدل عليه الاسم والقول شيئا واحدا ، فين أن القول الموصوف ليس هو تحديدا . — فأما المواضع المثبتة فليس بها شيء . سمع في الحذف . إذ كان ليس بكنهى في تثبيت القول أنه تحديد بتين ما يدل

(١) ف : في العدد . (٢) واجمع م ١ ف ٥ ص ٢ - ١١ م ١١ .

صيه الاسم والقول أنه شيء واحد ، لكنه ينبغي أن يكون الحد أيضا  
جميع الأشياء الأخر التي اشتراطها<sup>(١)</sup> .

### ٣

#### < تلاوة مواضع الحد >

فيبني أن قلتمس دائما مع الحد على هذا الوجه وهذه الأشياء . —  
وإن أردنا أن نصححه فأولا ينبغي لنا أن نعلم أنه ولا واحد من الحديين<sup>(٢)</sup>  
أو الأقل منهم استخرج أحد بقياس ، لكن جميعهم بأحد كالمبدأ كما يفعل  
المهندسون وأصحاب العدد وسائر التعاليم التي تجري هذا المجرى .

و بعد ذلك أيضا ينبغي أن نعلم أن توفيتنا الحد على الاستقصاء ما هو  
وكيف ينبغي أن يحد . — إنما هو من صيانة مر هذه . فأما في هذا الموضع  
فإنما ينبغي أن نصف بحدار الخاصة مما قصدنا فقط ، وهو أنه يمكن أن  
يكون للحد والمساهية قياس ، وذلك أنه إن كان التحديد هو القول الدال على  
ماهية الأمر ، وكانت الأشياء التي تحمل في الحد ينبغي أن تحمل وحدها على  
الأمر من طريق ما هو ، وكانت الأحناس والعصول هي التي تحمل من طريق  
ما هو — فظاهر أن إن ، إن أحد هذه فقط التي تحمل على الأمر من طريق  
ما هو فإن القول — الذي نكون هذه فيه — حد لا محالة ، إذ كان ليس يمكن  
أن يكون حد الأمر غير هذا ، لأنه ليس شيء آخر < غير > هذا يحمل  
على الأمر من طريق ما هو .

(١) لعل الإشارة هنا إلى م ٩ ف ١ ص ١٣٩ أ ٢٧ — ٣٥ .

(٢) ص : أ . (٣) ص : لا هم .

والأمر ظاهر في أنه يمكن أن يكون تعقّد قبس . وقد لحصنا في مواضع  
 أخرى لحصنا شافيا من ما [ ٣١٢ ب ] دا ينبغي أن يصحح ذلك . فاما هذه  
 الصناعة التي نحن نسيّلها فأمثان هذه الموضع تنبع منها . وذلك أنه ينبغي  
 لك أن تظر من المتصادات ومن المتغايات الأخر من بعد تعقّد أقاويلها  
 كلها والأمور الجارية فيها . وذلك أنه **إب** كان المقابل يوحد للمقابل .  
 «الموصوف يوحد للموصوف ضرورة . ولأن المتصادات كثيرة»<sup>(١)</sup> ينبغي أن  
 يأخذ من المتصادات كلّ ما كان التعديد المصاد به على أظهر ما يكون .

و ينبغي أن بحث عن جميع الأقسام كما فسا . ونحن ذلك على التفصيل  
 هكذا . أما أولاً فإن الجنس الموق قد وقى على الصواب . وذلك أن الصد  
 إن كان في الصد ، ولم يكن الموضوع في واحد بعينه ، > فإن التبرر أنه  
 سيكون في الجنس المصاد ، لأن المتضادين حسب «لضرورة إما في جنس  
 واحد بعينه < أو في جنسين متضادين . والعصول المتصادة بحق ترى أن  
 تحمل على المتصادات . عملة الأبيض والأسود ، فإن هذا جامع للنصر وذاك  
 معزى للنصر . فيجب ، إن كانت العصول متصادة تحمل على الصد ، أن  
 تكون العصول الموصوفة أيضا [ أن ] تحمل على الموضوع . فلأن الجنس  
 والفصول قد وقيت على الصواب ، فمن إتيان أن نقول الموق يكون تعديدا .  
 إلا أنا نقول إنه ليس من الاضطراب أن يكون الفصلان المتضادان يحملان

(١) راجع « التحليلات الثانية » ٢٢ ف ١١٢ ردود مد الطيعة » ٢ ريتا ف ٧

(٢) ف ١ : الموضوع .

على الصنفين ما لم يكن انضادان في جنس واحد بعينه . والشيطان اللذان  
 حللاه متضادان ليس مانع [ أن ] يمنع من أن يكون يقال على كليهما  
 فصل واحد بعينه ، مثل ما يقال على العدل والخور : وذلك أن ذلك  
 فضيلة للنفس ، وهذا رذيلة للنفس . فليس فصل يقال في كليهما ، لأن  
 البدن أيضا له فضيلة ورذيلة . إلا أن هذا حق ، لأن المتضادين إما أن  
 يكون فصلهما [ ١٣١٣ ] متضادين أو يكونا شيئا واحداً ، وإما إن كان  
 الفصل المصاد يحمل على الصفة وعلى هذا لا يُحتمل ، من الين أن لفصل  
 المذكور تكون يحمل على هذا . وناخلة أقول : إنه لما كان التحديد من  
 جنس وفصول ، فإن تحديد الموضوع تكون يتا . وذلك أنه لما كان الصفة  
 في جنس واحد بعينه أو في صفة ، كانت الفصول مثل ذلك ، إما متضاد  
 تحمل على متضادة ، أو واحدة بعينها . من الين أن الموضوع إما أن يكون  
 يحمل عليه جنس واحد بعينه وهو جنس صفة ، ويكون الفصول متضادة  
 إما كلها ، وإما أن يكون بعضها كذلك والباقية واحدة بعينها ، أو مكس ذلك .  
 أعني أن تكون واحدة بعينها والأجسام متضادة ؛ — أو تكون الأحاس

(١) من متضاد . (٢) تحتهما : فانصف (وهو تحريف واضح) . ثم  
 قال الحق : إذا كان الجنس نفس يدل في كليهما . — من أناس : فإذا فصل الجنس ، و  
 في كليهما . (٣) ف : غير . (٤) ف : الحق : وهو أن فصول المتضادة  
 إما أن تكون متضادة ، وإما أن تكون واحدة بأعيانها : ش : نسخة . لأنه (من لأن)  
 ليس المتضادات — وجدت إلى نقل أناس وجدت حرف اللب ثانياً (من : مات) .  
 (٥) ف : ثانياً إذا .

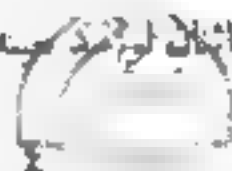


والفصول جميعاً متضادة ، وديث أنه ليس يمكن أن تكون جميعاً واحدة  
مبينها ، وإلا صار تحديد المتصادات واحداً بعينه .

وَنظَرُ أَيْضاً مِنَ التَّصَارُيفِ وَالنَّظَائِرِ لِأَنَّهُ وَاجِبٌ ضَرُورَةٌ أَنْ تَتَّبَعَ  
الأجسام للأحاسس والحدود للحدود . — مثال ذلك أن السيان إن كان  
تلف العلم ، فإن يسمى الإنسان هو أن يتلف العلم ، وأن قد نسي الإنسان  
هو أن قد أُنْثِفَ العلم . فواحد من هذه التي وصفت أي شيء منها إذا  
اعترف به فواجب ضرورة أن يعترف «ساقية» . وعلى ذلك المثال إن كان  
الفساد هو انحلال الجوهر ، فإن يفسد هو أن ينحل الجوهر ، وأن ما يكون  
على جهة الفساد هو ما يكون على جهة انحلال الجوهر ، إن كان المفسد  
هو المحلل للجوهر ، والفساد انحلال الجوهر ، وكذلك يجري الأمر في الباقي .  
فيجب أن يكون إذا أخذ واحداً منهما به أي واحد كان أن يعرف  
«الباقية كلها» .

وَيَدْرِي أَنْ يُسْطَرَّ أَيْضاً مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَى حَالِ نَعْيِهَا عِنْدَ نَعْيِ حَالِ  
متشابهة . وذلك أن المصحح إن كان فاعلاً للصحة فالذي يُنْصَبُ اليه  
هو الفاعل للنصب ، والنافع هو النافع للغير . فإن كل واحد مما وصفنا ،  
حالُه عِنْدَ غَايَتِهِ الَّتِي نَحْصُهُ حَالٌ مُتَشَابِهَةٌ . فإن كان تحديد واحد منها أنه  
فاعل لغايته ، فإن التحديد لكل واحد من الباقي يكون واحداً بعينه .

وينبغي أن ننظر أيضا من الأكثر ومن الذي يكون على مثال واحد على كم جهة يمكنك أن تصححه إذا أت قست اثنين إلى اثنين — مثال ذلك إن كان هذا القول تحديدا لهذا الشيء أكثر من أن هذا القول [٣١٣ ب] تحديد لهذا الشيء ، وطى بالأقل أنه تحديد ، فالأكثر أيضا تحديد . وإن كان هذا الأمر تحديدا لهذا الشيء على مثال ما هذا القول تحديد لهذا القول ، فإن كان أحدهما تحديدا للآخر ، فإن الساقى يكون تحديدا للباقي . وإذا فليس تحديد واحد إلى اثنين ، أو تحديدان إلى واحد . فليس يتبع أصلا بالنظر من جهة الأكثر ، وذلك أنه ليس يمكن أن يكون حد واحد لاثنين ، ولا اثنين لحد واحد .



### عن المواضع الألف

وأشرف المواضع هي التي وصفها الآن والمأخوذة من التصاريح ومن البطائر . ولذلك ينبغي أن يكون تمسكها أكثر وأن تكون له معدة ميسرة ، فإنها من أشرف الأشياء له في أمور كثيرة . فأما الباقية فيستعمل منها أعمها . فإن هذه أشرف معلا من الباقية — مثال ذلك أن ينظر في الأمور الحزنية وينفق في الأنواع إن كان القول مطابقا<sup>(٢)</sup> ، إذا كان النوع يعطى اسمه وحده . وهذا الموضع يتبع به في مقابلة الدين يتقدون وجود الصور كما قلنا آنفا<sup>(٣)</sup> .

(١) ص ١٠٠ تحديد ١٠٠ (٢) ص ١٠٠ طابق ١٠٠ (٣) ص ١٠٠ ص ١٠٠ ص ١٠٠

وتنظر أيضا ان كان قال الاسم على جهة نقله إلى اسم آخر ، وإن كان  
حمله على نفسه كأنه حمل عليه شيئا آخر ، وإن كان يوجد موضع آخر من  
المواضع عاما بالغ العمل .

٥

### < سهولة أو صعوبة مسح أو تصحيح المسائل >

وطاهر مما سبقوله بعد هذا ان من أصعب الأشياء أن يصحح أو ينسخ  
حدا . وذلك ان ينة واحدة من الدين يسألون عن أمثال هذه المقدمات<sup>(١)</sup>  
لبس بالمهل : مثل أن الأشياء انى في لقول الموق منها هو جس ، ومنها  
هو فصل ، وان المجلس والفصول فقط تحمل من طريق ما هو . ومن دون  
هذه الأشياء لا يمكن أن يكون لحد قياس . وذلك أنه إن كانت أشياء أخر  
غير هذه تحمل مع الأمر من طريق ما هو ، فن العامص هل يقول  
الموصوف هو التحديد ، أم صيره ؟ إن كان الحد هو القول الدال على ماهية  
الشيء ، وذلك بين من هذه الأشياء . وذلك أن تنتج شيء واحد أسهل  
من تنتج أشياء كثيرة . فالذى يريد أن يمسح ويطلب قد يكفيه أن  
يقاوم في شيء واحد — أى شيء كان ( وذلك أنه إذا رددا شيئا واحدا  
— أى شيء كان — يكون قد أطلد الحد ) ، فاما الذى يريد أن يصحح  
ويثبت فيجب عليه ضرورة أن يرشد إلى أن جميع ما في الحد يوجد له

(١) ش : فن إسحاق إلى الله تعالى . وطاهر مما سبقوله بعد هذا أن تصحيح الحد هو  
أصعب من مسح الحد . — أناس مواضع للبحث .

أيضا . - وأيضا فإن الذي يريد أن يثبت ينبغي له أن يأتي ضيافا كلى ،  
وذلك أنه يجب أن يحمل الحد على كل ما يحمل عليه الاسم . ومع هذه الأشياء  
أيضا عكس ذلك ، وهو أن يكون الاسم يحمل على ما يحمل عليه الحد ، إذ  
كان من شأن الحد الموق أن يكون حصيب للشيء المحدود . فاما من يريد  
[ ١٣١٤ ] أن يمسح ويبطل وليس يجب ضرورة أن يبين بيانا كليا ، لأنه  
قد يكتفى بأن يبين أن القول ليس يصدق في شيء مما تحت الاسم . وأيضا  
قد يحتاج أن يكون المسح والإبطال كليا . إلا أنه ليس يجب ضرورة  
في المسح ما وحب في الإثبات مع الكلى . وذلك أنه قد يكتفى من يريد  
أن يمسح أن يبين بيانا كليا أن القول ولا على واحد مما يحمل عليه الاسم -  
يحمل . فاما عكس ذلك فليس يجب عليه في السبر . على أن لا يحمل عليه  
القول لا يحمل عليه أيضا الاسم . - وأيضا إن كان ما تحت الحد يوجد لكل  
الشيء وليس يوجد له وحده ، ارتفع الحد .

وعلى هذا أمثال الحال في الجنس وفي الخاصة ، فإن كليهما المسح  
والإبطال أسهل من التصحيح والإثبات . أما في الخاصة فإن ذلك ظاهر  
مما قلنا . فإن الخاصة في أكثر الأمر : بما توفى بتأليف حتى إنها تفسخ  
برفع شيء واحد ، ويلزم من يريد إثباتها تبيح كل ما فيها . وجميع الأشياء  
الباقية التي يجوز أن يقال في الحد ، إلا اليسير ، قد يجوز أن يقال في الخاصة  
أيضا ، لأنه يجب على المصحح أن يبين أنها توجد لكل ما تحت الاسم .

فأما المبطل فيكفيه أن بين أنها لا توجد لواحد؛ وأنها إن كانت توجد  
لكله فلأنها ليست توجد له وحده؛ فإنها بهذا الوجه تبطل كما قلنا في الحد .  
فأما الجلس، فإن المصحح له يجب عليه ضرورة أن بين أنه موجود لكل  
الشيء على جهة واحدة . فأما المبطل فعلى جهتين . وذلك أنه إن تبين أنه  
ولا لواحد يوجد أو لواحد لا يوجد رجع الأمر إلى الأزل . وأيضا فإن من  
يصححه ليس يكتفى بأن بين أنه يوجد، لكنه يسعى له أن بين أنه موجود  
كالجلس . فأما من أراد أن يفسحه ويبطله فقد يكفيه أن بين أنه لا يوجد  
لواحد ولا يوجد لكل . — وبشبه أن يكون كما أن الإفساد، في الأمور  
الآخرة، أسهل من الفعل، كذلك وفي هذه الأشياء الإبطال أسهل  
من التثيت .

فأما العرض فإن الكل منه إبطاله أسهل من تصحيحه . وذلك أن  
من يريد تصحيحه يحتاج أن بين أنه لكل . فأما من يريد إبطاله فيكفيه  
أن بين أنه لا يوجد لواحد . فأما الحرقي فلا أمر فيه بالمعكس : وهو أن  
تصحيحه أسهل من إبطاله ، لأن من أراد تصحيحه اكتفى بأن يبين أنه  
يوجد لواحد . ومن أراد إبطاله احتاج أن بين أنه لا يوجد ولا لواحد<sup>(٢)</sup> .  
وظاهر أن إبطال الحد أسهل من جسيمها . ودلت أن الأشياء التي توقي  
فيه كثيرة، إذ كانت [ ٣١٤ ب ] يقال فيه أشياء كثيرة . والقياس يكون أسهل

(١) راجع سطر ١٠ . (٢) ثم : إسحق : ولا لواحد يوجد .

وأسرع من الأشياء الكثيرة . وذلك أن الخطأ أحق به أن يكون في الأشياء  
الكثيرة أكثر منه في القليلة . وأيضاً فإن الحد قد يمكن أن نحتاج فيما يبطل  
به من الأشياء الأخر . وذلك أن نقول إن لم يكن خاصياً أو لم يكن الموصوف  
حسباً ، ولم يكن شئ مما في القول موحوداً ، ارتفع الحد . فاما الأشياء الأخر  
فليس يمكن أن نحتاج في ردها من الحدود ولا من الأشياء الأخر كلها ؛ وذلك  
أن الأشياء التي يحتاجها في رد العرض هي وحدها عامية لجميع ما ذكرنا .

لأن كل واحد مما ذكر يسمى أب يوجد . وإن لم يكن الجنس  
يوجد كالتحاصة فلم يرتفع حد . وكذلك الخاصة أيضاً ليس يجب ضرورة  
أن توجد كالجنس ، ولا العرص مثل الجنس أو الخاصة بل إنما  
يسمى أن يوجد ، لا غير . فليس يمكن إذن أن يحتاج في رد أشياء من  
أشياء أخر غيرها ، لا في الحد . هي التي ادب أن لإبطال الحد أسهل  
مها كلها ، وتصحيحه من أصعب الأشياء ، لأن تلك كلها ينبغي أن  
تنسج بقياس ( أعني : كل ما وصفت يوجد ، وأن الموصوف جنس ، وأن  
القول خاص ) ، وبما هو خارج عن هذه أيضاً أن القول يدل على ماهية  
الشئ . فينبغي أن يكون قد فعل هذا على الصواب .

ومن تلك الأشياء الأخر الخاصة أخرى فإن تكون تجري هذا المجرى :  
وذلك أن لإبطالها أسهل ما يكون ، من قيل أنها في أكثر الأمر من أشياء

(١) س : يمكن . (٢) هـ : مثل الخاصة . (٣) هـ : مثل (الجنس) .

كثيرة . وتصحيحها من أصعب الأمور ، لأنه ينبغي أن يجمع فيها أشياء كثيرة ، ومع هذا أنها توجد لشيء واحد ، وأنها ترجع بالتكافؤ والخل على الأمر الذي هي له خاصة .

وتصحيح العرص أسهلها كلها ، لأن في تلك الأنحر ليس إنما يقتصر على أن يبين في الشيء أنه موجود فقط ، لكن يحتاج أن يبين أنه موجود بحال كذا . فاما العَرَض فيمكنه أن يبين أنه موجود فقط . ومن أصعب الأشياء إبطال العَرَض ، لأن ما يوق فيهِ أقل ما يكون ، لأنه ليس يحتاج أن يدل في العرص ، مع ما يدل ، على أي جهة يوجد . فقد وحب أن يكون الإبطال في تلك الأنحر على وجهين : إما أن يبين أنها ليست موجودة ، أو أنها موجودة ليست على هذه الجهة . فاما العَرَض فليس يمكن أن يبطله إلا أن يبين أنه لا يوجد هذه عندنا المواضع التي يمكننا أن نتحقق بها في رد كل واحد من المسائل تعديداً كآيا .

[[ تمت المقالة السابعة من كتاب " طوييف " نقل أبي عثمان سعيد ابن يعقوب الدمشقي . وهي آخر ما وجدت من نقله لهذا الكتاب . ]]  
[[ قول به السبعة المنقولة من "المستور الأصل المصححة عليه ]]

[١٣١٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

[١٣١٥]

المقالة الثامنة من كتاب « طوييقا »

بنقل إبراهيم بن عبد الله الكاتب ، من السرياني بنقل إسحق

< العمل بالجدل >

١

< قواعد السؤال >

وقد ينبغي لنا بعد ذلك أن نشكم في الترتيب ، وكيف يجب أن يكون السؤال . فيجب أولا . إذا كنت معقما على السؤال أن تستط الموضع الجدل الذي منه ينبغي أن تأتي بالجملة ، وثانيا . أن تبتدئ السؤال وترتب كل شيء بحسب الموضع الجدل ، وثالثا : - وهو الذي - أنت تتخاطب بذلك غيرك .

والعياضوف والجدل مشتركان في التحصن إلى أن يتبا امتتباط لموضع الجدل . فأما الترتيب والمسألة فهما يحصن الجدل من قبل أن جميع ما يجري هذا المجرى إنما يستعمل في حال المناورة .

وأما الفيلسوف ومن يتمزّد ، لفحص لعمري فليس يبالي ، إذا كانت المقدمات التي عنها يحدث القياس صادقة معروفة ، ألا يقتضيها الفحج إن كانت في غاية القرب من المطلوب الأول وكان قد تقدم فلحط ما يتبعها ويلزم

(١) ف : الميرمن . (٢) ف : من خاصة . (٣) ف : مع المتخاطب .



عنها . وعساه قد يجتهد بملح الطاقة أن تكون القصايا الواجب قبولها أشد  
قربا وأعرف ، إذ كانت القياسات العلمية إنما تحدث وتأتلف من أمثال  
هذه المقدمات .

وقد وصفنا آها<sup>(١)</sup> المواضع الجدلية ومن أين ينبغي أن تؤخذ<sup>(٢)</sup> . وينبغي  
الآن أن نتكلم في الترتيب والسؤال بأن قسم المقدمات التي يجب أخذها ،  
وهي المقدمات الخارجة عن المقدمات الضرورية ، وأغنى حولى : ضرورية ،  
المقدمات التي عنها يحدث القياس . فأما المقدمات الخارجة عنها فهي  
أربع : وذلك أنها إما أن توجد بسبب الاستقراء لكي تسلم المقدمة الكلية ،  
أو في الاستكثار من الكلام والاتساع<sup>(٣)</sup> فيه أو في إخفاء النتيجة ، أو في أن  
يكون الكلام أوضح وأظهر . وما سوى ذلك من المقدمات فليس يسمى أن  
يستعمل شيء منه ، ولكن بتلك المقدمات التي وصفناها ينبغي أن نروم السؤال  
والاستكثار من القول .

وها هنا مقدمات تستعمل في إحصاء النتيجة ويتصع بها في المجاهدة<sup>(٤)</sup>  
ولما كانت هذه الصناعة بأمرها إنما تصلح لأن يستعملها الإنسان مع غيره  
[ ٣١٥ ب ] ، وجب ضرورة أن يستعمل فيها أمثال هذه الأشياء .

فأما المقدمات الضرورية التي عنها يحدث القياس فليس ينبغي أن  
تأتي بها في أول وهلة ، بل ينبغي أن ترتقى ما استطعت إلى ما هو أعلى .

(١) راجع المقالات من ٢ إلى ٧ . (٢) أن نزعده : تأكلت حروفها .

(٣) ف : الأفاويل . (٤) ف : المحاوراة .

منها — مثال ذلك أنك إن أردت أن تبين أن العلم بالأضداد واحد ،  
فليس ينبغي أن تذكر الأضداد أولاً ، بل تجعل مكان الأضداد  
المتقابلات . فإن الأمر إذا جرى على ذلك تتج <sup>(١)</sup> أن العلم بالأضداد  
واحد ، إذ كانت الأضداد هي أيضا متقابلات . فإن لم نضع الكلية فقد <sup>(٢)</sup>  
ينبغي أن تؤخذ من الاستقراء ، بأن تتعاطى إحصاء جميع المقدمات التي <sup>(٣)</sup>  
في غاية الظهور ، من قبل أن الأمر الذي يلزم وينبع يكون أشد عموصا بالارتقاء  
إلى ما هو أعلى وأبعد ، واستقراء ، وأن تتكلف مع ذلك إحصاء المقدمات  
النامية متى لم يمكنك استعمال المقدمات على الجهة الأخرى .

٣٥

١٥٦

وما كان حارما عما ذكرناه فكأنما ينبغي أن يقتضب من أجل ما وسمناه <sup>(٤)</sup>  
وأن يكون استعمالنا كراه على هذا النحو . — أما في حال استعمالك الاستقراء  
فإنك تتدرج من الأشياء الجزئية إلى القضية الكلية ، ومن الأشياء المعروفة  
إلى التي هي غير معروفة . ولأشياء التي هي أعرف هي المدركة بالحس :  
إما على الإطلاق ، وإما عند الجمهور .

فأما إذا قصدت لإخفاء النتيجة ، فقد ينبغي أن تتقدم فتحصل بالقياس  
المقدمات التي بها يتبين أن يعمل قياس على المطلوب الأول ، وأن يكون  
بحسب ما يمكن في غاية الكبر ، وذلك يكون ليس بأن تحصل المقدمات <sup>(٥)</sup>

(١) ص : انسخ . (٢) ف : قسم . (٣) ف : تتكلف .

(٤) ف : أي الضرورية ، وسميها . (٥) ف : يستعمل . (٦) راجع ص ١٥٥

ب ص ٢٠ — ٢٨ . (٧) ف : يؤلف . (٨) ف : فقد .

الضرورة فقط ، بل تحصل بالقياس أيضا غيرها مما يصح استعماله معها .  
وقد ينبغي أيضا ألا يصح بالتأنيج ، بل يأتي بها على طريق الإجمال جملة  
في آخر الأمر ، فإن بهذا الوجه يتبين لك أن تضامد في العاية من المطلوب  
الأول . وفي الجملة من القول ، فعلى هذا الوجه ينبغي أن يكون سؤال من  
يقصد في سؤاله إلى الإغماض ، حتى يكون إذا استوى السؤال إلى آخره  
ودكرت النتيجة كانت المطالبة « لم تُعد واقعة » وهذا إما يكون خاصة بالوجه  
الذي تقدم ذكره . [ ١٣١٦ ] وذلك أمث إذا ذكرت النتيجة الأخيرة وحدها  
فقط لم يصح كيف لَرِمَتْ ، إذا كان المحجب لم يتقدم فيعلم الأشياء التي فيها  
لرمت ، لأنه لم يتقدم فيحصل<sup>(١)</sup> القياسات التي هي أقدم . وقد يكون القياس  
على النتيجة أقل تحصيلاً مني لم تأت بالمقدمات التي عنها يحدث ، وأتيت  
بالمقدمات التي يتبع عنها العياض :

وقد ينتفع أيضا في ذلك بالاعتمال بمصدا الواجب قولها التي عنها  
تحدث المقاييس على الاتساق والاتصال ، بل يبدل ترتيبها لتحجب عنها سائر  
مختلفة . ودس : م . وضعت الفصا : امتصاصه على ترتيب ، كان الأمر  
الذي يلزم عنها أشد ظهوراً .

وقد ينبغي أن نتصور أخذ<sup>(٢)</sup> أيضا في الأشياء التي يمكن فيها أخذ<sup>(٣)</sup> اعتداه  
الكلية ، ولكن لا يجعل التماسا ذلك فيها باعتبارها ، بل في نظائرها ، فإن

(١) بحثها : بل . (٢) ف : غير . (٣) ف : شتمل .

الشبهة ندخل عليهم متى أخذ أحد الخد من النظائر، ولا يشعرون بأنهم قد  
 سلموا المقدمات السكينة — مثال ذلك أنك إن احتجت إلى أن تأخذ أن  
 العضان هو الذي يتشوق إلى الانتقام، فقد ينبغي أن تأخذ أن العضب هو  
 الشوق إلى الانتقام لم يقع في الوهم من الامتنان، وإنما متى فعلنا هذا، حصل  
 لنا لا محالة ما أردناه، فاما الذين يتمسكون ذلك في الأمور أعيانها فقد يعرض  
 أحيانا أن يابى المحيب قول ما باتون به لأنه يجد فيه موقعا للمناقضة،  
 إذ كان له أن يقول: ليس كل من يعصب يتشوق إلى الانتقام لا محالة .  
 وذلك أنا إذا عصب على أصدقائي إلا أنا لا نتشوق إلى الانتقام منهم .  
 وعسى أن تكون هذه المعارضة غير صحيحة، إذ كان قد يجري أن ينتقم من  
 بعض الناس بأن ينجحوا ويحعلوا ناديين على ما فعلوا: إلا أن في تلك المناقضة  
 إقناعا ما، يبيى عنها ما يتوهم من أن دفع ما أحتج به في هذا المعنى كان غير  
 واجب . وأما في تحديد العصب، فليس يسهل وجود المناقضة على ذلك  
 المثال .

٢

٢٥

١٥٦ ب

وأيضا فقد ينبغي أن يؤتى بالجملة من حيث لا يوقف على أنها من أجل  
 الشيء المطلوب بعينه، لكن على أنها تكلفت من أجل غيره . وذلك أنهم  
 يتهيبون الأشياء التي يصح استعمالها في الأمر الموضوع .

٥

وفي الجملة من القول، فقد ينبغي أن مجتهد ما أمكنك في أن يكون [٣١٦ ب]  
 ما تأتي به غير بين حتى لا تدري هل قصدت مأخذك إياه نحو الشيء الذي

(١) ف: يبيى إلى (الوهم) . (٢) ف: العادة . (٣) ف: أنارينا .

تريده أو نحو الأمر المقابل له . وذلك أنه إذا كان الأمر المتنع به في القول  
غير واضح ولا يتن ، كانوا أشد انقياداً بوضع الأمر الذي يروونه .

وقد ينبغي أن يكون مواءم أيضاً من الأشياء المتشابهة ، وذلك أن من  
إقناعاً ويحصى معها الأمر الكلي حتماً ، شديداً ولا يشعر به — مثال ذلك أن  
العلم بالأصداد وغير العلم بها هي شيء واحد بعينه ، وكذلك أيضاً الحس  
بالأصداد واحد بعينه ، ونعكس ذلك من قبل أن الحس بالأصداد واحد  
بعينه ، فالعلم بها أيضاً كذلك . وهذا المأخوذ يشبه طريق الاستقراء ، غير  
أنه ليس هو بعينه ، لأن هناك إما يؤخذ الأمر الكلي من الجزئيات . فأما  
في المتشابهة فليس الأمر المأخوذ به هو الكلي الذي تحته جمع المتشابه .

وعد يسمى لك أن تعارض نفسك أحياناً ، وذلك أن المحييين قد يحرون  
عدمهم محروى من لا يستفاد به ، لا يسي متى طهرهم من أمرهم أنهم قد تحروا  
الإصاف في القول .

، من الأشياء المتنع بها أيضاً أن تمول في احتمالاتك إن العادة قد حرت  
هذا وأمثار ، به من الأشياء مقبولة ، وذلك أنهم قد يتناقلون عن دفع  
ما قد حرت به العادة ، ولا سيما متى لم تحصرهم معارضة له . ومع ذلك ، فإنهم  
لما كانوا قد يستعملون أمثال هذه لأشياء ، صاروا يتوقعون دفعها .

وأيضاً ، فلا يسي أن يظهر منك حرص على شيء ما بعينه ، وإن كان  
الانتهاع به كثيراً ، ففشتد مقاومتهم لما يروونك حريصاً عليه ومعاندتهم إياه .

٢٥ وقد يسمى أيضا أن تأتي بالشئ الذى يقال على طريق المشغل<sup>(١)</sup>، لأنهم أشد قولاً ووصفا لما يؤتى به من أجل غيره، منهم لما ينتفع به من أجل ذاته .  
وأبداً فلا يسمى أن تأتي بالشئ الذى يريد أحده بعينه ؛ بل تأتي بم  
ذلك الشئ تابع له ضرورة<sup>(٢)</sup> فلو أنى فعلت ذلك كانوا أشد موافقة لك<sup>(٣)</sup> .  
من قبل أن تذكر الشئ الذى ما نحاول أحده تابع له ليس يجرى في الظهور  
بجراه . وإذا أحد هدا ، فقد أحد أيضاً ذلك .

٢ وقد يسمى أن يؤخذ سؤال عن الشئ الذى يريد أحده خاصة ، إذ كان  
من عاداتهم أن تشبه معاوماتهم [ ١٣١٧ ] ومعايداتهم للأشياء التى يتقدم  
السؤال عنها ، من قبل أن أكثر من سؤال إياك بعلم ذكر الأشياء التى  
شديد العناية بها .

وقد يسمى في محادثة من تناس أن يجعل أمثال هذه الأشياء من أول  
ما يتكلف إحصاءه ، وذلك أن المتعصبين من الناس يوافقون خاصة على  
الأشياء المقدمة (منى لم يكن الأمر بالارم عنها ، مع ذكرها ، في غاية الظهور  
والبيان) ، غير أنهم في آخر الأمر يعتصمون<sup>(٤)</sup> . وكذلك يجرى أمر القوم الذين  
يطعون أنهم يسرعون في الخواب ، إن كانوا في حال الخواب ، وذات أهم إذا  
وضعوا أكثر الأشياء جمع السؤال عنها عناصوا فيما يؤتى به أخيراً ، من قبل<sup>(٥)</sup>

(١) ف : القفر . (٢) ف : يؤتى . (٣) ف : ساعدة .

(٤) ف : يسكرون . (٥) ف : سلوا .

أنه لا يلزم عديم من الأشياء الموضوعية<sup>(١)</sup> ، وإد بصعون ما يضعون اعتماداً  
على اقتدارهم وظناً بأنه لا يتنبأ < أن > تثبت صحة عليهم<sup>(٢)</sup> .

١٥٧

وأيضاً ، فليعتمد الإسهاب في القول وأن يحشى بالأشياء التي لا يتنفع<sup>(٣)</sup> ،  
أصلاً في القول المقصود<sup>(٤)</sup> ، كما يفعل الذين يسمون رسوماً كاذبة . فإنه إذا  
كثرت هذه الأشياء ، كان الكذب أحمى وأعصر . ولذلك صار الذين يسألون<sup>(٥)</sup>  
بخالطون أحياناً ما إذا حالهم في أصناف القول لأشياء التي لو أتى بها مفردة  
مجزدة لم تفعل ولم توضع .

هذه الأشياء ، وما حاشها يجب أن تستعمل في إحصاء ، لا يحاول  
إحداؤه . فاما في تتبع القول وبحيية ، فقد ينبغي أن يستعمل الاستمرار  
ومسمة الأشياء المتماثلة . وقد عديم العلم بالاستمرار ما هو ، وأي  
الأشياء هو ؟ فاما لتعظيم فهو على ما تصف وقد يقل من علمه أفضل من  
علم : إما لأنه أصح وإما لأن معلوماته أفضل . ومن المعلوم منها نظرية ،  
ومنها عملية ، ومنها عملية ، فإن هذه الأشياء ، وما يجري مجراها بما تحسن  
القول وتنقحه فقط ، وليس فيها شيء يحتاج ، به ضرورة في إظهار النتيجة .  
وأما في باب إيصاح القول وتلخيصه فقد يجب أن يؤتى ، ثلاثاً وألغار .

١٠

(١) ف . الله . (٢) ف . يسلون . (٣) ف : إقتاعهم .

(٤) ف : الأمر المطلوب . (٥) ف : بما يلزم .

(٦) أضاعف = تصاعيف . (٧) ف : المأوى

١٠ وأن تكون المثالات حاصية ، وما يستفيد به علما بمنزلة ما هو منها سائر  
في شعر أوميروس دون شعر خوريلس<sup>(١)</sup> : وذلك أن ما يوفى به على هذه  
الجهة يكون أشد وضوحا .

## ٢

### < قواعد السؤال ، تنمة >

٢ وقد ينبغي أن نستعمل في الجدل : أما على الجدلين فنستعمل [٢١٧ ب]  
القياس أكثر من استعمالنا إياه مع العوام من الناس . ويجرى الأمر  
في الاستقراء بالعكس . بأن نستعمله في أكثر الأحوال مع العوام . وقد تقدم  
القول في هذه الأشياء قبا سلفا . — وقد يمكنك عند استعمالك الاستقراء أن  
تأتي بالعضية الكلية وفي بعضها لا يسهل ذلك ، من قبل أنه لم يوضع لجميع  
المتشابهات اسم عام يجمعها . إلا أنه متى دعت الحاجة إلى تناول الكلي  
قالوا : « وكذلك يجري الأمر في جمع ما هذه سبيله » . ومن الأمور التي في غاية  
الصعوبة تمييز هذا الأمر<sup>(٢)</sup> — أعني أي هذه الأشياء الموصوفة التي أتى بها هو

(١) أوميروس = Homerus ، خوريلس = Choerilus ، يوجد ثلاثة شعراء ،  
برنائيون بهذا الاسم . أحدهم أثيني وثاني من تاسي ، والثالث من شامس وشاعر ملاحم ، والثالث  
— وهو المقصود هنا — شاعر ملاحم من ابسوس Iasus ارتحل مع الاسكندر الأكبر ومعه ،  
وكان رفيق الشاعر ( هوراس . « الرسائل » Epist ٢ : ١ : ٢٣٢ — ٢٣٤ ، « من  
الشعر » الأبيات رقم ٣٥٧ — ٣٥٨ ) .

(٢) ف : ذلك . — راجع م ١ ف ١٢ ص ١٠٥ م ١٦ وما يليه .

(٣) ف : يمكن . (٤) م : تعيين .



بهذه الحال، وأما ليس كذلك . ولذلك صار بعضهم يغالط بعضاً في الأفاويل،  
حتى إنَّ منهم من يجعل [ما ليس] متشابهاً، ليس كذلك، ومنهم من يشكك  
في الأشياء المتشابهة ويرى أنها ليست متشابهة . وقد يجب لذلك أن يروم  
اختراع اسم لجميع ما هذه حاله، لكيلاً يعرض لتجيب الشك في أن الأمر الذي  
أوجب أنه على طريق التشابه ليس كذلك . ويلحق السائل أيضاً العتب من  
قيل إيجابه إياه على طريق التشابه، إذ كان كثير من الأشياء التي ليست  
أحوالها واحدة قد يعطى بها أن أحوالها واحدة .

ومتى ما وقع التسليم لكثير من الأشياء بطريق الاستقراء، إلا أنه لم  
يسلم أن ذلك كلي، من العدل أن يطالب بالمناقضة . ومتى لم يقل في الأمر  
كذلك في بعض الأشياء، فليس يجب أن يطالب في أي الأشياء كذلك  
وداك أنه إنما يجب أن يطالب بالمناقضة على هذه الجهة متى كان قد اتقاد  
أولاً للاستقراء . والأولى ألا يطالب أن يجعل مناقضته للجهة التي كان  
أتى بها بعينها، اللهم إلا أن يكون ما هذه حاله هو واحداً فقط، كما أن  
الاثنين من بين سائر الأعداد الزوجية هي فقط عدد أول . وذلك أنه ينبغي  
للعائد أن يجعل معادته في عدد آخر، أو يقول إن هذا وحده هذه حاله .  
فأما الذين يعاندون الأمر الكلي ولا يعملون صادمهم في الجهة عينها، بل  
فيما هو مشترك لها في الاسم - كقول القائل : إنه قد يكون للإنسان لونٌ

(١) ف : ناقض . (٢) ف : القياسات . (٣) ف : فلا .  
(٤) ف : الاصح في كثير . (٥) ص : واحد . (٦) ف : ناقض .

ليس هو له ، أويد أورهل ( وذلك [ ١٣١٨ ] أنه قد يكون لتصوّر لون  
 ليس هو له ، وللطباح رجلٌ ليست له ) — فقد ينبغي أن يكون سؤالك إياهم  
 عن أمثال هذه الأشياء بعد استعمالك القسمة : وذلك أنه إذا وقعت  
 الخُدعة بسبب الاشتراك في الاسم ولم يشعر به ، طئ أن المقدمة قد  
 عوّدت . — فإن كان دفعه السؤال ليس هو من جهة الاشتراك في الاسم ،  
 بل بمعاودة الأمر <sup>(١)</sup> فيه ، فقد يدعى لك إذا أنت أطلت ذلك الأمر الذي  
 فيه العناد <sup>(٢)</sup> فيه أن تأتي بالأمر الحق وتجعله كلياً ليتقرر على الواجب كالحال  
 في العلق والذبيان . وذلك أنهم لا يوافقون ولا يستلمون أن المعارق <sup>(٣)</sup> للعلم  
 ليس ، من قبل أن الأمر ، إذا انتقل <sup>(٤)</sup> فيه فقد انسلخ من المعرفة ، ولا يقال  
 فيه إنه نسيها . فقد ينبغي إن أنت أبطلت الأمر الذي فيه العناد أن تأتي  
 بالأمر الباقي . مثال ذلك أن الأمر ما دام ثابتاً مافياً عماله ، إلا أنه قد  
 فارق المعرفة ، يقول فيه إنه ليس ، وكذلك ينبغي أن تصحح على من يعاد أن  
 المقابل لغير الأعظم هو الشر الأعظم . وذلك أنهم ينجحون أن الصحة <sup>(٥)</sup>  
 لما كانت في الجودة أقل كثيراً من جودة الهيئة ، كان المضاد لها هو الشر <sup>(٦)</sup>  
 الذي في غاية العظم ، إذ كان المرض أردأ كثيراً من رداءة الهيئة . ولذلك  
 قد ينبغي أن يفعل في ذلك كما فعلنا في غيره ، وهو أن نرفع الأمر الذي وقعت  
 فيه المعاودة . فإذا رجعنا إياه نكون قد وضعنا ما يلزم وصحة لا محالة . مثال

(١) ف : دعت . (٢) ف : انسلخ من العلم . (٣) ف : فارق معرفته .  
 (٤) ف : انسلخ من . (٥) ف : وذلك . (٦) ف : حسن  
 (٧) ف : بإطالنا .

ذلك أن الخير الأعظم مقابل الشر الأعظم ، إن لم يحز مما أحد هذين لذلك  
 الشيء الآخر ، بمنزلة جودة البيئة للصحة . — وليس إنما ينبغي أن يفعل ذلك  
 عند معاندة الخصم فقط ، بل قد ينبغي أبـ يفعل في حال مجوده وإن  
 لم يعاند ، من قبل أنه قد تقدم فروى في بعض هذه الأشياء . وذلك أنه  
 إذا ارتفع الأمر الذي فيه المعاندة اضطر إلى أن يضع ما يريد ، إذ كان  
 لم يتقدم فيتأمل الأمر الباقي لم صار ليست هذه حاله . فأما متى لم يضع  
 المراد ، فإنه إذا طُلب بالمعاندة لم يأت [٣١٨ ب] في ذلك شيء . والمقدمات  
 التي هذه حالها هي الكاذبة في بعض الأشياء ، الصادقة في بعضها الآخر .  
 وذلك أنه قد يتبادر لك في أمثال هذه المقدمات ، إذا رفضت منها ما يجب رفعه ،  
 وجدت السبيل إلى أن تجعل ما يحصل بمد ذلك صادقا . وإن كنت إذا  
 اتيت بالجملة في أشياء كثيرة لم يأت لها بنقيض ، فمد وجب عليك أن تعرف  
 بالمواد : وذلك أن المقدمة الجدلية هي التي متى كانت حالها في أكثر الأمر  
 حالا واحدة ، لم يوجد لها مقابل يعاندها .

وإذا أمكن أن يتبع شيء واحد بمه أشياء ممكنة وغير ممكنة ، فإنك  
 إذا سلكت في تعيينه طريق الرهان لم يكن فرق فيما تنتج عن ذلك ، وإذا  
 كان القول جاريا على طريق الجدل ، فإذ بدأ أنتجت شيئا على طريق الخلف  
 فلا وجه لتشكك ، وإذا جعلته على طريق الخلف ، فإنه إن لم يكن الكذب

(١) ف : أبطل . (٢) ف : يرى . (٣) م : يأتي  
 ف : ينبغي له . (٤) ف : بين . (٥) ف : صحيح . (٦) م : إذا .

١١٥٨ فيه في غاية الظهور كان لم أن يسهلوا إن ذلك ليس محالاً ، فلا يقصُل<sup>(١)</sup> للسائل الأمر الذي يقصده .

وقد ينبغي أن تأتي من الحجج بجميع ما كانت حاله في كثير من الأشياء حالاً واحدة . والمناقضة فيه إما أن تكون معدومة البتة ، أو تكون غير ظاهرة ، لأنه إذا لم يمكنهم أن يتأملوا الأشياء التي ليست هذه الحال وضعوا المطلوب على أنه صادق .

وليس ينبغي أن تجعل النتيجة سؤالاً . فإما إن لم تفعل ذلك ثم مانتك الحسم وقاومك ، لم يتبها أن يحدث قياس . على أنهم أحياناً قد يدعون<sup>(٢)</sup> النتيجة وإن لم تأت بها على طريق السؤال ، بل أتيت بها على أنها قد لزم عن غيرها ، وإذا فعلوا ذلك فليس من لم يتأمل ما يلزم عن الأشياء الموضوعة أنه ليس يلحقهم توبيخ . ولذلك وجب — وإن لم تقل إنها تلزم على طريق النتيجة ، بل جعلتها سؤالاً بفحشدت — ألا يحدث قياس أصلاً<sup>(٣)</sup> .

وليس يرون أن كل ما كان كلياً فهي مقدمة جدلية — مثال ذلك قولنا : ما هو الإنسان ؟ أو على كم نحو يقال الخير ؟ فإن المقدمة الجدلية هي التي للجيب أن يجيب عنها بنعم أو لا . فأما الأشياء التي تقدم ذكرها فليس الأمر فيها كذلك . ولذلك صارت أمثال هذه المسائل غير جدلية .

(١) ف : هو غير ممكن . (٢) ف : يريه . (٣) ف : لأنهم وإن لم .  
(٤) ف : يعتقدوا . (٥) ف : يجعلون . (٦) ف : تصرح .  
(٧) ف : يجز .

- اللهم إلا أن يكون السائل يأتي بها إما عند تحديده ، أو تقسيمه — مثال ذلك : أتري الخير [ ١٣١٩ ] كذا يقل ، أم كذا ؟ وذلك أن الجواب عن أمثال هذه المسائل سهل ، إذ لا بُدَّ في الجواب عنها إما بـ « نعم » أو بـ « لا » . ولذلك قد يجب أن يكون ما تأتي به من أمثال هذه المقدمات على هذه السبيل . ومع ذلك فلعلة من الإنصاف أن يطالب المحيِّب بأن يحبركم فهو يقال الخير . متى كنت أنت إذا فسمت وأتيت بالحق لم تساعد ولم يسم لك .
- والذي يسأل عن شيء واحد مسؤولاً دوماً فهو غير مصيب ، من قبل أن المحيِّب إن أحاط بالسائل عما يسأل عنه فقد علم أنه إما أن يكون قد سأل مسائل كثيرة ، أو كرر السؤال عن شيء واحد بعينه مراراً كثيرة . ولذلك إما أن يكون يهتر في القول ، أو ليس يتأني له قياس . وذلك أن كل قياس إنما يتألف من مقدمات بسيطة . من لم يُجْهِّدْ عما يسأل عنه ، وذلك إما لأنه لا يتنبأ له توبيخ ، وإما لأنه يروغ .

### ٣

#### < صعوبة الحجج الجدلية >

وقد ينهيا في أصول أعيانها أن يؤتى بحجج صعبة وأن يأنقص<sup>(١)</sup> . والأشياء التي هذه حالها هي الأشياء المتقدمة في الطبيعة والأشياء المتأخرة ، وذلك

(١) ف : أسماء . (٢) ف : لم . (٣) ع : ونسبة : وأن يؤتى بسهولة

والذي نقله الحق : يفسح . وأما أنس : وأن يظروا بحجج بسهولة .

أن المتقدمة محتاجة إلى التحديد ، فاما المتأخرة فإنها تنتج من أشياء كثيرة لمن أراد أن يثبت من الأقاويل على ترتيب وانصال . فإن الأمر إن لم يكن كذلك ظهر أن المذهب مُراتبة ؛ وذلك أنه لا يتبها لمن لم يحدد من المبادئ الذاتية وينتهي منها على طريق التنتيج إلى الأواخر أن يبرهن على شيء من الأشياء . فاما التحديد فإن المذهب لا يطلقه ولا يأذن فيه . ولا إن فصل المسائل ذلك نصرا له وفلسفه . وإذا لم يظهر من الأمر الموضوع ما هو ، لم يسهل أن يؤتى بالمجيب فيه . وأكثر ما يصرص ذلك في الأوائل خاصة ، وذلك أن الأشياء الأواخر إما متبين بها . وأما تلك ، فغير ممكن أن تبين لغيرها ، بل الضرورة تدعو إلى أن <sup>١١</sup> يعلم كل واحد منها بالتحديد .

٢٥

١٥٨ ب

٥

١٠

١٥

ومما يصعب اختباره أنها الأشياء الغريبة من المبدأ . وذلك أنه لا يتبها أن يحد في تعيينها أقاويل كثيرة ، أقله الأشياء التي بينها وبين المبدأ التي بها ضرورة يقين ما صدها .  
ومما يصعب اختباره من الحدود ما استعمل فيه ما هذه حاله من الأسماء . إما ما كان منها أولا [ ٣١٩ ب ] لا يظهر من أمره هل هو مما يقال على الإطلاق أو على جهات كثيرة وكان لا يعلم مع ذلك هل هو مما يقال على التحقيق ، أو مما أتى به المحدد على طريق الاستعارة . وذلك أنها لما كانت غير بيّنة لم يكن فيها احتجاج ؛ ولم كان لا يعلم من أمرها هل صارت بهذه الحال لأنها يقال على طريق الاستعارة ، لم يكن فيها توبيخ .<sup>(٣)</sup>

(١) ف : المبادئ . - (٢) ف : بالأواخر . - (٣) ف : تكبت .

والجملية ، فإن كل مسألة يستصعب حثارها فقد ينبغي أن ينظر من  
أمرها في إحدى هذه الجهات ، إما أن تكون تحتاج إلى تحديد ، أو تكون  
مما يقال على أنها كثيرة ، أو مما يقال على طريق الاستعارة ، أو تكون غير  
بعيدة من المادى <sup>(١)</sup> ، ولما كان ذلك غير ظاهر لنا فقد ينبغي أولاً أن ننظر  
من قبل أى نحو من هذه الأنحاء انى ذكرت اعترض هذا الشك . فإنه إذا  
طهر لنا ذلك ، كان ذلك معلوماً أن الحاجة تكون إما إلى التحديد ، وإما إلى  
التقسيم . وإما إلى أن يؤتى بالمقدمة متى و الوسط . وذلك أن هذه  
الأشياء تدين الأواخر .

وفي كثير من الأوضح إذا لم تكن توفية الحدود حارجة على الصواب ،  
فإن المحاورة والاحتجاج يكونان <sup>على سبيلين ولا يهمل</sup> بمنزلة قول القائل  
أترى للصبي صيداً واحداً ، أم أصداداً كثيرة ؟ فإنه إذا جرى تحديد المتصادات  
على الصواب سهل علينا أن نتبع . هل يمكن أن يكون لشيء واحد صيد  
أصداداً كثيرة ، أم لا ؟ وكذلك يجرى الأمر في غيرها من الأمور التي تحتاج  
إلى التحديد .

وينبغي أن يكون قد توحد في التعاليم أيضاً أشياء لا يسهل أن ترسم لنقصان  
التحديد ، بمنزلة الخط الذي يقسم السطح على مواراة الصلح > في متوازي  
الأضلاع < ، فإنه يقسم الخط والمكان على مثال واحد : وإذا ذكر  
التحديد ظهر على المكان الأمر الموصوف <sup>(٢)</sup> . وذلك أن الأماكن والخطوط

(١) ف : الأرائل . (٢) ص : أخذاً . (٣) ف : في أوله .

٢٥

يرتفع كل واحد منهما يرتفع صاحبه على التكافؤ . وهذا التحديد نفيه هو لهذا المعنى بعينه . وفي الجملة من نقول ، فإنه إذا وصفت للاسقطات الأولى الحدود (مثل أن يوضع ما هو الخطوط هي المائرة) ، كان التبيين في غاية السهولة . إلا أنه ليس يتبها أن يأتي في تبيين [ ١٣٢٠ ] كل واحد منهما بأشياء كثيرة من قبل أن  $\leq$  الوسائط ليست كثيرة . وإن لم يوضع للبادئ حدود ، صعب الأمر في التبيين . ولعل ذلك أن يكون غير ممكن . وهذا ، فمهما حال ما في الأقاويل الحدلية .

١١٥٩

وليس ينبغي أن يذهب عليك متى دار الأمر الموضوع مما يتعدر احتاره أنه قد شانه شيء من الأشياء التي قلت أعلا . فأم متى كان صرف لقول نحو القصية والمقدمة أولى وأبعد من صروفه إلى الأمر الموضوع ، فقد يجد الإنسان السبل إلى التفتك هل ينبغي أن يوضع أمثال هذه الأشياء ، أم لا ؟ وذلك أنه إن لم يوضع ، سكن أو حسب أن يتكلم في هذه الأشياء ، فقد رام من ذلك ما هو أعظم مما وضع في هذه الأمور . وإن هو وضع وصفا ، فسيترك أمره إلى أن يصدق بما يصدق به من أشياء هي أقل صدقا . فأم إن كان ينبغي ألا يجعل المسئلة منصفة جدا ، فقد يجب أن يوضع وصفا . وإنما إن كان الأولى أن تأتي به من أشياء هي أعرف ، فليس ينبغي أن يوضع ، كما نقول . ب من كان يقصد للتعلم فليس ينبغي أن يضع ، اللهم إلا أن يكون ما يضعه شدد ظهور . وأما من كان قصده للتجرح



والارتياض فقد يسمى أن يضع ما يظهر من أمره أنه < قصد > في فقط .  
 فقد هن إذا أنه ليس يسمى أن يكون حاد من بسم أو بسم الإيجاب للوضع  
 حالا واحدة .

#### ٤

### < دور المسائل ودور المحجب >

- ١٥ أما كيف يسمى أن يكون المؤر والترتيب ، فعلى أن يكون ما قبل في  
 ذلك كائناً ، فاما القول في الجواب ، فقد يسمى أن يخص ما فعل الحادق<sup>(١)</sup>  
 بالجواب ، كما يخص فعل الحادق بالسؤال المحد فيه . فاما ما يعمل المحجب  
 بالسؤال فهو أن يبي الكلام نهية يعود بها المحجب إلى السؤال بالآثار التي  
 ليست بمحددة أصلاً من الأشياء ، فهي ضرورية بالأمر الموصوع ،  
 وما ما يعمل الذي يحجب الجواب ، فأن يكون ما يظهر أنه بدم من المحال  
 والشاعة لم يأت من جهة في نفسه ، وهذا من قبل الوضع . وذلك أن  
 الخطأ في أن يوضع أولاً ما لا يسمى أن يوضع هو غير الخطأ في أن يوضع  
 واضح شيئاً ما ولا يحفظه كما ينبغي .

(١) حرم ما محذور

(٢) ثم : قبل آخر : ظاهر إذن أنه ليس على مثال واحد يجب أن يوجد وضع الذي

سأل مؤالا والذي يعلم تعدياً

(٣) ف بالأحرى ، يقال .

(٤) ف : المحجب غير .

< نظرية جديدة في لارتياض الجدلي - دور المحجب >

ولما كان ذلك عند الذين يرجعون القول نحو التخرج والارتياض غير مبرر ٢٥  
[ ٣٣٠ ب ] ولا محصل ، ( وقد ثبت أن أعراض الذين يمانون ويتعلمون والذين  
يقصدون للمحاورة والذين يصرفون النظر وأفكر بمصهم مع بعض على طريق  
المحصن لما كانت ليست واحدة بأعيانها ، لأن الذي يتعلم قد ينبغي أن يصنع  
الأشياء التي يظهر من أمره أنها مقولة ، <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(٨٥٩)</sup> <sup>(٨٦٠)</sup> <sup>(٨٦١)</sup> <sup>(٨٦٢)</sup> <sup>(٨٦٣)</sup> <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup> <sup>(٨٦٦)</sup> <sup>(٨٦٧)</sup> <sup>(٨٦٨)</sup> <sup>(٨٦٩)</sup> <sup>(٨٧٠)</sup> <sup>(٨٧١)</sup> <sup>(٨٧٢)</sup> <sup>(٨٧٣)</sup> <sup>(٨٧٤)</sup> <sup>(٨٧٥)</sup> <sup>(٨٧٦)</sup> <sup>(٨٧٧)</sup> <sup>(٨٧٨)</sup> <sup>(٨٧٩)</sup> <sup>(٨٨٠)</sup> <sup>(٨٨١)</sup> <sup>(٨٨٢)</sup> <sup>(٨٨٣)</sup> <sup>(٨٨٤)</sup> <sup>(٨٨٥)</sup> <sup>(٨٨٦)</sup> <sup>(٨٨٧)</sup> <sup>(٨٨٨)</sup> <sup>(٨٨٩)</sup> <sup>(٨٩٠)</sup> <sup>(٨٩١)</sup> <sup>(٨٩٢)</sup> <sup>(٨٩٣)</sup> <sup>(٨٩٤)</sup> <sup>(٨٩٥)</sup> <sup>(٨٩٦)</sup> <sup>(٨٩٧)</sup> <sup>(٨٩٨)</sup> <sup>(٨٩٩)</sup> <sup>(٩٠٠)</sup> <sup>(٩٠١)</sup> <sup>(٩٠٢)</sup> <sup>(٩٠٣)</sup> <sup>(٩٠٤)</sup> <sup>(٩٠٥)</sup> <sup>(٩٠٦)</sup> <sup>(٩٠٧)</sup> <sup>(٩٠٨)</sup> <sup>(٩٠٩)</sup> <sup>(٩١٠)</sup> <sup>(٩١١)</sup> <sup>(٩١٢)</sup> <sup>(٩١٣)</sup> <sup>(٩١٤)</sup> <sup>(٩١٥)</sup> <sup>(٩١٦)</sup> <sup>(٩١٧)</sup> <sup>(٩١٨)</sup> <sup>(٩١٩)</sup> <sup>(٩٢٠)</sup> <sup>(٩٢١)</sup> <sup>(٩٢٢)</sup> <sup>(٩٢٣)</sup> <sup>(٩٢٤)</sup> <sup>(٩٢٥)</sup> <sup>(٩٢٦)</sup> <sup>(٩٢٧)</sup> <sup>(٩٢٨)</sup> <sup>(٩٢٩)</sup> <sup>(٩٣٠)</sup> <sup>(٩٣١)</sup> <sup>(٩٣٢)</sup> <sup>(٩٣٣)</sup> <sup>(٩٣٤)</sup> <sup>(٩٣٥)</sup> <sup>(٩٣٦)</sup> <sup>(٩٣٧)</sup> <sup>(٩٣٨)</sup> <sup>(٩٣٩)</sup> <sup>(٩٤٠)</sup> <sup>(٩٤١)</sup> <sup>(٩٤٢)</sup> <sup>(٩٤٣)</sup> <sup>(٩٤٤)</sup> <sup>(٩٤٥)</sup> <sup>(٩٤٦)</sup> <sup>(٩٤٧)</sup> <sup>(٩٤٨)</sup> <sup>(٩٤٩)</sup> <sup>(٩٥٠)</sup> <sup>(٩٥١)</sup> <sup>(٩٥٢)</sup> <sup>(٩٥٣)</sup> <sup>(٩٥٤)</sup> <sup>(٩٥٥)</sup> <sup>(٩٥٦)</sup> <sup>(٩٥٧)</sup> <sup>(٩٥٨)</sup> <sup>(٩٥٩)</sup> <sup>(٩٦٠)</sup> <sup>(٩٦١)</sup> <sup>(٩٦٢)</sup> <sup>(٩٦٣)</sup> <sup>(٩٦٤)</sup> <sup>(٩٦٥)</sup> <sup>(٩٦٦)</sup> <sup>(٩٦٧)</sup> <sup>(٩٦٨)</sup> <sup>(٩٦٩)</sup> <sup>(٩٧٠)</sup> <sup>(٩٧١)</sup> <sup>(٩٧٢)</sup> <sup>(٩٧٣)</sup> <sup>(٩٧٤)</sup> <sup>(٩٧٥)</sup> <sup>(٩٧٦)</sup> <sup>(٩٧٧)</sup> <sup>(٩٧٨)</sup> <sup>(٩٧٩)</sup> <sup>(٩٨٠)</sup> <sup>(٩٨١)</sup> <sup>(٩٨٢)</sup> <sup>(٩٨٣)</sup> <sup>(٩٨٤)</sup> <sup>(٩٨٥)</sup> <sup>(٩٨٦)</sup> <sup>(٩٨٧)</sup> <sup>(٩٨٨)</sup> <sup>(٩٨٩)</sup> <sup>(٩٩٠)</sup> <sup>(٩٩١)</sup> <sup>(٩٩٢)</sup> <sup>(٩٩٣)</sup> <sup>(٩٩٤)</sup> <sup>(٩٩٥)</sup> <sup>(٩٩٦)</sup> <sup>(٩٩٧)</sup> <sup>(٩٩٨)</sup> <sup>(٩٩٩)</sup> <sup>(١٠٠٠)</sup> <sup>(١٠٠١)</sup> <sup>(١٠٠٢)</sup> <sup>(١٠٠٣)</sup> <sup>(١٠٠٤)</sup> <sup>(١٠٠٥)</sup> <sup>(١٠٠٦)</sup> <sup>(١٠٠٧)</sup> <sup>(١٠٠٨)</sup> <sup>(١٠٠٩)</sup> <sup>(١٠١٠)</sup> <sup>(١٠١١)</sup> <sup>(١٠١٢)</sup> <sup>(١٠١٣)</sup> <sup>(١٠١٤)</sup> <sup>(١٠١٥)</sup> <sup>(١٠١٦)</sup> <sup>(١٠١٧)</sup> <sup>(١٠١٨)</sup> <sup>(١٠١٩)</sup> <sup>(١٠٢٠)</sup> <sup>(١٠٢١)</sup> <sup>(١٠٢٢)</sup> <sup>(</sup>

في ذاته أو لغيره . فإنه على أى الجهات كان مشهوراً فلا فرق في ذلك : لأن المذهب في جودة الجواب ، وأن يعطى ما سئل عنه أو يمنعه ، هو مذهب واحد بعينه . — وإذا كان الوضع غير مشهور ، فقد يجب ضرورة أن تكون النتيجة غير مشهورة ، لأن السائل إنما يدع دعماً ما هو مقابل للوضع .  
ومنى كان الأمر الموضوع لا مشهوراً أو لا غير مشهور ، فإن حال النتيجة أيضاً يكون كذلك . — ولما كان الذى يجيد لقياس إنما يبين الأمر المطلوب من مقدمات هي أعرف وأشهر ، فمن الثمين أنه إذا لم يكن الموضوع مشهوراً على الإطلاق فليس ينبغي للجيب أن يعطى لأن ما هو مشهور على الإطلاق ، ولا ما هو مشهور وإن كان دون النتيجة في ذلك . فإنه إذا كان الوضع غير مشهور ، فإن النتيجة تكون مشهورة ، ولذلك قد ينبغي أن تكون الأشياء التي تقتضيهما مشهورة ، ونكون أكثر شهرة من الموضوع إن كان القصد أن ينتج من أشياء هي أعرف مما دونها في العرفان . ويجب إذن ، متى كان شيء من الأشياء التي وقعت صيها المبادرة<sup>(١)</sup> ليست هذه حالها ، ألا يضعه نجيب . وإن [ ٣٣١ ] كان الوضع مشهوراً على الإطلاق ، فظاهر أن النتيجة تكون غير مشهورة . فيدنى أن يعطى جميع الأشياء المشهورة

(١) تأكلت حروف الكلمات الثلاث الأخيرة .

(٢) ص : مشهور . (٣) ف : المسنون منه

(٤) ف : قل آخر لا ذلك انتهى لا يطر مرسل ولا ذلك الذى يطر .

(٥) ف : يسأل عنها .

ويعطى مما ليس مشهورا ما كان دون النية في ذلك ، وقد يظهر من أمر  
الفاعل لذلك أنه قد رقى الجدل حقه .

- وكذلك أيضا إن لم يكن الوصف مشهورا ولا غير مشهور ، فإنه يجب أيضا ٢٠  
على هذا الوجه أن يعطى جميع لأشياء المشهورة ويعطى مما ليس مشهورا جميع  
الأشياء التي هي في الشهرة أكثر من النية . فإنه يلزم على هذا الوجه  
أن تكون الأناويل أشهر . — فإما إن كان الموضوع مشهور على الإطلاق  
أو غير مشهور ، فقد ينبغي أن نحمل الجواب بحسب الأشياء المشهورة على  
الإطلاق . وإما إن لم يكن الموضوع مشهورا على الإطلاق أو غير مشهور ، ٢٥  
بل إنما هو كذلك عند المحسب ، فقد ينبغي أن يكون ما يوصف أو لا يوصف  
بحسب ما يراه ويعتقده في الأمر المشهور . — وإن كان المحسب إنما يعتمد  
في ذلك رأى غيره ، فمن البين أنه ينبغي أن يكون وصفه بجميع ما يصح  
أو يفيده لما يفيه بحسب ما يعتقد من ذلك الرأى . ولذلك صار الذين ٣٠  
يعتقدون الآراء المتدعة ، بمنزلة رأى ايرقليطس<sup>(١)</sup> في أن الشر والخير هما شيء  
واحد بعينه ، لا يسمون أن الأصداد لا تجتمع في شيء بعينه ، ليس على أنهم  
لا يرون ذلك ، ولكن لأن ايرقليطس كان يراه ، كانوا يقولون به .  
وقد يعمل أيضا مثل ذلك لقوم الذين يقبلون الأوصاف من غيرهم . وذلك ٣٥  
أنهم يرومون أن يقولوا مثل ما يقول الواضع .

(١) Heraclitus = راجع الشارحين ٥٨ ٤ ١٠٢ من نشرة ديكر .

### < دور المحجب يتوقف على طريقة السؤال >

فقد ظهر من الأشياء التي يسمى المحجب أن يقصد قصدها: < سواء ><sup>(١)</sup>  
 كان الموضوع مشهوراً على الإطلاق، أو كان مشهوراً عند بعض الناس .  
 ولم يكن كل ما يسأل عنه ضرورة . أن يكون مشهوراً، أو غير مشهور،  
 أو لا واحد منهما، أو مما ينفع به في القول، أو مما لا ينفع به — لأنه إن  
 كان مشهوراً وليس مما ينفع به في القول فقد يسمى لك أن تعطيه وتعرف أنه  
 مشهور . وإن كان غير مشهور ولا مما ينفع به في القول فقد يسمى أن تعطيه  
 بعد أن تنبه على أنه غير مشهور لسبب من سببه مما يسبق إلى انطباع السامع .  
 وإن كان مما ينفع به في القول وكان ذلك مشهوراً، فقد يسمى أن تقول إنه  
 [ ٣٢١ ب ] مشهور . إلا أنه في غاية القرب من الأمر المطلوب في البدء .  
 وأنه إذا وضع ارتفع الأمر الموضوع . وإن كان مما ينفع به في القول  
 وكانت القصيدة في غاية البعد من الشهرة، فقد ينبغي أن يُترك أنه متى وضع  
 لزم عنه ستره، إلا أن الخطة تبقى أنى لها في غاية الحساسية . وإن لم  
 تكن غير مشهورة ولا هي أيضاً مشهورة . وكانت مع ذلك مما لا ينفع به  
 في القول أبته، فقد يسمى أن تعطيه من غير أن تحصن شيئاً . وإن كانت  
 مما ينفع به في القول، فقد ينبغي أن ينبه على أن الموضوع يرتفع إذا وضع

(١) ف : محوما . (٢) ص : واحداً . (٣) تحب : به .

(٤) ف : قول . (٥) ف : فصل . (٦) ف : بطل

المطلوب الأقل . — وبهذا نوحه يكون المحجب في حال من لا يتوهم عليه أنه قد لزمه شيء هو كان مكنه ، متى كان وضعه لواحد واحد من الأشياء التي يضعها بعد تقديمه الطرفية والتأمل له ، ويكون السائل قد استتب له القياس ، إذ كان جميع الأشياء الموضوعة له أكبر في الشهرة من النتيجة .  
١٥

وأما الذين يرومون أن يؤلفوا القياس من أشياء هي أقل في الشهرة من النتيجة ، فمعلوم من أمرهم أنهم غير مصيبين في تأليف القياس .

ومن كانت حاله فيما يسأل عنه هذه الحال ، فليس ينبغي له أن يوضع .<sup>(١)</sup>

٧

### < طريقة السؤال >

وكذلك فقد ينبغي له أن يماند ويهاوم بالأشياء التي ليست واضحة ، وهي مع ذلك يقال على أنها كثيرة ، ولما كان مطعماً للحجب أن يقول فيما لا يعلمه أنه لا يعلمه ، وفيما يقال على وجوده شيء ألا يصترف به ضرورة أو يحجده ، فن<sup>٢</sup> البين أنه إن كان أولاً شيء الذي قيل فيه واضح فقد ينبغي له ألا يتناقص عن أن يقول : إني لا أفهم : وذلك أن تكلف مناقضة ما يرد عليه أحياناً من المسائل الغامضة بسبب عموميتها من لأموار المستصعبة ، وإن كان واضحاً ، إلا أنه مما يقال على أنها شيء ، فإنه بـ كان في جميع الأحوال صادقاً أو كاذباً فقد ينبغي إما أن يُقرب به على الإطلاق ، أو يحجده ، فإن كان كاذباً في حال ،  
٢٥

(١) أي : يسم له . (٢) ف : كثيرة .

وصادقا في أخرى، فقد ينبغي أن يبين على أنه مما يقال على أنحاء كثيرة، وأن كان هذا النحو منها كادبا وهذا صادقا؛ وذلك أنه إن قسمه بأنقرة لم يعلم أنه قد كان منذ أول الأمر يعلم [١٣٣٣] أن الشيء يميل إلى الجهتين . وإن كان لم يتقدم له العلم إلى الجهتين، فقد يجب عليه أن يعرف المضطرب له إلى ذلك أنه لم يعط ما أعطاه، وهو يقصد هذا الوجه فيه، وإنما أعطاه وهو يريد الوجه الآخر . وذلك أنه إذا كانت مما إلى تحت الاسم الواحد معيه أو القول كثيرة، كان التشكك سهلا . وإن كان ما يسأل عنه واضحا وكان أيضا مما يقال على الإطلاق، فقد ينبغي أن يكون الجواب عنه إما « نعم » أو « لا » .

# ٨

## < من الجواب إلى الاستفراء >

ولما كان كل مقدمة قياسية إما أن تكون واحدة من المقدمات التي يكون عنها القياس، أو تكون من مقدمات التي تستعمل في تبين واحدة منها (كان بينا أنها إذا أحدثت من أجل مقدمه ما أخرى لأن السؤال وقع عن أشياء متشابهة في غاية الكثرة؛ وذلك أن الكلي إما يتصيدونه على أكثر الأمر إما بالاستفراء وإما بطريق تشبيه)، فقد ينبغي أن نضع جميع الجزئيات إن كانت صادقة مشهورة . وتكلف رد الأمر الكلي: فإن ملق القول بالرد من غير مناقضة إما موحودة وإما مطبونة هو ضرب

(١) ص : كادب . (٢) ص : صادق . (٣) ب : مناقضة .

من التعسف . فإنه إن كان معنى طهرًا و أشياء كثيرة ولم يسم الكلى .  
 طهر من أمره أنه يمتنع .<sup>(١)</sup> وأيضا فإن لم يجد ماسعا إلى أن يخالف ويأتى بالحجة  
 على طريق المناقضة في أن ذلك ليس بحق ، توهم عليه أنه أشد مباحكة وعلى  
 أن ما يفعله من ذلك أيضا غير كاف . وذاك أما قد نجد أقاويل كثيرة  
 ضاد الآراء القائمة بصحب حلها ، بمنزلة قول زين<sup>(٢)</sup> إنه لا يمكن أن يتحرك  
 ولا أن يقطع أيضا مائة مقدرها<sup>(٣)</sup> استاديون . إلا أنه ليس يجب لذلك  
 ألا يصح الأشياء المقابلة له . . .<sup>(٤)</sup> من كان [لا] م يتبها له أن يخالف ويأتى بحجة  
 من ضد حجة الخصم ، ولا أن مائه < و > لا ينفاد للوضع ، فقد بان من  
 أمره أنه محك . وانحك في الأوريل هو جواب مُفسد للقياس من خارج  
 عن الاختفاء التي قبلت آخفا

## ٩

### <الارتياض، والموضوعات غير المشهورة>

وقد ينبغي أن نقبل من لأوصاع والتحديدات ما قد تقدمت من  
 أولئك إياه وارتياضك [٣٢٢ -] فيه . ومن الين أن الأشياء التي يبطل بها  
 أصحاب السؤال الأمر الموضوع هي التي ينبغي أن تُعاند .

(١) Zénon = (٢) الأسطادبون stadion مقياس طوله ٦٠٠ قدم.  
 يوناني ، ريمى ١٨٠ متر . (٣) ف : المضة . (٤) ص : ارليك ! —  
 آلة اللين ، أرلا : أملة وسامه وديره . (٥) تحبنا : و .



وقد يجب أن يتحفظ من قول أصل موضوع غير مشهور على صريين .  
 أما أحدهما فما يلزم عنه القول بأشياء شعبة ، بمزلة قول نقاش إن كل شيء  
 يتحرك ، والآخر اختيار الأشياء التي من شأن المعدة اردلة أن تحاربها وهي  
 مصادة للاعتقادات — بمزلة قولنا إن للذة حيرة ، وأن يحور الإنسان أفضل من  
 أن يحارب عبه . وذلك أنه ليس ، عما يقتضيه نقاش هذه الأشياء من أجل أن  
 القول قاده إليها ، لكن من قبل أنه يراها ويستفدها .

## ١٠

### < حل المجمع المفاسدة >

وما كان من الأقاويل منها للكذب ، فبعضه يدعى أن مضمونه باطل  
 ما عه ينفع الكذب . وذلك أنه ليس بمزلة شيء ، انتهى يكون قد  
 نهضت ما يجب بقصه ، ولا إن كان مما تطفله كذا ، لأنه قد يمكن أن يكون  
 في القول أشياء كثيرة كاذبة — من ذلك أن يقول قائل إن الحارس يكذب ،  
 وسقراط حارس ، فإنه يلزم من هذا أن سقراط يكذب . وإذا رفع أن  
 سقراط حارس ، لم ينفع بذلك في نفس القول ، وإن كانت المصيبة كاذبة .  
 ولا أنه ليس من أجل ذلك جاء بالكذب في القول . فإنه إن انتهى لإسناد  
 ما أن يكون جالسا إلا أنه لا يكذب ، لم يكن هذا الخد عيه ملائمة في هذا

(١) ف : للزاد . (٢) من : أهم . (٣) ف : يلزم .

(٤) ف : تنصه .

الوضع . فليس يجب إذن أن تقصد لإبطال هذا ، لكن لإبطال القول بأن  
الجالس يكتب ، لأنه ليس كل جالس يكتب . وذلك أن الناقض لا محالة  
إنما هو المطل للشيء الذى عنه لزم الكذب . والعالم بالنقض هو الذى معه  
حبرة بالشيء الذى من أجله كذب الأول ، كالأشياء التى ترسم على خلاف  
ما ينبغي . وذلك أنه ليس يكتفى فيها أن يناقض ، ولا أن يكون الشيء الذى  
يبطال أيضا كاذبا ، بل قد يسمى أن يسن مع ذلك ما سبب كذبه ، إن كان  
بهذا النحو يتبين هل أتى بالمعنى بعد التأمل وتقدمة النظر ، أم لا .

وفد يتبين أن يمع من النتيجة من وجوه أربعة إما بأن يطل ذلك الشيء  
الذى عنه يحدث الكذب . — ولمّا بأن يقصد لمقاومة السائل . وإما ،  
وإن لم تأت في كثير من الأوقات في الفحص بطائل ، إلا أن السائل لا يمكنه  
الإيمان في القول والاتساع فيه . — والثالث أن يوجه المقاومة [ ١٣٢٣ ]  
نحو الأمر الذى كان السؤال عنه . وذلك أنه قد يرض ألا يحصل له  
ما يريد من الأشياء المستول عنها ، لأن السؤال عنها جرى على غير صواب .  
ومضى زيد أدنى زيادة ، حدثت النتيجة . فإن كان السائل غير ممكن له  
الإيمان إلى ما بين يديه ، فالمناقضة يجب أن تكون موجّهة نحوه .  
وإن كان الإيمان محكّاه ، فالمناقضة تكون نحو الأشياء المستول عنها . —  
والنحو الرابع من المناقضة — وهو أحسن الأنحاء وأدونها — هو الذى

(١) ف : المناقضة . (٢) ف : والتجاذب . (٣) ف : المعادة .

(٤) ف : فاسدا .

يكون نحو الزمان. وذلك أن بعض الناس المئين يماندون بأمثال هذه الأشياء التي تجري المحاورة فيها قد يحتاجون في ذلك إلى زمان أطول من زمان المفاوضة الحاضرة .

فالمماندات تكون كما قلنا على أربعة أنحاء . وألحل إنما يكون بالنحو الأول فقط . وأما الأنحاء الألفية إنما هي مواع وعوائق من النتائج .

## ١١

### < تبكيت الحجّة وتبكيت الخصم >

فأما تبكيت القول في محله، وتبكيته، إذا كان على طريق السؤال، فليس هو واحداً بعينه . وذلك أن كثيراً ما يكون سبب مساد القول من قبيل السائل لتركه التسليم والاعتماد للأشياء التي عنها الإحصاء فيه تلقاء الوضع . وذلك أن العمل المشترك لا يكمل أفضل كما له من قبل أحد الاثنين فقط . ولذلك قد تدعو الحاجة في بعض الأوقات إلى أن يجعل الحجّة وجهة نحو القائل دون الوضع<sup>(١)</sup> متى كان المحجّب مستعداً لما يأتي به السائل من المتصادات التي تقدر أن تهوده إليها قسراً . وإذا انتهيا إلى هذه الحال من المشاكسة فإنهما يميلان إلى الجدل أحياناً محامدة لا مجادلة . — ولما كان ما يجري هذا

(١) ف : والنقض . (٢) ف : العام . (٣) ف : الشريكين .  
(٤) ف : التكلم . (٥) ش : حتى كان المحجّب حاضراً لما يأتي به السائل من المتصادات . (٦) ف : واحداً ش : (على التبيين) : متوقفاً . ش : (على هامش الأيسر) : انتهى . ف : يتوقع ، يرصد ، يحتال ، يرمي . (٧) ف : المتأكدة .

المجرى من الأقاويل إما يدفع به في الارتياح والتدرب دون التعلم ، كان ٢٥

من البين أنه ليس إنما ينبغي أن تنج الأشياء الصادقة فقط ، بل قد ينبغي أن تنج الأشياء الكاذبة أيضا . وذلك أن السائل قد يضع أحيانا أشياء

هي حق فيصطر الذي يكون «قوله» معه إلى محله . ولذلك قد ينبغي أن

يتقدم وضع الأشياء الكاذبة . وربما وُضع شيء كاذب ، وكان الوجه يُسَخَّ ٣

بكذب مثله ، لأنه لا شيء يمنع أن تكون الأشياء الكاذبة نسق إلى طر

معصر الناس أكثر من الصدقة حتى يكون القول متى ألف من تلك الأشياء

التي يظنها [ ٣٢٣ ب ] كان اشتدادها وأدنى القول . وقد يسعى لمن أحب

أن يكون مصيبا في الاستفالة أن يجعل انتباهه على طريق الحد . لا على طريق ٣٥

المرائي . ثملة المسفل على طريق الهندسة ، كان ما ينح كاذبا أو صادقا .

فأما أي المياسات هي القياسات الجدلوية ، فقد قصصنا ذلك فيما سلف .

ولما كان الوضع من الشركاء هو الذي يقصد للعقود عن العمل المشترك<sup>(٦)</sup> ،

كان معلوما أن الأمر في الأقاويل يجري هذا المجرى . وذلك أن الأمر الموضوع

فيها هو الشيء المشترك ، إلا فيما كان يجري من المحادثة على طريق المجاهدة ، فإنه غير

ممکن أن يقبل كل واحد من الفريقين شيئا واحدا بعينه ، لأنه غير ممكن ٤٠

أن تكون العلبة لأكثر من واحد . ولا فرق أصلا في أن يعمل ذلك في حال ١٦١ ب

(١) ب : التي لا يوجد لها . (٢) ب : التي لها وجود . (٣) هـ : النقلة .

(٤) ف : خلفه . (٥) ف : الخميس . (٦) ف : للدم .

الجواب أو في حال السؤال . وذلك أن لدى يسأل نلى طريق المراء طريقته  
في الحل طريقة خسية<sup>(١)</sup>، وكذلك حاله . إذ تعاطى الجواب ، فإنه لا يعطى  
شيء الذى يظهر، ولا يأتى ليعلم ما الذى لدى يريد السائل أن يعلمه .

فقد علم إذن من الأشياء التى قيلت أنه ليس يجب أن يكون التكييف  
للقول و نفسه عن الاعداد، والبش على مثال واحد . وذلك أنه لا شىء  
يمع أن يكون القول حسيماً وأن يكون لسائل يحاطب المحيى بأفضل  
ما يتبها له مخاطبته به . فاما في محاوراة لدير يعناصون<sup>(٢)</sup> الخلق<sup>(٣)</sup> ألا يمكن الإنسان  
في أول وهلة أن يؤلف القياسات بحسب ما يريد ويختار، وإما يؤلفها  
بحسب ما يمكن ويتبها .

ولما كان بعض الناس قد يستعمل المتضادات في حال ، والأشياء التى  
في بدء الأمر في أخرى ، استعمالاً غير محصل ولا محيىز ، (ولما كانوا إذا  
اعردوا بالقول مع أنفسهم أحيانا قالوا أشياء متصادمة ، وإذا أدبروا أولاً  
أوجبوا أخيراً، ولذلك صاروا إذا مشوا متعاضداً وانقادوا للأشياء المتصادمة  
والتي في بدء الأمر ) ، وجب ضرورة أن تكون هذه الأقاويل ردة  
حسية . والسبب في ذلك هو المحيى ، لأنه لم يعط هذه الأشياء وأعطى

(١) ف ردة . (٢) ف : المستحسن . (٣) ف : رذلا .

(٤) ف : يتبرصون (؟ كلمة غير معروفة عترجها كذا) . ش : اسحق : يقاومون مقاومة ،

أحورده من . يقدم ، يعاد . — نقله القاصص يحيى بن هدى : يتصرون تمسرا . وظلمة ناقص

آخر . وأنت أفاضل — المتصمين تصما .

ما يجري من الأمور هنا المجري . — فقد استبان إذن أنه ليس ينبغي أن يكون التبيكيت للسائل وللافتاويل على مثال واحد .

والتبيكيت بالقول بعبه على الافراد يكون على خمسة أوجه :

( فالأول ) منها إذا كان [ ١٢٢٤ ] لا تلزم من الأشياء المسئول عنها نتيجة : لا نحو الأمر الموضوع ولا نحو شيء من الأشياء أصلا ، كانت الأشياء التي عنها تحدث النتيجة كاذبة أو غير محدودة : إما جميعها أو بعضها ، ولا إن زيدت أشياء أو نقصت ، ولا إن حذف بعض هذه الأشياء أو أضيف بعضها تحدث نتيجة ؛

( والثاني ) ألا يكون القياس ، المؤلف من أمثال هذه الأشياء ومن هذه حاله بحسب ما قلنا قويا سلفا ، موجهها نحو الأمر الموضوع ؛ ٢٥

( والثالث ) متى كانت حدوث القياس بأشياء ما تزداد أو تنقص ، إلا أنها تكون أحسن من الأشياء التي يسأل عنها ودون النتيجة في الإحاطة . — وذلك أهم أحيانا يستعملون في القياس أشياء تزيد على ما يحتاج إليه فيه لئلا يحدث عن وجودها قياس . — وأيضا فإذا كان القياس من أشياء هي أقل إحاطا وصدقا من النتيجة ، أو كان من أشياء صادقة إلا أنه يحتاج في تبينها من العمل إلى أكثر ما يحتاج إليه في الأمر المطلوب . ٣٠

(١) ف : مقصودا به . (٢) ف : القول . (٣) ف : باحترن .

٢٥ وليس ينبغي أن يفتحص في جميع المسائل أن تكون حال المقاييس التي  
يؤتى بها في تعيينها حالا واحدة في الإحماد والإقناع . وذلك أنا قد نجد  
في الطبع في أول وهلة أن من الأشياء المطلوبة ما هو سهل جدا ، ومنها  
ما هو صعب جدا . ولذلك صار مني أمكن أن يكون ما ينتج من الأشياء  
التي هي أحمد ، كان قوله أفصل وأصوب .

فقد وضح إذا وبأن التبيكث للقول في هذه . والتبيكث له من حيث  
هو سؤال ليس واحدا بيه ، إذ كان لا شيء يجمع أن يكون القول في هذه  
٤٠ وعلى المراده مذموما ، وإذا جعل سؤالا كان محمودا أو يكون محمودا ، فإذا  
١٦٢ جعل سؤالا كان مذموما ، لا سيما متى كان تتحكم من أشياء كثيرة محمودة  
صادقة تتجا سهلا . وقد يكون القول المتبحر في حال أحسن كثيرا من القول  
غير المتبحر متى كان المتبحر قد ينتج من أشياء أحسن وكان المطلوب ليست  
هذه حاله ، وكان غير المتبحر محتاجا إلى أن يراد عليه من الأشياء ما كان محمودا  
صادقا ، وإن كان القول غير موجود في الأشياء المزينة ، وما كان من المقاييس  
ينتج الصدق من مقدمات كاذبة ، فمن العدل أن يسكت . وذلك أن الكذب  
إنما ينتج لا محالة من الأشياء الكاذبة . فأما لصدق فربما ينتج من الأشياء  
١٠ الكاذبة ، وهذا يتبين من كتاب « أمان الوطيف »<sup>(٢)</sup> . فأما إن كان القول برهانا  
على شيء من الأشياء وكان لا يناسب استجابة في حال من الأحوال ، فذلك

(١) ف : مخرجا . (٢) ف : مؤلف من . (٣) م ٢ ف ٢ .

القول ليس قياساً على تلك النتيجة . وإن كان يخيل أنه سيده [ ٣٢٤ ب ]  
 ١٤ الحال وإنما ذلك متصل . لا رده . فأم المأشئ فهو قياس مبرهن .  
 فأم الاحتجاج فهو قياس حدى . وأما المغالط فهو قياس سرائى . وأما  
 المشكك فهو قياس حدنى بالقيض .

فإن برهن شيء من شيئين هما جميعاً مطنون ، إلا أنه ليست حالهما في ذلك  
 ٢٠ حالاً واحدة ، فلا شيء يجمع أن يكون الأمر المبرهن عليه مطنوا أكثر من  
 كل واحد من شيئين . وإن كان أحدهما مطنوا ، وكان الآخر  
 لا يجرى مجراه في ذلك المعنى ، وكان أحدهما مطنوا والآخر غير مطنون .  
 فإن الأمر أيضاً في النتيجة يكون في أنه موجود أو غير موجود تلك الحال .  
 وإن كان أحدهما أكبر من الآخر في ذلك ، فإن النتيجة تدع الأمر الأكثر .

وقد نجد في انقياسات أيضاً هذا نصرب من اسلط وهو أن بين  
 ٢٥ مأشئاً أكثر ما يتبها تبينه مأشئ أقل . وهي مع ذلك موجودة في القول  
 بمرة قوتنا إنه قد يكون طى فصل من طى . فإنه متى سأل سائل فقال  
 إن كل واحد من الأمور هو أفصل في الوجود من غيره ، لأنه مطنون عن  
 الحقيقة ، فيجب إذن أن يكون أفصل مما ليس كذلك من الأشياء ، إذ كان  
 ٣٠ إنما يقال أفصل بالإضافة . هو أفصل منه . وقد يوجد طى ما صادقا ،

(١) ف . نظهير . (٢) ف : المبنى . (٣) ف : المعلن  
 (٤) ف . قول . (٥) ف : الأمر .



وهو الذى يكون أصح من غيره من الطنون . وقد كما أعطينا أنه قد يكون ظن ما صادقا، وأنه قد يوجد في كل واحد من الأمور ما هو أفضل، فيجب أن يكون الظن الصادق هو أصح وأشدّ تحقيقا . فاما من أين أتى الفساد . فإنه أتى من قيل أنه جعل للشيء الذى منه صدر القول مبيهاً لأن تَحَقُّقَ العلة ولا يُشعر بها .

## ١٢

### <وضوح الحجة . - فساد الحجة>

وللقول الصادق إما هو في نحو واحد، وهو الذى في غاية العموم، متى كان قد نتج تنجاً لا يحتاج معه إلى زيادة في السؤال . - وأيضاً فإن يكون قد قيل على أفضل ما يتبنا بأن يوجد في تبيينه الأشياء التى يحصل منها ضرورة، وأن يكون أيضاً متجاً من النتائج . - وأن يكون مع ذلك عادماً للشيء الذى هو محود في الغاية .

فأما القول بالكاذب فقد يكون على أربعة أضرب : فأحد الضروب أن يظهر من أمره أنه متج وليس كذلك - ويدعى قياساً مراثياً . - وللعرب الثانى متى كان متجاً إلا أنه لا ينتج الأمر الموضوع بدءاً ، بمقالة ما يعرض للذين يمينون للشيء بطريق الخلف . - أو يكون<sup>(١)</sup> متجاً للأمر الموضوع بدءاً إلا أنه بغير الطريق الصناعى، وأعني بذلك متى كانت الطريق

(١) هذا هو العرب الثالث .

غير طيبة فتوهم أنها طيبة أو عديمة أو جدلية كان الأمر اتباع صادقاً أو كاذباً . — والصرب الثالث متى كان [٢٢٥] متبجاً من أشياء كاذبة ، فإن النتيجة عند ذلك تكون في وقت كاذبة ، وفي وقت صادقة ، لأن الكذب ينتج دائماً من الأشياء الكاذبة ، وأم الصدق فقد يمكن أن ينتج من أشياء ليست صادقة كما قلنا فيما سلف .

أم القول الكاذب فإن الخطأ فيه لاحق باقتضى له دون القول في نفسه ، إلا أنه ليس لاحقاً ، بفرض له دائماً ، وإما هو لاحق في حال صطه وسهوه فقد يجد ما يتصل بدائه أكثر من ضللك كثيراً من الأقاويل الصادقة متى كان إما يضل من الأشياء التي يظن أنها محمودة في العادة بحسب الإمكان شيئاً من الأشياء الصادقة وذلك أن القول إذا كان بهذه الحال فإن الرهان إما هو لأشياء أنت صادقة بل أنت متحيز أن تكون بعض الأشياء الموصولة به موجوداً أنت ليكون القول إما هو رهان على هذا البعض ، فإن القول إن كان ينتج نتيجة صادقة من أشياء كاذبة وفي غاية الخساسة ، كانت النتيجة أخس كثيراً من أشياء كثيرة تنج نتيجة كاذبة . وهذه أيضاً بعينها حال القول الذي ينتج نتيجة كاذبة . معلوم إذن أن المبحث الأول عن القول : هل هو بدائه متبج ؟ والمبحث الثاني : هل هو صادق أم هو كاذب ؟ والمبحث الثالث من أي لأشياء يأتي ؟ — وذلك أنه إن كان من أشياء

(١) ف : صطن . (٢) ف : القلام . (٣) كذا ! وصحت أن يكون الصرب الرابع . (٤) ف : ١١ ص ١٦٢ س ١٠ ، ثم «التعليقات الأولى» ٢٣ ف ٢

كاذبة ، إلا أنها محمودة ، فهو منطقي . وإن كان من الأشياء التي هي  
الموجودة ، إلا أنها غير محمودة ، فهو خسيس . وإن كان من أشياء كاذبة ،  
وكانت مع ذلك غير محمودة أصلاً ، فمعلوم أنه خسيس<sup>(١)</sup> إما على الإطلاق  
وإما من نفس الأمر .

### ١٣

<المصادرة على المطلوب الأول ، والمصادرة على المتضادات>

فأما كيف يُصادر عما يستل عنه في بدء الأمر وعن لأشياء المتصادمة ،  
فقد قيل ذلك على التحقيق في "أناطيقا" . وأما على طريق<sup>(٢)</sup> الطل ففسد  
ينبغي الآن أن نتكلم فيه : —

قد يظهر من أمرهم أنهم يصادرون في بدء الأمر على خمس جهات :

(أولها) — وهو أوجهها — متى صادر عن ذلك الذي يدعى أن يدعى<sup>(٣)</sup> .

وهذا ليس يسهل أب توقع المعالطة به في نفسه ، وإنما يمكن أن توقع  
المعالطة به في المواطن أمتاؤها خاصة ، وفي جميع الأشياء التي الاسم لها  
والقول يدلان على شيء واحد بعينه ؛

(والجهة الثانية) متى كان يدعى أن من شيء جزئياً فصادر على الكل

— مثال ذلك متى أراد أن يبين أن علم المتضادات واحد ، فأوجب بجما

(١) ف : ردل . (٢) راجع « التحليلات الأولى » م ٢ ف ١٦

(٣) ف : حسب . (٤) ف : رم

كليا أن علم المتنبيلات و حد ، و حدث أنه يتوهم أن الشيء الذي كان يسعى  
أن يبين مفردا [ ٣٢٥ ] سعه قد صور عنه على أشياء كثيرة غيره ،

( والجهة الثالثة متى كان يسعى أن يبين شيء في هذه الأمور كليا  
مفرد على الجزئي — مثال ذلك أن يكون المقصود تسجيع المتصادات  
وأخرى أن يبين بعضها ، أنه قد يتوهم أيضا في هذا أن الشيء الذي كان  
يسعى أن يبين مع شيء آخر كثيرة قد صور عنه مفردا ، وثبنا متى كان  
الإنسان يصادر عن الشيء في حد نفسه به ، مثال ذلك متى كان يسعى  
أن يبين أن الطب هو علم يدرج و يدرج ، فأوجب تبين كل واحد منهما  
على حده . أو متى قصد أن يبين شيء بغير بعضها بعضا مفرد عن نفسه  
مثال ذلك أن يصنع غير مشاراة تقطر ، وكان يجب أن يبين أن المطر غير  
مشارك بصلح بر حيازة

وأجاء المصادرة فيما يبين عنه من المتصادات كأنه ما يصدر عنه من  
الأشياء التي تسأل عنها في هذه الأمور . فأول هذه الأبحاث أن يصادر عن  
المتفانيات معرفة موحدة و سببها ، والذكي أن يصادر عن المتصادات  
التي على صريق التقابل ، مثل أن خير و شرهما شيء واحد بعينه ، والذكي  
متى كان قد أوجب شيء كذا فأتى به في حزه على طريق النقص ، مثال

(٢) في : مصر

(١) في : فارجح .

(٣) في : مصر .

- ذلك متى كان قد أوجب أن عم المتصديات و حد ، ثم أوجب للصح  
والمرض ما يخالف ذلك ، أو متى كان قد أوجب الشيء حرثيا ، ثم رام أن  
٢٠ يأتي بالنقيض في الأمر الكلى . وأيضاً متى صدر عن صد ما يلزم ضرورة  
عن الأشياء الموصوعة . وأيضاً متى كان لم يصادر عن ، متفائلات ثم صادر  
على هذين الشيتين أعني نذير عهما يحدث لافض عن طريق التقابل .  
والفرق بين أن يصادر على الأشياء منصرة ، وبين أن يصادر على الأشياء  
لتي يسأل عنها في بدء الأمر أن الخطأ في هذه إنما يظهر في النتيجة ( وذلك  
٢٥ أنا إذا صرنا تأملنا نحو النتيجة بعول ، به قد صودر على الشيء المسؤول عنه  
في أول الأمر ) ، والخطأ في انتصادات ، عما هو في المقدمات من قبل أن  
بين هذه الأشياء ناساً .

### < الارتياض في الجدل >

- وأما مُحتاج إليه في التحريح والارتياض والمعاماة للأقويل التي تجري  
هذا المجرى فقد يسمى أولاً أن يعود عكس الأقويل ، لأن يكون بذلك  
٣ أشد استعداداً واتساعاً في مناقضة الأمر بعول ، ويتبها لنا أن تأتي في الأشياء  
السيرة بأقويل كثيرة ، وذلك أن المقصود هو تبديل النتيجة مع المقدمات  
الناقية . وإذا فعلنا ذلك [ ٣٢٦ . ] فصب واحداً من الأشياء لمعطاة ، لأنه

٣٥

يجب ضرورةً إن كانت النتيجة غير موحودة أن ترتفع واحدة من المقدمات ،  
إن كان متى وضع جميعها وجب من الاضطراب أن تحدث النتيجة .

١٦٣ ب

ويبقى في كل موضع أن نبحث عن الأمر المطلوب . هل هو بهذه  
الحال ، أم لا ؟ وأن تكون ، إذا وقفت على ذلك التمسث له القصد في أول  
وهلة ؛ <sup>(١)</sup> ذلك بهذا الوجه تكون مرتاحاً متفرحاً في أن تسأل وتجييب .  
وإن لم يكن ذلك مع غيرك ، فمع نفسك .

فأما الاحتياجات ففقد يبقى أن يختار منها في الأمر الموضوع ما كان  
مقابلاً لبعضه لبعض ، وإن ذلك سهل لك ، سبيل — إلى أن تلزم الشيء قسراً —  
غاية السهول ، ويُعين أكثر معرفة على التكيّف والرفض متى تسهل للإنسان  
السبيل إلى أن يعلم أن هذا شيء هو بهذه الحال أو ليس هو كذلك .

وهذه الصاعقة ليست بصعبة . وذلك أنها تعلم الإنسان التحفظ من  
التناقض عند المحاوراة ، وأن يكون مقتدرًا في العلم والفهم الفلسفي على أن  
يتأمل الأشياء التي تلزم عن كل واحد من الأصلين الموضوعين ، بل على أن  
يكون قد تأمله وفرغ منه . والذي يسبق في الأمر أن يصيب في اختيار  
أحدهما . ويحتاج في ذلك إلى أن يكون جيد الطبع . وجودة الطبع بالحقيقة  
فليست شيئاً غير أن يكون قادراً على حسن الاختيار لما يختار والحرب من  
الكذب . وإنما يقدر على فعل ذلك على سدادٍ مَنْ طَبِيعاً فاضلاً .

(١) ف : على المكان .

وداك أن الذين يحبون مابداً منهم حمة فاضلة هم الذين يتبها لهم اختيار الأمر  
الأفضل .

وقد ينبغي أن تكون عدداً أقاويل عديدة مهياة للسائل الجدلية التي  
كثيراً ما تعرض ، لاسيما الأوضاع المتقدمة ، فإن المسؤول عن أمثال هذه  
الأشياء قد يستصعب الجواب فيه أحياناً ويكر ما يدل عليه منها .

وأيضاً فقد ينبغي أن يُحدَّ حدود الأشياء المحصورة والتي هي مادية<sup>(٢)</sup>  
لتكون مهياة لنا ، فإن القياسات بها تكون .

وقد ينبغي أن تتكلف حفظ الأشياء التي كثيراً ما تعرض المتحالة فيها .  
وكما أنه قد يتقدم تعلم كتاب<sup>(٣)</sup> "الاسطقسات" و لا رتياض فيه التصرف<sup>(٤)</sup>  
في علم الهندسة والعلم بها ، وفي علم الأعداد أن يكون الإنسان أولاً عالماً  
بتصنيف [ ٣٢٦ ب ] الأعداد الأول ، متمهماً فيها (إذا كان ذلك من أكبر  
الأعوان في أن يُحكِّم تضعيف سائر العدد) ، كذلك ينبغي أن يكون الأمر  
سارياً عليه في الأقاويل والمقدمات حتى يكون الإنسان حافطاً لها على طرف<sup>(٥)</sup>

(١) ف : الذين . (٢) ف : بخرت . (٣) ف : أوائل .

(٤) ف : تقع . (٥) كذا في هذه الترجمة ! وصوابه : "نظم الأصول

الأول" ، ولكن يلوح أن المقرب لهم أنه يقصد كتاب "الاسطقسات" لا قلدهس في الهندسة ،  
مترجمه هكذا ، ولكن اقلدهس كتب كتاب "الاسطقسات" في أواخر القرن الثالث قبل الميلاد ،

أي بعد وفاة أرسطو بفترة ربع قرن ، إن لم يكن أكثر . (٦) ف : هـ .

(٧) ش : حتى يحصره سائرهما في وقت الحاجة إليه .

لسانه . وكما أنه قد يعنى في كتب التذكير أن يثبت فيها المواضع فقط ،  
فيكون ذلك مذكرا عما يحتج به في ذكره في أول وهلة ، — كذلك يثير لنا  
حفظ هذه الأشياء ، لأنه قد يجمعنا حذافا بالطريق للقياسي ، من قيل أن  
هذه الأشياء إنما تحو نحو الأشياء المحدودة والمحصلة ، وقد ينبغي أن نستعمل  
في التحديد والمقتضيات أيضا لموضع العمى خاصة ، فإن ذلك عون على القول  
أو الذكر ، وذلك أن حدود الأمر المحيط بمعناها والمدى العام لها محال اعدال  
مما يصعب ويتعذر .

وأیضا قد یأى بـ بتعدد تفرع القول الواحد أقوال كثيرة ليتبين ذلك  
بحسب الإمكان أن ~~تسمى الشيء~~ <sup>لكننى لا أعرف</sup> . وهذا إنما يتبها من : عا  
الإنسان بمقدار طاقته ~~عن الإلزام~~ <sup>بالأشياء التي يحد</sup> في القول بها . وقد يكون  
من الأقاويل ما هو في غاية ~~الضعف~~ <sup>الضعف</sup> ، وهي الأقاويل التي يمكن أن نعرض  
ذلك في كتاباتها خاصة — مثال ذلك أن عم الأشياء التي في غاية الكثرة ليس  
واحد ، لأن تحت ذلك في لأشياء المصافة وفي المتصادة وفي الأشياء المتوالية  
على نظام .

وقد يدعى أن يحصل تذكير لأحد أو بل كلب ، وإن كان القول في الأمر  
الآخرى ، لأنك بهذا الوجه تكون قد در على أن تحصل الكثير واحدا ، وكذلك

(١) ص : عمرا (٢) ص : هـ . و تصحيح «الأمر في الحدس»  
(٣) ف : نصير . (٤) ف : المندة . (٥) ف : الطائر



ينبغي أن يجري الأمر في القياسات بإصدار من القياسات البلاغية . وأما  
أنت ، فقد ينبغي لك أن تتعهد — بحسب طاعتك — أن تهرب من أن تأتي  
من القياسات بما هو كلي ، وأن تُتفرد بما عن الأقاويل لتعلم هل هي  
مقبولة على طريق العموم ، أم لا . وذلك لأن جميع الأشياء الخثرية قد يتبين  
أن تبين بيانا كلياً . وقد يوجد في الأشياء بحرثية رهان كلي ، من قبل أنه  
ليس يمكن أن ينتج شيء على طريق القياس يحتو من لأشياء الكليلة .

وقد ينبغي أن يستعمل في الجدل<sup>(١)</sup> أما مع ذوي السلامة من الناس ،  
والأقوايل الاستقرائية ، وأما مع المرغاضين ، والأقوايل القياسية . وقد  
ينبغي أن تلمس أحد المقدمات من أصحاب خبر من . وأحد الأمثال من  
أصحاب الاستقراء ، إلا كان كل واحد منهما مرغاضاً فيما ياسب [ ١٣٢٧ ]  
مذهبه .

وفي الجملة ، إنما الارتياض في الجدل ينهك أن تأتي في الشيء إما بقياس ،  
أو تنقيض ، أو بمقاومة ، وأن تعلم أن استؤن مستقيم أو غير مستقيم . إنما  
الذي يصدر هنا ، وإما الذي يصدر عن غيره ، والسبب في كل واحد منهما ،  
لأن القوة في الجدل إنما تصير لنا من هذه الأشياء ، والارتياض إنما يراد

(٢) ف : المتدربين .

(١) ف : الاعتناء .

(٢) ف : على .

لاحتناء هذه القوة وليستفيع به خاصة في الاستكثار من الجميع وفي المقاومات<sup>(١)</sup> .  
 وذلك أن الجدل على الإطلاق هو الذي يأتي بالجميع ويقاوم<sup>(٢)</sup> . وتكلف<sup>(٣)</sup>  
 الجميع ليس هو غير أن يحمل الشيء الواحد كثيرا في الغاية ( وذلك أنه ينبغي  
 للذي يكون القول متوجها نحوه أن يجعل الجزئ كليا ) ، وللقاوم أن يجعل  
 الواحد كثيرا<sup>(٤)</sup> ، إلا أنه جعل ذلك إما على طريق القسمة أو على طريق  
 النقض<sup>(٥)</sup> ، فيستلزم بعض ما يقع السؤال عنه ، ويمنع بعضا .

وليس ينبغي أن يجادل في كل شيء ، ولا يجادل أيضا من اتفق من  
 الناس . وذلك أن الصعوبة تنحصر في مناظرة قوم من الناس إلى أن تكون  
 الأقاويل شعبة . أما في محالة من يحاول أن يظهر من أمره أنه قد طلع<sup>(٦)</sup> .  
 في المدل أن يروم استعمال القياس لا محالة . إلا أن ذلك غير لائق . ولذلك  
 قلنا إنه لا ينبغي لنا أن نسرع إلى مفاوذة كل من اتفق ، لأنه يلزم من ذلك  
 ضرورة قول ردي<sup>(٧)</sup> . وذلك أن المرة ضين في الجدل لا يقتدرون على الامتناع  
 من تول الكلام على المجاهدة<sup>(٨)</sup> .

- |                     |                  |
|---------------------|------------------|
| (١) ف : المنازعات . | (٢) ف : يتكلف .  |
| (٣) ص : كثير .      | (٤) ف : الإطال . |
| (٥) ص : تدعوا .     | (٦) ف : ردلة .   |
| (٧) ف : الصواب .    | (٨) ف : مدموم .  |
| (٩) ف : الجدل .     |                  |

وقد ينبغي أن يكون عبداً لنا من الأقاويل ما يصح استعماله في الجواب  
عن أمثال هذه الأشياء، < لا القبلية > بل الجدلوية، وفي أشياء كثيرة  
غيرها ، وأعني بذلك الأقاويل التي يتعسر وجودها سرعة .

[تمت المقالة الثامنة من كتاب « طوييفا »

ينقل إبراهيم بن عبد الله ، وهي آخر الكتاب ،

قوله به وفتح ]]



# كتاب السوفسطيقا

نقل يحيى بن عدي ونقل عيسى بن زروع  
ونقل قديم منسوب إلى الناعمي





سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

[ ٣٢٧ ] بسم الله الرحمن الرحيم

”سوفسطايقا“ بنقل الفصل أبي زكريا يحيى بن عدي - أعلى الله منزلته - ، وبنقل أبي علي عيسى بن اسحق بن زُرعة ، وبنقل قديم منسوب إلى الدعوى . مثلت في كل صصح ما نقله كل واحد ، وعيره . عن المعاني الثابتة في ذلك الصصح

نقل أبي زكريا يحيى بن عدي من السرياني سقل أثانس من اليوناني :

كتاب تبيكات سوفسطائيين لأرسطوطاليس

### ١

#### < القياس والمعاينة >

٢  
١٦٤ أما في التبيكات سوفسطائي ، وهذه التي روي تبيكات ، وهي  
صليلا لا تبيكات ، فقول مبدئي من لأوائل كالطبيعة .

٢ : أما أن هذه هي موحودة قاسات ، فهي أدلست - وذلك ظاهر .  
وذلك أنه كما أنه قد يكون في هذه لأمر منهم من قد اشتباه ما ، كذلك

(١) ف : توبيج - (٢) ف : أجل التوبيج - (٣) ف : حسب

(٤) ف : توبيج - (٥) ف : أروا مبدئي (٦) ف : يحسب الطبيعة

(٧) ف : أرو - (٨) ف : أرو

في الكلام ، وذلك أنه هاهذه الية أم هؤلاء موحودة هم التي هي حسنة ، وأما هؤلاء<sup>(١)</sup>  
 فيجوز حسنى الية من حيث يتهون حياً بية ويحرقون أنفسهم . وفي الحق  
 أما هؤلاء من قبل الحسن ، أم هؤلاء يرون أنهم ريسوا أنفسهم . وكذلك  
 في غير المنتهية ، وذلك أنه قد روى عنه أيضاً أما هذه فقصه . وأما هذه  
 فذهب بالحقيقة ، وأما هذه فبست ، إلا أنها ترى بالحسن<sup>(٢)</sup> — مثال ذلك<sup>(٣)</sup>  
 إما هذه المخيرية فقصه<sup>(٤)</sup> والرصصية فقصه ، وأما هذه المصنوعة بالمرار  
 فدهية . فكل هذا النحو ليس أيضاً والتوحيات<sup>(٥)</sup> أما ذلك  
 فهو جود ، وأما ذلك فليس بموجود ، لا أنه يرى من قبل عدم الإدريه . وذلك  
 أن هؤلاء غير الدارين من حيث لا أدريه هم ، بما يرون من<sup>(٦)</sup> الله .  
 والقياس هو من أشياء توضح لكي يقال ، أن شيئاً ما آخر من الأسطرار من  
 اللاتى وصحت . فأمّا التكييت فهو قياس مع مناقضة النتيجة . وهؤلاء  
 أما هذا فيعملون ، لا أنهم لا يظنون لأسباب كثيرة منها موضع واحد هو حاد  
 قوى<sup>(٧)</sup> حاد ، وهو الذى من<sup>(٨)</sup> "الأسماء" ، وذلك أنه لا لنا لا يمكن أن نحصر  
 الأمور إذا تكلمنا حلوا .

٢٠٦

٢٥

١١٦٥

- (١) ف : يرون . (٢) ف : هى (٣) ف : الحسن .  
 (٤) ف : قصة أخرى . أما . (٥) ف : هذه القصة فقصه  
 (٦) ف : ويهدا (٧) ف : التكييت (٨) ف : هذا  
 (٩) ف : يرون . (١٠) ف : التوحيات (١١) ف : هو .  
 (١٢) ف : مشهور .



## نقل أنى على عيسى بن إسحق بن زرعة من لسريانى بنقل أنانس من اليونانى

كتاب "سوطيقا" - نى التصاهر ، حكمة ، لأرسطوطلس .

وأما نى لتكىت الذى يظهر السوطيقون فعله ، وليس تنكناً ،

بل تصبلاً ، فبدأ - ونحن للطبيعة مقتدون - الكلام فى المدى<sup>(١)</sup> وقول

إنه من البين أن القدس منه موجود ، ومنه ، بعض موجود دا وليس كذلك

وذلك أن الشبهة قد توحد فى الأفاويل كما توحد فى الأمور<sup>(٢)</sup> الأخر لتي بصبنا

فيها ما هنا من المشابهة ، وذلك أن بعض<sup>(٣)</sup> القدس من الأعقاد ، وبعضهم

يعان ذلك به لتعجب عى عرى عرى لأحد<sup>(٤)</sup> ولتعظيمهم بقوسهم . وليس

يسبون إلى الجمال . أما بعضهم فنأله من حيث - وما بعضهم فيض ذلك

به لما تكلفه من الريه . ومثل ذلك أيضاً ربح - ولا نفس له ، وذلك

أن منه ما هو قصة ، ومنه ذهب ، وخفيفة ، ومنه ما ليس كذلك ، بل لنصر<sup>(٥)</sup>

(١) ف : يوم . (٢) من : السوطيقون (٣) من : تكيت .

(٤) من : تحليل . (٥) ف : الأمور ، الأسباب الأول .

(٦) ف : ضح . (٧) من : الأمر . (٨) ش : فى نسخة أخرى له

مسكة محودة (ف : حة) . (٩) ش : نزهو (ف : أصعب) على جهة الصياغة

ر : رافهم دواتهم . (١٠) ف : يوصفون بالخال .

(١١) ش : نسخة أخرى : فاما هذه موجودة ، وليست بما يسيل (ف : انجيل) له الحسن .

(١٢) ف : الحسن .



للقياس ويندىء من أول<sup>(١)</sup> ، إذ النقائص ، مطيح ، فنقول : إنه قد يكون  
 قياس صحيحا ، وقد يكون قياس مشبه ليس بصحيح — وهذا معروف  
 من المواضع . فكما أنه قد حاز النسبة في سائر الأشياء ، كذلك يجوز في الكلام .  
 من ذلك أنه قد يكون قومٌ جيدةٌ أخلاقهم [ ١٣٢٨ ] ، حقيقة وآخرون  
 متشبهين بهم . فيجبهم القليل من الأمر فيشبههم<sup>(٢)</sup> ، وكذلك الصحاء فإن منهم  
 صحيحا في نفس محاسن الجمال ، ومنهم من يتجمل أنه جميل لمكان الهيئة والريشة .  
 وكذلك عدد في الأشياء التي لا نفس لها مثل السراير والدراهم . فإن منها  
 دها صحيحا ومنه صحيحا بالحقيقة ، ومنها ما ليس هو كذلك إلا أنه يتجمل  
 للخص فيشبه الصحيح من الذهب والفضة وهو في نفسه مدحول : إما رصاص  
 قلبي<sup>(٣)</sup> ، وإما ممزوجة بالمرداس<sup>(٤)</sup> أو ذهب مصبرغ<sup>(٥)</sup> ، وكذلك حال القياس .  
 والتكيت الناقص على القياس ، وهو الذي يسمى الكس ، فإن أحدها موجود  
 بصحة ، والآخر ليس بالصحة وجوده ، لا أنه يتجمل لمن لا خبرة له به<sup>(٦)</sup>

(١) تحتها . وليس هو كذلك ، بل هو محال من القول وغير ناقصة لقياس ، ويتجمل  
 بتجمل ابتدأ من أول . (٢) ف : حد . (٣) ف : لأنه كما أنكر  
 الاشتاء لكثير . (٤) ف : أمكن ، تنها . (٥) ف : أخلاقهم فاضلة .  
 (٦) ف : فيعرض لهم أدنى عارض يشبههم . من أي بيتا ثوب ونحوه إلى غير الطريق  
 (٧) ف : الحسان . (٨) من : صحيح . (٩) ف : حقيقة أمره  
 (١٠) مرداس أو مرداسك = خرقة من رصاص (راجع « غائب المحفوظات »  
 للمزوري ، ص ٢٠٤ ) وهو مخرقة = argynte أو litharge  
 (١١) ف : الحال في القياس . (١٢) ف : الآخر : قل آخر : والمباكة فإن  
 بها صحيح بالحقيقة ، ومنها ما لا حقيقة له . (١٣) ف : الآخر : ليس به خبرة بالأمور  
 ولا بخبرة لها ، فكانه ينظر إليها من بعد ، فذلك ما

ولا نحوة للأشياء، وكأنه يطرأ عليها من بُعد، من أجل ذلك يشكك عليه .  
 وإنما القياس الحقيقية شيء تتقدمه أشياء يتولد منها غيرها باضطراب . ١١٦٥  
 فاما التبيكيت فإنه قياس منقوص للنتيجة . وقد يعمل السوفسطائيون ذلك  
 رغم لا يظنون أنهم فعلوه من كثرة أحدها حال الأسماء، وإن كانت لطيفة  
 المأخذ مشهورة في أعراس، لأنه لما لم يمكنك عد لعطفا أن تأسر الأشياء .  
 بل إنما تستعمل الأسماء

### كتاب أرسطو ص د س على «مباكنة السوفسطائيين»

#### ترجمة أخرى :

إنما نقول على أدب: كانت سولسطائية التي ترى أنها مباكنة ، وإد ١٦٤  
 هي مصطلات وليس بها كتاب ، ومبطلون كالتبيعة من المقدمات الأولى .  
 ومن المعروف أن من المقدمات ما هو موجود ، ومنها ما ليس بموجود ،  
 لكن يطرأ أنه صحيح ، وكما أنه قد يكون في سائر الأشياء الاشتداد ، وأن ٢٥  
 يتحقق العن فيها من قبل الإشادة ، كذلك يكون في الكلام أيضا . وقياس  
 ذلك أن من قوى النيات من له الية الحسنة ، ومنهم من يقرأى بحسن الية ١٦٤  
 ويحجبها ويحويه بإظهار التصاوق .

- (١) ف : الآخر ، من تقدم به أشياء بحسب غيرها . (٢) ف : المباكنة .  
 (٣) ف : قول . (٤) ف : الآخر : لأبواب بعضها .  
 (٥) ف : من أجل . (٦) ف : عد .

[٣٢٨ ب] نقل أبي ركريا يحيى بن عدي

- ٥ من الأسماء ، <sup>(١)</sup> بل إنما تستعمل الأسماء بدل الأمور كالأدلة بحسب ما يعرض للأسماء أنه يعرض للأمر بمعرفة ما في الحسابات التي يحسب <sup>(٢)</sup> وهذا غير شبيه . وذلك أنه أما الأسماء وأكثر الكلام محدودة ، فأما الأمور فهي غير محدودة في العدد ، ويجب ضرورة أن تكون الكلمة معينة والاسم يدل على كثيرين . فينحو ما أن هناك أيضا هؤلاء الذين ليسوا حذافا باختصار الحسابات يتلهون هم منهم ومن العلماء ، <sup>(٣)</sup> ليعو بعينه وفي الأقاويل هؤلاء الذين ليسوا دريس <sup>(٤)</sup> بمؤة الأسماء يصيدون ، إذا هم تكلموا وإذا أسمموا آخرين أيضا . فمن قبل هذا السبب وآخر سببان القياس والتركيب الذي يرى وليس بوجود هو موجود . ولأن قصد أناس لأن يظنوا حكمة أكثر من أن <sup>(٥)</sup> يصيكونوا ولا يصوروا ، <sup>(٦)</sup> والارسطائية حكمة ترى لا إلى هي موجودة ، والارسطائي هو الملقب من الحكمة نتي ترى ، لا التي هي موجودة ، <sup>(٧)</sup> ثم يسمونه أنه يصطر هؤلاء أن يظنوا أنهم يعملون أعمال الحكمة أكثر من أن يعملوا ولا يفعلوا . وعمل الحكيم هو أنه إذا قال واحدا على واحد لدرى كل واحد يعرفه إما بسببه <sup>(٨)</sup> التي يعرف فلا يكذب وأن يمكنه أن يبين الذي

(١) ف : كلنا . (٢) ف : نحسبون . (٣) ف : ليس يشبه

(٤) ف : بالعدد في الاضطراب . (٥) ف : الكلام . (٦) ف : يتدرين .

(٧) ف : لأخر : وما كان أناس يصيدون < أن > فطوبوا حكمة

(٨) أن يظن هؤلاء . (٩) ف : أعمال .

(١٠) ف : من أجل : ف

يكذب . وهاتان هما : أما نت فبان يمكنه أن يعطى القول ، وأما تلك  
فبان يأخذ . فبالاضطرار أن يطلب هؤلاء الذين يريدون أن يعملوا السفسة  
جنس الكلم التي قلت ، وديث أنه هو المقصد . وذلك أن مثل هذه القوة  
هي التي تجعلهم يبدو<sup>(٢)</sup> حكام ، وليسوا إذا كانت لهم الإرادة .

فأما جنس لكلم صكهده<sup>(٣)</sup> موجودة . ولهذا يشاق الدين يدهوهم<sup>(٤)</sup>  
سوفسطيين إلى قوة كهده ، فعلوم . وأما كم أنواع هذه الكلم السوفسطائية  
ومن كم عند نمو<sup>(٥)</sup>ت هذه القوة ، وكم هي أحرأ الصناعة<sup>(٦)</sup> وى هذه الأجزاء  
الممكنة لهذه الصناعة ، فها نحن نقول الآن .

## ٢

### < أنواع الجحج في المناقشة >

موجود في أن شكلم أربعة أحناس من الكلم . تعليلية ، وسدلية ،  
ولمتهنية ، ومرائية .

### نقل عيسى بن زرة

ونضم الأسماء مقامها في أدولينا كالدلائل عيها . وقد يطن أن الذي  
يعرض للأسماء يعرض مثله للأمور كما يخلق الحساب في الحسابات ، غير أن

(١) ف : ومثل . (٢) ف : يحسون . (٣) ف : مثل هذه .  
(٤) ص : يدهوهم . (٥) ص : ملدا . (٦) ف : فلم

- ١٠ هذا ليس بشه . ولأن الأسماء وأكثر الكلم <sup>(١)</sup> محدودة <sup>(٢)</sup>، والمسميات غير متناهية <sup>(٣)</sup> المدة، فمن الاضطرار أن تكون الكلمة والاسم الواحد <sup>(٤)</sup> بعينه يدل دلالة واحدة على كثيرين . وكما أن هناك أيضا من لم يكن يعمل الحساب ماهرًا قد يفلط ويمالطه العارفون بذلك، فمثل هذه الصلابة بعينها تعرض في الألفاظ للدين لاجبة لهم بما تدل عليه الأسماء : متكلمين كانوا أو مستمعين <sup>(٥)</sup> . فلهذا السبب ولأسباب أخر مستذكرا يكون انقباس موحودا . وأما ما يظن تبكيئا فغير موحود . ولأن بعض الناس يؤثر من قبل التعلم أن يظن حكما أكثر من إيتاره أن يكون كذلك ولا يعتد هذا فيه — ما تكون المعالطة <sup>(٦)</sup> حكمة مطبونة، لكنها غير موجودة <sup>(٧)</sup>، والوسطا <sup>(٨)</sup> وهو الذي له لقب من حكمة تظن موجودة وليست كذلك . ومن البلي أن هؤلاء <sup>(٩)</sup> من الاضطرار يؤثرون الطر بهم أن فعلهم فعل الحكماء أكثر من إيتارهم أن يفعلوا فعلهم فلا يظن ذلك بهم . وفعل الحكيم هو أنه إذا حل شيء على شيء محو : كل مخاطب <sup>(١٠)</sup> إن

(٢) (+) يحمل أب يفعل ما بين التماسين على هذه الحكاية والكلم على كثرتها متناهية محدودة .

(١) ف : متناهية . (٢) ف : محدودة .

(٣) ف : يعني أن يهم أن كل واحد من الاسم والكلمة .

(٤) ف : الأكثر . (٥) ف : سامعين .

(٦) ف : الصل . (٧) ف : الوسطا .

(٨) ف : حفيقة . (٩) ف : والمفاد . — ص : والذي .

(١٠) ف : الملقب . (١١) ف : حكم بئى .

(١٢) ف . في كل معارضة

يكون بماله من المعرفة يعلم أنه لم يكذب ويمكنه إظهار كذب الكاذب .  
وهذان الأمران يكون أحدهما بالافتقار<sup>(١)</sup> على بادئة القول والآخر في استقامته .  
فيجب إذن على الذين يريدون فعل المفاضلة أن ينتموا جنس الألفاظ  
المذكورة ، وذلك أن هذا متقدم للفعل ، لأن يمثل هذه القوة يصيرون  
متى شأوا إلى أن يظن بهم أنهم حكاء [ ١٣٢٩ ] وليس هم كذلك . فاما  
هل يوجد جلس ما للالفاظ يجرى هذا المجرى وينسبه نسباً إلى مثل هذه  
القوة القوم الذين نسميهم المعانطين ، فذلك طاهر . ونحن سد الآن  
أخذون في أن نبرر كم أنواع الألفاظ السوفسطائية ، وكل ملح عدد الأشياء  
التي عنها تقوم هذه القوة ، وكل عدد أجراء هذه الصراحة ، ونبين مع ذلك  
أشياء أخرى كما كان لهذه الصراحة

٣٠

٣٠

### < أنواع المجع في المناقشة >

وأجناس الألفاظ التي تجري في المعاوضة أربعة : البرهانية ، والجدلية ،  
والامتناحية ، والمراتبة .

### نقل قديم

مكان الأشياء كانت أسماء الأشياء<sup>(٢)</sup> دليلاً عليها وعلامات لها . فطبع أنه  
يعرض للأشياء ما يعرض في الأسماء كما يعرض للتفكيرين<sup>(٣)</sup> في الحساب<sup>(٤)</sup> ؛ إلا

(١) ف : بالقوة ، لا مكان . (٢) ف : استعمال .

(٣) ف : الأمور . (٤) ف : بين الحساب . (٥) ف : الحساب .



- أن ذلك ليس شبيها بهذا ، لأن الأسماء دورت نهاية ، وكذلك كثرة الكلام  
دور نهاية ، فأما الأشياء فلا نهاية بعددها . وقد تكون كلمة واحدة واسم  
واحد دليلين على أشياء كثيرة باضطراب . وكما أن هناك من لم يكن ماهرا  
بمطارحه الحساب يصير إلى الخيرة في الكلام مع أهل البصر بالحساب ،  
كذلك يصير في الكلام من لا خبرة له بقوة لاسماء ، فيصل فكره : كان منكما  
أو مستجما ، فلهذه العلة ولتي سقوط يكون نقباس والتبكيك المتعاقيل  
أه ، وليس بالحقيقة تنكيت . فلما كان أفوم بطر أنهم حكاه قيل أن يحكوا  
على أنهم لو كانوا كذلك لم بطر بهم أكثر من ذلك . كذلك حكمة  
السوفسطائيين يصون بها أنها حكمة وليست حكمة . والسوفسطائي اسمه معناه  
"به منراية" بالحكمة تنجيلة الحكمة وليست حكمة بالحقيقة . ومن أهل ذلك  
وحيث لا اضطراب أن تكون غاية السوفسطائي أن يكون بطر به أنه قد فعل  
الحكمة وهو لم يفعلها ولا بطر به أنه يفعلها . وقد يجوز أن تقول وهو  
مختصر في كل علم أنه لا يكذب فيما عده ، وأن له مقدية على إظهار كذب  
كذبه ، وإنما يكون ذلك شينين أحدهما القدرة على الجواب ، والآخر  
عهم ما ورد عليه من القول . فمن أراد أن يسلك طريق السوفسطائيين وهو

(١) ف . وكثير من الكلم محدود - (٢) مصلحة بالآخر هكذا : دليل .

(٣) ف : وإنما كنه . (٤) ف : منراي . (٥) ف : باستحاله الحكمة .

(٦) ف : يمدل عمل الحكمة من غير أن يمدلها

( + .. + ) ش : آخر والعمد في قول . على الشر . هذا من يعلم ألا يكذب

بما يقول وأن يوقف الكاذب على كذبه . من عصى بهما مما تكون بالقدرة .

- ٣٠ مضطر إلى طلب جنس هذا للكلام الذي ذكرنا، لأن هذا هو الواجب قبل العمل . وهذه القوة أمكنهم التصنع يزي الحكمة ، لا عن نية منهم لطلبها .<sup>(١)</sup>
- وقد تبين أنه قد يوجد جنس لمثل هذا الكلام ، وإنما سمينا «سوفسطائي» لمن اشتبه مثل هذه القوة . ونحن فاثبون كم نوع يكون كلام السوفسطائيين ،<sup>(٢)</sup>
- وكم العدد الذي منه قوام قوتها ،<sup>(٣)</sup> وكم أجزاء صناعتهم . ونقول أيضا فيما كان ممتما لصناعتهم فيكون ذلك كاملا .<sup>(٤)</sup>

٢

< أنواع الحجج في المناقشة >

إن أحسن الكلام في كل فن منه أربعة . منها جلس تعليمي ، وحاسر جدل ، وجنس امتحان ، وجنس محاكمة .

[ ٣٢٩ - ] نقل يحيى بن عدي

- ١٦٥ أما التعليمية فهي التي هي قياسية من مبادئ خاصة بكل علم ، لا من اعتقادات المحييين (وذلك أنه ينبغي أن يصدق المتعلم أيضا) ، فأما الجدلية فهي الموجودة قياسات من المشهورات ؛ وأما المتحنة فهي التي يظنها الحبيب ويجب ضرورة أن يعلمها الذي يعمل الشكل الذي له العلم بالحدو الذي حدث في تلك الأنواع . وأما المرائية فهي التي من هؤلاء الدوائى يرين

(١) ش : أن يروا أنهم حكماء وليسوا كذلك ، لكن يهود أن يظن بهم ذلك ، وقد ...

(٢) ف : ضمني . (٣) ف : أحب . (٤) ف : < فو > تهم .

(٥) ف : تذكر . (٦) ف : ما . (٧) ف : يجب .

مسكورات زى قياسية. هي هذه لتعليمية وبرهانية قد قيل في «أنا لوطيقا»<sup>(١)</sup>  
فأما في الحدية والمنتحية هي أخر<sup>١</sup>، وأد<sup>٢</sup>، والمح هدية والمرائية نقول<sup>(٢)</sup>  
الآن .

### ٣

#### < الأعراس الخمسة للحجاج سوفسطاني >

فلنؤخذ أولاً من كم طين هؤلاء الذين يحددون ويتأرون في الكلام.  
وهذه هي خمسة في العدد التيكيت<sup>٣</sup>، والكذب<sup>٤</sup>، وضعف الاعتقاد<sup>(٤)</sup>

(١) «التوبيخ» : ٨٢ ف د

(٢) ف، فاما نقول . (٣) ف التريخ

(٤) س قال المحسوس سوارين التبع أنما ذكر بارحه، فة أخرى في هذا الموضع  
سوربسموس بحرى الصحة وقد يسقى إلى قلبي أنه لا يصب و «ذلك» لأن الدولومسوس عبر  
لعجبة في هذه التريخين على ما رآه ثانيا مشهوره «حرفيه» - وهذا قوله قال الصحة  
هي الخطأ في بعض حروف من هذه حروف «أولى مخرج اسم» - مثل قولنا «بيضة» مكان  
«بيضة» - أو مثل قولنا «بيضة» تكبر لنا مكان قولنا «بيضة» .

والفرق بين الصحة وبين سوربسموس - وهو ليس - أن الصحة كائنة في الحروف ،  
وأن الذين يهملون القول ، فالصحة التي تكون في حروف من هذه حروف إنما أن تكون مرصاة ،  
مثل أن يقول : «بنة» مكان قولنا : «بيضة» ؛ أو عن سديله في قولنا «بيضة» مكان  
قولنا «بيضة» ؛ أو عن المراث في (بص) أو عن رمان في (بياض) أو عن أرواح  
مثل والصحة يقال أيضا ، إذا وقع اسم من اسمي محذف لثابت استعمل في اللثة ، مثل أن يستعمل  
اسم المسورة على المحدة - فنقول في المحدة - وهي حرفه ، مردعة ، وهي المسورة ، أو سمي  
لمسورة رسادة .

والسواوقسموس<sup>(١)</sup>؛ والخامس أن يصير الذي يكلمه أن يهذى ويهمز : وهذا هو أن يضطر أن يقول : بر حد بعينه مرارا كثيرة ، أو ألا يكون موجودا .

[ ٣٣٠ أ ] نقل عيسى بن إسحاق بن زرعة

فأما البرهانية فهي سى نحب على المنع من التصديق ، لأنها تقبس من <sup>(٢)</sup>المبادئ الخاصة بكل علم ، لا من اعتقادات المجريين ، والجدلية هي التي تقبس مرارا ، والامتثالية هي التي تقبس من الأمور التي بحسب ظن المجيب . ومن <sup>(٣)</sup>الاضطرار أن يكون القائل عالم بذلك بوجود العلم له على نحو ما حدد

السولوقسوس وهو لم يسم ، نحن هو ما يكون في علم الحروف و اتصال من ، لا كان التي يكون في الأسماء والكلمة الشكل به منه راحة رصص يكون الله اراه عن ذلك القول الذي هو الاسم الذي من ، حل شكل حنة ، وأما نحن فليس له الله ، بل سطر به ان طر برقة مثل ... (ياص) هو الذي يكون في القول <sup>(٤)</sup>بما يكون مادة حرف أو من فضاء حرف أو من سهل حرف في نوع أو حسن أو في حرف أو في صريف أو في رحة أو في زمان أو في حال أو في اقتران ؛ إلا أن هذا الرجل أيضا قد قال بما يتلوه ما خطناه (من : خطيناه) عنه أن الله سموا الحس ودهجة باسم الدهجة ، وكان السولوقسوس الآن يسمى بجمعة ، وكانت الدهجة تدل عليه رجل الدهجة الخاصة .

وعمل هذا الوجه يكون الشيخ مصدق في الله ، إذ كان كل مولود فموسم بجمعة ، وليس كل جمعة مولود فموسم .

== سولوقسوس = σοφιστικός = علم في الكلام ، حقا .

(١) ف : والصحة .

(٢) ف بالأحر : فالمرحون هم الذين يجب تصديقهم لأنهم يقيسون .

(٣) ف بالأحر : والجدليون هم الذين يقيسون مرارا ذائعة .

(٤) ف بالأحر : والمحتزون هم الذين يقيسون .

في مواضع أخر. ولمرائية هي التي تقيس من لأسور التي تظن مشهورة  
ولست كذلك؛ ولهذه اعلة يتوهم أنها قياسية. فأما التعبية والرهابية فقد  
تكلما فيها في « أبا الوطيقا »؛ وقد تكلما في الجدلية والامتدانية في مواضع  
أخر؛ وستكلم الآن في قياسات المجاهدة والمرء.

### ٣

#### < الأعراض الخمسة للمحتاج السوفسطائي >

فلمنع أولا، كم الأسباب التي من فيها يظن هؤلاء أنهم مارعون  
بمارون - وهذه خمسة، وهي التكيث، والكذب، وضعف الرأي،  
والعجمة؛ والخامس أن يصير مخاطبة إلى اعدو والمختار. وهذا هو أن  
يصطره اضطرارا شديدا إلى تكرير القول فلو اُحد سببه.

#### < نقل قديم >

لحنس الكلام الذي من طريق التعليم وإدانة العلم لا يكون إلا من حصة  
أوائل ذلك العلم المستعاد، لا من حاصل جواب المحب فيه؛ ولذلك يجب

- (١) ف بالأحر: والمخاربون هم الذين يقيسون.
- (٢) ف بالأحر: أنهم قاتلون.
- (٣) « الصوبيقا » م أ ف . (٤) ف : ونحن الآن متكلون .
- (٥) ف : المعادة، المقارنة . (٦) ف : معاهدون .
- (٧) ف : وملازم الرأي المشهور والتعجب . (٨) ف بالأحر: ومن ..
- (٩) ش : يجب على طالب الدخان أن يقر بأن الأثب. التي كان منها البرهان لأنها مقرر  
بها صروية .

التقليد على المتعلم . وجنس كلام الجدل لا يكون إلا من جمع فكر محمود<sup>(١)</sup>  
مناقض للقول<sup>(٢)</sup> . وجنس كلام الامتحان والاختبار لا يكون إلا من الأشياء  
المظنونة عند المحييب واللاتى يضطر إلى صحتها من أراد إيجاد الحكمة كالذى  
فصلنا وجررنا في غير هذا الكتاب . وجنس كلام المحاجة لا يكون إلا من  
أشياء محودة في ظاهرها وليست بالحقيقة من صنف القياس أكثر من أنها<sup>(٣)</sup>  
كذلك فيما ظهر منها . وقد تكلمنا في كتاب « أناطيقا » - ، وهو  
الكتاب الثالث من كتبنا - و جنس كلام التعليم البرهاني ، وتكلمنا أيضا  
في جنس كلام الجدل والامتحان قبل هذا الكتاب ، وهو الكتاب الرابع  
« أقود قطي » . فاما جنس كلام المحاجة<sup>(٤)</sup> والمنازعة مع من متكلمون به  
في كتابنا هذا ، وهو الخامس

### < الأغراض الخمسة للحجاج السوفسطائى >

فلضع أولا الجهات التى يستعملها هؤلاء الذين يشتمون ويمسحكون  
بكلامهم وهى خمسة عدا : أولها التكيث<sup>(٥)</sup> ، والثانية الكذب ، والثالثة

(١) ف : الصديق - (٢) ف : رأى

(٣) ش : أوائل الجدل من ، آراء المحمودة المناصرة لقول المجادل (ف : الخصم) .

(٤) ف : إلا أنها كذلك في ظاهر الأمر - (٥) ف : المشافهة .

(٦) ف : المباينة .

صعف الفهم لما يدخله من شكوك<sup>(١)</sup>، وروية العجوة<sup>(٢)</sup>، والخامسة اهذر  
واhtar - وهذه الخصلة تصطر المتكلم<sup>(٣)</sup> أن تكرر كلامه أو يتكلم بالشئ  
والتمويه لا بالحقيقة، ففائمه<sup>(٤)</sup> أولا أن يكونوا<sup>(٥)</sup> مكثين في طاهر أمرهم؛  
ونيسا أن يروا أن المتكلم كاذب وأن يرو الكذب؛ وثالثا أن يصعفوا  
الفهم ويقودوا إلى الشك وقلة اليقين؛ ورابعا أن يصطزوا المتكلم إلى  
المعجمة بحرف يأتون به فيبقى المحجب فيه مستعجلا عنه؛ وخامسا تكرير  
الكلام بالهدر والختار.

#### ٤

التكيت في القول وحارج القول : التكيت في القول <

وأواع التكيت على جهتين : منها ما يكون بالكلمة، ومنها ما يكون  
حارجا من الكلمة . فالآتي<sup>(٦)</sup>

(١) ش : متى أن يصعفوا الفهم بما يدخله على الخلف من الشكوك .

(٢) ف : يدخل عليه من الشكوك .

(٣) هـ : الاستعصام

(٤) ش : أن يروا أنهم قد يكثروا .

(٥) ف : يسولوا .

(٦) ش : في نسخة أخرى : وأواع لما كثر نوعان : منها من الكلمة، ومنها من خارج

الكلمة والأشياء التي ..

(+) هذه الأسطر المعلم عليها مما لها في الفهرس لأخرين في الصفح الآتية .

[ ٣٣٠ ب ] نقل يحيى بن عدى

بل يرى أنه يفعل كل واحد من هذه، وهم يتأثرون أكثر أن يروا أنهم  
 يكتنون . وأما الثانية فإن يشبهوا شيئاً كادماً ، وأما الثالثة فإن يسوقوا إلى  
 ضعف اليقين . وأما الرابعة فإن يصنعوا سولوقيباً ، والسولوقسموس هو أن  
 يصير بالحبيب الكلمة<sup>(١)</sup> إلى أن يمدد بالمعط مجهول . وأما الأخيرة فإن يقول  
 واحداً بعينه مرات كثيرة .

٤

< التبكيت في القول وخارج القول : التبكيت في القول >

وأما التبكيت محوون : أما هذا من القول ، فأما هذا خارج عن  
 القول . وهذه التي تحدثت لهم من القول والمعط هي في العدد ستة .  
 وهذه هي اتفاق الاسم ، والمرء ، والركب ، والقسمة ، والتمجيم ، وشكل  
 اللفظة . ومصدق هذا هو مستقراً ، ويقاس أن أحد شيء آخر في الأسماء  
 والكلم والذي هو هكذا يدل على واحد بعينه .

أما الأقارب اللواتي من اتفاق الاسم فهي كهذه مثال ذلك الذين  
 يتعلمون هؤلاء الذين يعلمون . وذلك أن النحويين يتعلمون اللواتي يتحدث

(١) ف . نكر . (٢) ف : بحيرا .

(٣) ف . يصنعوا . سولوقيب = سولوقسموس = soloukismós

(٤) ف : بالقول .



هت من الأفواه . وذلك أن «يتعلموا» هي اتحد اسم ، لأن : يستقيم ويتعرف  
إذا استعمل العلم ، ولأن يقبس العلم . وأيضا أن الشرور حيرات هذه اللواتي  
تجب حيرات ، والشرور تجب . وذلك أن تبي تجب مشاة : الضرورية التي  
٣٥ تعرض كثيرا في الشرور (لأنه موجود شرما ضروري) ، والحيرات تقول لها  
واجبة . وأيضا أنه بعينه قاعد وقائم معا ، ومريض وصحيح . وذلك أن الذي  
١١٦٦ كان قائما قام ، والذي كان صحيحا صح ، وكان قائما الذي هو قاعد ، وكان  
صحيحا الذي هو مريض . وذلك أن المريض أي تبي<sup>(١)</sup> كان أن يعمل أو أن  
ينفعل ليس بدل على واحد ، لكن حين على ندى هو مريض ، وحين على  
الذى مرض قل لكن كان صحيحا الذي هو مريض ، والذي كان مريضا أيضا  
هو صحيح ليس هو مريضا ، لكن الذي كان مريضا ، لا الآن ، لكن قل .

### نقل عيسى بن إسحق بن زرعة

لما أن فعلوا هذه الأشياء ، أو إن لم يفعلوها يظن أنهم قد فعلوا واحدا  
منها . وذلك أن أحكث ما يؤثر أن يظن بهم أنهم قد بكتوا . وثانيا  
أن يظهروا كذب قول ما . وثالثا أن يصيروا ما مخاطب إلى خلاف الرأي  
المشهور . ورابعا أن يستعجموا<sup>(٨)</sup> ، والعجمة هي أن يحصل المجيب من قبل  
٢٠

(١) ف : منها . (٢) ص : مريض . (٣) ف : أزل تصدع  
(٤) ف : والثاني . (٥) ف : والثالث . (٦) ف : ضعف الرأي .  
(٧) ف : والزاج . (٨) ف : أي أنهم يشرون أن مكلهم هو ذا تجرى أقاويله  
على خلاف ما استعملت اللغة تلك الأقاويل .

اللغة أعجمي<sup>(١)</sup> اللفظ . والآخر هو أن يكون القول الواحد بعينه مرارا كثيرة .  
 وأنحاء التبكيث هما نحوان : أحدهما من القول<sup>(٢)</sup> ، والآخر خارجا عن القول<sup>(٣)</sup> .  
 وأقسام النحو الكائن عن القول<sup>(٤)</sup> التي عنها تكون الشبهة عددها ستة ، وهي  
 هذه : أحدها الاتفاق في الاعم ، والمرأ ، والتركيب ، والقسم ، والتعجيم<sup>(٥)</sup> ،  
 وشكل القول . وتحقيق ذلك يكون بالاستقراء والقياس . وهذا يصح كون  
 إذا أحد شيئا ما أحدا محتفا وواحدا بعينه في الأسماء والكلم فلم تكن دلالة  
 واحدة بعينها . — والمثال على لأعاط التي هي أسماء متعقبة هو كقولنا : « هؤلاء<sup>(٦)</sup>  
 يتعلمون » ، « هؤلاء يعلمون » . وذلك أن التي يلفظ بها هي التي يتعلمها  
 النحويون ، فإن لفظة « يتعلمون » اسم مشترك يدل على أبا نعيم ويعرف  
 عند استعمال العلم ، يدل على اقتناص العلم ، وأيضا أن الشرور حيرات ، والأمر  
 الواحبة حيرات<sup>(٧)</sup> . والشرور تكرر وأجبة . وذلك أن الواجب يقال على  
 جهتين . أحدهما الضروري الذي يعرض على أكثر الأمر وعلى الشرور ، لأن

٢٥

٣٠

٣٥

(١) ف : في اللفظ . (٢) ف : اللفظ . (٣) ف : اللفظ .

(٤) ش : من « التعجيم » — الذي هو الشكل والنطق ، فإن الصورة الواحدة قد تسمى  
 منها أشياء مختلفة إذا اختلف موقع شكلها بالشكل الواحدة أو بشكالات مختلفة

(٥) ف : مشتركة (٦) ش : مثل هذا بعينه يعرض في لفظة « أبا نعيم » ،

لأنه يقال على من هو ذا يبنى وعلى من شأنه أن يبنى ، فأما لفظة « يتعلمون » فإنما تكون حادها

على ما ذكر في اليوناني (٧) ف : الآخر : ويعلمون .

(٨) ش : إذا استعملت المعرفة .

(٩) ف : الواحبات .

بعض الشرور ضروري . وقد نقول في الخبرات . بها [ ١٣٣١ ] واجبة .  
وأيضاً الشيء الواحد بعينه مع . قاعدة وقدّمنا ، ومريضاً ومصححاً . وذلك  
أن الذي كان قائماً يقوم والذي كان صحيحاً هو صحيح ، والقائم هو الذي  
كان قائماً ، والصحيح هو الذي كان مريضاً ، وذلك أن قولنا :  
« مريض » : فاعلاً كان أو مفعلاً ، ليس يدل على شيء واحد ، لكنه  
يدل أحياناً على الذي هو مريض ، وأحياناً على الذي كان فيما مضى مريضاً ،  
لكن المريض والذي كان مريضاً هو الآن صحيح ، والصحيح ليس هو  
المريض ، بل الذي كان مريضاً ، لا في هذا الوقت ، لكن فيما مضى .

### فصل في التقديم

مداحل الشبهة على الفهم سبب الكلمة للمعطوف بها ستة عدداً : أوهما  
اشتراك الأسماء ، والثاني التشك في الكلام ، والثالث تركيبه ، والرابع تجربته

- (١) ش : لفظة « واجب » مشتركة تدل على ما يوجب الاصطلاح وعلى ما توجبه الطباع .  
ولما تكون معنى الشرور راحة من قبل ومعه من المدح لا محالة ، وقد تكون من الاصطلاح  
مثل عموماً ، المحرمين . (٢) ش : « نام » ثم ، والذي يقوم هو الداع ، والذي كان  
مصححاً هو المريض . (٣) ش : أزلاً . (٤) ف بالأحرى : وقد يصح ،  
لا الذي هو مريض . (٥) ف بالأحرى : ليس الآن .

- (٦) ش : مثال (ف) : وبحقيق ذلك أب بعدم مقدمة راحة صادقة ، والأخرى في اشتراك  
اسم ، مثال ذلك أن يقول القتل واجب ، والذي يجب يعني أب يفعل ، فالقتل يعني أن  
يفعل . فالمقدمة الفاعلة : « القتل واجب » هي مشترك الاسم ، لأن الذي يجب فيه القتل  
إما هو قاتل القاتل ، أما القتل بالإطلاق فليس بواجب . أما المقدمة الفاعلة : « ما لو يجب  
يعني أن يفعل » فصادقة لا شك فيها . (٧) ف بالأحرى : المتابعة في الكلام .

وقسمته ؛ والخامس ، عربيه ، بالعلامات واللفظ ؛ والسادس صورة الكلام  
وشكله . وتحقيق ذلك أن تكرار الكلام والأسماء مراراً بأعيانها فلا يدل<sup>٢٠</sup> على  
شئ واحد . فالكلام لدى من اشترك الأسماء مثل قولك<sup>٢١</sup> : يا هذا العلم  
البحر يعلمون<sup>٢٢</sup> وإن لدى أطلقت ألسنتهم منذ قريب يعلمون . فالعلم  
اسم مشترك يقع على لدى يفهم هو نفسه ويستسط . وعلى الذى يستفيد  
ويتعلم من غيره . فأما فهمه والمعرفة به فذلك استعمال العلم واتخذه .  
وكقولك إن الضرر خير ، وخير قد يسمى أن يكون<sup>٢٣</sup> ، والضرر إذا يسمى أن  
يكون . وقولك « يسمى » على جهتين<sup>٢٤</sup> ، أحدهما الواجب الذى يمرض  
كثيراً من فصول الضرر والشرور ، فقد يكون شر ، صطرار . والجهة الأخرى  
أن الله يرى أن يكون غير مفيد . ويقول أيضاً فى الشئ . لدى اسمه  
إنه كان قاعدة وقائماً ، صحيحاً ومريضاً ، وأدى كان قائماً « قام » ، وأدى  
كان صحيحاً<sup>٢٥</sup> « صح » ، ولم يقم . لا القاعدة ، ولم يصح إلا المريض . فإى شئ  
يعلى المريض أو فعل به فاس . يدل على شئ واحد ، لا أن يلحق بذلك  
شئ . كان فعله إذا كان مريضاً أو إذا كان صحيحاً أو إذا كان قائماً أو إذا كان

(١) ف بالأحرى : حجة . (٢) ش . مثل قولك يتعلم العلم ، معجم النحو  
يعلمون ما بين الأسماء . ومثلك « يعلمون » اسم مشترك يقع على الذى يفهم ، ويدل إذا  
استعمل العلم ، وعلى الذى يستفيد العلم . (٣) ف : يعلمون .

(٤) ف : يعلمون . (٥) ف . من نفسه . (٦) ش : والذى يدعى خبر  
(٧) ص : أحدهما . (٨) ص . قائم . (٩) ص . صحيح

قاعداً<sup>(١)</sup> . فالفعل من المريض يدل أحياناً على فعل المريض اليوم ، وأحياناً على فعل مريض كان مريضاً قبل اليوم ، ويسمى صحيحاً متى نقه من مرضه ، ويسمى صحيحاً من ليس له عهد مرض . فهذا ومثله من اشترك الأسماء .

### [ ٣٣١ ب ] نقل يحيى بن عدى

فأما من المراء فأمثال هذه ألا يريدون أن يأخذوا للطارب ، وأترى الذى يعرف الإنسان يعرف . وذلك أن هذا يقول بمحمل أن يدل على الذى يعلم والذى يعلم يعلم ، وأترى الذى يصير إنساناً هذا يصير وهو يصير عموداً ، والعمود إذا يصير . وأترى الذى استفتى أنه موجود هذا هو أمت ، وقلت إن الحجر موجود ، أنت إذن قلت إنك حجر . وأيضاً يوجد الذى هو ما كنت يتكلم ، وذلك أنها مشاة ، وهى أن الذى رساكت يتكلم وأن الذى هو قائل يسكت واللواتى يقلن .

والأسماء التى من اتفاق الاسم ومن المراء هى ثلاثة . أحدها متى دلّت الكلمة أو الاسم الحقيقة على كثيرين - مثل ذلك : سر ، كلب ، والآخر متى كنا معتادين أن نقول هكذا . والثالث متى كان إذا ركب يدل على كثيرين ،

(١) ش يقال : « صحيح » لى كان مريض ( ص : مريض ) و « صح » ، وللى لم يمرض قط ؛ ويقال قاعد لى كان قائماً ( ص : قائم ) وللى هرفت منذ أول عمره .

(٢) ف بالآخر : من . (٣) ف : رأينا . (٤) ص : لك . (٥) ف : أمت .

فإذا فصل على الإطلاق - مثل ذلك أن يعرف المكتوبات، وذلك أن كل واحد إن عرض يدل على واحد الذي يعرف، والمكتوبات، فأما إنبأوهما<sup>(٢)</sup> فعلى كثيرين : إما أن المكتوبات لها عم<sup>(٣)</sup> وأما المكتوبات من لآخر.

أما المرء وانفاق الاسم فهما من الأسماء التي كهذه . فأما من التركيب فأمثل هذه - مثل ذلك أن يمكن الجالس أن يمشي ، والذي لا يكتب أن يكتب . وذلك أنه ليس يدل على معنى واحد بعينه إن قال إنسان إذا قسم وإذا ركب إنه يمكن الجالس أن يمشي والذي لا يكتب أن يكتب . وهذا هكذا إن ركب إنسان الذي لا يكتب أن يكتب ، وذلك أنه يدل على أن له قوة إذا كان لا يكتب على أن يكتب وإن لم يكتب التي له قوة إذا كان لا يكتب على أن يكتب وأن يتعلم الآن المكتوبات إن كان يتعلم اللواتي تعلم<sup>(٧)</sup> ، فأيضاً الذي يمكنه أن يأتي بواحدة فقط يمكنه أن يأتي بكثيرة .

فأما من للقسمة فالخسة هي إنسان وثلاثة ، أفراد وأزواج ، والأكثر مساوية ومثل هذا . وأيضاً إن في القول إذا قسم وركب مش في كل حين يظن أنه يدل عليه بعينه - مثل ذلك لم أباك جعلت عبداً وأنت حر .

(١) ف : يعلم . (٢) ف : كلامها . س : أنبأهما .

(٣) ف : معرفة . (٤) ف : أن . (٥) ف : التي هو جالس .

(٦) ف : فصل . (٧) ف : تعرف .

(٨) عاى : صوابه : ليس . (٩) ف : صرت .

### نقل عيسى بن إسماعيل بن زرعة

فأما التي من المراء فتكون على هذا النحو . « يريدون للقاوم<sup>(١)</sup> لي يأخذون » . و : « أترى الذي يعلمه الإنسان فذاك يعلم » - وذلك أن هذا القول يمكن أن يكون دالا على العالم ومن المعلوم كانه عالم . و : « أترى الذي يبصره الإنسان فذاك يبصر<sup>(٢)</sup> ؟ » و « هو يبصر العمود<sup>(٣)</sup> » ، « فالعمود إذن يبصر » . و : « أترى الذي قلت إنه موجود أنت هو الموجود<sup>(٤)</sup> ؟ وأنت قلت إن المحر موجود ، فأنت إذن قلت إنه محر » . وأيضا القول بأن « الساكت يشكلم » ، يفهم منه معيان . أحدهما أن الساكت يشكلم ، والآخر أن المتكلم يسكت . وهذه هي لأشياء التي يشكلم بها .

- ١٥ فالأشياء التي تكون من اتفاق الأسماء والمراء ثلاثة أحدها إذا كانت الكلمة والاسم على الحقيقة تدل على معان كثيرة - مثال ذلك : الفرس والكلب . والآخر إذا جريا على العادة في قوله على هذه الجهة . والثالث عند ما يكون القول إذا رُكِبَ دل على كثير . وإذا فصل دل على واحد ، مثال ذلك قولنا : معرفة الكتابة<sup>(٥)</sup> . وذلك أن كل واحدة من لفظة الكتابة والمعرفة قد عرض أنها تدل على واحد . فأما المجموع منها فيدل على أكثر

(١) أي يمود في أسر العدو . (٢) ف : يراه .

(٣) ف : يهوى . (٤) ف : يرى . (٥) ف : الذي يوجد .

(٦) ش : يعني أن التي يسكت المتكلم عنها هي التي من شأنه أن يشكلم بها

(٧) س : نسخة . وإنما يسكت عن الأشياء التي نفس (٨) ف : اشتراك .

(٩) ف : كثرة (١٠) ف : علم (١١) ف : العلم .

من واحد ، لأنه يدل إما على أن الكتابة معرفة ، أو على أن الكتابة معروفة عند آخر .

[ ١٣٣٢ ] والمراد ، شترك الاسم يكون من أمثال هذه الأخطاء .

وأما المواضع التي من التركيب مكون على هذا النحو : مثل ذلك : قد يمكن الحالس أن يمشى ، وهدى لا يكتب أن يكتب ، وذلك أنه ليس دلالة القول إذا قيل بغير تركيب وإذا ركف قيل : الحالس يمكن أن يمشى ، وهدى لا يكتب أن يكتب - واحد معين . وكذلك يحرى الأمر إذا ركمت ، مع أن الذي ليس يكتب يكتب . وذلك أن هذه تدل على أن له قوة إذا كان ليس يكتب على أن يكتب وإن لم يركب أن له قوة وهو لا يكتب على أن يكتب ، مع أنه يتعم الكتابة الآن أن يكون يتعلم ما يعلم . وأيضاً الذي يمكنه أن يأتي شيء واحد فقط يمكنه أن يأتي أشياء كثيرة .

وأما من القسمة من الحصة اثنين وثلاثة ، وأرواح وأفراد ، وأن الأكبر مساو ، وما يحرى هذا المحرى . وأيضاً فإن القول إذا قصد به شيء

(١) ثم : كان المفهوم أولاً مع تركيب يمكن هو أن له قوة على فعل شيء من الأشياء . وإن لم يكن له ، فلما حذف من جملة يعون معنى « يمكن » كان المفهوم بعد ذلك أن الذي لا يكتب يكتب والذي لا يعلم يعلم ، فبره من المفهوم الأول والثاني أن يكون يتعلم ما يعلم ، وهذا محال ، بين به اختلاف المفهومين بوضوح « يمكن » وحده ، لأن الأول كان أنه يحسن الكتابة إلا أنه ليس يكتب الآن ، والثاني هو ما يتعلم ، فإن أخذ جميعاً شيئاً واحداً لم أنه يتعلم ما يعلم .

(٢) من : اثنين . (٣) من : مساو .





٢ كقولك : علم الكتابة . فكل واحد من هذين الحرفين إذا انفرد دل على شيء واحد إن قلت : « علم » ، وإن قلت : « كتابة » . فإذا اجتمعا دلا على الكثير ، إما أن يثبت للكتابة علم ، وإما أن الكتابة <sup>(١)</sup> للكتاب . — فالتشكيل والاشتراك في الاسم إنما يكون من هذه الأعماء . وقد يكون من التركيب والتأليف أنحاء <sup>(٢)</sup> غيرها كقولك . قد يستطيع الجالس أن يمشي ، ومن لا يكتب أن يكتب ، فلا تكون دلالة هذين القولين على واحدة إذا كان القول مؤلفا أو مستقرا . وذلك أمث إذا قلت بالتأليف إن من لا يكتب يكتب دلت على أن له قسوة على الكثرة في الوقت الذي لا يكتب ، وعلى تعليم الكتابة واستعادتها في الوقت الذي لا يعلم . ومما يشبه ذلك أن يقول إن الذي يستطيع أن يأتي بشيء واحد قد يستطيع أن يأتي بالكثير . وهذه الأعماء التي تكون من تأليف الكلام تركيبية :

(١) ش . إذا ظنا أن للاسم علم الكتابة فقد يجوز أن يكون معناه (ص . معاك) أن للكتابة علما (ص . علم) أصغه إليه كقولك : الإنسان من ، فأوجبت ذلك المسمى للاسم ، أو تكون قلت أن للاسم علم الكتابة ، نفس أنه عالم بالكتابة

(٢) ف . مبرهنة

(٣) ش . مثل قولك . قد يستطيع الجالس أن يمشي ، يجوز أن يقول : بما عينا أنه يمشي وهو قاعد ، ويجوز أن يقول : له أن يمضي بالقوة . فكذلك في الكتابة ، إلا أن الكلام في الكتابة أكثر تعديا (ص . عسى) ، لأن قول به يستطيع الذي لا يكتب أن يكتب ، بمعنى أن الذي لا يكتب أن يكتب وهو لا كاتب ، أو يقول وهو لم يعلم الكتابة ، إلا أنه في ذلك الوقت غير مستعمل للكتابة فهو لا يستطيع إذا أراد أن يكتب ، وقول يستطيع الكتابة الذي لا يكتب أن يكتب — يعني الذي لا يحسن الكتابة ، أو يشبهه فيكتب إذا نعل

وتقول بالتجزئة والقسمة كقولك إن الحمسة اثنان وثلاثة ، أزواج  
وأفراد ؛ ويقال الأكثر مساوئ<sup>(١)</sup> لثل هذا العدد ولا أكثر منه قليلا . وليس  
ما فضل من الكلام ثم ألف كانت دلالة واحدة وإن ظن به ذلك . وتقول .  
أنا صيرت الأحرار عبيدا .

[ ٣٣٢ ب ] نقل يحيى بن عدى

رأى من رجال خمسين مائة قتل الممنوح<sup>(٢)</sup> أحيوس .

فأما التعميم فليس يسهل أن يجمع القول في الأفاويل دون الكتابة<sup>(٣)</sup>  
وما كتبوا من المكتوبات في الأشعار ، مثال ذلك أن أمرادا قد يقومون  
لأومبروش لدى الدين يو بحسبه حل أنه قال شفاطة أها لا تقتل بالمطر  
فيحلونه بالصعج بأن يقولوا لا بالتفصيل ؛ وفي رؤيا أظا بمن أن ليس راوس  
نفسه قال : إما عطيه أن ياحد المحد<sup>(٤)</sup> ، لكه إنما أمر الرؤيا أن تعطى .  
وهذه اللواتي كهذه هي من التعميم .

فأما اللواتي تعرض من شكل القول فتى لم يصغر هو بعينه على هذا  
النحو بعينه مثال ذلك متى كان اند كر أشي والأشي د كرا والمتوسطات

(١) ص . مساوى . (٢) ش : في نسخة أخرى : في كل حين دلالة .

(٣) أى قتل الممنوح أحيوس مائة رجل من خمسين .

(٤) ف : المعمود ، المجيد . (٥) ف : الكلمة .

(٦) ص : دوى الكتابة وكتبوا .

(٧) ف : المحد ، المدح .

الأخر من هذين ، أو أيضا الكيفي - كيا والكيفي - كيفيا أو الفاعل المنفعل<sup>(١١)</sup>  
أو الموضوع الذي يفعل<sup>(١٢)</sup> وهذه الأحرار قسمت<sup>(١٣)</sup> أولا ، وذلك أن مثل هذا  
الشيء هو الذي ليس هو من أنواتي بنفس ، يدل بالقول<sup>(١٤)</sup> على أنه من اللواتي<sup>(١٥)</sup>  
تفعل شيئا - مثال ذلك ندى هو صحيح<sup>(١٦)</sup> والذي يقطع<sup>(١٧)</sup> والذي ينقص<sup>(١٨)</sup> يبنى  
تقال على مثل واحد بعبه في شكل القول على أن ذاك يدل على كيفيا وكيف  
هو موضوعا ، فاما هذا يدل أنه يعمل شيئا ، وعلى هذا النحو بينه  
في الآخر .

فالتبكيئات من القول هي أمثال هذه المواضع . فاما التضييقات الخارجية<sup>(١٩)</sup>  
عن القول فأبواعها سبعة : أما الأول من الأعراض ، وأما الثاني فإن  
يقال على الإطلاق أولا عن الإطلاق ولكن في شيء ، أو أين ، أو متى ،  
أو بالإضافة إلى شيء . والثالث الذي من الجهل ، والتبكيئات ، والرابع الذي  
من التي تلزم ، والخامس فإن يأخذ الذي من البدء . والسادس أن يصح  
لا كيلة كاملة ، والسابع أن يحسن<sup>(٢٠)</sup> مسائل كثيرة مشكلة واحدة .

- |                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| (١) ف : الذي يعمل . | (٢) ف : الذي يعمل . |
| (٣) ف : الفاعل .    | (٤) ف : صلت .       |
| (٥) ف : قبل .       | (٦) ف : الظاهرات .  |
| (٧) ف : هو ذا يصح . | (٨) ف : وأن يقطع .  |
| (٩) ف : وأن يحسن .  | (١٠) ف : من .       |
| (١١) ف : مطلقا .    | (١٢) ف : فالتالث .  |
| (١٣) ف : يصير .     |                     |

### < التبكيئات التي خارج القول >

فأما التصيلات التي من العَرَض فهي منى أهل للأمر نفسه ما هو موجود للعرض على مثال واحد . وذلك أنه من قبل .

نقل عيسى بن زرعة

وأما من الحسين الرجل فقتل المحمود أجلوس مائة <sup>(١)</sup> .

وأما الموضع الذي من التعجيم فليس يسهل على المتكلم أن يأتي فيه قول من دون الكتابة . بل هو فيما يكتب وفي الشعر خاصة <sup>(٢)</sup> ، مثال ذلك أن قوما يستندون أوميروس عند اللاتين له كأنه قد قال مكرًا عند قوله

(١) ش ١ مل تاوملا والدي بن من الحسين رجلا أجلوس المني

(٢) ش ١ مل تاوملا وأما في التعجيم فإن الذي يكون خارجا من الكتابة فليس الكلام فيه عند الجدل هنا ، بل في الكتب والمكرات — مكره ما بعده قوم لأبيروس عند اللاتين له كأنه قال قولا شديدا أن إنا تلك وليس يوافق للاختلال ، مكره ، وذلك أنهم يحبون هذه الشبهة بالتعجيم بأن يبدلوا اللفظة « ليس لا » بلفظة حيث ، أمي . « بحيث يوافق للاختلال ، مكره » — بإبدالهم التعجيم ، إذا يكون أجود ، أو قدّموا به التعجيم الذي يكمله ولفظه مكتوب فلا . ( كلبان غير واضحين ) ليس يحصل أيضا مشكلة محتمة لا رأيا التي تكون من التعجيم فهي أمثال هذه ( هذه التعليقة مكتوبة بالأحرف وقد بحثت بحيث صادف لا ترى ، لا بصيغة كثيرة ) .

(٣) ف ١ مل أكثر الأمر .

(٤) « الألبانة » النشيد ٢٤ التي رقم ٣٢٨ راجع ما بقوله أرسطو في « الشعر »

ف ٢٥ ص ١١٤٦٦ ص ٢٥ حيث ينسب الخطأ إلى هياس التاسوسي .

« ليس بمنزلة بالمعنى » ، و يحملون ذلك بالتعجيم بأن يحملوا لفظة « ليس » منزلة جدا . وكذلك ما في رؤيا أبا محمد من أن ليس زاوس هو الذى قال إنا نمنحه الحمد<sup>(١)</sup> ليحصل له ، إلا أنه أوعز إلى الرؤيا بإعطائه ذلك .

فأمثال هذه الأشياء هي التي تكون عن التعجيم . والأشياء التي تعرض من شكل القول هي التي الواحد بعينه منها ليس<sup>(٢)</sup> بغيره على جهة واحدة ، مثال ذلك تأنيث المدرك أو تذكر المؤنث ، أو مذكر ليس بمدرك ولا مؤنث ، وبأن يوصف أيضا ما من الكيفية<sup>(٣)</sup> بالكيفية<sup>(٤)</sup> أو من الكيفية<sup>(٥)</sup> أو الفاعل بأنه منفعل أو الموضوع بأنه فاعل . وتلك الأشياء الأخر بحسب قسمتها<sup>(٦)</sup> بدءا . وذلك أن ما يجري هذا المجرى يكون عندما يوجد شيء ليس من الأشياء التي تفعل فيجعل القول الدال عليه كاللذان على شيء من الأشياء الفاعلة بمنزلة<sup>(٧)</sup> القول القائل الصحيح فإنه شبه في شكل القول بالقول القائل الفاعل الناقص الدال ، وإن كان ذلك إما يدل على كيف ما وضع الذى يعمل شيئا ما . وعلى هذا النحو يجري الأمر في الأشياء الأخر .

- |                     |                         |
|---------------------|-------------------------|
| (١) ف : المجد .     | (٢) تحته : بل إنا .     |
| (٣) ف : بصر .       | (٤) ف : يحمل .          |
| (٥) ف : الكينى .    | (٦) ف : كبا .           |
| (٧) ف : الكى .      | (٨) ف : كيبا .          |
| (٩) ف : القابل .    | (١٠) ف : ما فيها أولا . |
| (١١) ف : مثال ذلك . |                         |

- ٢٠ فهذه هي التبيكات التي في القول ؛ ووجودها يكون من أمثال هذه المواضع . — وأنواع التفضيلات الخارجة عن «قول سبعة» : فالأول المأخوذ من الأعراض ؛ والثاني من حمى شيء على شيء على الإطلاق ، أو ليس على الإطلاق ؛ بل في شيء أو بحيث أو في زمان أو بالإضافة . والثالث يكون من صدم العلم بالتبكيك [ ١٣٣٣ ] . والرابع الذي يكون من اللوازم .  
٢٥ والخامس من الأمور المأخوذة بدءاً . والسادس من وضع ما ليس بعلة على أنه علة . والسبع أن يجعل السؤالات الكثيرة سؤالاً واحداً .



### < التبيكات التي خارج القول >

فأما التصيل الكار من الأعراض فيكون عندما يوجب لأي شيء .  
اتفق أصراً ما وعرضاً من الأعراض على مثالي واحد ومن قبل أنه .

#### نقل قديم

ونقول إن المساحد شلوس قتل من خمسين رجلاً مائة .

- ١٦٦ فأما النوع الذي يكون من جهة الإعراب وتنعيم اللفظ والعلامات فليس يسهل علينا الكلام فيه دون أن نطس بكتاب «مقدمات أهل الجبالة» .  
(١) ف : الجهول ؛ (٢) هـ : بصير . (٣) ش : إذا قلت على التصيل إن المساحد أشلوس قتل من خمسين رجلاً قتل أيضاً مائة أن تجمع ذلك ونقول إن المساحد أشلوس قتل من خمسين رجلاً مائة ، فإنت إذا أنت ذلك لم يمكن ، وكذلك إذا قلت أنت جيد ، أعني حد الرقة فإنتك (ف : وأنت) حراً لأحلاق ، فلا يجوز أن أقول إنك عبد حر  
(٤) ش : ينقل آخر : دون الكتاب ، ولتخاف بيته بالكتاب والأشعار .

ولكنا سدين منه شيئا بما قد كتب وقيل من الأشعار مثل قول من [أ] عاب  
أوميروس وخطاه في قوله إن كذا وكذا ليس شائبا للطر ، فأجاب عنه  
أقوام فقالوا بوضع علامة في المعجم على مطة «ليس» فيقلها فتصير على جهة  
الاستفهام فيصح معناها . ويقولون في منام أنا نحن . ليس روس القائل  
يعطيه الفخر، لكنه أمر لصاحب الرؤيا أن يعطيه الفخر. فهذا من القول —  
ومثله يدخل التشبيه بسبب التعجيم والإعراب وهو مصرف غير ثابت<sup>(١)</sup> .

فأما الأثناء التي تكون من شكل الكلام فإنها أسماء ثلاثة ، لا مثل  
الكلمة إذ كانت محال واحدة ولم تنقسمها تلك الحال . فأصل الكلمة التي  
تصير المذكر مؤنثا والمؤنث مذكرا أو تكون ما بين هذين فيوضع مكان  
واحد منهما ، أو توضع الكمية مكان الكمية ، أو الكمية مكان الكمية ،  
أو الفاعل مكان المفعول ، أو المفعول مكان الفاعل ، وسائر ذلك مع مثل ما

(١) ش . أما الرؤيا فهي من أ. روس أمر < بأن > يعطيه كذا وكذا ، أي . هل أمر  
بهذا ؟ أو يسي أن روس أمر بهذا ، أي أنه سمع ، وهذا يحسن من طريق الاستفهام . فأما الذي  
من قبل التعجيم فهو لوك لا بحيث ولا بحيث (ولا . مكررة) ، فإنه إما يهرق بين هذين بالفتح  
والأول بالشكل (٢) ش . من أمر . وأما ما يكون من شكل الكلام فإذا لم تكن  
الكلمة عليها فتصير على نحو واحد ، وذلك إذا ما وضعبت المذكر المؤنث . والمؤنث بالمذكر ،  
والواسط بين الذي ليس هو مذكرا ولا مؤنثا (مر : مذكر ولا مؤنث) بواحد منهما ، يسي  
مراحد من المؤنث أو المذكر ، أو بوضع الكمية مكان الكمية .

(٣) ش : أما الذي في الكمية والكمية فكقولك : كيف يبع كذا وكذا ؟ يقال : نعمه  
أرطال بدرهم — هذا أقام الكمية مقام الكمية ، وإما أراد : كم يباع كذا وكذا ؟ — فأما المفعول  
مقام الفاعل مثل قولك : فلان يبيع فلان ، فكانه فاعل ، وإما العاشق مفعول فيه .



- ١٠ قسمنا وجزأنا أولاً . فكثيراً ما تكون الكلمة دليلاً على مفعول ، ونخرجها يدل على فاعل — من ذلك أن القوى تدل على كميته ووصفه . وقولك . « بقطع » ، « يننى » قد يدل على كمية فعله ذلك . وكذلك يجري هذا القول في سائر الأشياء المشاكلة له .
- ٢٠ والمباحثات التي تكون من الكلام بهذه الجهات تكون . وأما أنواع المصطلحات<sup>(٣)</sup> التي تكون خارجة من الكلام فهي سبعة<sup>(٤)</sup> عدداً : الأول منها يكون بالعرض<sup>(٥)</sup> : والثاني — مرسل<sup>(٦)</sup> كان أو غير مرسل — ، يكون إما في شيء ، وإما في مكان ، وإما في زمان ، وإما مصداق شيء . والثالث يكون من قلة العلم بالتبكيك<sup>(٧)</sup> . والرابع يكون من لواحق الكلام ومن وضع المقدمات . والخامس يكون من أول المسئلة . والسادس يكون بماثباته لا كمنه<sup>(٨)</sup> . والسابع أن يجعل المسائل الكثيرة مسئلة واحدة .



### < التبكيكات التي خارج القول >

فالمصطلحات التي تكون من الأعراض هكذا تكون أن تصع<sup>(٨)</sup> مقدمة

فيثبت معنى واحد .

- |                                          |                    |
|------------------------------------------|--------------------|
| (١) ف : كمية .                           | (٢) ف : وصفة .     |
| (٣) ف بالأحرى : الأعليط ، المقالطات .    | (٤) ف : بالأعراض   |
| (٥) ص : مرسل .                           | (٦) ف : بالباكية . |
| (٧) ف . الذي يصع ما ليس مسبباً عنه سبب . | (٨) ف : توسع .     |

[ ٣٣٣ ب ] نقل مجي من على

٢ إله قد يعرض لواحد بمبه أشياء كثيرة يجب ضرورة أن تكون كل هذه موجودة بجميع المحولات - مث ذلك إن كان فوريسقوس غير الإنسان فهو غير محسسه ، وديك أنه ، سان ، أو إن كان غير سقراط ، وسقراط إنسان ، يقولون فليقر أنه غير إنسان ، من قبل أنه يمرض للذي يقول إنه غير<sup>(١)</sup> - أن يكون إنساناً .

١١٦٧ وأما أن التي على الإطلاق توفى شيء ، فقال متكررة لا بالحقيقة متى كان نقال ما حره يوجد أنه قيل على الإطلاق - مثال ذلك إن كان الذي ليس بموجود<sup>(٢)</sup> موجوداً مطبوعاً<sup>(٣)</sup> والذي ليس بموجود هو موجود . وذلك أنه ليس أن يكون شيئاً هو محسسه وأن يكون على الإطلاق ، وأيضاً إن الذي هو موجود هو غير موجود ، وب كان ليس موجوداً شيئاً من الموجودات . مثال ذلك إن كان ليس بسان ، وذلك أنه ليس ألا يكون شيئاً ما هو محسسه ألا يكون على الإطلاق ، ويرى من قبل تقارب القول وقلة الاختلاف بين أن يكون شيئاً وبين أن يكون على الإطلاق . وعلى هذا المثال بعينه من الذي في شيء وصي لإطلاق أيضاً - مثال ذلك إن كان كله أسود هو أبيض في أسننه فيمكن إذن أبيض ولا أبيض شيئاً .

(١) ف : ظمرف . (٢) ف : إذا قبل

ف : متقدماً (٤) ح : انهما . ف : كليهما .

- أو أن هذه المتضادات موجودة معا ، فهذا هكذا . وفي الأفراد يسهل على كل أحد أن يرى ، مثال ذلك أنت إذا أحد أن الزنجى أسود وأبيض في أسنانه يسأل هو أبيض . هي هذه إذا هو أبيض ، من قبل أنه يظن إذا تم الفانس السؤال أنه قل ، به أسود ولا أسود . فأن في الأفراد فيحصل كثيرا في جميع اللواتي متى قيت في شيء يظن أنه يرم الذي على الإطلاق ١٥ أيضا وفي جميع اللواتي لا يسهل أن يأي من يظن بالحقيقة . وهذا يكون هكذا في هؤلاء اللواتي استقالات في على مثال واحد بعينه ، وذلك أنه يظن إما أنهما انبهما ، أو ولا لآخر أيضا يعطى أن يكون محولا على الإطلاق . مثال ذلك إن كان يصعب ذلك أسود وأما يصعب هذا فأبيض ٢ فأي هذين هو أبيض أم أسود . — وهؤلاء اللواتي من قبل أنه لم يحدد .

### نقل عيسى بن زريق

- قد يمرض للناس الواحد بعينه أعراض كثيرة ، فليس من الاضطراب ٢ أن يرحا جميع هذه لساير المحمولات — مثال ذلك إن كان قور يسقوس غير الإنسان فإنه يكون . — نفسه لأنه إنسان ، أو من قبل إن سقراط مير محاطب ، وسقراط إنسان ، فيلزم الاعتراف بأنه غير الإنسان ، لأنه قد عرض أن يكون الذي ٢٥ يقال به إنه غيره هو إنسان . فاما التي تكون من قبل الحمل على الإطلاق أو من

(٢) ف : طيبا

(٤) ف : إلا أنه .

(١) ف : متى .

(٣) ف : يحصل .

(٥) ف : ونسبة زيادة : أو ما عليه يحمل

جهة لا على التحقيق فهي أن يكون محمولا على جزء ما، فيؤخذ كالمحمول على الإطلاق — ومثال ذلك . ليكن ما ليس بوجوده مـظنونا<sup>(٢)</sup>، فيكون غير الموجود موجودا، وذلك أن ليس معنى أن يوجد الشيء وأن يوجد على الإطلاق معنى واحداً، معيه، أو يلزم أيضا أن يكون الموجود غير موجود إن كان غير موجود شيئا من هذه المـوجودات — مثل أن يكون ليس بإنسان . وذلك أنه ليس أن يكون شيء غير موجود ما وأن يكون غير موجود على الإطلاق شيئا واحداً معيه . وقد يظن ذلك بهما لتقارب لفظيهما وقلة الخلاف بين أن يقال إن شيء غير موجود وأن يكون موجودا على الإطلاق . وعلى هذا المثال أيضا إن كان موجودا في جزء شـئ على الإطلاق، مثل أنه إذا كان جميع الشيء أبيض وكان أبيض الإنسان فإنه يكون أبيض وعمر أبيض معا، أو يكون هذان يصدر عن وجودين معا، وما جرى هذا المجرى من النظريتين بعض الحرثيات يسهل على كل أحد، مثال ذلك أنه إذا أحد أن اللون الأسود وأنه أبيض من قـل أسماه يسأل عنه هل هو أبيض؟ فهو إذا من هذه الجهة أبيض . وهذه أسئلة يكون كالموهم عند إتمامه القياس السائل أنه قد قل بأنه أسود ولا أسود . وكثيرا ما يضل بعض الناس في جميع الأمور التي إذا قيل فيها، بها، مـوجود في شيء ما، يظن أنه قد يلزم

(١) فـ، أن يكون . (٢) فـ: يرى أنه موجود . (٣) من : موجودات .

(٤) شـ : يحتدل أن يضل هذا هكذا : وما جرى هذا المجرى من النظر يسهل على بعض

الناس في كل الشيء .

أن تكون موجودة على الإطلاق ؛ فليس يسهل تأمل جميعها وأنها تسلم على الحقيقة، وذلك أن هذه إما توحد بهذه الحال في الأمور المتصادمة التي على مثال واحد، لأنه قد يتوهم أنه إما أن يكون جسد محمولين على الشيء أو ألا يسلم أن غيرهما محمول عليه [١٣٣٤] - مثال ذلك أنه إن كان شيء أحد نصفيه أبيض والآخر منه أسود، فأى الاثنين هو أسود أم أبيض ؟ وأما المواضع الكائنة من قبل أن القياس لم يحدد ما هو حسن

### نقل قديم

نشيء الذي فيها وللعارص ما وانس هي بالاضطرار لما ثبت له وحده، بل هي لأخرى معه - ومثال ذلك أن يقال إن كان قوريسقوس سوى الإنسان فهو إذن سوى نفسه لأنه إنسان، وإن كان آخر غير سقراطيس، وسقراطيس إنسان، فالإنسان إذن غير الإنسان، لأنه عندما قال : سقراطيس إنسان، عرض من ذلك ما يصل معنى الإنسان. وهذه الطرائق المصطلات مما يعرض من المقدمات وامتدادات التي تكون بقول مرسل قد تكون مره على غير تحقيق، وإياها مستحسن على الكثير، وهكذا إذا كان الذي يقال بالجزء متأولاً على الكثير بقول مرسل كقولك إن كان ما ليس

(١) ف : تعبر . (٢) الأشياء . (٣) ص : حسنا .

(٤) ف : يجب . (٥) ف : لأنها كثيرة . (٦) وإن كان

سقراطيس آخر (ص : آخر) غير . (٧) ف : أو إن . (٨) ش : في نسخة :

لأن قوله غير سقراطيس هو الإنسان .

بوجود متوهمًا كأنه موجود فقد يصير إذن ما ليس موجودًا كأنه موجود،  
وليس يستوى أن يكون الشيء بالحقيقة وألا يكون، نقول مرسل<sup>(١)</sup> . ومن  
ذلك أن تقول أيضًا إن الذي هو موجود ليس بموجود، إذ من الأشياء  
شيء ليس كذلك : كقولك ليس إنسان . وليس يستوى أن يكون الشيء  
موجودًا بالصحة وألا يكون إلا بالمرسل من القول ، فقد يرى ما كان مثل  
هذا القول في مقارنة الكلام أن الاختلاف فيه قليل ، وكذلك فيما يثبت  
وجوده بالحقيقة وما لم يثبت إلا بالمرسل من القول . وعلى هذا النحو  
يكون الصواب الثاني من احتمالات سارحا من الكلام مرسلًا كان أو غير  
مرسل — إما في شيء وإما في مكان ، وإما في زمان ، وإما متباعدًا إلى شيء .  
كقولك إن كان جليج الإنسان أسود وهو أبيض في أسبابه فلا يكون هذا  
أبيض وغير أبيض ، وهذا يكون في الأمر من جهة المكان ومن جهة  
أن الأعداد فيه مسا . وما كان بهذا النحو معروفه يسره على كل أحد  
في طوائف من الأشياء كقولك إن أنت أخذت حبشيا أبيض الإنسان .

- 
- (١) ص : موجود . (٢) ف : لأنه ليس يستوى .  
(٣) نقل آخر - أن يكون الشيء . وأن يكون مرسلًا (ص : مرسل) أعني ولا يكون  
مرسلًا (ص : مرسل) . (٤) ف : أنه بقول مرسل .  
(٥) ف : ونقل آخر . وأيضًا إن الذي هو موجود كأنه ليس بموجود إن لم يكن مر  
الموجود كقولك إنسان لأنه ليس مرسلًا ، ألا يكون الشيء ، وألا يكون مرسلًا (ص : مرسل) .  
— ومرسل في معنى متعلق — ولكنه يرى إغارة الكلام ومصلحة الاختلاف ، من أن يكون  
الشيء وأن يكون مرسلًا (ص : مرسل) . (٦) ف : سواء .

فإنه إذا كان بهذه الجهة أبيض وحب أن يكون أسود وغير أسود فترى أنك  
قد صرت إلى حجة بطل السؤال، وحب أن يكون أسود وغير أسود  
كما يعاب من العكر وأتممت عليه من مسئلتك، ياه . فأما ضائفة من ابن من  
فقد بحث هذا المذهب صيغهم كثيرا، وذهب، قد قيل منه في شيء، إياه سواء  
بأنه لم يصدق ما قيل فيه انقوى لمسل . وكذلك ليس كل ما ليس بغير  
المعرفة لا يعلم من الأشياء أنها تثبت بغيره ولا تثبت، وإنما يكون  
هذا استحوذ الأشياء نفي يكون الاختلاف فيها، السواء ولأنه بطل  
كليهما ألا يكون حقا ولا في واحد منهما كغيره . كما كان يذهب شيء  
أنه من وجهه أنه قد فاهما نعمة : <sup>(١)</sup> لا يخصص أم لا . ود " وما ليس  
يصلون وهم لا يعدون ما القياس <sup>(٢)</sup>

قل يحيى بن يحيى

[ ٣٣٤ ب ]

ما هو القياس ؟ أو ما الشك ؟ (١) ليس يكن من عدم العلة . وذلك أن  
الشك هو مناقضة شيء بعينه وواحد ليس للاسم لكن للأمر والاسم ،  
ولا نقروا في الاسم بل له اسمه من هؤلاء، نوابي أعطين من الاصطلاح  
من حيث لا يعقب مع الذي في الاستدعاء وبه بعينه وهو وكذلك بعينه وفي رهن  
واحد بعينه وعلى هذا بعينه وأما يكذب في شيء . وأفراد قسده يظنون أنهم

(١) ف حد لنا . (٢) ص : بيا .

(٣) ف مر ملا . (٤) ف بالأحرى : القياس .

(٥) ف . وعنده .

يكنون إذا أخلوا<sup>(١)</sup> بشئ<sup>(٢)</sup> . من هؤلاء اللواتي وضعن — مثال ذلك أنه بعينه  
ضعف وليس بضعف ، وذلك أن الاثنين إن لواحد فهما ضعف ، فأما  
لثلاثة فليس بضعف ، وإن كان هو بعينه لثي<sup>(٣)</sup> ، بعينه ضعف ولا ضعفا ، إلا  
أنه ليس في شئ<sup>(٤)</sup> ، بعينه ، لكنه لما في لطول ضعف . فأما في العرض فليس  
بضعف ، أو إن كان شئ<sup>(٥)</sup> واحد بعينه وفي شئ<sup>(٦)</sup> واحد بعينه وكذلك بعينه  
إلا أنه ليس معاً ، فلا تنكيت يرى قد يدمع إنسان هـذا إلى هؤلاء اللواتي  
من الكلمة .

٢

١٥

فأما هؤلاء القوار من أحد الثي<sup>(٧)</sup> في البدء ، لما تكون بحسب ما يمكن  
أن يصادر على ثي<sup>(٨)</sup> في البدء ، و هو أن أسم<sup>(٩)</sup> مكنون من أسم<sup>(١٠)</sup> لا يسمونه  
أن يديبوا معنى الواحد بعينه والعير .

فأما التنكيت من التي نرم في فعل<sup>(١١)</sup> به بطل أن اللزوم معكس ، وذلك  
أنه إذا كان هـذا ، ووجود يجب ضرورة أن يكون هـذا ، وإذا كان موجودا  
يظن أن الآخر يكون من لا يصدرار . ومن هـذا لك تكون الصلاة<sup>(١٢)</sup> ، فالرأي  
من الحسن في كل حين ، وذلك أن مرارا كثيرة يظن المرار عسلا من قبل أن  
اللون الأحمر لازم للعسل ، ويعرض للأرض أن تكون ندية إذا مطرت .

١٦٧ ب

٥

(١) ف حصرا	(٢) ثب	(٣) ف بطل
(٤) ف ثب	(٥) ف إن حد	
(٦) ف بعد	(٧) ف بصور	
(٨) ف يرجع	(٩) ف اعدة	



فيظن إذا كانت أندية لها مضرت ، وهذا ليس هو واجبا ضرورة ، ففى  
البلاغة البراهين التى هى كإعلامات إنما هى من التواتر يلزم ، وذلك أنهم  
إذا أرادوا أن يبرهنوا أنه زان إنما يأخذون الذى يلزم وهو أنه مترين أو أنه  
يطوف بالليل ، وكثيرون أما هؤلاء .

### نقل عيسى بن زرعة

- ولاما هو التيكيت ، فإن الكذب يكون فيها سبب ما يلحقه من النقص .  
فاما التيكيت فهو منافعة شئ واحد بعينه لا فى الاسم ، بل فى المعنى والاسم ؛  
ولا يكون ذلك فى شئ مما أسبق منه ، بل فى الاسم نفسه ومن الموضوع  
بعينه من الاضطراب من غير أن يكون ، سبب لهدى قيل أولاً وفى شئ واحد  
بعينه و بالإضافة إلى شئ واحد بعينه وعلى جهة واحدة و زمان واحد  
بعينه . والكذب يكون فى الشئ على هذا النحو بعينه . ولإغفال بعض  
الناس شيئا من هذه المعانى المذكورة قد يظن أنهم يكتوا - مثال ذلك أن  
الشئ الواحد بعينه قد يكون ضعفا وليس بضعف ، وذلك أن الاثنين  
أما بالإضافة إلى الواحد فهما ضعف ، وأما بالإضافة إلى الثلاثة فليس  
بضعف ، أو أن يكون الشئ الواحد بعينه شئ واحد بعينه ضعفا وليس  
بضعف ، إلا أن ذلك ليس من جهة واحدة بعينها ، وذلك أنه يكون أما من

(١) ف : ستة ؛ فإنها تكون عن قصان ملة ما يدخلها .

(٢) ف : بعينه . (٣) ص : سجا .

٢٠ جهة الطول فضعف ، وأما بحسب العرض فليس بضعف ، أو إن كان لشيء واحد بعينه وفي معنى واحد بعينه ومن جهة واحدة ، إلا أن ذلك ليس في زمان واحد بعينه ، ولذلك يكون التكيث مظلوما . وللإنسان أن يدفع هذا الموضوع إلى التي من القول [ ١٣٢٥ ] .

فأما المواضع التي تكون عم يؤخذ من مبدأ الأمر فهي على هذا النحو ، وذاك بأن يسأل ما أمكن عن شي في أول الأمر ، وإنما يظن أنهم قد نكثوا لأنه يتعذر عليهم أن يفرقوا بين الذي هو واحد بعينه والمخالف .

١٦٧ ب وأما التكيث الذي من اللوازم ياء ، يكون لظن أن المتلازمة تنعكس ، حتى إنه إذا كان هذا موجوداً لم لا يضطرار أن يوجد ذلك . وإذا كان ذلك موجوداً ، يظن أن الآخر يكون موجوداً من الاضطرار . ومن هذا الموضوع تقع الضلالة في الاعتقاد د ثما من قبل الحس ، وذلك أنا كثيراً ما نطق بالمرار أنه غسل لدروم الثوب لأحمر للعسل . وقد يعرض للأرض أن تندي إذا مطرت ، فإن كانت ندية توهمنا أنها قد مطرت ، وهذا ليس واحداً ضرورة . والبراهين الخطية التي من العلامات ماحدة من الوازم ، وذلك أنهم إذا أرادوا أن يسموا أن «لأننا رب أخذوا الشيء الملام وهو أنه مقرب ، أو أنه بطوف الليل . وقد توجد هذه لكثيرين ، والمحمول

(١) ف : بطون . (٢) ف : والذي ليس كذلك .

(٣) ف : ف يعتقد .

## نقل قديم

وأما المماكنة ، فبما يكون ذلك منهم لكأن<sup>(٢)</sup> لفص في الكلام . وذلك  
أن نفس التصليل إما هو انطينا سيبس ، أى مافصة الشئ بعينه المفرد  
الذى ليس باسم ، بل هو غير معنى دسم . نحو طاه مقرون إلى اسم شئ غيره  
فيتناقص ذلك الشئ بعينه بالأشياء التى رقى بها بالاضطرار ، ولا يمد معه  
ما كان في الاستداء ، بل يكون محال واحدة وإلى شئ واحد ، كالأدى كان  
في زمان واحد . وعلى هذا النحو يكون الكذب من شئ . فمضى الناس<sup>(٣)</sup>  
إذا نقصوا شيئاً من هذه التى ذكرنا كانوا كالمطبخ ، كقولك إن الشئ  
بعينه صعب وغير صعب ، وذلك أن الاثنين صعب الواحد وليسا هما بصعب  
الثلاثة ، وكقولك إن الشئ نفسه صعب نفسه وغير صعب ، لا من جهة  
واحدة<sup>(٤)</sup> فيكون من جهة أطول صعباً ، وليس صعباً من جهة العرض ،  
أو يكون صعباً من جهة واحدة ونحو واحد ، لأن ذلك ليس معاً ، من  
أجل ذلك يتحيل أنه من الكلام نصلي<sup>(٥)</sup> . وقد يجوز أن يصع هذا النحو  
مع الأنحاء التى قلنا إنها تكون من شخص الكلام .

(١) ف . فأما . (٢) ف : لعدم المعرفة بالسبب والمياكنة .

(٣) ش : ونقل آخ : وبعض الناس إذا هموا بشئ ما ليس هم يرون أنهم قد بكتوا

مثل قولك : الشئ بعينه صعب وغير صعب ، ولكن على جهة واحدة .

(٤) ف : ولكنه . (٥) ف . بالآخر : أض : إلا أن

(٦) ف : بفعل آخر : ولكن ليس ما . (٧) ف : مبالغة .



[ ٣٣٥ ب ] نقل يحيى بن عدى

لوجوده لهم ، وأما التي تحمل فليست موجودة . — وعلى هذا المثال بعينه  
 وفي هذه القياسات — مثال ذلك القول الذي لم يسوس<sup>(١)</sup> أن الكل لا ابتداء  
 له ، لما أخذ أن الكل ليس محكّون ( وذلك أنه لا يتكوّن شيء مما ليس  
 بوجود ) ، فإن الذي يتكوّن إما يتكوّن من ابتداء . فإن كان كل  
 ما لا يتكوّن لا مبدأ له ، وإذن هو غير متناهٍ . وليس يجب ضرورة أن  
 يمرض هذا : وذلك أنه ليس إن كان كل ما يتكوّن له مبدأ ، فكل ما له  
 مبدأ يتكوّن . كما أنه ليس إن كان المضموم حازا ، فالخاز من الاضطرار  
 مضموم .

فأما اللواتي من لأغلة كلمة فهو متى استريد فأحد غير العلة بمنزلة ذاك  
 إذا كان الوبيغ ، وإعما يمرض مثل هذا و القياسات المؤدية إلى  
 ما لا يمكن . وذلك أنا في هذه يجب ضرورة أن نرفع شيئا من الموضوعات  
 إن عدّ في السؤالات الضرورية ، لهذا الذي يمرض للذي لا يمكن يطن مرارا  
 كثيرة أن التكيّف من هذا يكون — مثال ذلك أن النفس والحياة ليستا  
 واحدا بعينه . وذلك أنه إن كان ضدّ الكون هو الفساد ، يكون ضدّ فساد ما  
 كون ما ، والموت وفساد ما ضدّان للحياة ، فالحياء إذن كون وإنعاش هو

(١) Melissus = (١) ف : هو ادب .

(٢) ف : غير مئة . (٣) ف : لونها : يمرض .

أن يكون . وهذا غير ممكن ، فليس إنداء النفس والحياة شيئاً واحداً بعينه ،  
بل إن الحياة ضد الموت بدى هو فساد فقط ، والفساد للكون . أما أمثال  
هؤلاء الأفاويل فليست غير مقترنة<sup>(١)</sup> . فأما نحو الذى قدم فوضع ، فهي غير  
مقترنة<sup>(٢)</sup> وإما تغلل<sup>(٣)</sup> أمثال هذه السائلين مراراً كثيرة ليس باليسير .

٣٥

فالأفاويل<sup>(٤)</sup> التي من التي تلزم ومن التي لا علة هي أمثال هذه . وأما التي من  
أن تجعل مستلزمين مسألة واحدة فتى دهل عن أمها كثيرة وأعطى الجواب  
على أنه واحد إما في أوحاد<sup>(٥)</sup>

### نقل عيسى بن زرعة

غير موحودة ، وكذلك تكون الخلال في الأمور القياسية مثال ذلك  
قول ما ليس إن الكل لا مدته ، عند أخذه أن الكل غير مكوّن ، وسكان

- |                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| (١) ف : هي والحياة نفسها . | (٢) ف : لكن               |
| (٣) ف : الكليات فليست .    | (٤) ف : مؤلفات .          |
| (٥) ف : لدى .              | (٦) ف : مؤلفه .           |
| (٧) فأكلت حررها .          | (٨) ف : كالكليات الواقي . |
| (٩) ف : الواقي .           | (١٠) ف : أفراد .          |

(١١) من نفس فارغلا . من ما ليس بانه قال إن الكل غير متناه ، لأن الكل ليس  
بدى هذه وليس يتكوّن شيء ، عما ليس بموجود ، والذي يتكوّن يكون عن ابتداء ، فإن كان الكل  
غير مكوّن ما كان له مداه ، فهو إذن غير نهاية .

[ هذه التعليقة غير واضحة لأن الخبر الآخر المذكور به . باهت ] .

- ٥ يكون مما ليس بكائن ( وذلك أنه ليس يتكوّن شيء مما ليس بموجود ) ،  
والكائن إنما يكون عن مبدأ . فإن كان كل ما ليس بكائن لا مبدأ له ، فإذن  
ولا نهاية له . وليس يلزم هذا من الاضطرار . وذلك أنه ليس إذا كان  
لكل كائن مبدأ فكل ما له مبدأ كائن . كما لا يلزم إن كان كل محموم  
يكون حاراً ، أن يكون كل حار من الاضطرار محموم .

- ٢ فاما المواضع التي تكون العلة ما ليس بعلة فتكون إذا أضيف إلى  
ما يؤخذ ما ليس بعلة - وقد يعرض مثل ذلك في القياسات السابقة إلى  
احتمال . وذلك أنه قد يضطر في هذه إلى رفع شيء من أنى وصفت ؛ فإن  
كان واحداً وعدد في حيلة ما ينشأ عنه من الاضطرار في لزوم ما يعرض .  
وكثيراً ما لا يمكن أن يظن التبيكيت يكون من هذا - مثال ذلك أن النفس

(١) ف : المقاييس . (٢) ش : في خلقنا ربنا : وذلك أنما يضطر في هذه  
إلى مطال شيء من الأمور الموصولة به كونه معدوداً في هذا الاضطرارية ، فالتكثيف يكون  
مراراً كثيرة خارجاً من هذه الأمور نحو أن يمرض بحاراً من ذلك .  
وهل متى روى هذه المقاييس السابقة إلى المحل قد يجب ضرورة أن يرفع شيئاً من هذه المقاييس  
الموضوعة المخطئة ، وذلك الشيء الذي ليس به (مراجعة في المحاطة) معدوداً من علة .  
(٣) ش : فصل ثانياً . مثال ذلك أن النفس غير موجودة وإن كان الشيء موجوداً  
من بين أن هذا هو كون الحوادث ، وبذلك فكأن الإنسان كونه ما ، والموت فاد  
ما مصداق لقوله ، فإذن الحياة كونه ، والذي يجب أيضاً يتكوّن ، وهذا غير ممكن ، طبع  
النفس إذن واحدة شتاً واحداً ولا يكون ذلك على جهة القبح أيضاً ، وذلك أنه ليس يمرض  
للأبد أن يقول إن النفس واحدة شيء واحد بغيره ، لأن ذلك غير ممكن ، بل هي مصداق فقط :  
أما الحياة فمعدود الموت ، والمصداق مصداق الكون ، فأما الأفكار بل انجارية هذا المحرر فليست =

والحياة شيئاً شيئاً واحداً بعينه ، وذلك أن «الكون» إن كان مصادداً للفساد  
ففساد ما يصاحبه كون ما ، والموت هو فساد ما ، وهو مصداق للحياة ، والحياة  
إذن كون ، والذي يجب يتكوّن ، وذلك غير ممكن ، فليس الناس والحياة  
شيئاً واحداً بعينه ، ولا يكون عن ذلك قدس . [ ٣٣٦ ] وقد يبرهن  
أيضاً محال ويب لم يقل قول ، ب شمس والحياة هما شيء واحد بعينه .  
بل قول إن المصاد للحياة هو الموت بدي «و مصاد فقط» وأن «الكون» مصداق  
للفساد . فأما هذه لمقدمات ليست محالاً لا يف فيه على الإطلاق ، لكن  
تأليفها ليس هو محور الأمر الذي تقدم وضعه . ولذلك نُصّل السائس هذه  
الأشياء مراراً كثيراً صلالة يست باليسيرة<sup>(٢)</sup>

فالأقوال التي تكون من القوازم ومن التي وضع فيها علمه . ليس له  
هي أمثال هذه . فأما التي تكون من تصيير السؤاليين سؤالا واحداً، يجب  
نُصّل إذا كانت المسائل كثيرة فأجيب عنها كأشياء سؤال واحد .

### نقل قديم

الراي ، وكذلك يكون في لأشياء المسئلة ، أي المحمولة على الفهم .  
كقول مالمس الحكيم إن الكل لا نهاية له ، وذلك أنه جعل مقدماته أن الكل

== قياسية على الإطلاق . بل هي محور الأمور الموصوفة بـ «ب» وكثيراً ما يطل الذين يسألون عن  
هذه المسئلة بصلالة ليست مسبوقة . لأقوال من الكائنات من القوازم والكائنات عن وضع ما ليس بعلته  
هي مثل هذا ( فوهي إشارة كتب حكمة ما عرفت : «على هذا النحو» ، تفسير لقوله مثل هذا ) .  
(١) ف المطلوب . (٢) ش : يحتمل أن نقل هكذا : ليست بدون صلالة المسؤلين .



- ١٠ من شيء ليس بممكن (ومن غير شيء<sup>(١)</sup> لا يكون شيء)، وأن الكائن إنما كان أولية، فإن كان الكل من شيء ليس بمحدث فيس للكل أولية<sup>(٢)</sup> من أجل ذلك وجب ألا تكون له نهاية، وليس يثبت هذا المعنى باضطراب، لأنه وإن كانت أولية لكل كائن فليس يلزم اضطراب ما كانت له أولية أن يكون حادثاً، كما أنه لا يلزمنا إذا نحن قلنا إن المحموم حاز أن يجعل كل حار محموماً باضطراب.

- فأما النوع السادس الذي يكون بإثبات ما ليس بعلة كعلة وإنما يكون أحده العلة في غير موضعه، فيكون التكيف من أحدها، وقد تعرض مثل هذا في المولوجسوسات<sup>(٣)</sup> إلى أن يكون على غير مثله، وذلك أنه لا بد من دفع شيء من الموضوع فيها، فإذا عدت مع أساس الفلانة طن هـ مع الذي هي عليه من غير الإمكان أنها ممكنة، ومثل ذلك أن القول أنت النفس والحياة شيئاً واحداً - أنه إن كان الكون صفة لفساد، فقد يجوز أن يكون كل جرتي صفة فساد حزني، والموت صرب من صروب الفساد،

(١) هنا تطبيق لم بشر إلى موضعه وهو، إن كان ما ليس ممكن، ومن الذي ليس لا يكون شيء، وإن الكائن كائن من أولية، فالكل ليس به أولية كان منها، وهو غير، والغير كان، وهو موجود، على يد، فالكل لم يزل - (واضح أن هذا تطبيق يخصه من جهة رأى مدور).  
(٢) هـ : وما ليس . (٣) ش : ليس يجب هي من قال إن كل ما له أولية فموجود أن يكون كل موجود فله أولية، كما أنه وإن كان كل محموم حار أن يكون كل حار محموماً (ص : محموم). (٤) ش : ما ليس مسبب كآله سبب، لا يكون يد ويد ذلك الذي ليس مسبب واحد كآله سبب . (٥) هـ : كون .

٣٠ وهو مصاد للحياة ، فيجب بحث أن تكون الحياة كونا وأن الحياة تتكون ،  
وذلك ما لا يمكن ، فلا محبة أنه ليس بنفس والحياة بحال واحدة . ولا صانع<sup>(١)</sup>  
لإقامة هذا المعنى جميع السووحسمومات ، فإن القائل لم يقل<sup>(٢)</sup> إن النفس  
والحياة محال واحدة فيعرض من ذلك غير الإمكان ، ولكن سيعرض أقل  
ما فيه التصاد . وذلك أن الحياة ضد الموت الذي هو فساد ، والكون ضد  
الفساد ، فهذا ومثله من الكلام نفس هو مؤلفا منه على ما يكون عليه تأليف<sup>(٣)</sup>  
لسووحسموس . وقد يذهب مثل هذا على أصحاب المسئلة بأعيانهم  
فيجهلونه صراحا كثيرة .

(١) ف ثبات واحد (٢) ثم في مثل آخر لأما نفس مؤلفة ، وقد يكون  
و إن لم يقل فأن إن النفس والحياة شيء واحد ، وهذا محال ليس بممكن (من يمكن) ، ولكنه  
يعون إن الحياة ضد الموت ، الذي هو فساد ، والكون ضد الفساد ، وفي هذا الكلام  
مما هو ميسر إلى موضعه : إذا اعتل العقل في إثبات الشيء ، وجبه موضعه ما ليس به  
كاملة فإن ذلك تنكيت . وذلك أن يقول إن النفس ليست حياة ، فيأله القائل من العلة التي  
هنا فإن إن النفس ليست الحياة ، فيعرض أن يكون ضد الفد . والفساد ابترى كونا جزئيا ،  
والموت فساد ، والحياة ضد ، فالحياة ضد الموت . وليس هذا يوحد من أحل أنه إن كانت  
النفس هي الحياة ، والحياة ضد الموت ، فالنفس ضد الموت ، والنفس جوهر ، والموت عرض ،  
فيكون الجوهر ضد العرض ، والعرض إنما هو في الكيفية ، فيصير الجوهر كقيمة ، وهذا شمس  
القول ، فإذا لم يست النفس هي الحياة . (٣) من : أن يقال — والصحيح ، لأجود فيها  
( + ، + ) ثم يحبر من ما بين هاتين عبارتين قبل هذا الكلام غير مؤلف ( يكون  
موصلا فأعيد المقدمة الموصولة ، فهو مؤلف . ومن أجل ذلك يصلاتهم كثيرا البدر سألون  
من : أكثر من مثل هذه . فالكلام الذي يكون مر الذي يلحق ، والذي مما لهم .  
فهو على مثل هذا النحو .

فهذا ومثله أنواع تهجين الكلام من لواحقه من إثبات<sup>(١)</sup> ما ليس بعلة  
كقوله<sup>(٢)</sup> ، فيظن أن ذلك تكيت ، وقد يكون ضروب غير هذه في تهجين  
الكلام إذا جعلت المسألتين مسألة واحدة أو إن < كان > كثير الجهل  
لشيء<sup>(٣)</sup> معهن فأجاب بجواب مسألة واحدة .

[ ٣٣٦ ب ] نقل يحيى بن عدى

فليس سهل أن يتبين أنها كثيرة والأعطى أفوفيس<sup>(٤)</sup> على أنه واحد  
— مثال ذلك الأرض ، أى هذين : أعمر أم سماء ؟ فأما فى أوحد<sup>(٥)</sup> قليلة  
فلكنما هو واحد أن يُقروا إذا لم يحسوا عما سئل وإن يروا أنهم يؤمنون —  
مثال ذلك : أرى هذا وهذا هو إنسان ؟ فإذا إن صرب إنسان هذا وهذا  
فإنما يصرب إنسانا ، لا إنسانا . وأبصار . من هؤلاء ؟ أما هؤلاء فهم  
حيوات ، فأما هؤلاء فهم لا خيرات ، فكأن أى هذين هو . أخيرات أم  
لا خيرات ؟ وذلك أنا أى هذين فما يظن أنه قد عمل توبيحا وكذا يرى ؛  
وذلك أنه كذب أن يقول فى شيء من هؤلاء اللواتى ليس حيرا إنه حير ،  
أو من اللواتى هن . إنه حير ليس بحير ، فأما إذا ما يريد على ما أخذ شيء ،  
فإنه يتكون تكيت صادق . مثال ذلك . أعطى إنسان أن الواحد  
والكثيرين يقالان على مثال واحد بيضا وعمرة وعُمَيَّانا . وذلك أنه إن كان  
الأعمى هو الذى ليس له بصيرة كان ممكنا أن يكون له ، فيكون العميان

(١) فـ الأجرد (م.ث.ث. ١٠) (٢) فـ الأجر كـ (١) كثيرا بجهل ذلك الشيء .

(٣) فـ : جواب = ἀποφανσις (٤) فـ : مراد . (٥) فـ : انصب .

١٥ هم الذين ليس لهم بصيرة إذا كان ممكناً أن يكون لهم . فإذا كانوا : أما ذلك فلهم ، وأما هذا فلا فيكون شأهما ، أو أن يبصروا أو عميانا ما لا يمكن .

٦

### < ردة الأغاليط إلى تجاهل الرد >

فإذا أن تقسم بالقياسات التي ترى . والتبكيات هكذا : فما أن تأخذها كلها في الجهل بالتبكيات من حيث تجعل المبدأ هذا ، وذلك أنه يمكن أن تحمل جميع هذه الأعماء التي قيت من حد التبكيات . — أما أولاً فإن لم تكن مقترنة<sup>(٢١)</sup> . وذلك أنه لا يجب أن تعرض التبعية من التي وصفت كما تكون ، أي أنها من الاضطراب ، لا لها ترى . وأما بعد فحسب أحرار الخد ، وذلك أن هؤلاء ناوأت التي في الكلمة ، أما هؤلاء فمن أنها مشاة ، مثال ذلك اشتراك الاسم والكلمة ، فاشتراك الشكل ، وذلك أنه معتاد أن يكون الذي لكل كانه يدل على هذه الشيء . فاما التركيب والقسم

### نقل عيسى بن زرة

١١٦٨ فأما في بعض الأمور فيسبب الوقوف على أنها كثيرة ، ويمنع من الإجابة عنها . مثال ذلك . هل الأرض هي البحر أم السماء ؟ وهذا في بعض

(١) ف فصل . (٢) ف : مؤلفه .

(٣) من نقل تاريخه . فأما عند بعض الناس فقد يسبب الوقوف على أنه كثير ، وأنه لا ينبغي أن يجاب عنه — مثال ذلك : أي حد هو الأرض : البحر أم السموات ؟ وعند بعض الناس هو وإن كان يقال على محوٍ فيعرف به بأنه واحد فلا يجاب عما كانت المسئلة أو ينهر أحدهم قد يظنوا . (٤) ف : الناس .

- الأشياء أقل وكأنها أمر واحد، وإنما اعترفوا بأنهم لا يجيبون عما عند كانت  
المسئلة، وإما أن يطهر أنهم قد نكثوا - مثل ذلك : أرى هذا وهذا  
هما إنسان - فإذا إن ضرب ضارب عد وهذا فقد ضرب الإنسان، إلا أنه  
لم يضرب الناس . وأيضا بعض هذه الأشياء هي حيرات و بعضها ليست  
حيرات ، فما حال جميعها<sup>(٢)</sup> : أحيرات هي أم ليست خيرات ؟ فأي شيء  
أجاب من هذين أنه يكون أحيانا كالكذب وكالذي يظن أنه قد أظهر  
كذبا . وذلك أنا إن قلنا في شيء من هذه التي ليست حيرات إنه حيرة  
أو في شيء من الخيرات إنه ليس بحيرة هو كذب، فإن كان قد أحد  
زيادة ما ، فإن التاكيد يكون صحيحا - مثال ذلك أنه إن سلم الإنسان  
أن القول في الواحد وفي الكثيرين إنهم بعض قرائن عراة، وإنهم عرى  
يكون على مثل واحد بعينه . فإن كان الأعمى هو الذي لا يصر له في الوقت  
الذي من شأنه أن يوحد له ، فإن العمى يكونون الذين لا يصر لهم في الوقت  
الذي من شأنه أن يوحد لهم . فإن كان موحودا لبعضهم وغير موجود  
للبعض ، بل التسمين جميعا يلزم أن يكونا مصرين أو عَمِيَّاء<sup>(٣)</sup> وهذا غير  
ممكنا .

(١) ف : يعني المسائل الكثيرة التي قد حطت مسئلة واحدة

(٢) ف : ابلغة .

(٣) شبه : نقل مأويلا : فإن كانت الأمور هي المأخوذة ، فإن التاكيد يكون صحيحا .

(٤) ص : عى .

## < ردة الأعاليط إلى تجهل الرد >

وقسمنا اقياسات المطبوعة ، وتكبت إقنا أن يكون على هذا النحو ،  
أو بأن ترفع جميعا إلى ، لجهل ، تكبت ، ويجعل هذا مدها لذلك . ولنا  
أيضا أن ندخل جميع هذه الأعماء ، التي ذكرت في حد التكبت . - أما أولا  
فإنهم إن كان فيها تأليف يجب أن لم لم سيحة عن المقدمات [ ١٣٣٧ ]  
الموصوعة حتى نقول إنها موحودة من الاضطراب ، لا أنها مطبوعة .  
ويطر بمس ذلك بحسب أجزاء ، لحد ، فاما التي توحد في القول فهي أي  
توحد له من حيث اتصال عن بحوين مثال ذلك اشتراك الاسم والكلمة  
والاشتراك في الشكل ، وذلك أن من شأن الكل أن يصير كالدال على مثل  
هذا . والتركيب والسمه ، ومعجم تحدث إذا لم تكن دلالة الكلمة أو الاسم  
واحدة بعينها أو كأنها مختلفين .

## نقل قديم

ومثال هذا كأن سلا ما ن فقال حروى عن الأرض : بحر هي  
أم سماء ؟ فعص الناس قد بقصر معرفته عن ذلك قليلا . وإما أقر أنه  
لا جواب عنه فيما يسأل وإن المسألة واحدة ، وإما أن يتكبت ، فكان

- (١) ف : عدم العلم . (٢) ف : نصير مرتبة . (٣) ف : ذلك .  
(٤) ف : عن اشتراك . (٥) ف : أو إذا كانا مختلفين .

الظاهر منه أنه قد أبكت الحجة — ومثل ذلك أن يقول : ياليت شمرى  
 هل هذا وهذا هما إنسان ! والصارب هـ. وهذا إنما صرب إنساناً ، لم  
 يضرب إنساين . ومن ذلك أن تقول أبص : من الأشياء ما هو خير ، ومنها  
 ما ليس بخير ، فجموعهما أحير هو أم عبر خير ؟ فأى هاتين قلت فقد عجت  
 القول وجعلته كالتيكيت أو جعلته كذا طهر . لأن من أثبت الخير فيما لا خير  
 فيه أو نفاه عما يشهد فيه فقد قال كذا . وإن أنت زدت على ذلك القول  
 شيئاً فقد بصح ، وإن كان تبكيت وتهجياً كقولك إن الواحد والكثير قد يضل  
 بحو واحد أنها بيض وأنها عراة وأنها عُبد . وإن كان الأعمى حسو من  
 لا يبصر له وقد يمكن أن يكون له بصر ، والعميان قد يمكن أن تكون لهم أنصار .  
 وإن كان أحد هذين له مرة نصر ومرة لا يبصر له ، فقد يكفان جميعاً  
 إما مبصرين وإما أعميين ، وذلك مما لا يمكن ، وإنما أن تقسم السو لو جسم وميات  
 والتكيت<sup>(١٢)</sup> المنجيلة على هذا النحو ، وإما أن رفعها جميعاً إلى الجهل ، التيكيت<sup>(١٣)</sup>

(١) شـ : أنقول : إن هذا وهذا إنسان ؟ فإذا أحابه سم فقال : الصارب هـ. وهذا  
 لم يصرب إنساين . وأيضاً إذا كان هذا وهذا إنسان ( ص . إنسان ) يصرب أحدهما ، فلم  
 يصرب إنساناً ( ص . إنسان ) لأن هذا وهذا إنسان . فإذا لم يصرب هذا وهذا لم يصرب  
 إنساناً ( ص . إنسان ) .

(٢) شـ : سفل آخر : فنى كانت هم واحدة ويبس لم الأخرى فليكونوا كليهما عميان  
 ( ص . عميان ) وبصيرين : وهذا ما لا يمكن .

(٣) جـ : والتيكيتات ، المياكته .

(٤) فـ : كلها .

فيصير ذلك لما ابتدأنا . وقد يجوز أن سقص جميع هذه الأسماء التي قيلت  
 إذا نحن صرنا إلى تفصيل لتكيت . . فأول ذلك إن كانت هذه الأسماء على  
 تأليف السولو جيموس<sup>(١)</sup> ، فإن الواجب أن نستخرج النتيجة من الموضوع  
 قبلها ، فيكون القول باصطلاح غير متجمل . وبعد ذلك أن يكون مقدار أجزاء  
 القياس ، لأن من الكلام ما يكون مذهبه متباً على جهتين كقولك : اشتراك  
 الأسماء والكلمات واشتراك لاسكيم وهو الشكل ، فإنه من العادة إذا قلت :  
 كلاً - فكأنك تدل على < شيء > ، أشار إليه . فأما التأليف والقسمة  
 والتعجيم فإن الاسم فيها ليس بتديلاً ، والمعنى في ذلك على غير حال واحدة ،  
 وقد كان يجب أن يكون المعنى واحداً .

[ ٣٣٧ - ] نقل يحيى بن عدى

والتعجيم من قبل أن الكلمة ولاسم المعير ليس هو واحداً . . .  
 وقد كان ينبغي أن يكون هذا عبارة : الأمر واحدًا معينه إن كان التكييت  
 أو القياس مرعاً أن يكون - مثال ذلك ، إن كان رداؤه لا يؤلف التوب  
 بل الرداء ، وذلك أن ذلك أيضاً صادق إلا أنه غير مؤلف : وهو محتاج أيضاً  
 إلى السؤال عن هل يدل على شيء واحد معينه لدى من يطلب : من قبل ما<sup>(٧)</sup> .

(١) ف : القياس . (٢) من : من

(٣) الزيادة : لأحررها . - اسكيم = oxima

(٤) شيء : من آخر ، والتعجيم هذا لا تكون العلاقة هي جميعها والاسم يدل ، فإنه قد

كان ينبغي هذا أن يكون كما أن شيء هو معينه (٥) من : تدليل .

(٦) ف : القوم . (٧) ف : أحد



فأما هؤلاء اللواتي من العرض<sup>١٤</sup>، فمن يكن معلومات إذا أخذ القياس. وذلك  
 أنه ينبغي أن يكون الحد واحدًا بعينه بالتبكيك أيضًا، لا أنه يراه التناقض<sup>(١)</sup>.  
 وذلك أن التبكيك هو قياس لتناقض. فليس إذاً قياس العرض هو الذي  
 يكون بالتبكيك؛ وذلك أنه ليس إن كانت هذه موجودة يجب ضرورة أن  
 يكون هذا، وهذا هو أبيض يجب ضرورة أن يكون أبيض من قبل القياس.  
 ولا إن كان المثلث دا < دوايا > مساوية لثلاثين وعرض له أن يكون  
 شكلًا ما أو أن يكون في الشكل أولاً ففي لأول أو في المبدأ، من قبل أن  
 هذه شكل أو الأول الذي هو هكذا. وذلك أن العرض ليس هو معنى شكل  
 ولا بمعنى أول، لكن بمعنى المثلث. وعلى هذا المثل بعينه وفي هؤلاء الأخر.  
 إذن إن كان التبكيك قياساً ما، لا يكون التبكيك لدى كالمعرض. لكن من  
 هذا الصانع أيضًا، والمحللة، العلماء يُمكنون من غير العلماء. وذلك أنهم  
 يعملون القياسات كما في العرض عند الذين يعلمون؛ وأما هؤلاء الذين  
 لا يمكنهم أن يقسموا؛ إما أن يعطوا إذ سئلوا، وإما أن يطروا إذا  
 لم يعطوا — أنهم يعطون<sup>(٢)</sup>.

وأما هؤلاء اللواتي من معنى و شيء، أو على الإطلاق من قبل أن الإيجاب  
 والسلب ليسا له بعينه. وذلك أن السالبة التي للتأبيض و شيء < هي : >  
 التي و شيء ليس أبيض، فأما التي للتأبيض على الإطلاق فالتى على الإطلاق  
 تبس بأبيض. فإن أخذ إذا أعطى أنه

(١) ف. الخاصة. (٢) ف. يؤخرون بكنهم (٣) ف. تبس  
 أن يقول : إنهم قد يعطون (٤) ف. جواب، مخرجه والسالبة بها هو.

### نقل عيسى بن زرعة

والذي يجب في هذا أن تكون حاله كحال الأمر بعينه إن كان التبعي  
والقياس مما من شأنه أن يوحد - مثال ذلك، إن كان الذي قيل أو ما  
ولا يقول عنه التأليف قبيحاً، من «ثوب» - على أن القول الآخر حق،  
إلا أنه ليس يكون منه تأليف، بل محتاج أيضاً الذي يبحث عن السبب إلى  
المسألة : هل الذي يدلان عليه واحد بعينه ؟

وأما التي من العرض فيكون معلومة عند تحديد لفظ من، وذلك أن حد  
المراس بعينه يجب، كونه لغة السكت، بل يضاف إليه ذكر التناقض من  
قبل أن تنسكت هو قياس على تقصص - نفس قياس ما عرض إذن هو الذي  
عنه يكون التسكت، وذلك أنه نفس ما كانت هذه، ووجوده من الاصطوار  
أن يكون ذلك موحداً، وهذا هو أصح، من الاصطوار أن يكون أيضاً  
على طريق الله من - ولا أيضاً، كالمثلث هو الذي رواه ثلاث مساوية  
لقائمتين وقد عرض له أن يكون شكلاً ما، وأن يكون أولاً في معنى الشكل  
أو في الأول أو في الاستدعاء، من قبل أن المبدأ هو الشكل أو الأول الذي هذه  
حاله، وليس ذلك له عما هو شكل ولا عما [ ١٣٣٨ ] هو أول : بل العمان  
عليه عما هو تاهو - بل، وعلى هذا المثال في الأمور الأخرى، وإلا إن كان التبعي

(١) من - على تادفلا : وليس يعني أن تكون المثلث مساوي الساقين لا ما هذا، يعرض  
في هذا الشكل بعينه أو الأول أو المبدأ، من قبل أن الشكل عما أو يكون الأول الذي يجري هذا  
الجرى، وذلك أنه ليس يكون شكلاً لمرض، مما تقدم كذلك - (٢) ف - كان .

٥. قياسا ما ، فليس يكون التبيكيت الذى على جهة العرض . إلا < أن > من هذا النحو أصحاب الصنائع ، والحلّة ، العلماء إنما يبيكته<sup>(١)</sup> من لا علم له : لأنهم يقيسون على العلماء من الأمور العرّصية ، وهؤلاء [ هم ] الذين لا يمكنهم أن يقسموا<sup>(٢)</sup> ، إما الدين يحييون عنه ما يسألون ، أو الذين يظن بهم — وما سلموا — أنهم قد سلموا .

فأما التى تكون من الخلل من جهة أو على الإطلاق فإما تكون لأن الموحدة والسالة لا توجد لشيء واحد بعينه . ودنت أن الذى يافص قولنا : « إنه أبيض من جهة » إما هو أنه « غير أبيض من جهة » ، وسالبة قولنا « أبيض على الإطلاق » . « ليس بأبيض على الإطلاق » . فإن أعطى أنه أبيض من جهة ، واحد كأنه قد قيل عن الإطلاق

### نقل قسمين

٣. كما أن شيء الواحد إن كان مشرفا على أن يكون شيئا أو سولوجسموس<sup>(٣)</sup> ومثال ذلك أنه إن كان الموضوع أراد ألا يجمع القياس على أنه ربطه ، بل إنه أراد تقوله ربطه هو < حق > ، لا أنه غير مؤلف : وهو بعد محتاج إلى مسألة : لم كانا جميعا عند طالهما بدلالة واحدة ؟ فأما الأخطاء التى تكون

(١) ف : يربحهم . (٢) ف : يصلوا . — م : أرالدين .

(٣) م : ينقل آخر . كما أن الشيء هو ميت إن كان مستعدا على أن يكون مباكفة أو سولوجسموس . وذلك أنه إن كان قال ، راضة فلا يقول بالترب ، ولكن راضة ، وقوله . قوب — حق ، ولكن ليس مؤلف . (٤) ف : بس . (٥) الزيادة بالأحرف لونها .

(١) من العرض عند تحديد القياس فتلك تبسة واضحة ، وذلك أن حد القياس  
 وحدة التبيكيت حد واحد ، إلا أن حد التبيكيت حل معنى مناقضة القياس ،  
 لأن التبيكيت إنما هو مقياس مناقضة ، فلما لم يكن القياس عارضا لم يكن  
 تبيكيا ، لأنه ليس من الاصطراط ، ذاكات هذه المشار إليها أن يكون هذا  
 كذلك : فإن كان هذا أبيص فلم يكن « صطري أبيص لمكان القياس .  
 وكذلك الأطريضون وهي المثلث<sup>(٢)</sup> ، لما كان رواياه مساوية لزاويتين قائمتين  
 لم يجب أن يكون الاسكيم عارضا له ، فتكون لمكان الاسكيم أولية أو ابتداء .  
 وذلك أن البرهان عليه لم يكن لأنه اسكيم<sup>(٣)</sup> أو لأنه أولية ، بل يثبت البرهان  
 عليه لأنه مثلث ، وكذلك في سائر القضايا . من أجل ذلك إن كان التبيكيت  
 قياسا مناقضا لا يكون إلا من المعارض وقياس ، لذلك لا يصح معنى  
 لتبيكيت ، إذ لا يكون إلا بالمعارض ، ولذلك «ا» تعتبر مهرة الصانع والعلماء<sup>(٧)</sup>  
 عند تبيكيت الجاهل إليهم . لأنهم يجمعون القياس من المعارض فينبغون به  
 العلماء وهم لا يقدررون على القسمة : فإما سئلوا بأجابوا ، وإما لم يجيبوا  
 فظنوا أنهم قد أجابوا .

(١) من : سئل آخر : فإذا حدد القياس فإنها تكون واضحة معروفة . ويذم أن يكون  
 ذلك الحد تبسة لثلاث ، لأنه يراد عليه المناقضة ، فإن المكنة سولوجسوس المناقضة في ليس  
 أن مقياس العرض الذي يكون منه ف كفة (٢) من : أنه وإن كان ثلاث روايه كل  
 مثلث مساوية لزاويتين قائمتين ، لم يكن كذلك من نحن أنه شكل ، ولا هذا الشكل أول ولا أبدى ،  
 ولا هو لثلاث أول ، ولكن الذي هو أول كل مثلث أنه ذو ثلاث خطوط ، فإن هذا أول رأى كل  
 مثلث . — آخر يصفون  $\alpha\beta\gamma\omega\nu$  (٣) ف : الشكل . (٤) من : عارض .  
 (٥) ف : شكل . (٦) من : قياس مناقض . (٧) من : مهرة الصانع .

فأما ضروب التبيكيت التي تكون مما في شيء أو من المرسل من القول،  
 وإنما تكون من أجل أن الموجبة والسالبة لا تكونان شيء واحد بعينه بحال  
 واحدة. لأن الذي هو أبيض في شيء فسأله أن يكون في شيء ليس بأبيض،  
 وكذلك ما كانت موجبه بأنه أبيض بالمرسل، فسأله ألا يكون أبيض بذلك  
 القول من المرسل. فإن أعطاك القائل أن الأبيض أبيض في شيء وتأويله<sup>(١)</sup>  
 أبيض بالقول المرسل

[ ٢٣٨ ب ] نقل يحيى بن عدي

أبيض في شيء كأنه قد قيل هل إطلاقه لا يعمل تبكيتاً؛ ويرى  
 من قبل الجهل بما هو التبيكيت. [ من قبل نقصان يسير ]<sup>(٢)</sup>

وهؤلاء اللواتي وصفوا أولاً أعرف من جميعها من حد التبيكيت الذي  
 من قبله نُقِيت هكذا. وذلك أن التحيل يكون من قبل نقصان الكلمة،  
 فإذا قسمناها كذا فليوضع العموم لجميع هؤلاء نقصان الكلمة.

وأما اللواتي من أن يأخذ الشيء بالده وأن يضع الذي ليس بكلمة كاملة  
 فيعرف بالحد. وذلك أنه يجب أن تكون النتيجة وأن يعرض بأن هؤلاء هذا<sup>(٣)</sup>

(١) ب : يرسل . (٢) ش . بنقل آخر : لأنه حيث أعطى أنه في شيء أبيض  
 أخذ كأنه قيل مرسل لا يصنع لما كتبه . (٣) ب . تزله . (٤) ب : لا علم .  
 (٥) هذه الزيادة يجب حذفها لإدخالها لا ولا توجد في البرهان .  
 (٦) ب : من أن . (٧) ب : فكان .

- ٢٥ الذي لم يكن موجود في اللواتي ليس صلة . وأيضا لا أن يعد مع التي من البدء هذا الذي لا يوجد اللواتي من مشكلة التي في البدء .
- وأما هؤلاء اللواتي من التي تلزم فهي جزء للعرض . وذلك أن التي تلزم عرضت وتحالف العرض من قبل أن العرض يوجد إن يوجد في واحد فقط أيضا ( مثال ذلك أن يكون واحد معينه أحمر وعسلا ، وأبيض وقُدُس ) ،
- ٣ وأما الذي يلزم هي كل حين في كثرة : وذلك أن يؤهل اللواتي الواحد بعينه بعضهم لبعض من حيث . ومن قبل هذا يكون التبعيت من الذي يلزم . وهو ليس صادقا لا محالة إن كانت تكون كالعرض ، وذلك أن هاهو الشج وققدس<sup>(١)</sup> هما لا بيض واحد معينه . وأيضا ككلمة ، ليس الذي أحد أن الذي يتكون والذي له مبدأ بأنه يتكون ، وذلك أن من قبل أن الذي يتكون له مبدأ يؤهل الذي له مبدأ أنه يتكون كأمر كليهما هما واحد . به أن لم يبدأ ، والذي يتكون والمتناهي . وعى هذا ، المثال وفي اللواتي تكون متساوية إن كانت اللواتي عطا واحدا تكون متساوية بأخذ عطا واحدا ، إذن بأحد الذي يلزم ، فإن التبعيت الذي من العرض والذي من الذي يلزم هو من قس البهل بالتبعيت هو طهر . وليفعل هذا على نحو آخر أيضا .
- ٥ وأما هؤلاء اللواتي من أن نجعل سؤالات كثيرة واحدا ، فاما لا نقوم كلمة المقدمة . وذلك أن المقدمة هي واحد

## قيل عيسى بن زوزة

١٥ وإياه لم يبيكت، بل يطن ذلك لعدم المعرفة بما فيه السكيت. [لأنه يقص  
قصصنا يسيرا<sup>(٢)</sup>]

٢ وبصير عندنا أظهر من جميع الأشياء نبي تقدم ذكرها من حد النبكت  
الذي منه لقبوا، وذلك أن أشبهه تدعى على قول ما فيه من القصص. وإذا  
حرث قسمتنا على هذه الحجة كان قصصنا يقول عما لجميع هذه الأشياء.

وهذه التي تكون من الماحودة في أول الأمر، وعن التي تصع على  
ما ليس بمعية من الحسد يوقف عليها، وذلك أن النجعة يجب أن تكون  
عارضة عن هذه، وهذا ليس بموجود فيها لا صلة به، ولا يكون ذلك أيضا  
عند ما بعد في حجة الأشياء بما حوزة نقلا، وهذا لا يوجد هذه التي  
تكون من التي يسأل عنها في أول الأثرية

فأما التي من الدرام فهي حرة على من تعرض. وذلك أن التي من الدرام  
عارضة. والفرق بينها وبين التي من العرض أن العرض لما أن فاحده أيضا  
في شيء واحد فقط (مثال ذلك أن يكون للأحرار والعسل شيئا واحدا معه،  
كذلك الأبيص وقنفس)، فأما اللازم بمحمد أنه على كثيرين وذلك أن  
الشمسولات التي تؤخذ لشيء واحد ليس يحنوا عنه وحده، وإنما تحمل تلك

(١) ف : الجبل . (٢) ف : من مرة واحدة . - ر : من اعقروا بغير  
حدده . (٣) ش : قبل تاريخه . ويصير ما خرج من حد انكبت أظهر من جميع المذكورة  
أقلا . ولهذا السبب أيضا لقبنا بهذا القصد . فإن الزعم يدخل على القول من بعده بقصده .  
(٤) ف : معرفة تكون من الحد .

بأعيانها بعضها على بعض . وهذا يجب يكون التكييت عن اللوامم . وليس  
هو لا محالة صادقا إن كان بم وجوده على جهة العرض ، وذلك أن الثلج  
وقففس هما في البياض شئ واحد بعينه . وبحسب قول مائس أيضا الذي  
أحد أن المتكزّن ولدى له مدأ شئ واحد بعينه في أن غما كونا فلا  
الدى يتكون له مدأ يوحّد له مدأ أن يكون متكونا وكأما جميعا شئ .  
وأحد بعينه في أن هذا جميعا مدأ . وكذلك الذي يتكون وما له بهية . وعلى  
هذا النحو يحرى الأمر في التسوية ؛ وإن كانت لأشياء التي عظمها واحد  
متساوية ، فإن التي تكون متساوية عظمها واحد ، فيكون إذن قد أحد  
للأرم . فلا . السكيب . يهى من لأمرص يكون من قبل الجهل «تسك  
[ ١٣٣٩ ] «طاهر أن كذلك أيضا ما يكون عن اللوامم . فاعمل هذه على  
جهة أخرى .

وما التي تكون من صيد ، مثل الكثرة مثالة واحدة ، فكونها من  
قبل أن القاط المصنعة - كواب - مستمعة . وذلك أن المقدمة هي محل واحد

### محل قديم

أى ليس في شئ ، بل مشاع مستفاهم . مثل هذا العهم لا يعمل  
سكيتا وإن ذلك يعمل عند الصامع الجواب لجهله بحال التكييت ، وما هم .

(١) من كون (٢) من شئ واحد (٣) ف . العكس .

(٤) ف . (٥) ف . من صراط اندط القدوة .

(٦) ف . يحيل دد



- وأبين هذه كلها تلك التي قبلت أولاً من حد التبييت، ومن أجل ذلك سميت بمثل ما ذكرنا . فقد يكون الاشتباه هذه الحال من قصص الكلام،  
 لاسيما عند الذين يريدون القسمة ، فقصص الكلام يتم هذه كلها .  
 وكذلك العمروب التي تكون من الموحود في استثناء المسألة ووضع ما ليس  
 بعملة كاملة ، وذلك بين من الحد لأنه يجب نتيجة أن تكون مصاحبة لمعاني  
 مقدماتها ، وليس ذلك بموجود فيما ليس منه . وأيضاً يجب أن لا يعتمد  
 كما كان في ابتداء المسئلة ، وليس كذلك بعض الوسطانيون في مسائلهم .  
 فاما صروب تبيين الكلام من الحرف بالحق وذلك من العرض لأن  
 اللاحق أبداً بالكلام عارض . وهو ما بين البارص في الكلام واللاحق  
 . وإن كان عارضاً . أن العرض يمكن أن يوجد واحد فقط ( كقولك  
 إن الأشهر والعسل محال واحد ، لأن العسل صلب وهو سائل وأشهر . وأيضاً  
 والنتائج هو تلخ وهو أبيض ) ، فاما اللاحق أبداً ، فإما يكون من الأكثر . ومن  
 أجل ذلك يتولد التبييت من اللاحق « لكلام » إلا أنه ليس بصادق من كل  
 جهة إن هو كان كالعرض ، لأن التلخ والاستبعاد إمّا صاراً محالاً واحدة

(١) ف . وقد . (٢) ف . قصص . (٣) ش . يسمى ما يتم هذه كلها بحد الكلمة .

(٤) ف . من تلك التي يأخذها . (٥) ش . ومن وضع ما ليس بسبب كانه سبب

(٦) ش : لأنه ينبغي أن تكون النتيجة من أجل مقدمات .

(٧) ص : مطابقة . ( وقد يدل هذا على أن النسخ أو النسخ عليه عرض في أرقامه )

(٨) ف : بسبب . (٩) ف بالأحرى : لأنه يستلزم .

(١٠) ص : الوسطانيون . (١١) ص : لا ، والتصحيح بالأحرى .

٣٥ بيصاصهما ، أو كالذي قل ماسس<sup>(١١)</sup> الحكيم أيضا فإنه تأول الآنية والكون  
بمحال واحدة فرغم أن هذا ابتداء ، كقولك إن المساوي محال واحدة من قدر  
أحسامهما . وذلك أن ماسس أنت أن ما قد كان كانت له أولية ، وما كانت له  
أولية فقد كان ، وكلاهما محال واحدة ، لأنهما أولية وهائية . وكذلك ما كان  
مساويا فقد قدر حسمه محال واحدة ، وما كان حسمه محال واحدة فذاك  
مساويا . من أجل ذلك عمد ماسس<sup>(١٢)</sup> إلى أحد اللاحق بالكلام قصيره مقدمة . -  
فلمّا كان التمهين الكائن من عبارص في الكلام لا يتكون إلا من قلة  
لمعرفة التمهين ، وكان اللاحق في الكلام من « ب العرص ، وجب أن  
تكون صرور التمهين من اللاحق متاهة . وسدغص الطور في ذلك من  
جهة أخرى .

(١) ثم ليس آخر . ماسس قال إن ما كان قد تكونه بدء هو واحد ببدء ، لأن الذي  
كان له بدء والذي له بدء هكلاهما شيء واحد . وكان يرى ذلك لقوله إن هذا البدء كان  
واللهود في هذا المورود ما تكون مصونة ، من قولك إنه إن كانت الأشياء التي لها قدر  
واحد ببدء مستوية ، والتي تكون مستوية يكون لها قدر واحد .

وحده بوجه : ليس يجب إذا كان كل إنسان محدثا ، وكل صديق إنسان ، وكل إنسان  
حي فاطن مائت ، وكل حي فاطن مائت إنسان ، أن إذا كان كل إنسان حي ، أن يكون كل  
حي إنسان . وقد تبين ذلك في الآر . منطقية . أب الموجبة الكلية ، مما انعكس موحدة جزئية ،  
وماسس إنما يمكن بوجه « كلمة موحدة كلية فقال إن كل ما له كون له بدءا ، فكل ما له  
بدءا له كون . وليس ذلك بواجب ، لأن أشياء كثيرة لها بدء ولا كون .

(٢) ص : كليهما (٣) ص : بقدر . والتصحيح موقعها بالآخر

(٤) ص : مساوي . (٥) ص : فأما من أجل ادبا كثة التي من العرض بقوله  
العلم بالما كثة فقد يتفت في تلك التي مألوف ، ما يلحق .

- ٥ فأما أمحاء التهجيز في الكلام انتهى يكون من قسمين أحدهما تجعل المسائل  
الكثيرة مسألة واحدة ، وإنما يكون من أحسن أحوالها لا يلحق ولا يوضح معنى  
المقدمة وحده . لأنَّ الروطاسية<sup>(١)</sup> ، وهي المقدمة ، إنما هي شيء واحد  
بحال واحدة

[ ٣٣٩ ب ] نقل يحيى بن عدي

- على واحد ، وذلك أن الحد هو هو ، به لواحد فقط وعلى الإطلاق  
والأمر مثال ذلك للإنسان ولا إن واحد فقط ؛ وعلى هذا المثال  
١ في آخر أيضا . وهذا إن كانت المقدمة واحدة فقط هي التي توهم<sup>(٢)</sup> واحداً  
لواحد ، يكون السؤال أيضا على الإطلاق كقوله مقدمة . ومن قبل أن  
القياس من مقدمة ، والتكيت قياس ، يكون للتكيت من مقدمة . فإن  
كانت المقدمة واحداً على واحد ، فهو ظاهر أن هذا أيضاً الجهل بالتكيت  
٢٥ وذلك أنه يرى كما تكون التي ليست بمقدمة مقدمة . فإنه إما إن أعطى  
مقدمة كقيد سؤال واحد ، فتكون تكيت ، وإما إن لم يعط ، إلا أنه  
يرى ، فتكيت يرى .

- فإن جميع الأنحاء مع من الجهل بالتكيت وأما هؤلاء اللواتي من  
اللفظ من تناقص<sup>(٣)</sup> يرى الذي كان حاصلة شكيت ، وأما هؤلاء الأخر فمن  
٢ حد القياس .

(١) = προτάσεις (٢) ب : الآخر . (٣) ف : نظري

(٤) ف : مانعة

## < أسباب الأغليط >

وأما الضلالة فتكون إما هؤلاء اللواتى من اتفاق الاسم والكلمة فبان لا يمكنه أن يقسم هؤلاء اللواتى يقال على أنحاء كثيرة ( وى أفراد ما ليس بسهل أن يقسم : مثال ذلك معنى الواحد ، ومعنى الموجود ، ومعنى : هو هو بعبه ) ، وأما اللواتى من التركيب والقسمة فبان لا يظن أن الكلمة تختلف بشيء إذا ركبت أو إذا قسمت كما فى كثيرة . . . . . وعلى هذا المثال وهؤلاء اللواتى من التعجم ، وذلك أنه يظن أن الكلمة لا تدل على شيء آخر إذا كانت مفصورة ومحدودة ، ولا على واحد ولا على كثيرة أيضا .

٢٥

٢

٢٥

وأما اللواتى من الشكل من قبل مشابهة اللفظة . وذلك أنه صعب أن يقسم أية فقال محال واحدة ، وأية من أحلاف : وذلك أن الذى يمكنه أن يعمل هذا هو قريب من أن يرى الحق إلا قليلا ويبادر كثيرا إلى أن يرمى على أن كل ما يعمل على شيء<sup>(٢)</sup> يظن أنه شيء والموجود سمعه هذا الشيء وواحدا : وذلك أنه يظن أن هذا الشيء والموجود يلزمان الواحد والجوهر خاصة<sup>(٣)</sup> . من قبل هذا بوضع هذا النحو هؤلاء اللواتى من اللفظة : أما أولا فنقبل أن الضلالة تكون

- |                  |                    |
|------------------|--------------------|
| (١) ف : محلف .   | (٢) ف : يشير إلى . |
| (٣) ف : الشيء .  | (٤) ف : أكثر .     |
| (٥) ف : الصورت . |                    |

## نقل عيسى بن زرعة

- على واحد . وذلك أن الحد الواحد بعينه إما يكون له هو أمر واحد فقط على الإطلاق . ومثال ذلك حد الإنسان وحد إنسان واحد فقط ، وكذلك في الأشياء الأخر . فإن كانت إذن المقدمة الواحدة فقط هي التي تجمع شيئاً مقولاً على شيء ، وبالحمل ما جرى هذا المجرى من السؤالات فهو مقدمة ، ولأن القياس يكون من المقدمات ، والتبكيك قياس ، فالتبكيك يكون من المقدمات . فإن كانت المقدمة هي التي يحمل فيها واحد على واحد ، فظاهر أن هذا أبداً يكون من قبيل عدم لمعرفة بالتبكيك لأنه مطبوع (١) كما بطن بما ليس مقدمة أنه مقدمة ، فاب إن أجاب كأنه محب عن سؤال واحد ، فإن التبكيك يكون وإن لم يصح ، بل طعن به أنه قد سلم ، فإن التبكيك يكون مطبوعاً . فجمع الاتجاه إذن ترتق إلى عدم المعرفة بالتبكيك . فالتبكيك عن أنقول هي الكائنة عن المدقصة المطبوعة التي هي حاصة (٢) التبكيك : هذه الأنم تكون من حد القياس .

(٢) ف سوم

- (١) ف : نعم  
(٢) ف : يزوم بما  
(٣) ف : يس  
(٤) ف : أعطى  
(٥) ف : الجهل  
(٦) ف : فقط

٧

< أسباب الأغاليط >

والصلالة الكاشة إما في اشتراك الاسم والكلمة<sup>(١)</sup> فيكون للعجز عن قسمة ما يقال منها على أنحاء كثيرة ( وقد تعمس قسمة أفراد منها ومثال ذلك الواحد والموجود والذي هو هو بعينه ) ، فأما التي من التركيب والقسمة فلا ما نتوهم أن القول غير مختلف ألته عند تركيبه وتفصيله كما يمرض في أمور كثيرة . -  
 وصل هذا النحو يجري أمر ما يكون عن التعجب ، وذلك أنه ليس بطار أن دلالة اللفظ تختلف إذا قيل مرسل أو مسددا ، ولا إن كان حملها على واحد أو على كثير . - فأما التي من شكل القول فيصعب تمييز ما كان منها هذه الحال وما كان يقرب على جهات أخر نشأه اللفظ<sup>(٢)</sup> . لأن الذي يمكنه أن يفعل ذلك فقد قرب من برك الحق [ ٤٣٠ ] وكثيرا ما يتسرع إلى الإشارة بأن كل ما يحمل على شيء بطر أنه أمر موجود<sup>(٣)</sup> . ونحن نستجيب إلى القول بأن الموجود هو هذا الشيء وهو واحد : وذلك أنه قد يطن أن الواحد والجوهر يلزمها على الأكثر هذا الشيء والموجود . ولهذا العلة يكون هذا النحو هو الموضوع للتي يلفظ بها : أما أولا فلأن الصلالة تكون خاصة عند مفاوضتهم خيرهم

- (١) ف : اتصل . (٢) ش : في هل ثانيا : وبمعناها لا ينبغي أن يقسم — مثال ذلك الواحد والموجود هو هو . (٣) ف : فيصعب .  
 (٤) ف : نسبة تشابه . (٥) ش : نقل ثانيا : وكثيرا ما يجذب إلى القول بأن كل ما يحمل على شيء فاما يسمع منه ما يدل على ما الشيء ، وذلك أنه بطر أن الجوهر والواحد خاصة بينهما ما الشيء ، وهما شيء واحد بعينه . (٦) بونهما : أمر موجود .

## نقل قديم

- والحد واحد للشيء المفرد وللشيء المارمل الكلي المشاع، كقولك على  
 الإنسان الكلي والإنسان الواحد المفرد، وكذلك يجوز هذا القول في سائر  
 الأشياء. فإذا كانت المقدمة الواحدة أيما هي في ثنت شيئاً واحداً على واحد  
 فقد تكون مثل هذه المسألة مقدمة مرسلّة مشاعّة، ولما كان انقياس من  
 مقدمة حاز التّهمين والتّبيكيت من مقدمة. وكما أن المقدمة إيماء هي شيء  
 واحد على واحد، وكذلك هو بين أن التّهمين لا يكون إلا من قلة المعرفة  
 بالتّبيكيت. وذلك أن المقدمة تحمل من كلامهم كأنها مقدمة حق وليست  
 كذلك. فإن كان المسؤول قد حمل جوابه جواباً عن مسئلة واحدة، وإما  
 سئل عن كثير، فعند ذلك ما يكون جوابه جواباً مبهجاً، وإن لم يكن  
 أعطى الجواب، بأحققة فقد عجل صواباً شبيهاً بالهجنة. ومن أجل ذلك  
 وجب أن تكون جميع هذه الأبحاث إلى مبدأ واحد وهو قلة المعرفة بالتّبيكيت.  
 وأنواع التّهمين التي من كلمة هي في ظاهر أمرها كقول ما من  
 «لأنطافيسيس»<sup>(١)</sup> وذلك خاص بالتّبيكيت، «هـ» لصروب الباقية وإنما تكون  
 من أجل الخطأ في حدّ القياس

(١) ف : الجنون . (٢) هـ : كاي . (٣) و : طاية .

(٤) و : أن يكون التّهمين . (٥) هـ : جواب .

(٦) و : التي تكون من الكلمة .

(٧) ف : بالسابقة . — αντίρᾱσις

٧

< أسباب الأغالط >

وقد يكون العلط في بعض الناس من اشتراك الأسماء ومن أجل الحد  
أنهم لا يجدون سبيلا إلى تفصيل ما يقال بوجوه كثيرة ( وكذلك يجد  
أشياء ليست تجرئها بيسيرة - مثل قولك : واحد ، وأنه والذي هو بحال  
واحدة هذه ليست قسمتها بيسيرة ) . ومن الناس من يدخل عليه العلط من  
قبل التأليف والتركيب ومن قبل القسمة والتجزئة لأنهم لا يفتنون فرقا  
بين التأليف والقسمة ، وكذلك الأكثر من العوام . وقد يدخل العلط أيضا  
على الناس من الإعراب والتعجيم باللفظ والعلامات ، وذلك أنهم لا يرون  
< أن > الحرف إذا نُقِلَ أو خُفِّفَ تصرَّفتْ معانيه لا في الواحد  
ولا في الكثير . فأما العلط الذي يدخل على الناس من شكل الكلمة وصورتها  
فذلك لا يكون إلا لمكان الاشتباه فيها . وقد يصعب الفرق في ذلك حتى  
يعرف ما كان يقال من ذلك بالمثال والحل الواحدة ، وما إذا قيل كان  
ضربا . فبالحرى أن من قدر على فرق ما بين هذين كان قريبا من الوقوع  
على الصدق والحق ، ولا سيما أنه يقرب ذلك لا بالظن أن كل ما ثبت شيئا

- (١) ف . وقد يلحق بعض بعض . (٢) ش : مثل آخر . وقد تكون الصلابة  
من الاشتراك في الاسم وفي الكلمة . (٣) ف : والموجود . — =  $\text{ف}$   
(٤) ف : بهاء . (٥) ش : لأنهم لا يفتنون أن بين التأليف والقسمة فرقا .  
(٦) ف : التركيب . (٧) الزيادة بالآخر مرفوعا . (٨) ف : من أجل .



كان مشاراً إليه وإنما سمعه ونفهمه كشيء واحد . وذلك أنه لا يشبه  
 أن يشار إلى شيء فيقال " هذا " أو " إنه " إلا ما كان مفرداً أو جوهراً  
 من الجواهر . من أجل ذلك قلنا إن هذا الضرب من التبيين لا يكون  
 إلا في الضرب من الكلمة . وقد يجب أن تعلم أولاً أن الضلالة والغلط قد  
 تكون أكثر عند من طرأت عبرة أخرى من أن تكون إذا كانت متعكراً بذاتنا .  
 (وعلة ذلك أن المظرة مع عبرة لا تكون إلا بكلام واسطه متروفاً) ؛  
 وأن الفكر من الإنسان إذا كان مداته لا مع غيره ، فأكثر ذلك لا يكون  
 إلا من نفس الشيء معرفة عنه بلا واسطة من الكلام .

٦٩ ب

[ ٣٤٠ ب ] نقل يحيى بن يحيى

أكثر . إذا فكرنا مع آخرين أكثر مما هم مع أنفسهم . وذلك أن  
 التفكير مع آخرين تكلم . وأما التي على حياضها فلا أمر بعينه ، ليس بأقل .  
 وأيضاً قد يعرض أيضاً أن يصل على امرأته إذا فكر في الكلمة . وأيضاً  
 الضلالة من قبل المشابهة ، والمشابهة من نقصة . — وأما هؤلاء اللواتي من  
 العرض من قبل أنه لا يمكنه أن يقسم معنى فهو < هو > والآخرة والواحد  
 والكثير ، ولا أي اللواتي من المحول عرض جميعها للأمر أيضاً . — وعلى  
 هذا المثال ول هؤلاء اللواتي من التي تلزم ، وذلك أن التي تلزم جزء ما من العرض ؛

١٦٩ ب

- (١) ص : مشار . (٢) ص : عند أكثر — م ضرب على « أكثر » بالقلم الأحمر .  
 (٣) ف : على أفرادهم . (٤) ف : الاضداد . (٥) ف : الاشتهاء .  
 (٦) ف : الصوت . (٧) ص : القرب . (٨) ص : التي

من قبل أنها ترى في كثيرة أيضا، ويؤهل هكنا: إن لم يفصل هذا من هذا  
فلن يفصل آخر من آخر أيضا . - وأما اللواتي من نقصان الكلمة واللواتي  
من التي في شيء وعلى الإخلاق والصلاة من قلة النقصان <sup>(١)</sup> نزل، وذلك أنه  
نزل بالكلمة <sup>(٢)</sup> ما أو معنى كيم أو معنى الآن كأنه لا يريد ببذل على  
شيء . - وعلى هذا المثال { و } في هؤلاء اللواتي تأخذ التي في البدء <sup>(٣)</sup> ،  
وفي اللواتي تُصيرُ علة وفي جميع اللواتي يحسّس سؤالات كثيرة واحدا، وذلك  
أن الصلاة في جميعها من قبل قلة النقصان، وذلك أن لا نبحث على استقصاء  
لأحد المعتمدة ولا القياس أيضا من قبل العلة التي قبلت <sup>(٤)</sup> .

## ٨

### < المبادئ السوفسطائية في المادة >

ومن قبل أنه موجود لنا من كم تكون القياسات التي ترى يوجد لنا أيضا  
من ماذا تكون القياسات السوفسطائية والتكينات، وأعني تبيكنا سوفسطائيا  
وقياسا لا الذي يرى قياسا وتبيكنا وليس هو فقط، بل الذي هو موجود؛  
ولا يرى أيضا من قبل قابل الأمر السبب . وهؤلاء هم الذين لا يسكتون  
ويثبتون <sup>(٥)</sup> للدير لا يعلمون بحسب الأمر الذي كان صناعة الجدل، وذلك أن  
صناعة الجدل إذا أخذت تجربة تؤلف كدبا، والمنحجة هي حرة صناعة الجدل <sup>(٦)</sup>؛

(١) ف : د يوجب . (٢) مراني تأخذ التي في البدء = المصادرة على المطلوب الأول

(٣) ف : السبب . (٤) ف : الذي قبل، وصف . (٥) ف : لكن .

(٦) ف : ويرهون . (٧) ف : والامتثال هو .

وذلك أن هذه يمكنها > أن < تؤلف كلمة من قس جهل الذي يعطى الكلمة . والكتابات السوفسطائية ، وإن تمت له قصص ، من تحاشن عليها إن كان لا يعلم وذلك أنها تنوق .

### تفصيل عيسى بن زرعة

أكثر منها إذا كانت مع نفوسهم ، وربما أن المعاوضة تكون مع أعرار ،  
بالألطاف ، فاما مع نفوسنا فليست بدون سب . لأن تكون من ذلك الأمر  
نفسه . فقد يعرض للإنسان أيضا أن يصل نفسه إذا كان مفكرا في القول .  
والصلالة أيضا تكون من قبل نشأته ، والثالثة إعا مع في اللطاف . فاما  
التي تكون من العرض فلا نألا هذا على التمييز ما هو واحد إليه وما يختلف ،  
وما هو واحد وكثير ، ولا هل غير أصناف الخمس . وجمع هذه أعراف  
للأمور . . . وعن هذا المثال أيضا تكون هذه هي من التوارم . وذلك أن  
اللزوم جزء ما للتي من العرض ، من قبل أنه أيضا مما يطر مفعولا على كثير  
على هذا النحو إن كان هذا غير معارق لهذا هو الآخر يكون غير معارق لذلك ،  
ومن يلحق بالكلية ذكر التي تكون عما به مول من لنقص ، وهي التي تكون  
عن وجود الشيء من جهة وعلى لإطلاق . من قبل أنها ، تكاد أن تكون  
صلالة ، لأن القول لم يُستش فيه مع يد على ما شيء أو كيف هو أو متى

(١) وذلك أن هذه : موهبا : وهذه (٢) ف : ناظرا  
(٣) ف : الاشتباه . (٤) ف : تفصيل

وكذلك أيضا يصرب عن التي يؤخذ فيها المطلوب وعن التي لمبرلة وعن  
جميع التي المسائل الكثيرة فيها واحدة . وذلك أن الضلالة في جميعها تكون  
لأننا لا نكاد نبحث بحثاً مستغنى . لا من حدود المقدمات ، ولا عن القياس ،  
للسبب المذكور .

## ٨

### < المبادئ السوفسطائية في المادة >

فإذا قد حصل لنا كم الأسباب التي عنها تكون القياسات المطلوبة ،  
فإنما تكون قد وجدت أيضاً . كم الأسباب التي عنها تكون القياسات  
السوفسطائية والتكينات ، وأعني . تهكمت والقياس السوفسطائي ليس انتهى  
بطن قياساً وتكينا ، وليس كذلك . فقط ، بل والموجود كذلك ، وليس بمطرون  
من قبل الموضوع الخاص بالأمر . وهؤلاء هم الذين ليس بإمكانهم وينتجون  
للذين لا يصلحون من الأشياء المأخوذة من ذات الأمر ، فإن هذا هو فعل  
الجدلي . وذلك أن صاعه الجدلي تنح الكذب عن تحرئة . والمجرأة هي حرة  
من الجدلية : وهذه إنما يمكنها إنتاج الكذب لأن المحيى ليس [ ١٣٤١ ]  
عالم . والتكينات السوفسطائية ، وإن كانت تنج الفيض ، وليس إنما  
تفيد من ليس بعالم ؛ لكنها تعوق هذه الأقاويل من كان عالماً .

(١) ف ، ولأننا قد وجدنا عدد . (٢) ف : المقاييس .

(٣) ف : يجهل المحيى .

## ثقل قديم

وقد يجوز العلط من الإنسان وهو متفكر في صفة، سيما إذا كان فكره في الكلام الذي يقع فيه الاشتباه <sup>(١)</sup> في المعبرة عن الشيء. وأيضاً إن الصلابة والعلط إنما يكونان من الاشتناء، والاشتناء لا يكون إلا من أجل الكلمة والصوت واللفظ. فأما أسماء العلط التي من تعرض فإنما تكون من أجل أنه لا يستطيع المتكلم أن يفصل بين نفس الشيء، وغيره، وبين الواحد والكثير ولأية الأشياء المعروضة تعرض هذه كلها. — وكذلك تكون صروب العلط مما يلحق بالكلام لأن لاحق الكلام هو جزء من تعرض، وذلك أنه يصحل كأنه على الكثير، وهذا مذهبه يقول إن كان شيئاً لا يفارق فإذا إنشأ لا يفارق غيره. — فأما العلط الذي يكون من انحصار الكلمة وما يقال في الشيء أو يقال في لقول المرسل فذلك علط صغير، ولذلك ما صرنا عنه ألتة، لأن هـ لك. الآن، وى، وكيف لا نزعج معنى إلا أقل ذلك، وكذلك العلط الكائن من الموجود في اشتناء المسألة ووضع، ليس علة كعلة أو من نصير المسائل اسكثيرة مسألة واحدة، فإن سقط في هذه كلها لا يكون إلا العليل من الأمر، وذلك أما لا نستقصي <sup>(٢)</sup> حد المقدمة ولا حد القياس لمكان العلة <sup>(٣)</sup> التي ذكرنا.

- (١) تحتها: في (٢) ف: يفرق. (٣) ف: لاى. ش: ينقل آخر: ولا أى شى. مما هو للمقولات كذا قد تعرض لشيء. (٤) ف: اشخاص. (٥) ف: نصير. (٦) ف: يستقصي (٧) ش: أنا لا استقصي اسم في صحة المقدمة ولا ما يثبت القياس (٨) ش: ينى أنا لا معنى بهذه لفظة ما تعرض فيها، وضع النقص منها (٩) ف: السبب الذي يفتأ.

## < المباحثات السوفسطائية في المادة >

وإذ قد حصل من قولكم جهة تكون المقاييس المتخيلة المنشبهة بالمقاييس الصحيحة وليست كذلك ، فقد حصل منكم جهة تكون مقاييس السوفسطائيين وتفاصيل ليست أريد بها المقاييس فقط والتفاصيل التي هي متخيلة في ظاهر أمرها كالمقاييس وتفاصيل ، وليست كذلك ، بل أريد بها أيضا التي هي باحقيقة مقاييس وتفاصيل ، إلا أنها في ظاهر أمرها متشبهة بكلام المحاديين الذين لا يتنافسون من نفس الشيء لبيدوا الجهل على من كانهم .  
وذلك أن طريق المحاديين المنحد ما يريد الحكم أن يتكلم به ، فيجمعون عليه من فكرهم قياسا كادما بعدة معرفة المتكلم لهم بمحد الشيء الذي يتطابقان به جميعا : السائل والمسئول ، وأما السوفسطائيون في تهجينهم الكلام إذا ألقوا قولاً مناقضاً ليسوا يعملون ذلك لقول واضحاً بدياً ، فالجاهل به لا يعطى جواباً ، والصبر به قد يبطئ عن الجواب .

(١) ش : إن سألنا من كم وجه ترى المحد ، مع أنها حقيقة وليست كذلك م فنزد < أد >  
قول أيها ، إلا السوفسطائية ووجوهها .  
(٢) تحتها : من .  
(٣) من : السوفسطائيين .

[ ٣٤١ ب ] نقل مجي بن عدي

أيضا الذي يعلم بهذه الكلمات .

- ٢ وأما أن الصناعة موجودة لنا بهذا معية معلوم وأما عند هؤلاء اللواتي  
يرى الذين يسمعون كأنهم في البرق هؤلاء من هؤلاء، وبينهم الخيب أيضا،  
فإن تكون القياسات الكادية هذه إما كائنا وإما أفراد وذلك أن الذي  
لم يسأل بطي به أنه أعطى إيا يسأل أيضا يخطئ . ولكن في أورد بعرض مع  
٢٥ أن يزيد يسأل التي يقض وأن يرى التي تكذب ، مثال ذلك في التي من  
المعط ومن المحورية . فإن كانت صلات تشاخص من من تكببت يرى ،  
معلوم أن فب سب انكذب من من جميع هؤلاء، والو في تكببت الذي يرى  
أيضا . التكببت الذي يرى من أحرار تصادق . وذلك أن التكببت يرى لكل  
١٧ واحد ناقص<sup>(١)</sup> (مثال ذلك التي من القرض من قبل الكلمة التي في غير الممكن) ،  
والذي يصير سؤالين واحدا من عدمه ، وإن كان شيء مفردا من احرص  
وخرج هذا من الذي يلزم . وأيضا التي تعرض لا فلا من اكس باكلة ، وأيضا  
٥ إن كان شيء لكل السافص على اهراده ، وصلة إلى واحد مية ونحو واحد  
من التي على الشيء أو من كل واحد من هذه . وأيضا إذا لم يعد أنه يأخذ

(١) ف : أما أنها موجودة في هذه الصناعة فيها . (٢) ف : في هذه مية .

(٣) ف : هؤلاء الذين . (٤) ف : وكذا يخطئ . (٥) ف : أنهم أفرادها .

(٦) ف : مع الكذب . (٧) ف : المعولة . (٨) ف : نصا .

(٩) ف : على اهراده .

الذى من البدء . . قلنا إذن من كم تكون اضلالات ، وذلك أنهم لا تكون  
من زوائد ومن هذه الملاى قيلت<sup>(١)</sup> يكن كلهن .

والتبكيك السومسطافى هو ببس تكينا على الإطلاق ، ولكن بالإضافة  
إلى شىء ، وكذلك القياس ، فإما إن لم يأخذ أن الذى من اشتراك الاسم  
يدل على واحد ، والذى من اتفاق الشكل أنه هذا الشىء وحده ، وكذلك  
هذه الأحر لا تكون تكيكات ولا قياسات على الإطلاق ، ولا لدى التى  
سثلت . وإما إن أحدوا : أما عند الذى يسأل فيكون ، وأما على الإطلاق  
فلا يكون : وذلك أنهم يأحدون < لا > يدل على واحد ، لكن الذى  
يرى ، ومن هؤلاء الباقية .

٩

< استحالة معرفة كل التضميلات >

وأما كم تكيت هؤلاء الذين يكتنون ، فلا يجب أن يروم أن يأحد من  
دون علم جميع الموحودات ، وهذا لا يوجد .

نقل عيسى بن زرعة

وقد يعلم أن الموحود لى هذه الصماء نفسها إنما يُنحى به نحو الأمور  
المظنونة ، وهى عند السامعين مذهباً عند المحييين ، وإنما يقاس على ذلك  
إذا كان المحييب هو الذى يطر ، فاتفق ليس الكدية إذن تكون : إما بجميع هذه

(١) ف : رصع . (٢) ص : يأحدوا يدل (٤)



الأشياء ، أو بالمفردات منها . والذي يعقد الإجابة قبل السؤال فإنه لو مثل  
 لأعطى<sup>(٢١)</sup> ، بل قد يعرض في بعض الأشياء لأمران جميعا معا ، أعني أن  
 يسأل سؤالا ناقضا وأن يبين كذا . . . بل ذلك المواضع التي من القول ،  
 ومن السؤلوقسموس<sup>(٢٢)</sup> . فإن كانت التصيلات الكائنة عن التافض إنما تكون  
 من التبيكيت المطعون ، فمعلوم أن قياسات "الكذب تكون من جميع هذه ،  
 أعني من جميع الأشياء التي عنها يكون التبيكيت لمطعون . ولتبيكيت المطعون  
 يكون من أجراء التبيكيت الصحيح ، وذلك أن التافض في التبيكيت يظهر  
 لكل أحد ( مثل ذلك . أما في شيء تعرض من قبل القول فلاته يؤدي إلى  
 الجهل<sup>(٢٣)</sup> ) والذي يجعل السؤلين مسئولا جدا في المهدمات وإن كان الشيء  
 بذاته من العرض ، ولتي من الدوام هو جزء من هذه . وأيضا إن كان الذي  
 يعرض ليس هو للأمر نفسه بل للقول ، وأيضا إن كان التافض كليا وذاته  
 والإضافة إلى شيء واحد به وبشيء واحد وعلى جهة واحدة فمحمول على شيء واحد .  
 أو من كل واحد من هذه . وأيضا إذا اقتضت من أول الأمر مما ليس  
 من شأنه أن يعدد .

فقد حصل لنا إذن عن كل شيء تكون انتصيلات ، وأنها لا تكون  
 من أمور رائدة ، وأنها بأمرها إما تكون من الأمور التي ذكرت ،  
 وأن التبيكيت السوفسطائي ليس تنكيتا عن إطلاق بل نحو شيء . وكذلك

(١) ف : شديدا ، وإن لم يبدل . (٢) ف : لم . (٣) ف : التعجيب .  
 (٤) يؤدي إلى الجهل : ف : في الممكن . — الجهل : ف : ما لا يمكن .  
 (٥) ف : الناقصة . (٦) ف : واحد . (٧) ص : تنكيت .

أيضا القياس . إما لم يأخذ من الاسم المشترك دالا على واحد ، والذي  
 من اشتراك الشكل دال على هذا شيء فقط ، وكذلك في تلك الأخرى ، فليس  
 تكون تبيّنات ولا قياسات . لا على الإطلاق ، ولا يحسب الأمر الذي عنه  
 كانت المسألة . فإن أُحْدِثَ فيها تكون موجودة نحو ما عنه كان السؤال ،  
 ولا تكون موجودة على الإطلاق . وذلك أن الذي أحْدِثَهُ لم يأحدود دالا  
 على واحد ، بل ما يُطَن كدلت . وعلى هذا يجرى الأمر في الباقية .

## ٩

## &lt; استحالة معرفة كل التفضيلات &gt;

وليس يجب أن يروم<sup>(١)</sup> تحصيل عدد الوجوه التي منها يكون توبيح الدين  
 يكتون قبل المعرفة بجميع الموجودات ، لأن هذا ليس إنما يوجد لواحد .

## [ ١٣٤٢ ] نقل قديم

وهذا معروف لصاعته وكلامهم بقدر ، يعطون السامعين يرون أنه  
 قد وجبت المسألة من تأليف الكلام ، وقدر ذلك يدخل العلق على المحي  
 فيما يحتاج إليه من الخوف . من أجل ذلك وجب ألا تكون المقاييس  
 الكادية إلا : إما لكل<sup>(٢)</sup> هذه ، وإما لبعضها ، لأن من لم يسأل<sup>(٣)</sup> يطن أنه

(١) هـ : يتطلى . (٢) ش : لكل هذه أو بعضها .

(٣) يكات بالأسود : لأن من سئل : تم صحبت بالأمر كما أفتاد . ش : في نسخة

أخرى : وإن الذي يسأل و يطن أنه كان قد أعطى فهو أن يسأل إن أعطى .

قد سأل ، والمسئول يظن أنه قد أعطى الجواب وهو بعد لم يقطع . إلا أنه قد يعرض لبعضهم اجتماع هذين : مصاعف المسألة وإظهار الكذب فيها . وإما يكون ذلك إما لبعض كلمة ، وإما بمجموعة الدلائل . فلما كانت المصطلحات من الصفات لا تكون إلا من تحيل أو تهجين في الكلام ، استبان أن عطف المسئول وطه قد أحاب ولم يجب لم يكن إلا لما تحيل له من التهجين والتبكي في الكلام . والتهجين في كلام لا يكون إلا لنقص أجزاء الكلام الصديق ، وذلك أن كل كلام ناقص يتحيل أنه تكبى وتهجين كالذي يجعل المستثنين مسألة واحدة ، فإن ذلك لا يكون إلا من نقص مقدمة ، كالذي يذيل العرض مكان الثاني ، وذلك لنقص جزء من الكلام وإن الحق الكلام الكل مكان الجزء ، وأيضاً أن يظن أن العرض إما عرض لكلام المين من الشيء لا لعن الشيء ، وأرى أن القول الناقص في الكل مشاعاً محال واحدة وأنه موجود إما في شيء منها ، وإما في كل واحد منها ، وأيضاً من الاعتدال الموجود في اشتداء المسألة وتصبيره

(١) ف بالأحرى ما صعب .

(٢) ش : يعني أنه يفهم العرض في الشيء ، مقام الأمر الدائى له .

(٣) ف بالأحرى (الدا) ت . (٤) ف : يلحق .

(٥) ش : يبنى أن ما يعرض من الفساد إما هو في الكلام ، لا في دوات الأشب .

(٦) ف : عاماً .

منها . فقد استبان من كم تكون المضلات وأنها لا تكون من الأشياء أكثر من هذه ، بل إنها تكون من الأنواع التي قبلت .

فتبكيك الوسطيين والتهجين من كلامهم ليس بتهجين مشاع<sup>(٢)</sup> يم الكثير، بل إنما يلاق به واحد، وكذلك قياسهم . غير ما لم يأخذ شيئا مفردا لدلالة خارجا من اشتراك الأسماء أو يأخذوا شيئا واحدا<sup>(٣)</sup> مشارا<sup>(٤)</sup> إليه غير مشابه بشكل غيره وكان سائر كلامهم كذلك ، لم يفعلوا تبكيكنا ولا قياسا لا مشاعا ولا مفردا عدد الواحد المسئول . وإن هم حملوا كلامهم كليا جاز أن يكون قيامهم وتبكيكهم موافقا للواحد المسئول ، لا للكثير ، لأنهم<sup>(٥)</sup> يأخذون شيئا دلالة مفردة بالتحصيل لا بالجمعية<sup>(٦)</sup> .

## ٩

### < استحالة معرفة كل التضميلات >

فأما سائر وجوه التبكيك والتهجين في الكلام فليس ينبغي لنا أن نتعاطى معرفتها قبل العلم بجميع الأشياء ، وذلك لا يكون لصناعة واحدة .

(١) ف : إنما . (٢) ف : تام . (٣) ح : مشار .

(٤) م : بعل آخر : واحد في اشتراك شكل الشيء وحده . (٥) ف : عام .

(٦) ف : بالآخر : لأنهم لا ... ( بالتحصيل ) . لا ( بالجمعية ) .

(٧) ش : عد آخر : فأم من كم وجه يكون التبكيك فليس ينبغي أن نتعاطى معرفة جميع

ذلك ، لأن ذلك ليس لصناعة لواحدة ، لأن العلم كبير وليس ما غاية ، فقد تبين أن المبصرات أيضا كذلك .

[ ٣٤٢ ب ]

نقل يحيى بن عدى

- ولا لواحدة من الصناعات ، وذلك أن الصناعات كثيرة وبغير نهاية .  
فإن كان هو معلوم أن البراهين أيضا هي تبكيات وصادقة ، وذلك أن مبلغ  
ما يوجد أن يبين ، يوجد أن يكتفى به يصح بقيص الصادقة — مثال  
٢٥ ذلك إن كانت وضع القطر مساويا<sup>(١)</sup> عطلع يمكنه إنسان برهان أنه غير  
مشارك . فإذن نحتاج أن نكون عارفين بحجيمها . وذلك أن<sup>(٢)</sup> : أما هذه  
فتكون من هذه المبادئ التي في الهندسة وسامح هذه ، وأما هذه من هذه  
التي في الطب ، وأما هذه من هذه العلوم الأخر . لكن والتبكيات الكادمة  
أيضا على هذا المثال تكون بغير نهاية ، وذلك أن في كل صناعة التي كنادي  
٣ ملك ، فمعلوم إذن أنه ليس من جميع التبكيات ، لكن بأحد الأنحاء من هؤلاء  
اللواتي من صناعة الحدل . وذلك أن هؤلاء صديقات عند كل صناعة وقوة .  
وأن يرى التبكيت في كل علم هو للعلم إن كان يرى أن ليس هو ، وإن كان  
٢٥ موحودا من قبل مادا هو . وأما التي من العاقبة والتي ليست تحت صناعة  
واحدة من هؤلاء الجدليات . وإن كان يوجد لنا من أي هؤلاء القياسات  
المشهورية بسبب أي شيء كان ، فوجودنا من هؤلاء التبكيات أيضا  
وذلك أن التبكيت هو قياس التناقض . فإذن إما قياس واحد ، وإما  
٤ قياسان : التناقض . القياس الذي منه إما قياس يرى ، وإما حدلي  
٧٠٠ يرى — فهو تبكيت التناقض .

(١) ف : مشاركا . (٢) ف : اهـ . (٣) ف : وذلك أنه إن كان .

(٤) ف : قياسان التناقض . (٥) ف : هؤلاء

فوجود لنا إذن من كم نوجد جميع التي كيهده<sup>(١)</sup> وإن كان موحوداً لنا  
هذا ، والحلول أيضا موجودة لنا ، وذلك أن معادلات هؤلاء هي حلول .  
وموحود لنا أن من كم تكون هذه<sup>(٢)</sup> للاتي تيرين وهؤلاء اللواتي تيرين ، لا في  
أى كان ، لكن في هؤلاء اللواتي كيهده ، وذلك أنها غير محدودات إن فكر  
إنسان في أن من كم ييرين هؤلاء يعرض . فإذن هو ظاهر أن للمعدلي  
يوجد أن يجد أن يأخذ هؤلاء المعادلات إن كم تكون أو هذه اللواتي<sup>(٣)</sup>

### نقل عيسى بن ذرعة

من الصانع ، وذلك أن للمعلومات كثيرة غير متناهية . فمعلوم إذن أن  
الرايين أيضا كذلك . والتسكينات قد تكون صادقة ، لأنه كما ل أن نيين هذا  
أن تبكت من يصع تقيض الحق . مثال ذلك الوضع أن لفطر والصلح  
مقداراً مشتركاً : فإذا تبكت من يصع ذلك الرهن على أنه ليس لها مقدار  
مشترك . فحين إذن محتاحون إلى أن تكون عارفين بجميع الأشياء ، وذلك  
أن هذه الأشياء إنما توجد عن المبادئ الهندسية ونتائجها ، وهذه من الأمور  
التي في الطب ، وهذه من العلوم الأخر ، وكذلك التسكينات التي . يكون  
غير متناهية ، وذلك أن في كل صناعة يوجد قياس كاذب — مثال ذلك  
أما في الهندسة فقياس هندسي ، وأما في الطب فطبي ، أعني أن كل

(١) ف : كهؤلاء . (٢) ف : حر . . (٣) ف : هؤلاء .

(٤) ف : ولعل المعلومات أن تكون غير متناهية . (٥) ص : مقدار .

صناعة ما هو بحسب مبادئ تلك الصناعة . فمعلوم إذن أنا ليس إنما واحد  
المواضع من جميع التبعيات ، بل من المأخوذة من الجدل ، وذلك أن هذه  
التي تسمى كل صناعة وقوة . فاما لظن في تبييت الذي يكون في جميع  
العلوم ، وهما هو مطعون لا حقيقة له ، بل كان موحودا ، من قبل ما  
وجوده - فهو من شأن عالم . والذي يكون من الأمور العامة التي ليست  
تحت واحدة من الصانع هو من المقدمات الحديثة . فإذا كان هذا  
مما إذا تكون القياسات المشهورة نحو أي شيء ، أردنا ، إذن أن نعمل من  
هذه تبييتات ، وذلك أن التبييت هو قياس التناقض ، بقياس التناقض  
إذن إما أن يكون وحده ، وإما أن يكون اثنين ، فقياس إذن الكائن  
هذه الأشياء كان قياسا مطلقا ، فقياس جدلي أو جدليا مطبوعا ، فهو  
تبييت التناقض .

فقد حصل لنا إذن عن كم شيء تكون أمثال هذه الأشياء كلها . وإذا  
كانت هذه حاصلة لنا فإن حلها موحودا <sup>(١)</sup> ، وذلك أن بوحود هذه توجد  
الحلول . وقد حصل لنا عن كم شيء تكون القياسات المطبونة .  
والمطبونات ليست موحودة <sup>(٢)</sup> ، ما انفق ، بل في التي وحودها عن هذا  
النحو ، وذلك أن الإنسان لو فكر في عدد الأشياء نبي من أحلها يظن أن  
هذه الأشياء تعرض وحدها غير محدودة . وقد ظهر إذن أن الحل هو الذي

يمكنه أن يأخذ من الأمور العامة كم الأسباب التي عنها تكون : إما أسباب  
التبكيث، أو التي [لها] تظن تبكيثا

### [ ١٣٤٣ ] نقل قديم

فمضى أن العلوم لا نهاية لها، ومعلوم أن براهينها كذلك . وقد تكون  
تبكيثا محققا صادقا لأن كل مدحاز لأحد أن يثبت فيه برهانا قد يجوز تبكيث  
لمن وصح قبيص<sup>(١)</sup> الحق - كقولك إن كان من وصح أن القطر مقدر، فقد  
يجوز للبكت إثبات البرهان أن القطر غير مقدر، من أجل ذلك نحتاج إلى أن  
نكون بجميع هذه الأشياء وأمتاها مهرة علماء<sup>(٢)</sup>، لأن هذه الأقاويل إنما تثبت  
من أوائل صناعتها . ~~لما كان منها كالمساحة~~ فإنما يقوم بقدر أوائلها ونتائجها .  
وكذلك ما قيل في الطب وصائر الصناعات . وأيضا فإن التفاضل الكلافة  
لا غاية لها بمثل ما قلنا في العلوم إنها لا نهاية لها ، لأن في كل علم من العلوم  
مقاييس كاذبة كقولك : قياس مساحي في المساحة > وقياس طلي  
في مذهب الطب < . وقول : « قياس في الصناعة » إنما أريد به الذي  
وضع في أوائل الصناعة . ولما نتفقد ولا يأخذ في تمامها هذا جميع أنحاء  
التبكيث والتجهين من الكلام ما خلا الذي يذهب فيه المجادلون، لأن الأنحاء  
التي يأخذ فيها أهل<sup>(٣)</sup> التجهين هي عامة لكل صناعة ولكل قوة كلام . فاما

٢٠

٢٠

٢٠

(١) محتمل : صيغة . (٢) ع : وأشياءها . (٣) ع : وهما .  
(٤) هذه الزيادة (وتوجد في الأصل) بالآخرى الماشي .  
(٥) ع : تبيي . (٦) محتمل : يأخذون .



التهجين والتشكيك<sup>(١١)</sup> الذي يكون في صرب من صروب العلم على حديثه ليست معرفته إلا للناقد الماهر به . كان متجيلا ، تهجين . أو كان حقا ، أو لم يكن<sup>(١٢)</sup> . فأما معرفة التهجين والتشكيك<sup>(١٣)</sup> الذي يكون من كل مشعب<sup>(١٤)</sup> تلك واحدة على أهل الجدل ، وهم الديالكتيقيون<sup>(١٥)</sup> ، لأنها إذا وجدنا ما منه تكون المقاييس المحمودة عن أى الأسماء كانت ، نحن وحدون ما منه يكون التشكيك . لأن التشكيك إنما هو مقياس مضافة ، وإن كان مقياسا متناقضان<sup>(١٦)</sup> فهما<sup>(١٧)</sup> .

إدب تشكيك .

ولا محالة أنه قد حصل من كم جهة آخرون هه وبشبهه من التشكيك ، وإن قد وجدنا ذلك وقد أصبنا القفص عليه لأن في مبارعتها بعضا .



(١) ثم : هه آخرى : التشكيك والتشكيك<sup>(١٨)</sup> التي لكل علم إنما يعرفها الصام<sup>(١٩)</sup> ، أي : كان يسمى بـ : هه : وذلك لكل عالم في صاعده<sup>(٢٠)</sup> . (هه في ادائها أيضا)

(٢) ف بالأحرى : (ق) كل (صرب . )

(٣) عند هذا الموضع بالهامش : إنه وإن كانت أجناس العلوم : هه : فإن يربطها لانهاء لها : كذلك لانهاء يربطها ادا كنه : وهذا ولكل صناعة أو دال : فلس أوائل صناعة الرياضات أوائل فطليحيات .

(٤) ثم : نقل آخر : والتشكيك (هه : كنه ) الذي ليس تحت صناعة واحدة

هه : ذلك من صناعة الجدل

(٥) ف بالأحرى : (ق) تشكيك (وييس) تحت (واحدة من الصناعات . )

(٦) من : الديالكتيقيون . (٦) ف بالأحرى : الأشياء .

(٧) من : ميسرين متناقضين . (٨) ف : هه .

(٩) ف : وأمثاله

وي حلال ذلك قد استبرأ<sup>١١٩</sup> لـ المتحيز منها من كم جهة يكون . وقولي .  
 "مخيل" لست أريد به ما كان متشبا بشيء مشار إليه ، بل ، ما كان شبيها  
 بكنا وكذا ، وهو شيء غير محدود ، فكذلك هي أنواع التبيكيت المحتملة إن  
 أخذ استقصى الطرف فيها فعم من كم جهة تكون . فقد استبان أن المحادل  
 يجد السبيل لوحد هذه الصروب وأحدها مما منه تكون وأحدها إياها بمعنى  
 مشترك ، فاما . تبكيتا محم و . محملا ، ومحادل لا يعدو

[٣٤٣ -] نقل يحيى بن عدى

للتبكيات أو التبيكيت الذى يرى أو احديا التى يرى أو المتحيز به .

١٤

### < المجمع اللغوية والمجمع الموضوعية >

وايس يوجد فصل الكلمات لدى يقول باسم أن يكون أما هؤلاء<sup>(١٢)</sup>  
 الاسم ، وأما هؤلاء<sup>(١٣)</sup> لدى الاعتقاد . ذلك أنه شيع أن يطان أن كلمات مبركن  
 لدى<sup>(١٤)</sup> الاسم وأحريات لدى<sup>(١٥)</sup> لا اعتقاد ، لا هن هن بأعيانهن . وذلك أن  
 ماذا هي التى لدى<sup>(١٦)</sup> الاعتقاد ، لا تى تى لم تستعمل الاسم الذى إد ظن الذى  
 يسأل الذى سئل يعطى ، وهذا هو يعطيه لدى<sup>(١٧)</sup> الاسم أيضا . — وأما التى  
 لدى<sup>(١٨)</sup> لا اعتقاد فتى مهم الذى يعطى وأن الاسم يند على كثيرة . يطن إنسان

(١) ف تب (٢) ف إن وحده

(٣) ف : فلدى (٤) ف . محو

( أى الذى يُسأل والذى يُسأل ) أنه يدل على واحد على مساواة والموجود يدل  
 معا وكثيرين ، لكن والذى بحيث والذى يسأل كزير<sup>(١)</sup> إذ يظن أن الموجود  
 واحد ، والكلمة هي أن الكل واحد - هذا يكون نحو يتكلم لدى الاسم  
 ولدى الاعتقاد الذى يسأل . وإن طرأ إسب<sup>(٢)</sup> أنه يدل على كثرة معلوم  
 أنه ليس لدى الاعتقاد . أما أولا فهي لدى الكلمات التى كهده . أترى  
 هي هي التى لدى الاسم ولدى الاعتقاد جميع سى تدل على كثرة؟ وبعد ذلك  
 لدى أياك<sup>(٣)</sup> ، وذلك أن الذى هو لدى الاعتماد سى هو فى الكلمة ، لكن<sup>(٤)</sup>  
 بأنه ليس لدى بحيث كيف هو لدى هؤلاء ، سوفى تطلب . - وأتصا ممكن  
 أن يكون جميع هؤلاء لدى الاسم . وذلك أن معنى لدى الاسم هو معنى أنه  
 ليس يكون لدى الاعتماد هو هاهنا ، وإنما تكون كلها أشياء أخرى ، لا لدى الاسم  
 ولا لدى الاعتماد أيضا . وهؤلاء يقولون تكون كلها وسقسما أما لدى الاعتقاد  
 جميعا ، وأما أخرى . - لكن جميع القبا<sup>(٥)</sup> ت هى من معنى على طريق الكثرة<sup>(٦)</sup>  
 هي من هذه أفراد هؤلاء إلى من الاسم ، وذلك أنه شيئا قبل أنه يقال إن  
 جميع هؤلاء اللواتى ، ، اللفظ هي ، من اسم ، لكن هي صلاتات ، لا  
 يوجد لديها<sup>(٧)</sup> الذى بحيث ، لكن بما يوجد له سؤال كهده ، أى الذى يدل على  
 كثرة .

### والخاتمة ، هو شع أنه يتكلم فى التبيكيت .

١٧١

- (١) Zenon : والنقاد ومن هذه الكلمة زيادة من التراجع ثم يوجد فى نص أرسطو  
 الأصل . (٢) ش : نسبة لكن أنه لدى بحيث . (٣) ف : ويشسون  
 (٤) ف : الكثير . (٥) ف : الصوت . (٦) ف : نحوها .

## نقل عيسى بن زرعة

أو أسباب التي تظن جدلية أو المحتجة<sup>(١)</sup> .

١٠

### < الحجج اللفظية والحجج الموضوعية >

وليس الذي يفعله بعض الناس في الألفاظ من أن بعضها موجودة  
بحسب الاسم<sup>(٢)</sup> ، وبعضها بحسب الاعتقاد مصلًا لها . وذلك أنه من القبيح  
أن يظن أن الألفاظ التي يُنحى بها نحو الاسم غير الألفاظ التي يُنحى بها نحو  
الاعتقاد، فإنها ليست واحدة بأعيانها، وذلك أنه ليس معنى بأنها ليست نحو  
الاعتقاد سوى ألا يستعمل الاسم على السجور الذي طر السائل أن المشو  
أعطاه إياه . وهذه الحال بعينها موحودة في التي نحو الاسم . فاما إلى نحو  
الاعتقاد فيكون عند تأمله ما يعنيه<sup>(٣)</sup> ، فإن طر طر<sup>(٤)</sup> ، إذا كان الاسم دالًا على  
كثير، أنه يدل على واحد . سائلًا كان أو مستنولًا، فإنه يكون دالًا على واحد  
وكثير معًا، إلا أن المجيب والسائل - شبيهًا زين في مسئلته<sup>(٥)</sup> - وهو يظن أن<sup>(٦)</sup>  
الموجود واحد، وقوله هو هذا . « إن الكل واحد » . فهذا الكلام متوجه

(١) ف : الانتحاية (٢) ف : نحو . (٣) ف : يحى بها نحو .  
(٤) ف : يجيب به (٥) مصدر يون الإيل Zénon d'Elée .  
(٦) ف : عند (٧) ف : مع ذلك .

- محو الاسم وهو بحسب اعتقاد الب<sup>(١)</sup>ل . فإن ط<sup>(٢)</sup>ق أنه يدل على كثيرين معلوم  
 أن هذا ليس هو بحسب الاعتقاد . فأما البطر<sup>(٣)</sup>ق هذه الأقاويل أولاً فيكون  
 على هذا النحو . أرى الأقاويل التي يحى<sup>(٤)</sup> بها محو الاسم<sup>(٥)</sup> ومحو الاعتقاد  
 وهي جميع التي تدل على كثيرين ٢ ثم ينظر بقصد ذلك : أى هذه يتبقى ٢  
 وذلك أن الذى يقصد به قصد الاعتقاد وليس بموجود فى اللفظ ، بل  
 هو فيما للعجب أن يذكره من حال القول عند لأمر المطلوب<sup>(٦)</sup> . - وقد يمكن  
 أيضاً أن تكون هذه كلها مما يحى<sup>(٧)</sup> به محو الاسم ، ذلك أن معنى أن يقصد  
 بها قصد الاسم هو فى هذا الموضع [ ١٣٤٤ ] ، ألا يقصد بها قصد  
 الاعتقاد . وذلك أنها إن لم تكن كذلك فجميعها أن تكون شيئاً آخر ليس  
 هو الذى محو الاسم ولا الذى محو الاعتقاد . وقد قال هؤلاء إنها بأسرها  
 موجودة . وإن جميعها تنقسم إما إلى التي محو الاسم أو محو الاعتقاد ،  
 وقال آخرون ليس الأمر كذلك . - بل جميع القياسات التي تكون مما  
 يقال على أنحاء كثيرة إما توحد من هذه . وإيسر من هذه هي التي من  
 الاسم . والقول بأن جميع التي تكون من اللفظ هي ٢ الاسم ، فقد قيل

(١) ش . بل ما رى العلامين (الجمعيين) فى متن فارملا ما هذه حكاية : فإن ط<sup>(٢)</sup>ق ط<sup>(٣)</sup>ق  
 إذا كان الاسم دالاً على كثير أنه يدل على واحد ، فإن ذلك أيضاً يكون فى الب<sup>(٤)</sup>ل والمثل .  
 مثال ذلك : أرى الموحود يدل على واحد أرضى كثير ٢ إلا أنه كذلك فى العجب والمائل  
 وذلك أن ر<sup>(٥)</sup>س ، بما رآه وهو ليس أن الموحود واحد . ونفسه هو ٢ هذا الواحد هو كل  
 شئ . فهذا القول هو كذلك بحسب الاسم وبحسب اعتقاد المؤول .

(٢) ف . يقصد . (٣) ف : قصد . (٤) ق : التي سال عنها

١٠ على جهة شئعة ، بل القول بأنها تعليلات ما وأنها ليست بحسب ما يراه المحيى فيها ، لكن أن يكون لسؤال الذى على هذا النحو هو الدال على كثير ،

### نقل قديم

أن يكون إما محيلاً فى مجادته وإما ممتنعاً .

١٠

### < المجمع النقطية والمجمع الموضوعية >

وليس هناك فصل كالدى قال بعض الناس فى دلالة الاسم وى المعنى  
الثبات فى الفكر من دلالة الاسم ، ويكون المعنى وى الاسم غير المعنى الراكد  
فى الصمير . فإنه من القبيح أن يُظن أن دلالة الاسم غير ما يثبت عليه المعنى  
فى النفس . ومن تأول الاسم على غير ما يثبت فى الفكر لا يزال <sup>(٢)</sup> يستعمل  
للأسم تحت الحواب من المسئول عنه ، وكذلك صرف المعنى عن دلالة  
الاسم لا يكون إلا لثبته فيما فهم وأحاطت المسئول . وإن أحد طن - ما لا  
كان أو مسئولاً - أن الاسم الكثير الدلائل معرود بالدلالة كقولك فى الواحد  
ووى الموحد أو ما يثبت عليه أنه هذه ، وليس مما شئ إلا دليل على كثير ،  
فالسائل والمسئول قد يلتمس عليهما الكلام كالدى فعل زين ، فإنه ظن

(١) ف : المصور . (٢) محتها : ما .

(٣) ص : لا يزال . والتصحيح بالأحرف هو

(٤) صحح بالأحرف فى المامش هكذا : بحيث .

(٥) محتها : فيه . (٦) بالأحرف هو : (صم) .

(٧) ش : فإن كان الاسم الذى يدل على كثير وصى به إنسان أنه يدل على واحد

بالواحد أن دلالاته مفردة **فَصْرٌ** . وكلامنا أثبت من مثله أن الكل واحد ،  
 فصار التخصيل في هذا الموضع إما يكون من قبل الاسم وليس من التي  
 في الضمير أو في فهم المسئول ، — فإن أحد طي ، بكثير الدلائل من قبل  
 الاسم المشترك أن دلالاته كثيرة ، وقد حسب أن التخصيل فيه ليس من قبل  
 كلمة الضمير . ولا محالة أن أول التخصيل يكون في مثل هذه الكلمات التي  
 رفعها إلى معطى الاسم وإلى معنى ضمير يدل على الكثير في أي الأشياء  
 فئات<sup>(٢٢)</sup> وليس يستبين في الكلمة ما في الضمير ، ولكنه يستبين ذلك شجوة  
 من الجواب من المسئول على ما يخرج من كلام . وأما من قبل المعطى  
 بالاسم فقد يمكن أن تكون كلها . وأن جازم في م يكن فصلاً من دل  
 المعنى فهو بالاسم ينصل<sup>(٢٣)</sup> . فإن لم تحسب كلها كذلك فيكون غيرها ،  
 لا من قبل الاسم ولا من قبل الضمير . ومن اللطيف من قال : كلها  
 إما من قبل الاسم ، وإما من قبل المعنى ، وعلى مثل ذلك مصموم<sup>(٢٤)</sup>  
 ولا يرغمون أنه يكون غيرها . — إلا أنها تكون مما يسير من الأكثر ، فهم

T

75

(١) ص . أحد . (٢) ش . في نسخة أخرى . يس عند الصغير ، وُزُر دلت  
عند الكلام الذي بهذا الحرف ، فهي إدا . ذلك التي عند الاسم وعند الصغير جميع تلك التي تدل  
على كثير . ثم بعد ذلك عند أي الأشياء كان ، فانه ليس في الكلام دالا الذي عند الصغير .  
(٣) ف : ما في . (٤) ف : معين . (٥) ف . يمكن متصلا .  
(٦) ف . يصل . (٧) ف : حسب . (٨) ف : معايس . ش  
نفس آخر ولكن جميع السور وحسب ما في إيمان المتكثر (ف . الكلى) والمفردات من  
هذه التي من الأشياء .

ما هو فصل من جهة الاسم : وفيج أب يقال إن كل ما كان مصلا من جهة  
 للعط وذلك من قبل الاسم فقد تكون مصلات لا من قبل جواب  
 المحيى عليها ، ولكن من قبل الكلمة في المسئلة وما يدل عليه من الكثير ،  
 وفيج البسة أن تتكلم في شيء من التبيك والتصيل فصل أن تتكلم  
 في المقياس ، وذلك أن التصيل إنما هو مقياس ، ومن أجل ذلك يجب  
 أن تتكلم أولا على المقاييس .

[ ٣٤٤ ب ] نقل يحيى بن عدى

لا في مقياس أولا ، وذلك أن التبيك هو مقياس م : فإذن يرفع<sup>(١)</sup>  
 في المقياس المقياس الذى فصل ، مقياس ، وفي التبيك الكادب والذى كهذا  
 هو سبكت يرى . ومقياس للتناقض<sup>(٢)</sup> تسببه تكون العلة ، وفي التناقض<sup>(٣)</sup>  
 (ودلت أنه يجب أن يراد « فصل ») متى كان بينهما كاهما التبيك الذى يرى .  
 ويوجد « أما أن لنا كت يسكنم » هي تنكيت<sup>(٤)</sup> أرى المقياس ، وأما أن « ما ليس  
 الإنسان مطلقا » فهيها<sup>(٥)</sup> كاهما ، وأما انتهى « شعر أو مبروس شكل الذى  
 بالدائرة » فهي المقياس ، وأما الذى ولا في واحد مبه « مقياس صادق .

- 
- (١) م . أى يرفع أن يتكلم في مقياس انتهى قبل المقياس (٢) ف : من قبله .  
 (٣) ف : أكثر من (٤) ف : ويجب (٥) ف : بهما .  
 (٦) ف : دلتكيت (٧) ف : أو مقياس (٨) ف : مبهما .  
 (٩) ف : بالمقياس



ولكن من حيث جاءت الكلمة <sup>(١)</sup> . ولا كلمات اللواتي في التعاليم لدى <sup>(٢)</sup>  
الاعتقادهن أو لا ؟ وإن استحسن إنسان أن المثلث يدل على كثيرة ، ليست  
كهذا الشكل الذي منه كان يجتمع <sup>(٣)</sup> ، على نفائمتين ، أمة الذي اعتقد هذا  
عينه يتكلم ، أم لا ؟

وأیضا إن دل الاسم على كثيرة ، وذلك لا بهم ولا بطن . كيف لا يتكلم  
هذا الذي الاعتقاد ؟ أو كيف يجب أن يتكلم ، د يعطى القسمة (أو يسأل إنسان  
إن كان موجودا أن الساكت يتكلم) أولا أو يوجد كانه لا ، و يوجد كانه  
نعم ؟ و إن أعطى إنسان بعير نهاية فبدي يتكلم لبث شعري أليس لدى <sup>(٤)</sup>  
الاعتقاد يتكلم ؟ وهذا على أن الكلمة . إن أنها تأتي من الاسم . فليس لادن  
يوجد حسن ما للكلمات لدى الاعتقاد . لكن أما هؤلاء . فمن لدى الاسم <sup>(٥)</sup> ،  
وهؤلاء ليس جميعهم ولا تمكينات ، لكن ولا هؤلاء ، اللواتي يرين ، وموجوده  
التي لأمر اللفظ تبكينات ترى أيضا — . مثل ذلك من العرص وأخر .

وإن أهل إنسان أن يقسم ، " أعنى أن ساكت يتكلم " أما هؤلاء ،  
فهكذا ، وأما هؤلاء فهكذا . إلا أن هذا هو أما أولا فإنه شيع أن يؤهل ،  
وذلك أنه يوجد حيناً لا يطر ، الذي يسأل أنه على طريق الكثرة ؟ وليس  
ممكناً أن يقسم التي لا يطر . وأما بعد ذلك فإن يعلم يكون شيء آخر ، وذلك  
أنه يجعل الذي يدوم كماله ظاهراً ولا يعلم ولا يطر أنه يقال <sup>(٦)</sup>

- |                          |                 |                    |
|--------------------------|-----------------|--------------------|
| (١) ص : حاب .            | (٢) ف : نحو .   | (٣) ف : أى : يسج . |
| (٤) ف : يسأل .           | (٥) ف : نحو .   | (٦) ف : الصيرت .   |
| (٧) ف : التي مثلت أنها . | (٨) ف : يراغب . | (٩) ف : أنها .     |

### نقل عيسى بن زرعة

وقد يقع بنا بالجملة أن نتكلم في التبيكيت قبل أن نبدأ بالكلام  
في القياس : وذلك أن التبيكيت هو قياس ما ؛ فالأول إذن أن تقدم  
الكلام في القياس الذي له يقدم على الكلام في التبيكيت الكاذب ؛ وذلك  
أن ما جرى هذا المجرى هو تبيكيت مطلقون ، وقياس المناقضة هو الذي  
يكون عليها موجودة إما في القياس أو في المناقضة ( وينبغي أن يضاف إلى  
القول لفظة الناقض ) ، إذا كان التبيكيت المطلقون موجودا فيهما جميعا .  
فأما القول إن «الساكت يتكلم» فيوجد في الناقض لا في القياس . فاما أن  
«الإنسان يعطى ما ليس له» فيوجد فيهما جميعا . وأما القول بأن «شعر  
أوميروس له شكل الدائرة» فإن ذلك يكون في القياس . والقياس الذي  
قد عدم كل واحد من هذه فهو قياس صحيح .

وابس ذلك من مصدر لقول ، ونبدأ أولا بالكلام في الألفاظ التي  
في التعاليم و . هل هي مما يحى به نحو الاعتقاد أم لا ؟ وإن استعاد قائل  
القول في المثلث إنه يدل على معاني كثيرة ، وسلم أنه ليس هو هذا الشكل  
الذي يتحصل منه أن رواياه مساوية لقائمتين : أترى هذا يتكلم بحسب  
اعتقاد ذلك ، أم لا ؟

- |                           |                        |                    |
|---------------------------|------------------------|--------------------|
| (١) ف نسخة : سوء القياس   | (٢) ف : يستحق التقدم . | (٣) ف :            |
| ناويلا : في كذب الكاذب    | (٤) ف . التامس .       | (٥) ف : سبه .      |
| يحيى في المقدمات والنظم . | (٧) ف . مخرج القسط .   | (٨) ف : الأفاويل . |
| (٩) ف العلوم              | (١٠) ف مجتمع .         |                    |

- فأما إن كان الاسم أيضا يدل على كثيرين ، فإن ذلك لا يفهم هذا ولا يظن<sup>(٢)</sup> ، كيف يكون كلام هذا ليس نحو الاعتقاد أو كيف كان يجب أن يتكلم : أمان بقسم ، (أو مان يسأل : هل البكت يتكلم) ، أم لا ؟ أو قد يجوز أن يسلب ذلك بجملة ، ويوجه بجملة ؟ فإن أعطى إنسان أن لانهائية موجودة : أفليس كلام الذى يتكلم نحو الاعتقاد ؟ وإن كان القول يوم أنه من التى من الاسم فليس بوحده إذن ما يكون نحو الاعتقاد جسا للانعاط<sup>(٤)</sup> .
- لكن أما هذه هى التى نحو الاسم ، وهذه فليس جميعها تبكيات ولا من التى يظن كذلك أيضا ، وقد تكون اللواتى ليست من القول<sup>(٥)</sup> تبكيات مطبوعة ومثال ذلك من المرص ومن المعنى الآخر .
- إن أوجب بعض الناس للقول بأن "ساكت يتكلم" أن يقسم حتى يكون منه كذا ومنه كذا . فإن هذا الإيجاب منه هذا أولا شيع<sup>(٦)</sup> ، وذلك أنه ربما لم يظن بالأمر الذى سئل عنه أنه مما يدل على أنحاء كثيرة [ ١٢٤٥ ] وليس يمكن أن يقسم ما لا يظن ذلك به . وأيضا ليكن أن يعلم شيئا آخر هو أن يجعله ظاهرا عند من لا درية له كدرسته ، وليس يعلم ولا يظن أنه مما يقال على جهات كثيرة من قبل أن فى

(١) - ف : أى المحبب .  
(٢) - ف : ينوم .  
(٣) - ف : سلم .  
(٤) - ف : الانعاط ؟ بل  
(٥) - ف : اللفظ تبكيت مطلق .

## نقل قديم

قل أن تتكلم على التصيب الكاذب ، فإنه ما كان كذلك وإنما هو نصيب  
 محيل ومهياس مناقصة . ولذلك يجب أن تكون الملة إما في المقياس ، وإما  
 في الإلهام فاسدس وهي المدقصة ( وقد يسمى أن يزيد بقول : ربما كان  
 التضليل الخيل في الأمرين جميع ) . فقولك " الساكت يتكلم " - وهو  
 تضليل وهو من الألفاظ فاسدس لا في المقياس . وإذا " أعطى الإنسان من  
 كلامه ما ليس له " كان المصنوع في الأمرين . وقولك إن " شعر أوميروس  
 ، عما هو شكل بدائره " فهذا بقول مُصَلِّ بالمقياس . وما لم يكن واحداً من  
 هذه فهو مقياس صادق .

ولمعد إلى ما جرى عليه الكلام ، ولستور من أين يكون التصليل  
 في كلام المعلوم . من أهم أو من غير المهم ؟ وإن أخذ طر أن المثلث  
 كثير الدلائل وأعطى أنه ييس مثل الشكل الذي يجتمع فيه حطائن  
 متساويان ، فما نحن قائلون هل قائل هذا القول صد نفسه بهم ، أم لا ؟  
 وأيضاً إن كان الاسم دليلاً على أشياء كثيرة والناظر فيه لا يقسمه ولا يظن  
 ذلك ، فكيف تكون صلاته ذلك عند نفسه أو كيف يدعى أن يسأل

(١) هـ : كقولك . (٢) هـ . المناصصة

(٣) ش : إن القائل إن كل مثل متساوي الساقين مثلثات رواياه مساوية لأورين قائمتين  
 قد صدق ، ولكن إن كان منى أن هذا هكذا من أجل أن كل مثلث مثلثات رواياه مساوية لقائمتين  
 فقد أصاب . وإن كان إنما هي أن رواياه مثلثات مساوية لقائمتين من أجل أنه متساوي  
 الساقين فليس ذلك كذلك ، وإنما هي كذلك من أجل أن هذا أول لكل مثلث .

- ٢ إلا أن يعطى أولاً (إن أحد سأل فقل: يجوز للسالك أن يتكلم أولاً بجوز)،  
أو ذلك جائز مرة ، ومرة ليس بخائر ، من أحاب مجيب فقال إنه ليس  
بجائز البتة ، ثم تكلم السالك ، أما أن يكون المجيب متكاً عند نفسه ؟  
وقد يظن أن التصليل في هذا القول من قبل الاسم . < و > لا محالة  
أنه ليس هذا الكلام الذي يسد إلى العكس جس جامع له ، بل إما يكون  
٢٥ بعضها من قبل الاسم . وليست كلها مَصَلَات ، ولا لمحيلة كلها مَصَلَات ،  
فقد تُحِيل مَصَلَات من غير اصط كالذي يكون من العارض في الكلام .

«إن أحد حمل عسده على المسمة فقل: إن السالك أن يتكلم» إما هكذا  
وأما هكذا — فليعلم أولاً أن ذلك مسيح به . لأنه ربما لم يكن المسئول  
متصرفاً لأوجه كثيرة ولا فيهما «الاسم» وما لم يكن مطبوعاً لم يمكن قسمته  
وأيضاً إن إعادة العلم ليس غير شأنه على غير فكر المتكلم وعلى خلاف  
الجاهل الطائفة له ، وإلا فما المانع له من أن يفعل < ذلك > فيما ليس  
بمباح ؟ !

(١) من . فإما أن يكون . ف . يكون . (٢) الزيادة بالأحر

(٣) ف : حيثما انقسمه . (٤) ت لا

(٥) ش : في نسخة أخرى نقل آخر ثم بعد ذلك من ذلك تكلم في . آخر ، فيجوز أن يكون  
لمن ليس له فهم إلا تعلم ، ولا يظن أنه من جملة من لا فهم له ، ولو فهمت بضاعة ما ليس  
بجمع أن يضيع هذا ، على أن ذلك أرباب في هذه المسألة من التوجيهات في أربعة  
(٦) الزيادة بالأحر . جوبها

[ ٣٤٥ ب ] نقل يحيى بن عدى

على وجه آخر من قبل أن هي هؤلاء غير انضاعات أيضا ما الذى يجمع  
 من أن يفعل هذا : أترى <sup>(١)</sup> التوحيات التى فى الرباعيات من مساويات للثنائيات  
 والثنائيات من : أما هؤلاء فتعديت هكذا ، وأما هؤلاء فهكذا ؟ وأترى هؤلاء  
 الأصدد دعم واحد ، أم لا ؟ وموجود أصداد أما هؤلاء فمعلومات ؛ وأما هؤلاء  
 فقير معلومات ، و بالحمية ، وندى يؤهل هذا لا يعلم أن الذى يصمم هو آخر  
 غير الذى يفحص <sup>(٢)</sup> بأن الذى يجب أن لا يسأل بل أن يجعل معلوما ، وأما ذلك  
 فإن يسأل .

١٥

< أنواع تجاهل المطلوب >

وأيضا فإن يؤهل أن يضع ؟ وأن يرفع ليس هو الذى يرفع ، لكن  
 للذى يأخذ تجربة . وتجربة هي حذلية ما ، ومن قبل هذا يفكر  
 هؤلاء ، وذلك أنها ليس تبصر ندى يعلم ، لكن الذى لا يعلم و يعان . - أما  
 ذاك الذى يبصر بالأمر هؤلاء العايات لفعل . وأما الذى يفعل هذا فخيلا  
 وسومسطائى . - والقياس المرنى والسومسطائى هو : أما واحد والذى يرى قياسا  
 من قبله الحذلية هي محتحة ، فإن كانت النتيجة صادقة : وذلك أنه مطالب <sup>(٣)</sup>

- |                            |                        |                |
|----------------------------|------------------------|----------------|
| (١) ف : يعمل .             | (٢) ف : ليت شعرك .     | (٣) ف : فبان . |
| (٤) ف : ترى .              | (٥) ف : فى ( الأمر ) . | (٦) ف : يعمل . |
| (٧) ف : على طريق التحصيل . | (٨) ف : أحله .         |                |

- من قبل ماذا . و < ثانيا > جميع التصليلات اللواتى لسن بحسب صناعات  
كل واحد ويظن أنه موجودات بحسب الصناعات . وأما هؤلاء الرسوم  
الكادية فليست غير مرئية ، ولكن هؤلاء اللواتى تحت الصناعة ،  
هنا فارلوجسمو < س > . فليس إن كان موجودا رسم ما كادب عند  
الصادق — مثال ذلك الذى لقراط [ أى الذرع الذى بالمستقيس ، أى  
الأشكال الهلالية ] ، لكن كما رجع برومن الدائرة إن كانت الدائرة تُرَّجَع ،  
إلا أنه ليس بحسب الأمر . ومن قبل هذا هو سوفسطائى ، وأما متى كان  
يرى من قبل هؤلاء اللواتى كهذا قياسا ، فكلمة مرئية ، واندى يرى قياسا  
كالأمر وإن كان قياسا هو كلمة مرئية ، وذلك أنه إما يرى بحسب

### نقل أبيس بن بركة

- هذه التى ليست مصاعفة أيضا ما لدى يمع من أن يفعل هذا العمل  
أترى الوحدات فى الأربعة مسوية للتب ، وثايات هذه وجودها  
متحدة يكون على هذا الوجه ، وهذه على هذا النحو ، وليت شعري : هل  
الأصداق علمها واحد أم لا ؟ وقد يكون أما بعض المتصادات معلومة ،  
وبعضها غير معلومة . ويظن ، بالجملة ، أن لدى يسوى بين هذه ليس يعلم أن  
المعلم غير الذى يبحث عما ينبغى ، فأما لدى يعلم ألا يسأل ، بل يجعل  
الأمور معلومة ، وأما ذاك فإن يسأل .

(١) ف : أحل . (٢) فارلوجسمو = تصلل = παραλογισμος

(٣) مستقيس = هلال = μηνίσκος ربما بين المخطوتين يرى ديتر Diels أنه زيادة

وضمها الشراح . (٤) ف : مرأتى . (٥) ف بحسب الأمر . (٦) ف : لا مانع .

(٧) ف : على هذه الجهة . (٨) ف : اندى يعلم . (٩) ف : عن الواجب .

## < أنواع تجاهل المطلوب >

وأيضاً فإن المبرهن ليس له إما أن يصح<sup>(٢)</sup> أو أن يرفع بالصوية ، بل ذلك  
للدى يمتحن ، وذلك أن الامتحان جزء من صناعة الحدل ، وهذه  
المسألة يكون نظرها في هذه المعاني ، وذلك أن نظرها ليس هو مع العالم ،  
بل مع الذي لا يعلم ويطن ذلك به . — فأما الذي يطر في الأمر من  
قبيل الأشياء العاقبة فهو حدى . ولذى يظهر أنه قد فعل مثل هذا  
الفعل هو سوفسطائى . — وأما القياس المراثى والسوفسطائى فهما  
واحد يظن أنه قياسى — ومن أحطهما تكون الحدلية هي المتحة<sup>(٣)</sup> . فإن كانت<sup>(٤)</sup>  
النتيجة صادقة والقياس الذى يكون على «لم الشيء» هو الطالب و«نايأ»  
جميع الاتصالات هي التي ليست بحسب المحصول لا واحدة من الصانع ، ويطن  
أنها بحسب الصناعة . وذلك أن هذه الرسوم الكاذبة ليست غير مرائية  
(إلا أن سوء القياس إنما يكون من الأمور المرتبة تحت الصناعة) ، فإن<sup>(٥)</sup>  
الرسم الكاذب ليس يؤذى إلى الحق — ومثال ذلك تربع الدائرة ، لا الذى  
عمله بقراط بالأشكال المثلثية<sup>(٦)</sup> ، بل كما ربع روسس الدائرة بالمرمعات ، إن<sup>(٧)</sup>

(١) ثم . في نقل تاريخه . وأيضاً فإن المبرهن < ليس له > أن يأتى بالإيجاب والسلب ،

لكن عندما يريد الامتحان ، لأن الصناعة المتحة هي جدلية . (٢) ف : يوجد .

(٣) ف : الامتناعية . (٤) ف : جدلية . (٥) ف : الناحث .

(٦) e — . (٧) بقراط = Hippocrates (٨) بروسن = Bryson



كانت الدائرة مما يرجع ، إلا أنه ليس بحسب الصنعة <sup>(١)</sup> . ولهذا العلة يكون قياسه سوفسطائياً . وإذا كان القياس ، عما يظن موجوداً من أمثال هذه الأشياء ، فإن القول يكون صرائياً ، فاما لدى بطل أنه قياس بحسب الأمر ، وإن كان ذلك القياس قولاً صرائياً <sup>(٢)</sup>

### بقول قديم

كقولك . ليت شعري أي الأحاد مساوية للأرواح في الترابيع ؟ <sup>(٣)</sup> !  
 من الأرواح ما هو محال كد وكذا ، ومنها ما هو محال غيرها ، أو كقولك . هل العلم علم واحد للأعداد ، أم ليس كذلك ؟ من الأعداد ما كان معروفاً ، ومنها ما ليس معروف . [ ١٣٤٦ ] من أحاد هذا وشبهه كان شبهها بمن جهل أن حال المفيد للعلم غير حائل لتكميم ، وأن الواحد على مفيد العلم <sup>(٤)</sup> ألا يكون سائلاً ، بل يكون مبيناً ، فما علم وأن المسألة لغيره .

### ١١

### < أنواع تجاهل الرد >

وأيضاً إن الإثبات والدمى ليسا من <sup>١٥</sup> أراد أن يَصْر بالطريق ، وإنما هو للجهرب المتشعر ، لأن من شارب المحدود الامتنع والاحتار . من أجل

(١) ف . الأمر . (٢) من : قول صرائي . (٣) ف : بالأحر .  
 وشبه قولك : هل العلم بالأعداد واحد ، أم لا ؟ (٤) ف : مظهر المسألة ومفيدة .  
 (٥) من : في نسخة أخرى : وأيضاً الوضع ويرجع بسان نصر ، ولكن الذي يأخذ التحريم ، لأن التحريم إنما في محوس الدنيا لا في الطبيعة ( ف : صنعة الخذل ) . ومن أجل ذلك على هذه نقص ، لأنها لا ترى الذي يعلم ، ولكن الذي لا يعلم ويظهر ، وذلك الذي يرى بالفعل هذه الدمية هو الدنيا لتطبق ؟ ولدى جعل هذه بالتحليل سوفسطائي .

ذلك كان بسطه في كل لون ، فيمتحن الصغير ، ويمتحن الجاهل ، ويمتحن  
 المتقرب بزي أهل العلم . - والناظر في الحقائق من حمل الأشياء فذاك  
 مجادل صحيحة ، والذي جعل ذنث بالتحليل فذاك موسطاني . - فالمفرد  
 المتعاقب<sup>(٢)</sup> والسووسطاني<sup>(٣)</sup> هما واحد يحيل بالمقياس الصحيح الذي  
 فيه يدين أهل الجدل بالامتحان . فإن صدقت النتيجة من كلامهم<sup>(١)</sup>  
 لأن الشيء الذي "من أحله" كان مقياسهم معطى . وكل ما مثله مما ليس  
 هو على طريق الصناعة بجميعها من المصنعات في صناعة ، لأن الكتب  
 التي يجاب فيها على أسئلة قوم لا تست من طريق الممارسة والشعب  
 من أحل أن المصنعات إنما تفيد لبعض الصناعة ، وأبست الكتب  
 المحولة كذلك ، وأبست كان بعضها المصدق ، كاندی أو بعل اسم<sup>(٤)</sup>  
 تراثيس [واقفال التربع الذي يكون مطلقاً وهو من نصف الدائرة<sup>(٥)</sup>]  
 ولكن كتر مع الدائرة الذي فعله بروس الحكيم ، إن كان يمكن تربيع الدائرة .  
 إلا أن ذلك لا يكون بالاستقصاء والحقيقة ، ولذلك وحسب أن يكون من

(١) ف . ص ٨٨٠ . (٢) ف : الماري . (٣) تحتها : بها .  
 (٤) ش . فعل آخر : وإن كان نتيجة صادقة وتلك التي من أجل أي شيء هو مطالب ؛  
 وجميع المصنعات تلك التي ليست كصناعة نحن واحد ، وبقاؤها كصناعة . فأما هذه التسميات  
 الكاذبة فليست غير مادية ، ولكن تلك التي تحت الصناعة (٥) ف : الآخر . مضي (٦) .  
 (٦) ف . ص ٨٨٠ =  $\mu\eta\nu\iota\sigma\kappa\omicron\varsigma$  = المفسس = انحلال .  
 (٧) بين مفودين هو ، كالاتي Des ، تعليق . فقم على بعض الأصطلح  
 لأرسطو ، وصحة أحد الشراح . (٨) تحتها : باسمين (٩) - وهو محرج ظاهر .

طريق السوفسطائية . فاقول بحير إذا لم يكن نفس صنعة الشيء ، فذلك مقياس  
 مما يرى تخيلاً ؛ وإلا - كان من نفس الشيء ، فذلك مقياس بعيد من قول  
 المماراة والشعب ، لأنه ما لم يكن من نفس الشيء بالحقيقة والاستقصاء  
 فذلك لم يرتحل ، لذلك وجب أن يكون [ وجب ] مطيعاً طامعاً . < فكما >  
 أن الظلم

[ ٣٤٦ ب ] نقل بجي بن عدي

الأمر ، فإذن هو مطالب وحائر . وذلك أنه بمنزلة ما أن في الجهاد  
 يوحد للثور صوره ما وهو حور جهاد ، هكذا حور الحصومة هو في مصادفة  
 الكلمة المراتية . وذلك أن ها هنا الذين يشتبهون أن هلسوا لا محالة كأنهم  
 يلقون جميعهم ، وها هنا هؤلاء الممارون . فها هؤلاء الذين هم هكذا من  
 أهل العانة بطون ممارين وبجي لصمر ، وأه هؤلاء الذين من أهل المديح  
 الذي على اللقب الميراني . وذلك أن ماراً كما قد منقبت من حكمة ترى .  
 ومن قبل هذا يشاقون بني العرب الذي يرى . وهؤلاء المحبون للشعب  
 والممارون هم لا كلمات هن ، لكن ليس من أهلين بأعيان ، وكله هي ،

(١) ش : من آخر . كما دمع ردرس : زيادة ، وكانت الدائرة ترمع

(٢) ع : ذات . (٣) ح : المارة . (٤) ف : بالأحر : بعد

(٥) ش : وكما أن الظلم مصافة في الصراع . (٦) الزيادة ، لأحرف في الكلمة الزائدة

(٧) ف : مجمع . (٨) وذلك أنه بمنزلة . ف : ومنعولة . (٩) ف : موع .

(١٠) ف : الحصومة . (١١) ف : في . (١٢) راجع ف ١ ص ١٦٥

ص ٢٢ . (١٣) ف : بأعيان . (١٤) ف : صبا .

فهى تكون مرئية وشعبية ، لكن ليس لها بعثها ، لكن : أما من حيث  
 اللعبة التى ترى شعبية ، وأما من حيث الحكمة مرئية ، وذلك أن السوفسطائية<sup>(١)</sup>  
 هى حكمة ما ترى ، إذ ليست . والذى هو مرآى فى مكان يوحده له عند  
 الجدلى كما للكاتب الكاذب عند المهتمس . وذلك أن الجدلى والكاتب  
 الكاذب يقرن<sup>(٢)</sup> منها بأعيانها<sup>(٣)</sup> الهدميت ، لكن أما ذاك فليس مرآيا من قبل  
 أنه من المادى والتأخى اللواتى تحت الصناعة فكتب على طريق الكذب ،  
 وأما ذاك فتحت صناعة الجدلى ، وأما أنه عند هؤلاء الآخر مرآى<sup>(٤)</sup> معلوم .  
 مثال ذلك التوسع لدى الأهلية ليس مرآيا ، وأما الذى لبروس مرآى :  
 وأما ذاك فليس لما أن سعله يصير به ولا إلى الهدمة فقط من قبل أنه من  
 مادى خاصة ، وأما ذلك فهى كثير من أى جمع الدين لا يعلمون<sup>(٥)</sup> المحكى  
 فى كل واحد وما ليس بمحكى ولا نتم . إما كما رجع أطمعون أو أن يقول<sup>(٦)</sup>  
 إنسان أن يمشى من العشاء فهو حصص من قبل كلمة زيتون : لا الطيبة ، وذلك  
 أنه عامى . فأما إن كان المرآى إلى الهدمى لا محالة ، كما للكاتب الكاذب عند  
 الجدلى على مثال واحد — فلا يكون .

### نقل عيسى بن زرة

فقصد يظهر أنه موجود بحسب الأمر ، فهو إحد مطالب وحائر . وكما  
 أن للثورى الجهاد صورة ما وهى الخورى محاصية ما ، فكذلك يكون الجور

(١) ف : المر . مر . (٢) ف : يؤلف . (٣) ف : منى ما يأس .  
 (٤) ف : فهو مستقيم . (٥) ف : يعلمون ما هو محكى . (٦) ف : قال .  
 (٧) ف : المحادل .

- في المخاصمة التي تكون في مضادة القول هو المرء : وذلك أن الذين يحبون  
 ٢٥ الفطنة لا محالة هناك معرضون لأن يلصقوا كل شيء<sup>(١)</sup>، فكذلك المخارون هاهنا .  
 فهؤلاء الذين غرضهم كما قلنا العلية قد يصح أنهم يقوم المخارون المحبون<sup>(٢)</sup>  
 للشغب، وهؤلاء من أهل المديح الحاصل . لأنقاب السوفسطائية : وذلك أن  
 السوفسطائية هي - كما قلنا - أمر ما له لقب من الحكمة المطبوعة ؛ ولهذا العلة  
 يشاققون ما يظن برهانا . وأقنويل المحرين والمعالطين واحدة بعيها ؛ إلا أنها<sup>(٣)</sup>  
 ليست لأسباب واحدة بأعيانها ، والقول بوحدة بعينه قد يكون سوفسطائيا  
 ومراثيا ، لكن لا من جهة واحدة ميبس . لكنه إذا قصد به لأن يظن  
 غالبا فهو مراثي ؛ وإذا قصد لأن يظن حكما فهو سوفسطائي ، وذلك  
 أن معنى سوفسطائية هي حكمة ما مطبوعة من غير أن تكون كذلك . وحال  
 المراثي في بعض المواضع عند الحدس تكون لدى رسم الخطوط على خلاف  
 الحق عند المهندس ، وذلك أن الحدس يعبر من تلك الأمور بأعيانها وهذه  
 بقياسها فاسد ، وهذه هي حال الذي يرسم لخطوط على خلاف الواجب عند  
 المهندس . إلا أن ذلك ليس مماريا ، لأنه يرسم الخطوط على خلاف الواجب<sup>(٤)</sup>  
 ١٧٢ من مبادئ وتنازع مرتبة تحت الصناعة . وهذا المرتب تحت صناعة الجدل

(١) ص : يلقون . (٢) ش : قد يمتثل أن ينقل هذا الفصل هكذا : بعض

هؤلاء الذين مرصهم كما قلنا العلة قد يظن أنهم يقوم برون المحبون للشغب ، وبمعهم هم الذين  
 يفعلون ذلك للمديح الحاصل بالألعاب السوفسطائية . (٣) ف : وألغاط .

(٤) ف : بأعيانها . (٥) خلاف الحق : ف : الكذب . - الحق : ف : الواجب .

(٦) خلاف الواجب : ف : الكذب

فعلوم أنه بالقياس إلى هذه الأمور الأخر يكون مرأيا — مثال ذلك تربيع  
الدائرة الكائن بالأشكال الهلالية غير مرأى، والمرأى هو الذى عمله بروسن.  
فأما ذاك فليس لنا أن نرضه إلا إلى الهندسة فقط، لأنه من مبادئها الخاصة؛  
والآخر فقد يرضه إلى أشياء كثيرة [ ١٣٤٧ ] القوم الذين لا يعرفون الممكن<sup>(١)</sup>  
والممتنع في كل واحد من الأمور. وذلك أن تربيع الدائرة على مذهب أطيمن<sup>(٢)</sup>  
أوفق من قول الفائل إن المشى بعد العشاء فصل<sup>(٣)</sup>، تسبب قول زين، الذى  
لم يقل بحسب صناعة الطب لأنه قبل على العموم . وإن كانت حال المرأى  
عند الجدلى كحال لذى يرسم المخطوط على خلاف الحق بميها

### نقل قديم

في المصاف أو اصراع إنما نوع من أنواع الحسور في العتال، كذلك  
المصاد في الكلام هو صرب من الجور في قتال الكلام . فكلُّ يتناول كلاماً.  
وكذلك يفعل ها هنا أهل المراء : فأحد المريفين حريص على نفس العلة،  
يبتشون بكل، ولذلك يقال إنهم مشاعون محبوبون للقتال، فأما السوفسطائيون  
فإنهم يمارون في الكلام طلباً للعصر، لأن مذهبهم كما فك مذهب مقتبس  
من حكمة محايثة بهرجان مخايل . فالمشاعون والسوفسطائيون كلامهم كلام

(١) ش . إنما صدر غير مرأى لاسمائه أصولاً هندسية وإن كانت على خلاف الحق،  
صار الآخر مرأى لأنه بنى على غير الأصول الهندسية (٢) ف : وفيه الحكمة .  
(٣) ف : فاصل . (٤) ف : فاصل .  
(٥) ف : بالأحرى : الصاد .  
(٦) ف : فاصل .

- واحد، إلا أنه ليس من أصل شيء واحد، من عماد المشاعب الاستظهار<sup>(١)</sup>  
 بالعلية، وعماد السوفسطائي ادراءه، بالحكمة، لأن السوفسطائية إنما هي حكمة  
 بحيلة غير موحودة على الصحة. وأما المشاعب فهكذا حالة عند المجادل بمثل  
 من يفعل الخطوط بالكذب عند المسامحة، لأن المشاعب إنما يصع فاما  
 من الذي يقتاس به الدنيا لفقطيقوس وهو المحدل، كمن ما يفعل المصللات  
 صاحب الخطوط الكاذبة على المسامحة، فلا أن أحدهما ليس بمشاعب من  
 أجل أن وصعه الخطوط الكاذبة لم يكن إلا من أول الصناعة ونتاجها.  
 فاما لدى يقتاس بقياس، محدل معروف بأنه مشاعب محذو من قوله إن  
 التوسع من نصف دائره ليس كاذباً، وإن قول بروس الحكيم باطل، فأحد  
 هذين محذور أن يصرفه إلى المساحة وسدها، لأنه حذر كل كلامه من  
 أوائل الخاصة بها، ولا أثر فإنه يحركه كالمهندسين كثيرة، لأن من قال إنه  
 لم يعرف الشكر في كل واحد من الأشياء ولا غير تمكن وإن يصالح ذلك،  
 وإنما يصالح كالمبيع الذي جعل الأصغور، أو كقول من قال إن المتن بعد  
 العشاء ليس ببيع، ذلك ريبون واحد من نعوم أمس حبيب، فلو كانت<sup>(٢)</sup>  
 ١٠

(١) من أي ليس فابهم واحدة. (٢) ف: عتاد. (٣) المسامحة  
 صاحب المساحة = المهندس. (٤) من: أصل: التي لم تكن من أوائل الصناعة.  
 (٥) من: كاذب. (٦) من: كاذب يقول. وإن صليح ذلك إنما يصح كالمبيع —  
 معناه: فإن حذر ذلك وبدأ فاما. (٧) من: يقول ريبون الذي ليس بصبي، فإنه عمن.  
 (٨) من: من آخر: من كان على كل حال لثاعب عند الدبايعين، وهو المجادل في سنة  
 واحدة كالذي للكاتب الكاذب عند الحق.





- فإذن هو ظاهر أن العلم المختص ليس لشيء محدود وأنه موجود لجميعها ؛  
 وذلك أن جميع الصناعات يستعملن شيئا عاما أيضا . ومن قبل هذا جميع  
 الأميين يستعملون نحو ما الجدل والجدنية ؛ وذلك أن جميعهم يرومون  
 إلى مبلغ ما أن يختروا هؤلاء الذين بقوون . وهؤلاء هن عاميات ، وذلك  
 أن هؤلاء ليس يعلمون أقل < من > أوئك نذير وإن كانوا يطوفون أسهم  
 يفولون شيئا خارجا كثيرا ، يكتنون ، فإذن ليس جميعهم مشتركين دائما<sup>(١)</sup> .  
 وذلك أن هذه الصناعة الجدل ، والذي هو مختص لصناعة قياسية هو جدلي .  
 ومن قبل أن هؤلاء هن كثرات وهؤلاء جميعهم ، وليست جميع هؤلاء ،  
 كما تكون طبيعة ما وحدها ، لكن كسب ، وهؤلاء ليس جميع هؤلاء<sup>(٢)</sup> .  
 [[ إلى هذا الموضع وُعد من تفسير قورينا هذا الكتاب ]]

### نقل عيسى بن محمد بن قدامة

لا محالة فإنه لا يكون لهذا السبب ممانعة ، فاما الآن فاجدلي ليس هو  
 نحو جنس ، محدود ولا مُعرّفين لشيء أصلا ، وليس بحري بحري الكل في هذه

- (١) وذلك : أن جميعهم ف وجميعهم . (٢) ف : يقصوا . (٣) ص : متزكون .  
 (٤) قورا ( ويكتب أيضا قورري كما في « الفهرست » لاس القديم ص ٢٦٢ ،  
 وابن الفوطي ص ٢٧ ) . هو ابن إسحاق بن راحم . كان أحد الأئمة من بني يونس . وله من  
 الكتب : « تفسير سورة طه » ، « تفسير فاطمور » ، « منجبر » ، وكتاب « تاريخ بنيان »  
 ( منجبر ) ، وكتاب « أبا الوطيع الأول » ( منجبر ) ، وكتاب « أبا الوطيع الثاني » ( منجبر ) .  
 - راجع كتابنا : « التراث اليوناني » ص ٧٥ .  
 (٥) ش : في نقل تاريخنا : فإنه لا يكون عند ذلك ممانعة

- ١٥ الحال : وذلك أن ليس جميعها تحت جلس ما ، ولا يمكن أن تكون هذه الموجودات محصورة في مبادئ واحدة بأعائها ، فولا واحدة من الصنائع إذن اللواتي ترهن شيئا ما تستعمل السؤال ، وذلك لأن ليس لها أن تعطى أى حرة انفق : من قبل أن نبياس لا يكون منهما . فأما صناعة الجدل فلها أن تسأل وأن تثبت <sup>(١)</sup> فليس تفعل ذلك وجمع الأشياء ، بل في الأمور المتقدمة ، وليس تسأل عن المبادئ الخاصة : فليس لها أيضا أن تأتي بقول فيه مقاومة ، ما لم يسلم لها <sup>(٢)</sup> . — وهذه هي حال الصناعة المجردة ، وليس إيمسا للصناعة المنحجة هي هذه الحال كالمقدمة ، بل هي التي لها أن تحتصر ومن لا يعلم . وذلك أن الذي لا يعرف الأمر أن يحتصر من لا يعرفه ، وله مع ذلك أن يجيب <sup>(٣)</sup> لا من الأشياء التي قد عرفها ، ولا من الأمور الخاصة ، بل جميع الأمور الموجودة على هذا النحو تكون من اللوارم . وهذه الأشياء أما عدد من يعلم فليس يجمع مانع أن تكون من غير عارف بالصناعة ، والذي لا يعلم <sup>(٤)</sup> فليس من الاضطراب ألا يعلم . فظاهر ذلك أن الصناعة المنحجة ليست من أجل شيء محدود ، لأنها من أجل جمع الأشياء : وذلك أن جميع الصنائع تستعمل الأمور العامة . ولهذا العلة يستعمل من لا علم له صناعة الجدل وصناعة الامتحان محبة ، لأن جميعهم يروم الحكم على

(١) ف : برعت . (٢) ما : ف : إدا . (٣) ف : المنحجة .

(٤) ف : في هذه . (٥) ف : يعنى . (٦) ش : في العربي نقل الناصري :

إن لم يحسب كان مضطرا (ص) مضطرا إلى الجهر بالصناعة (وسيد من بعد ص ٨٥٤ من ١١) .

الصامتين<sup>(١)</sup> إلى حد ما . وهذه هي أمور مشتركة<sup>(٢)</sup> ، وذلك أن ليس معرفة هؤلاء<sup>(٣)</sup> تلك الأشياء — وإن كانوا يظنون أنهم يقولون قولاً خارجاً عن الأمر جداً — دون معرفة غيرهم . فليس جميعهم<sup>(٤)</sup> إذن يكتنون<sup>(٥)</sup> ، لأن اشتراكهم ليس هو على طريق الصناعة ؛ وذلك أن هذه الحيلة<sup>(٦)</sup> حدلية ؛ والمحرب الذي يستعمل الصناعة<sup>(٧)</sup> القيامية هو حدلي . ولأن هذه الممانى الموجودة للكل كثيرة ، وليس جميعها موجودة كأطب [ ١٣٤٨ ] طبيعة ما أوجس ، بل على جهة السلب ؛ وهذا ليس في جميع هذه

### نقل قديم

إلا أنا نرى أن المحادل ليس بقصد قصده حسن من الكلام محدود ، ولا يثبت البرهان على شيء ألبس ، لا مفرد ولا غير مفرد ، ولا مذهبه مثل مذهب من تكلم بالجهل لأنه لا يقع جميع كلامه تحت حيز واحد . ولو أنه أمكن ذلك ، لما حار أن يرجع الأشياء في أوائل محدودة ، ولا يكون أوائل غيرها . من أجل ذلك لا يجوز أن تكون الصناعة<sup>(٨)</sup> مسائلة ما كانت منسوبة إلى طماع بيعة لها ، لأنها لا تدرى بأي الحرفين<sup>(٩)</sup> تقوم . واما قياس

(١) ف : اختار ادميين . (٢) ف : طامية . (٣) ف : هؤلاء .

(٤) ش : يجب أن يفعل أيضاً هكذا . وليس يكتون جميع الأشياء . لأنهم دائماً مشتركون .

(٥) ش : في فعل تارمبلا . وجميعهم يكتنون ، لأن مشاركتهم هذه غير صناعة ؛ والذي

يذهب مذهب الصناعة هو الحدلي . (٦) ف : الصناعة . (٧) ف : الحدلية .

(٨) ص : الصناعة — ف : أظن الصناعة ، صح . (٩) ف : الحرفين .

لا يكون البتة من كليهما . ومذهب الديالفيقيس ، وهم المجادلون ، كذلك المذهب سوء . فلو كان لمجادل يثبت البرهان أو يبصر به، ض ما عليه أوائل صناعة ، وإن لم يكن ذلك في كليهما وفي جملة ، لما كان يسأل فيما لا يمكنه أن يعطى في ديث شيئا ، ولا يثبت في ذلك أقاويل لم تكن له شيئا يجعل منه مجادلة من رده عليه . فإن زعم أيضا أن مذهب المشاعب هو مذهب امتحان : وليس لامتحان والتجربة كمثل المساحة ، ولكها قد تكون فيما لا يحسن شيئا . فقد يجوز لمن يحسن شيئا أن يأخذ العبرة على من لا يحسن شيئا <sup>(١)</sup> وأب أخذ من لا يحسن فقال شيء فلم يفعله من أشياء تقدمت معرفته <sup>(٢)</sup> بها ، أو أنها خواص الشيء المطلوب ، بل إنما قال من اللواحق وما لم أشبهه . فذلك من أجسها ، ليس يعمه شيء إلا أن يكون عالما بالصناعة ، وإن لم يحسبها كان محسوطا إلى الجهل والصناعة . فقد تبين أن التجربة والامتحان ليس هو علم لشيء محدود . ومن أجل ذلك صار حائزا في جمع الأشياء . وذلك أن الصناعات قد تستعمل أشياء مشتركة <sup>(٣)</sup> مشاعة في الجميع . لذلك صار الجميع من الحملة يذهبون مذهب الحدى <sup>(٤)</sup> والامتحان . فقد نرى الكثيرين ينادون مدعى العلم إلى قدر من الأقدار . وبهذا عانيت أنه مشترك مشاع في الكثير ، لأنه يمكن كلاً أن يفعله وهم يعلمون ما يأتون من ذلك ، وإن طخوا أهم يصنوا أحدا فيما يكون من تبيكتهم . فلما كانوا جميعا

(١) ف : بالأحر : اجاب . (٢) ف : مرقبا عنه . (٣) ف : عامة .

(٤) ف : بالأحر : الجدل . (٥) ف : كل .

يذهبون هذا المذهب على غير اتقي ولا تثبت - وهذه صناعة الديالقطيقس  
 وهم المجادلون المشاغبون - صار الامتحان في طريق من استعمال صناعة  
 القياس - فمن أجل أن هذا كثير في جميع الأشياء، وليست بحاله كمال شيء،  
 قائم بطباعة أو جنس من الأجناس، بل إنما حال يصبه كحال السالبة النافية،  
 وبعضه ليس كذلك، بل حال خاصة

[ ٣٤٨ ب ] نقل يحيى بن عدي

لكن خاصيات : وموحودة هؤلاء اللواتي يؤخذ الامتحان بسببهن كلهن،  
 وتكون صناعة ما ليس التي كهؤلاء اللواتي يبرهنن، ومن قبل هذا التمازي  
 أيضا ليس هو الذي يوجد له لا عمالة كالكاتب الكاذب : وذلك أنه  
 لا يكون مفضلاً من جنس «مادى» ما محمود، لكنه يكون ممازياً ضد كل  
 جنس .

• فاما المواضع للتبكيئات المراتبة فهي هذه . ومن قبل أن [ أن ] ننظر  
 في هؤلاء هو الخدلى ، ليس يصعب أن ينغار<sup>(٢)</sup> . وذلك أن الصناعة التي نحو  
 المقدمات<sup>(٣)</sup> يوجد لها جميع هذا النظر .

(٢) ف : مبر

(١) ف : عليه .

(٣) ف : المقدمة .

> الغرض الثاني من السوفسطيقا : إيقاع الخصم في الضلال

أوفيا يخالف المشهور <

- ١ أما في التكنيات اللواتي يرين ضد قيل . — فاما و أن يروا شيئا كاذما وأن  
يؤدوا الكلمة إلى غير الإمكان<sup>(١)</sup> ( وذلك أن هذا كان ثانيا الإرادة المرائية ) :  
أما أولا فمن أن يسأل كلما كان وبالسؤال خاصة يصرض<sup>(٢)</sup> . وذلك أنه إن  
يحدد ويسأل إلى شيء غير موضوع فهو صيد هؤلاء : وذلك أنهم إذا قالوا  
باطلا يخطئون أكثر ويقولون باطلا متى كان يسأل كثيرات ؛ إذ ليس شيء  
موضوع ، وإن كان محدودا عند الذي يتكلم . وإذا يقول هؤلاء اللواتي تطل  
تؤهل بوسع تومعه ما يحق أن يؤدي إلى ما لا يمكن أو إلى الكذب ؛ وإما  
كان إذا يسأل يصح أو يرفع فإنه يؤدي شيئا من هؤلاء أن يوسع من يسرع .  
٢٠ وذلك أنه يمكن الآن أن يعمل هذه رديئا أقل منه أولا ، وذلك أنه يطالبون  
بأن ما هذه عند التي من الله<sup>(٣)</sup> ، وذلك أن أسطكس<sup>(٤)</sup> بأن يحرص إما الكذب ،  
وإما شيء غير صرائي هو أن يسأل ولا وضما واحدا يعقد . لك ، لكن  
إذا يسأل أن يرفع إذ يريد أن يتعلم<sup>(٥)</sup> : وذلك أن موضوع المرأة<sup>(٦)</sup> يعمل التمسك .

(١) ف : هذه . (٢) ص : شيء . (٣) ف : أي : إن الحال .

— أن أدى إلى غير الإمكان . Amener dans le paradoxe (٤) ف :

يحرص أكثر ذلك ( ) ف : يسم . (٦) أسطكس = مبدأ ، عنصر

— والترجمة حرمه جدا ، وليس ، يعني هو : « إنه جيد ، أي .. » (٧) ف : التسرع .

(٨) ف : صوابا وعلى غير صواب .

٢٥ والموضع الخاص السوفسطائي نحو أن يبين الكذب ، أن يؤدي هؤلاء إلى هؤلاء اللواتي تتوسع في الكلام ، وموجود أن يفعل هذا حيناً وغير جيد<sup>(١)</sup> ، كما قيل أولاً<sup>(٢)</sup> .

وأبصاراً نحو هؤلاء ضعف ليقين بغير لدى يتكلم إن من أي جنس . وبعد ذلك يسأل أنهم يقولون ، لواتي لا يراها الكثيرون ، وذلك أنه يوجد لكل واحد

### نقل عيسى بن زرعة

بل في أشياء خاصة : قلنا أن نستعمل الحرية في جميع هذه الأشياء ، ونصير صناعة ما ليست كصناعة المربين . وهذه العنة لا يكون الماري هو الذي حاله لا محالة كمال الذي يرسم الخطوط على الكذب<sup>(٣)</sup> ، وذلك أن التصليل ليس يكون من جنس ، للبادئ محدود ، بل المرء موجود في كل جنس .

فإنه هي المواضع التي منها تؤخذ التبعيات السوفسطائية . ولأن صناعة الجدل هي التي تستعمل النظر ، فذلك ما يكون النظر ليس بغير ، وذلك أن جميع هذا الطر إنما يقصد قصد المقدمات<sup>(٤)</sup> .

(١) ف : أي التشكيك . (٢) راجع « الطريق » م ٢ ف ٢ .

(٣) ف : خلاف ، يجب . (٤) ف : نحو .

## > الغرض الثاني من السوفسطيقا : إيقاع الخضم في الضلال أو فيما يخالف المشهور <

فهذا مبنع ما نقوله في لتبكيات المظنونة . — وأما في المعنى الثاني الذي  
يقتضد المعالطون فعله ، وهو أن يسبوا كذب القول ويرفعونه إلى ما يخالف  
الرأى المشهور ، فإنه يكون : أمأ أولا من المسئلة عن الشيء كيما اتفق ،  
وعن السؤال يعرض هذا على أكثر لأمر ، وذلك أن تصيد هذه الأشياء  
يكون إذا لم تصد نسؤالا موضوعا محدودا . فإذا أحبروا جونا باطلا  
يحطون على الأكثر ، وذلك أنهم إنما يقولون قولاً باطلا إذا كان السؤال  
عن أشياء كثيرة ولم يكن عن شيء ما موضوع . فإن كان عند المتكلم محدودا ،  
وإذا استجار أن يقول الأشياء المظنونة ، كثر الطرق التي تؤدي إلى ما لا يمكن  
أو إلى الكذب . فإن كان عند ما يسأل بصع أو يرفع ، فإن أحد هذين يؤدي  
إلى ما تنسج فيه الشكوك . وقد يمكنه أن يجعل فعله الآن و أول الأمر  
أقل شر بهذه الأشياء ، وذلك أنه قد يتنمس منهم : كيف حال هذه عند التي  
أخذت في المبدأ ؟ لأن الأصول التي عنها يعرض إما الكذب أو شيء غير

(١) ف ، يوزر . (٢) ف : هذا خامة .

(٣) ش . في مثل نادويلا . وأصول . مكان تبين الكذب أو ما يخالف رأى المشهور  
هو الاسأل عن الأوضاع أو شيء . به ، من يكون كلاما به ومثلنا عنه مسألة المتكلم . وهذا  
الموضع إما يرجع بذمل . وتبين الكذب أيضا يكون موضع خاص ، وهو أن يصير هؤلاء  
كل جهة المناظرة إلى هذه الأشياء . بحسب ما يمكن من الأندويل .



مشهور هي ألا تسأل من أول الأمر عن واحد مما يوضع ، بل تسأل  
 ٢٥ إذا أردنا أن نرفع ، كما يسأل المتعلم ، وذلك أن موضع التشكك إنما يحدثه  
 الفكر . فالموضع [ ١٣٤٩ ] السوفسطائي خاصة لدى يؤدي إلى تبيين  
 الكذب هو أن يسوق هؤلاء إلى الأشياء التي يتسع فيها القول . وقد يكون  
 فعلنا ذلك على جهة محمودة وعن حجة غير محمودة كما قلنا فيما تقدم .<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup>

وَلْيُحْلَلْ أَيْضاً الْمُسْأَلُ فِكْرَهُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ مَشْهُورَةٌ وَمِنْ أَى جِنْسٍ  
 هي ، ويسأل بعد ذلك عما لا يحدد القول به كثير من الناس ، وذلك أن عدد  
 كل واحد

### نقد بل قديم

حاز أن يوجد الامتحان بها والمباراة على جميع لأشياء ، وأن يكون ذلك  
 صعباً من الصناعة ، وليس كالصناعة التي ترى شيئاً أو تثبت بها . من أجل  
 ١٧٢ ب ذلك لا يجب أن تكون حال المشاغب من كل جهة مثل حال مفتعل  
 الخطوط ، لأن هذا ليس بمفضل ، وذلك أنه يضع أوائل كلامه من أصل  
 جليش محدود . فأما المشاغب فإنه يبطش بكل صرب ويتناول كل جنس .<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

فهذه مواضع تضليل السوفسطائيين : وإيس يعمر أن ترى للجادل سهلاً  
 إلى أن ينظر في هذه كلها ، لأن صناعة الخدعات قد تحصر جميع هذه  
 المذاهب .

(١) ف : صالحة . (٢) « الطريق » م ٢ ف ٢ (٣) محبة . هو .  
 (٤) ف : بمنالط . (٥) ف : يأخذ .

## > الغرض الثاني من السوفسطيقا : إيقاع الخضم

### في الضلال أو فيما يخالف المشهور <

- ١٠ وقد قيل في المصطلات لمحبة ما قد قيل<sup>(١)</sup> . فأما التبصير بالكذب<sup>(٢)</sup> وانسياق القول إلى شيء غير محدود<sup>(٣)</sup> (وهو الصرب الثاني من بغية المشاهير) :  
فإنما يعرض أكثر ذلك من لسؤل ومن الفحص بآية حال تكون المسئلة ،  
إذا لم تكن عن موضع محدود<sup>(٤)</sup> كانت داعية إلى هذه ومثلها<sup>(٥)</sup> ، من أجل أنهم  
إذا قالوا شيئا باطلا إذا لم يكن على شيء موضوع محدود<sup>(٦)</sup> أو الجواب كثيرا  
بعد أن يكون الممول عيبه محدود ، والجواب منظوما ، فذلك يحصل سبيلا  
لانسحاق الكلام إلى الكذب وهو غير محدود<sup>(٧)</sup> من الجواب ، أو سئل أحد<sup>(٨)</sup>  
فأنت أو نعي ، فقد يستطيع أن يسوق القول إلى ما ذكرنا من المتسع ؛  
إلا أنه بعد إثباته أو نفيه أقل مقدرة على التصيل والسكر في القول منه أولا<sup>(٩)</sup> .  
٢٠ فقد يطالب من فعل هذا العمل فيسأل عما صار إليه أخيرا وما رآه عنه<sup>(١٠)</sup>  
ما كان من استدعاء به . والأصل الذي يصير منه الإنسان إلى الكذب أو إلى

(١) ف : يكنى به . (٢) ف : وسياقة . (٣) ف : محدود . (٤) ف : محدود .  
محدود . ف : موضوع محدود . (٥) ف : وأمثالها . (٦) محدود أو الجواب : ف  
بالأحر : بالسؤال إذا كان . (٧) ص : محدود . ف : محدود . (٨) ف : الانشاع .  
(٩) ف : بالأحر تصحيح هكذا : أو . (١٠) ف : عنه . (١١) ش :  
يقول آخر : لأن أصل ما يعرض منه الكذب أو شيء غير محدود إما هو ألا يسأل من صاعته .

غير المحدود<sup>(١)</sup> من القول ألا نجعل مسئته من أول افتتاح كلامه عن موضوع مفرد، بل يكون ثانياً عن مسئته وهو محتاج إلى التعليم : وى العكس ما يظهر به كذب الكاذب .

٢٥ ومن أحل ذلك وجب لهذا الموضوع أن يكون من مذاهب السوفسطائيين لأنه يسوق إلى المسح و الكلام . وقد يكون و مثل هذا الفعل صواب وغير صواب كالذى قيل أولاً .

٢٠ وإن أراد أحد أيضاً أن يقول بقول غير محمود فقد يوحى مثل هذا فى كل فن من الفنون .

[ ٢٤٩ ب ] نقل يحيى بن عدى

شئ كهذا . واسطكس<sup>(٢)</sup> هؤلاء هو أن يأخذ من المقدمة أوصاف كل واحد منهم . وحل هذه أيضاً الجبل<sup>(٣)</sup> الذى يؤتى به هو الذى يدل<sup>(٤)</sup> أنه ليس من قبل الكلمة يعرض ما لا يرى وى كل حين هذا هو الذى يريد المجاهد .  
٣٥ وبعد ذلك : من الاعتقادات ومن الآراء الظاهرة ، ودينك أهم ليس يعتقدون هى هى ما عياها ، لكن يقولون وى كل حين من الكلم هؤلاء الدوائى هى

(١) ص : المحدود . ف : المحدود . (٢) ف : بيتا .

(٣) ش : مثل آخر ، وأيضاً عند هذه المنقطة ، لإيراد ما يعكس الذى يشك من أى جنس هى ، ثم يسأل عن ذلك من تلك التى يرغم الكثير أنها غير محدودة ؛ فإن يكن واحد هى شئ كهذا (ف : هكذا) . (٤) ف : محدود . (٥) اسطكس = اسطكس = عشرة مبدأ .

(٦) ف : اللائق . (٧) ف : يبرهن

أحسن في الشكل، ويتفدون هؤلاء اللواتي يرين نافعات — مثال ذلك  
 ١٧٣ أنه يجب أن يمات جيداً أكثر من أن يحاش رديئاً، وأن يعتقر عدلاً أكثر  
 من أن يثرى قبيحاً — وبطسوس هؤلاء المصادقات . فأما الذي يقول  
 كالأعتقادات فيؤديه إلى الآراء العذرية، فأما الذي يقول هؤلاء، إلى هؤلاء  
 المحببات : وذلك أنه مضطر أن يقولوا نقصان الرأي على نحوين ، وذلك  
 أنهم يقولون . الأصـداد إمـا نحو الآراء العذرية ، وإما نحو هؤلاء غير  
 الظاهرات .

والموصع الكثير هو أن نعمل أن تقول غير المرئية كما كتب أيضاً  
 قليفليس في « عورغيا »<sup>(١)</sup> ، إذ يقول . وذلك أن المدماء طبوا أنه  
 يمرض الذي هو أقل من الطبيعة والذي كالتسفة . وذلك أن الطبيعة والتسفة  
 متصادتان ، والعدل . أما بحسب التسفة فهو خير ، وأما بحسب الطبيعة فليس  
 بخير . فيجب إذن أن نلق أماً نحو الذي يقول بحسب الطبيعة فكالتسفة ،  
 وأما نحو الذي كالتسفة بأن يؤديه إلى الطبيعة . وذلك أنه يكون أن يقال  
 نقصان الرأي على حريين ، وبوجد لهم : أما الذي بحسب الطبيعة فصادق ،  
 وأما الذي بحسب التسفة فلذى يظنه كثيرون . — فإذا هو معلوم أن أولئك  
 أيضاً كما هؤلاء الذين الآن أبغ يشرعون إلى أن يبيكتوا أو إلى أن يقول  
 المحجب نقصان الرأي .

(١) ف : ثنا . (٢) ف : ويريلون . (٣) ص : محويين .

(٤) Calliclès = عورغياس = محاوره Gorgias لأفلاطون صفحة ٨٢ ، ٨٤ .

فأفراد من السؤالات يوجد ما أن يكون الجواب غير مرئي على صريين؛  
مثال ذلك : أي هذين هو أوجب<sup>(١)</sup> : أن تطيع

### نقل عيسى بن زرة

شيء مثل هذا ، فأصل هذه الأشياء أن يأخذ أوضاع كل واحد منهم  
في المقدمات . وأحسن ما يُرى في حق هذه هو أن يبين أن لزوم خلاف  
المشهور لم يمرض عن القول ، وهذا المعنى هو لدى نطلبه المجاهد في كل وقت<sup>(٢)</sup> .

٣٥

وذلك ، من بعد الاعتقادات والآراء الطاهرة . وذلك أن ما يعتقدون  
وما يقولون ليس هو شيئاً واحداً ، بل يقولون من الأقاويل دائماً  
ما كان شكله أحسن . ويعتقدون<sup>(٣)</sup> أن المظنونة هي التي تنفع . مثال ذلك .  
هل الواجب إشارتنا أن نموت على جهة محمودة ، أو أن نحيا على جهة  
مدمورة<sup>(٤)</sup> ؟ وهل أن نفتقر على جهة العبداء آثر ، أو أن يستغنى على جهة قبيحة ؟  
وهم يطلبون هذه المتصادات : فمن كان كلامه بحسب الاعتقادات جريماً به  
إلى الآراء المشهورة<sup>(٥)</sup> ، ومن تكلم بحسب هذه فداناء إلى الأمور الخفية ، لأن  
اصطرارهم إلى القول بخلاف آراء المشهورة يكون على جهتين : وذلك أهم

١١٧٣

(١) ص : أوجب (بصية أصل التصيل) . - وقد يمكن تأويله أيضاً على أنه صيل  
والهبة للاستعظام) . (٢) ف ، دائم . (٣) ش : في نقل تاريخه : ويؤثر  
أن يضمن هذه الأشياء المظنونة . (٤) ف : رديئة . (٥) ف : يتسود .  
(٦) ف : الظاهرة .

يقولون : المتضادات إما نحو الآراء الظاهرة ، أو نحو الآراء التي ليست ظاهرة .  
 والموضع الذي يجمعنا قول ما يخالف الآراء المشهورة <sup>(٢)</sup> واسع بحسب <sup>(١)</sup>  
 ما ثبت أيضا عن قلفليس في « حورعيا » <sup>(٣)</sup> « س » ، إذ قال : وقد ظن القدماء <sup>(٤)</sup>  
 بجميع الأشياء العَرَمِيَّة أنها دون التي بالطبيعة ، حتى التي بحسب السة ، وذلك  
 أن الطبيعة والسة ضدان : فإن العداة : أما بحسب السة فهي خير ، وأما  
 بحسب الطبيعة فليست خيرا . فيجب إذن أن يدل قول من يقول بحسب  
 الطبيعة بالتي بحسب السة ، وأما قول من يتكلم بحسب السة بمأن يصير به  
 إلى التي بحسب الطبيعة . وذلك أن القول بخلاف الرأي المشهور يكون على  
 الجهتين جميعا ، وعدمه أن ما بحسب الطبيعة صحيح <sup>(٥)</sup> ، وأن ما بحسب السة  
 مما يظنه الكثيرون . - فاعلم [ ٢٥٠ ] إذن أن أولئك مثل الموحدين لأن  
 جميعا يرومون إما تهكيت المحيب ، أو أن يقول ما يخالف الرأي المشهور .  
 والسؤال التي من شأن الجواب عن قسمتها أن يلزم أمرا غير مشهور  
 يسيرة ، مثال ذلك : أيما أرحب طاعة :

(١) هـ : والمواضع .

(٢) هـ : كثيرة .

(٣) ش : في قل تارملا : بحسب ما بيان قلفليس قاله على جهة الكفر .

(٤) ش : في قل قديم عري : إن لأزليين كلهم حذوا أن ما يمرض تلك التي هي أخص

من الطبيعة فهي تلك التي كالسة .

(٥) هـ : صدق .

## نقل قديم

والأصل<sup>(١)</sup> المقتدر لذلك من المعرفة بموضع عليه المقدمات، وهيصة  
التي يلق فيه بشرحها أن الذي ليس محمود<sup>(٢)</sup> يعرض لمكان نقطة الكلمة  
والمجادل قد يحتاج إلى هذا ويريد.

وأبصار قد يكون أصل ما بين المنكره يعطيه طاهرًا . وذلك أنه  
ليس ما يريدون في أنفسهم ويلفظون به شيء واحد، وكأنهم يقولون من  
الكلام ما يحسن مخرجه ويريدون ما يتخيل أنه خير وأفضل، كقول العائل  
«سعى أن نموت كراما دون أن نحيا» ديه . والمسكه مع العدل خير من  
التي مع الحور والطم . فقد يلفظون بما يحسن مخرجه ويريدون في أنفسهم  
صد ذلك . من كان كلامه على الصمير<sup>(٣)</sup> في الشمس فيتقد إلى الطاهر  
في القول من محمود الماعط، ومن كان كلامه عن المحمود مما طهر فيأت إلى  
الشمي<sup>(٤)</sup> من الصمير؛ فالشعة في القول والدم قد يلزم ما صطرار . وقد يلزم

(١) ش : من آخر : أصل هذه أيضا أب بأحد أصل ما وضع كل واحدة من  
في الأروطاسيس والدم من الملام هذه ذلك الذي يصرفه ليس من أحد الكلمة تكون ذلك التي  
لا يقر بها ، لأن الذي يجادل ، يريد في كل حين هذه ، ثم بعد ذلك من المنكره وهي المحمودات  
الطاهرة ، لأنه ليس ما يصرون ويقولون واحد .

في نسخة أخرى مثل قولك إن الموت على حال عمله خير من الحياة على حال قبضة ورداة

(٢) من : محمود . ف : (محمود) د .

(٣) ف : بالآخر : وما (يلفظون ..)

(٤) من : طيفاد . (٥) ف : أطنه : خالصة من القول — صح .

الأميرين، جميعاً لأهمهم أنما يقولون خلاف ما يظهر من صديريهم وما جرى .  
 وفي مثل هذا الموضع فُسحة للتكلم بالمعجمات ، كالذي يخبر به في كتاب  
 فلاطس إلى " عرجيا > س " من كلام قاليلس . وجميع القدماء قد  
 طنوا أنه يعرض البصاد فياير الطاع وناموس . ويقولون إن الطع<sup>(١)</sup>  
 وناموس صيدان ، فاعمل بين طريق الناموس حير ، وليس هو من طريق  
 الطاع<sup>(٢)</sup> حير . فواحب لمن<sup>(٣)</sup> د أن يقول ، الشعة والأخوة إذا سمع قائل  
 يقول بالناموس أن يسمع حو به الطاع<sup>(٤)</sup> ، وإذا آثر أن يقول بالطع إذا يجره  
 إلى ناموس فكلاماً معجباً . وقد كان لقول صادقاً من جهة الطاع<sup>(٥)</sup> والقول  
 بالناموس المطعون عند الكثير . - وقد تبين أن هؤلاء القدماء إما متحوا<sup>(٦)</sup>  
 قول المحب . وإما انحوا إلى القول ، الشعة والأخوة في الجواب وأن  
 يخص السائل غير محمود على الظاهر . ومثال ذلك أن نقول لأنما سعى أن  
 طيع : الحكاء

[ ٣٥٠ ب ] نقل يحيى بن عدى

الحكاء أم أم<sup>(١)</sup> ؟ وأن يعمل العادلات ، ثم اللواتي يسمعن " وأن يجر  
 عليا أشهر أو أن تصر<sup>(٢)</sup> " ويجب أن يؤدى إلى هاتين المتضادتين من إلى

(١) ش . في : مثل آخر : كالذي كتب قاليلس ( كذا ) في « مروج الذهب » حيث دار  
 بين الأولاد كلهم ظوا - (٢) ف : البصاد (٣) ف : س (٤) ف : الطع (٥) ف : على من  
 (٦) ف : الطع (٧) ف : الطع (٨) ف : الطع (٩) ف : الطع (١٠) ف : الطع (١١) ف : الطع  
 صرع ، قطع ، ف : الآخر ، محو . (١٢) ف : الطع (١٣) ف : الطع (١٤) ف : الطع (١٥) ف : الطع  
 أم : لا ، - - - - -



للكثيرين وللحكاء : أما إن قال إنسان هؤلاء اللواتى عند الكلم باللواتى  
الكثيرين ، وإن كان محسب هؤلاء الكثيرين هؤلاء اللواتى فى الكلمة .  
وذلك أن هؤلاء يقولون إن المفلح من سطرار يكون عادلا . وأما الكثيرون  
إن الملك لا يمكن أن لا يهلع ، وإننى عن هؤلاء اللواتى تجمع هكذا عن  
المسرعات ( ٩ ) هى التى تؤدى إلى المتصدين التى محسب الطبيعة  
وبحسب السمة وذلك أن السمة آراء الكثيرين ، والحكاء يقولون بحسب  
الطبيعة وبحسب الحق .

### ١٣

عرض آخر للسوفسطيقا : يتاع الخضم فى المهاترة <

وأما هؤلاء اللواتى من تفحصان الرأى فيجب أن نطرح من هذه المواضع . -  
وأما من قيل أن يحمل أن يهجر ، وأما هؤلاء لدى نقول إنه يهجر فقد قلنا  
وفرضا . وجميع هؤلاء الكلمات اللواتى من هكذا هذا يريد أن يحمل أنه  
لا يختلف بشيء أن يقول اسما أو كلمة ، والضعف أو ضعف الضعف هو هو  
نفيه ، وإن كان إذا موجودا ضعفا للضعف ، يكون ضعف للضعف ، وأيضا  
إن كان شيء ضعفا للضعف ، ليضع أنه قد قيل نصف الضعف ، وثلاثا  
ضعفا للضعف للضعف للضعف ضعف . وأترى يوجد شهوة للذيذ . يوجد  
شوق إلى اللذيذ؟ ويوجد شوق إلى اللذيذ ، فوجوده إذن شهوة للذيذ ،  
شوق إلى اللذيذ .

(١) ف : تشع . (٢) غير واضحة فى المخطوطة . (٣) ف : يهوى .  
(٤) راجع ف ٢ ص ١٦٥ ب ١٦٦ .

٤٠ وجميع ما كان من الكلمات كهذه من في هؤلاء المضافات جميع اللواتي  
١٧٣ ب ليس موجودات في جنس واحد، لكن أولئك أيضا يُقْلُّ أيضا بالإصاغة  
ويعطين إلى واحد بعينه أيضا (مثال ذلك الشوق شوق إلى شيء، والشهوة  
شهوة لشئ، والصعف شيء، مثل ذلك الصعف للصنف)؛ وهو من جميع  
اللواتي لسن موجودات في المصنف بالكلمة اللواتي من توحد الكلمات  
أو الأفعالات أو شيء كهذا في

### نقل عيسى بن زرعة

٢ الحكماء أو العلماء؟ <sup>(١)</sup> من يعمل لأصلح، أو الأعمال لعادلة؟ وأي هذين  
انتهى أن يُظلم أو أن يُظلم؟ وقد سعى أن يحمل على هذه المتصادات  
أمر الكثيرين والحكماء. <sup>(٢)</sup> من دل السائل منهل ما يقوله الكلامون حمدا  
على ما يقوله الكثيرون. <sup>(٣)</sup> من دل ما يقوله أكثر حمدا على التي من القول.  
٢٥ وهؤلاء يقولون إن من أفلح من لا صطرار أن يكون عادلا. والكثيرون  
يقولون إن الملك لا يحكم ألا يكون مقلعا. وإشاح <sup>(٤)</sup> في هذه الأشياء  
الموجودة على هذا النحو مما يحجب الآراء لمشهورة هو مثل أن يسوق القول  
في التي هي بحسب الطبيعة والتي بحسب نسبة إلى المتصادات فيه: وذلك  
٣ أن السنة هي ما يراه الكثيرون، والحكماء هم المهتمون في قولهم الطبيعة  
والحق.

(١) ف سنة الله . (٢) ف : أي الحكماء . (٣) ف : الجمهور  
(٤) ف : من .

# < عرض آنحرللسوفسطيقا : إيقاع الخصم في المهارة >

بالأشياء التي تخالف الآراء المشهورة يسمى أن تطلب من هذه  
المواضع . - فاما أن نجعل المحيب مكرراً فقد تقدم قولنا ما الذي يعنى بقولنا :  
تكرر ، وجميع أمثال هذه الأماويل فإما يفصدون بها هذا المعنى ، وهو<sup>(١)</sup>  
الا يهرفوا من أب قال الاسم أو الكلمة ، وأن الضعف أو ضعف النصف  
هى شىء واحد بعينه . فإن كان إدرى للضعف للنصف ، فإن النصف  
للضعف يكون موحوداً . فاما إن كان أيضاً شىء ما ضعفاً ، وقد وُضع  
أبه ضعف للضعف ، فإن "للنصف" يكون قد قبل ثلاث مرات : للنصف  
للنصف للنصف ضعف ، فأتى إذا كانت شهوة للذيد موحودة ، فالشوق  
إلى اللذيد موحوداً ، وقد توحد الشوق إلى سذيد ، فقد تكون إذن الشهوة<sup>(٢)</sup>  
للذيد هى الشوق إلى اللذيد .

---

(١) ف. تندر (٢) من : من - من : فإلا وذلك أن الضعف وضعف الضعف  
هى شىء واحد بعينه . فاقول منه بأنه ضعف هو القول بأنه ضعف للضعف . فإن النصف  
إمما هو للضعف . فإن أحد بدل من قولنا « ضعف » - نقول بأنه . ضعف الضعف ،  
فإن النصف يكون قد قبل ثلاث مرات : للضعف للضعف للضعف ضعف  
(٣) ش : فكون إذن الشهوة شوقاً ( من : شوق ) إلى اللذيد .  
في نسخة أخرى مر ياية فقد توحد شهوة شوق إلى اللذيد (مرتين) .

- ٤٠ وكل ما كان من الألعاط يجرى هذا الجرى فهي داخلية في المصاف<sup>(١)</sup>،  
 وهي التي ليست بأشهر، داخلة تحت جنس واحد، لكنها تقال عن جهة  
 المضائ وتُجعل محمولة على شئ واحد بعينه (مثال ذلك الشوق . يقال  
 إنه شوق إلى شئ، والشهوة شهوة شئ، والضعف ضعف شئ . - مثال  
 ذلك . الضعف للضعف ) ، وجواهر جميع الأشياء التي ليست داخلية  
 في المصافات الكلية، التي لمساكن والاعتدالات أو مخرى هذا

### [ ١٣٥١ ] نقل قسديم

- ٢٠ أم للآباء والعمل بالإصلاح، أم «أمدل» والرضا بأن تكون مغلوبة...  
 أو عدلًا؟ فالواحد أن يوجه إلى ما يصاد الكثير والحكمة . فإن قال  
 قائل فما يقول به أهل الكلام فانسأ<sup>(٢)</sup> إلى المأمود عند الكثير، وإن قال  
 فما يقول به الكثير فانسأ<sup>(٣)</sup> إلى ما يقول الحكماء، فإن «مهمهم» رغم أنه من  
 الواجب «صطرار» لصعب أن يكون عدلاً، فأم الذي عند الكثير وليس  
 محاذر أن لا يكون سعيداً من أوتي منكاً<sup>(٤)</sup> فجميع أمثال هذه ليست مستحسنة،  
 والقول بها يصاد الناموس و«مداغ» - [هو شئ واحد] وذلك أن الناموس  
 إنما هو رأي استحسنة الكثير، فأما الحكماء إنما قالوا<sup>(٥)</sup> بالطبع والصدق .

(١) ش . من نسخة أخرى . وليس هذا موجود في جميع التي هي أحسن فقط

(٢) ص . «ظلم أو ظالم» - (٣) ص : فالصدق . (٤) محتمل : من .

(٥) ف . والطبع . وما بين المأمودين بحجة هذه . (٦) ف : والطبع .

< عرض آنحر للسوفسطيقا : إيقاع الخصم في المهاترة >

فما كان مستثنى غير محمود من مثل هذه لأما كن يحب طابه . - فاما افعال  
اعتار والهذر وما هو فقد قدما ذلك وقد بدما . وعاية جميع ما كان من صور  
هذا الكلام أن يفعل اعتار ، إلا أن يكون الاختلاف للاسم والكلمة ، كقولك  
إن الصعف وضعف النصف شيء واحد ، لأنه إن كان ضعف النصف  
بفائز أن يكون الصعف ضعف النصف ونصف . وأيضا إن جعل الذاكر  
الصعف لا يذكره باسم مجرد دون أن يضم إليه النصف . فيقول : نصف  
وصعف ، فقد كاد أن يكون هناك ذكر ثلاثة أوصاف الصعف ، والصعف  
الحامع للنصف . ومن ذلك أن يقول بالبيت شعري أ [ ن ] تكون الشهوة  
يُلِدُّ من الأشياء ، وما كان كذلك فهو شوق إلى شيء مدد ، فلا محله أن  
أن الشهوة شوقٌ مُدِدٌ .

- ٤٠ وجمع ما يكون الكلام بهذا النحو (١) هو محصور في من المصنف الذي  
١١٧٣ ليست الأجاس فيه تسمى بهذا الاسم فقط ، بل وهذه أعيانها يقال لها  
منه لأنها ترجع إلى شيء واحد ، والمسؤول إذا سئل أعطى الجواب فيها  
( كقولك إن الشوق لا يكون شوقا ، لا لشيء ، والشهوة لا تكون شهوة إلا  
لشيء ، والصعف لا يكون صعفا إلا لشيء ) ؛ وكل ما كان معنى جوهره<sup>(٢)</sup>  
٥

(١) ف : باب . (٢) مر : كذلك . (٣) م : ذاته .

بالمضاف لا بالآية وله أحوال ثبوتية<sup>(١١)</sup> ، والآخرة أو ما شاكل ذلك يستدل عليه بما فيه من نعتة وصفته

### [ ٣٥١ ب ] نقل يحيى بن عدى

كلمة هؤلاء الواو تحس بأعين و يرون فيدلل على هؤلاء — مثال ذلك أن «الفرْد» هو «عدد يوحد له وسط» ، < ويوحد عدد فرد > ، وذن هو < عدد > عدد يوحد له وسط « . وانقطة انقمار الألف ، < ويوحد ألف أقطس > فهو حودٌ ألف < ألف > متقمر .

و يرون أنهم معنون ، لا يعملون . أما حيا من قبل أنه لا يريد يسأل هل يدل على شيء ، إذ قيل على المراده ، أو ولا على شيء . فإن دل على شيء ، فأى هو<sup>(١٢)</sup> هل على واحد بعينه ، أو على آخر ، لكن بأن يقول النتيجة عن المكان<sup>(١٣)</sup> . لكن يرى من قبل أن الاسم يكون واحداً بعينه<sup>(١٤)</sup> و يدل على واحد بعينه<sup>(١٥)</sup> .

### ١٤

#### < غرض انحر للسوفسطائيقا : الاستعجاب >

وأما ما المحورية بعد قيل أولاً ، وموجود أن يعمل هو ألف ، وأن يرى إذ لا يعمل ، وإذ يعمل لا يطق . كما قال فروطاغورس<sup>(١٦)</sup> إن كان السخط

(١١) ف بالأحرى أو لأمر . (١٢) ف هو هو . (١٣) ف نفس (١٤) ذلك . (١٥) واحد بعينه ف . هو هو . (١٦) واحد ف . هو هو . (١٧) راجع ف ٣ ص ١٦٥ ب س ٢٠ . (١٨) agoras . هو الذى يربط بين الأقسام الثلاثة (الذكر والنكث والوسط) — راجع « أريستوريس » لاريسوم ٣ ف ٥ ص ١٤٠٧ ب س ٤٧ وراجع كذلك « لشر » لأرسطو ف ٢١ ص ١٤٥٨ أ س ٨ .

- ٢٠ والفعل ذ<sup>(١)</sup> كذا : أما الذى يقول "يهلك" أما بحسب ذلك فعجومية ، وليس يرى لآخرين ، وأما "أن يهلك" فيرى إلا أنه ليس عجومية ، فهو معلوم إذن أنه يمكن إنسانا أن يفعل هكذا مصاعاة أيضا . ومن قَل هذا كثير<sup>(٢)</sup> من الكلمات ، إذ ليس مؤلفات عجومية ترين مؤلفات كما فى التكنيات .
- ٢٥

- وجميع اللواتى ترين عجوبات ، لا فيلا من من التى هى هكذا متى كان التصريف لا يدل على ذكر ولا على أى ، لكن على المتوسط . وذلك أنه أما هذا يدل على ذكر ، وأما هذه فعل أى ، وأما « طوطو »<sup>(٣)</sup> فيريد أن يدل على المتوسط . وكثيرا ما يدل على كل واحد من دينك أيضا — مثال ذلك : ما هذا ؟ قالوب ، نعم أو عود ، فوريسفوس . فأما تصاريص الذكور والأخى بجميعها مختلفة . وأما المتوسط فأما هؤلاء ، وأما هؤلاء فلا . وإذا أعطى على طريق الكثرة ، فلهون كأنه قد قبل هكذا . وعلى هذا المثال تصريف آخر يدل آخر أيضا . والصلالة تكون من قبل
- ٣٠ < أن > "هذا" هو نام لتصاريص كثيرة ، وذلك أن

(١) ذ - د كذا . - السط =  $\sigma\tau\epsilon\upsilon\sigma\alpha\iota$  ، أم « المص » يناجره فى النص اليونانى  $\sigma\tau\epsilon\upsilon\sigma\alpha\iota$  أى « عردة » - فلا ندري كيف ترجمها هكذا !

(٢) طوطو =  $\tau\omega\tau\omega$  (٣) ف : حنة .

(٤) قالوب = Calliope إلهة شعر الملحم والمطامة ؛ وفوريسفوس =

Coriscus — والكلمات الثلاثة : قالوب ، هود ، فوريسفوس هى مؤنثة ومتوسطة ومدكرة على التوالي فى البروتائية .

### نقل عيسى بن زرعة

المجوزي إنما يوحده ، فإنها توحد في حدود هذه المحمولات بأعيانها ،  
وتدل - مع ما تدل عليه - عليها ، مثال ذلك أن "الفرد" هو عدد له وسط ،  
وذلك العدد هو الفرد ، فيكون إذن العدد < الفرد هو > عددا له وسط ،  
والأفطس هو تقيير الأنف ، وقد لوحده أفطس ، فقد لوحده إذا  
أنف هو أنف أفطس .

هم يوهمون أنهم قد عمو ولم يعمو . وربما كان ذلك من قبل أنما  
لا سال - مع ما سال عنه - من الضعف يدل على شيء إذا قيل مفردا  
على حباله ، أو يس يدل على شيء ، وإن كان دالاً على شيء ، فهل ذلك  
الشيء واحد بعينه أو مختلف ؟ بل نأى بالبيعة للوقت . إلا أن هذا ، مع  
يكون من قبل انظر بأن الاسم إذا كان واحداً فيه فإن دلالة تكون  
واحدة بعينها .

### ١٤

### < عرض آخر لسوفسطيكا : الاستعجام >

فأما السولو قسموس فقد قلب أولاً أي الأشياء هو . ولنا أن نعمل  
ذلك وأن يظن ذلك سبب وإن لم نعمل ، وإن نعمل ولا يظن ذلك سبب ، كما

(١) ش . ناريلا . وإن كانت القطعة موجودة فسطيح الألف . وجود .

(٢) soloeccismus = soloeccismus = (٢)



قال فروطاعورس إن كان السجط والعمل مذكري<sup>(١)</sup> ، فالذى يقول فيها إسمها قد هلك فقد أتى بحسب هذا بسولوقسموس<sup>(٢)</sup> ، إلا إسمها غير منظونة صد أنحرى . فأما إن قال هلك ، فإنها منظونة إلا إسمها سولوقسموس . معلوم إدد أن الإنسان قد يمكنه أن يفعل ذلك بسرعة . ولهذا السبب كثير من الألفاظ التى لم يأتلف معها سولوقسموس يطرأ<sup>(٣)</sup> أنه قد تُوَلِّفَ مثل ما فى التبيكات .

٢٠ جميع التى يطرأ إسمها نعمة إلا سيرا<sup>(٤)</sup> إسمها تكون من التى تجرى هذا المجرى . وعندما تحرف دلائها فلا تدل على مذكر ولا مؤنث ، لكن على المتوسط . وذلك أن « نعمة » تدل على الذكر ، ولفظة « همد » تدل على الأنثى ، ولفظة « صوطو » رؤم أن تكون دالة على المتوسط ، وكثيراً ما تدل على كل واحد من ذلك . مثال ذلك : ما هذا ؟ وليوب - ويكون : الطرف أو حشة ، - قوريسقوس - . فأما نصارىف المذكر والمؤنث إسمها كلها مختلفة . فأما متوسط فهو فى بعضها موافق ، وفى بعضها غير موافق . وكثيراً ما إذا سُلِّمَ لهم همد يجمعون التأليف كأن الذى سُلِّمَ لهم هذا ، وكذلك يبدلون نصربها نصربيف غيره . والصلالة إنما تكون من قبل أن لفظ « هذا » تكون عامة لنصارىف كثيرة . وذلك أن

(١) ص : مذكران . (٢) ص : سولوقبرى . (٣) ف : الشاد .

(٤) ف : يرام بها . - صوطو = zoun .

(٥) ص : الطرف أن .

## [ ١٣٥٢ ] نقل قديم

من ذلك أن يقول إن العدد المفرد واسط ؛ وقد يكون عددا فردا ، <sup>(١)</sup> ولا محالة أنه قد يكون عددا وهو مدد واسط . وكذلك إن كانت المقطوعة عسا في الأنف ، وهو قد يوحد ألف عائب ، ولا محالة أنه يكون ألفا عاذا .

قد يحيل بها ولا يعملون شيئا وهم غير فاعلين ، من أجل أنهم لم يقدموا المسئلة في أن كان الصنف يد يدته على شيء ، أولا يدل على شيء . فإن كان يدل على شيء : فعلى نفسه ، أو على غيره ؟ وإن كانت النتيجة توحي ذلك من ساعته ، إلى أن تحيل الدلالة فيها أنها واحدة ،

## ١٤

### < عرض آخر للموسطيقا : الاستعجام >

فأما لاستعجام فقد قيل : هو أولا . وقد يجوز أن تكون العجمة من فاعله ولا يطن به أنه صاع ، كاندى قل بروطاعورس <sup>(٢)</sup> إن كان العصب والعمل مذكرين فالفاعل "تهلك" ، بئنا يث ، "تهلك" العصب معا استعجاء ، وليس ذلك ظاهرا لغيره . وإن كان قل بالذكورة : يهلك العصب ، والغضب

(١) ص : ترد (٢) ص : يجوز . ف : أخته يجوز . (٣) ص : بروطاعورس .  
(٤) ش . في آخر : إنه إن كان العصب والعمل مذكرا ، فاندى يقول تهلك فقد صبح بهذه مولاتيسوس ، ولكنه لم ير (ص : يرى) عند آخرين . ولعلك «تهلك» ترى ، ولكن ليس مولاتيسوس (ص : مولاتيسوس) .

باليونانية مؤث ، فقد يحبل كثيرا به قد أعجم ، وهو ، الحقيقة لم يعمل ذلك .  
وقد يمكن الصبغة من الصناعات أن تعمل ديث ؛ من أجل < أن > كثير < أ >  
من الكلام إذا صار إلى القيس كان ما يظهر من قياسه عجمة ، كالتى ترى  
في مقياس التصيل .

بجميع الاستعمام لا يسيرا منه لا يكون إلا هذا النحو ، وإذا كان  
التصريف غير مد كر وغير مؤث وكان واسعه فيما بينهما ، فإن قولك " هذا " <sup>(١)</sup>  
هو دليل على مد كر من لاسم ، وقولك " هذه " هو دليل على مؤث من  
الاسم . فاما قولك " طوطو " فهو اسم دليل على هاتين ، وكثيرا ما دلت على  
أحدهما ، كقولك إذا أشار بقول : " طوطو " ما هو ؟ فإن يكن المشار  
إليه شئ قل إنها شئ ، وإن كان غير مؤث ولا مد كر كاسم العود باليونانية  
أصاب فقال إنه كسول <sup>(٢)</sup> . وإن كان مد كر أصاب فقال إنه فلان . فجميع  
تصريف الأسماء المد كزة والمؤثرة فرفها بين . فاما تصريف الأسماء الواسطة .  
فما ماله فرق ، ومهب ما لا فرق به . فأكثرديث إذا أعطى أحد الاسم  
الواسط ، كان انقباس به تفضيلا على ماد كزة . وكذلك يكون إذا جعل المتكلم  
تصريفا مكان تصريف ، لأن التصيل يكون هناك من أجل أن هذا الفعل  
مشترك لتصارييف كثيرة . وذلك أن

٢٥

(١) تحبها : مها . (٢) ف : المنصرف . (٣) ف بالأحر : ما بين هذين .

(٤) ف : بدل . (٥) من : كدوار . وهو تصريف كسول  $\kappa\sigma\lambda\omega\nu$

عود ، حشة .



فالقدي للآتي . ولهذا في هؤلاء اللواتي كهؤلاء . كذلك أن يوجد وأن يكون مختلفا . فالمجوسية بنحو ما هو سببه ناشئة اللواتي تعال من هؤلاء اللواتي لا يشبهن على هذا المثل ، ودنت أنه ممثلة ما يقع في أولئك على الأمور في هؤلاء على الأسماء أن يعملوا عجمية : وذلك أن الإنسان والأبيض هما أمر واسم أيضا .

وهو ظاهر أنه يروم أن يؤلف عجمية من هذه التصاريح التي قيلت .<sup>(١١)</sup>

فأما أنواع هؤلاء الكلمات المجاديات وأحراء الأنواع والمواضع فهي < هؤلاء اللواتي قيلت .<sup>(١٢)</sup> إن ترتب للواتي كهؤلاء

### يقول عيسى بن زريعة

” طوطو “ تدل أحيانا على ” هذا “ ، وأحيانا على ” لهذا “ .  
ويدعى إذا بدلت أن تدل أما مع ” موجود “ فعلى ” هذا “ ، وأما مع ” يكون “ . فعلى ” لهذا “ . ومثل ذلك . ” يوجد “ فوريستوس ،  
” يكون “ فوريستوس . وكذلك يجري لأمر في الأسماء المؤنثة وفي الأشياء التي يقال لها آية التفريغ ، فإن لها ميلا<sup>(١٣)</sup> إلى التكبير والتأنيث . وذلك أن

(١) ف : ومن قبل هذا . (٢) ف : على . (٣) ص : إن أن - ف : أنه .

(٤) ف : وصفت . (٥) ف : الصور . (٦) ف : وصفت .

(٧) ث : في مثل تاوللا : وذلك أن هذا يدل أحب . عن مؤنث ، وأحيانا على مذكر .

(٨) ص : مثل .

جميع ما في آخره "أو" أو "أون" فله مثل الانحراف < الذي > يوجد  
 لأسماء الأوائى ، مثال ذلك الحشْب ، الحُثْل ، وما لم تكن كذلك فهي  
 إما مدكرة ، وإما مؤنثة . وقد أتى بأفراد منها على انحراف <sup>(٤١)</sup> . ومثال  
 ذلك : أما الرُّق فهو اسم مدكر ، وهو مائل إلى التأنيث ؛ فلهذه سعة  
 يكون الموحود والمنكزود ، في الأشياء التي تجري هذا المجرى ، مختلفين <sup>(٤٢)</sup>  
 كاختلاف هذه . وقد تشبه السحمة بحجر ما التكيث التي تكون من  
 غير المتشبه إذا قيل إنها على شيء واحد ، وذلك أن مثل ما يصرص  
 لأولئك في الأمور يقع لهؤلاء ، في الأسماء أن يفعلوا تحفة ، وذلك أن  
 قولنا : الإنسان ، وقولنا : أبيض ، وهو أمر و أمم .

وقد ظهر أنا بما روم تأليف سواوقسوس من هـ . التصاريح  
 المدكرة .

وقد نصاب أنواع الأندويل الحولية وأجزاء أواعها ، وهذه المواضع  
 المدكرة إن رُتبت في أن تصل على نحو ما فعل

- 
- (١) ش : نادبلا : ومنى كانت تجدى من « علو » فهي أسماء الأوائى . س : ش آخر  
 في نسخة . وذلك أن كل ما جدى من عل وصل .  
 (٢) ف : طوكسغون . τὸ ἔνυλον =  
 (٣) ف : طوكسغون (ص : بحرون) τὸ σχοινίον =  
 (٤) هـ : التعرّيج . (٥) ف : مختصان .  
 (٦) ف : يملوا .

[ ١٣٥٣ ]

### نقل قديم

« ملوطو » إذا كان في موضع المد كر دل مرة على هذا، ومرة على هذا . فما جمعت إليه : « هو » ، دل على « هد » ، كقولك هو هذا . وإذا جمعت إليه : « أنه كان » ، « لهذا » : كقولك : هو فلان وإنه فلان . وكذلك يجوز في هذا النحو في الأسماء مؤنثة وفي الآسية التي لأسمائها تصارييف : إما مذكرة وإما مؤنثة : « التسير » مؤنث باليونانية ، وهو عود ، وهو اسم واسط بين المؤنث والمذكر ، ورق سم مدكر ، وهو حطب واسمه لامدكر ولا مؤنث . وكذلك يكون عرق في الأسماء ، إر صم ، ليها . إما « كان » ، وإما « هو » . استحو من الأسماء ، قد يتسه الاستعصام بتصلاب التي إذا قبلت يشبه بعضها . صا نحو واحد . وكما أن ألفاً ليس لمصلحة في الأسماء ، كذلك حال الاستعصام في الأسماء ، لأن الإنسان هو شيء ، وهو أسكن وهو سم .

فقد تبين أن « الاستعصام » : شاف من من هذه التصارييف التي قبلت . وهذه صروب كلام المشاعسة وأحرؤها وأروعها . وليس « عروق » يلما يسيراً ناسئتي إلى الحهل إذا وصفت بهذه الجهة ، مسئلة ، كالذي يكون

[ ٣٥٣ ب ]

### نقل يحيى بن عدى

لدى السؤال لأن يصلح محلف<sup>(٢)</sup> غير قس كما هو في هؤلاء الجدلليات .  
فقد هذا إذن فليقل أولاً في هؤلاء<sup>(٤)</sup> الله التي قات<sup>(٥)</sup> .

١٥

(١) ص . والر . (٢) ف . نحو . (٣) ف . أي اختلافاً ليس باليسير .  
(٤) ف : ذلك . (٥) ف : ومن

### < ترتيب الحجج >

فأولاً وموجود نحو أن يبيكت إما واحد فالطول : وذلك أنه صعب  
 أن تستر كثيرة معاً ؛ ولنستعمل في الطول هذه الاسطوانات التي قدمت  
 فليقتب . — وإما واحد فالبادرة ؛ وإذا أبطأوا قليلاً ما يتفهمون  
 فيصرون . — وأيضاً السخط والمراء ؛ وذلك أنهم إذا اضطربوا قليلاً  
 ما يمكنهم أن يحفظوا . وجميع اسطوانات السخط إن يعمل إذا أراد  
 أن يحسور طاهراً وإن لم يسطر ألتة . — وأيضاً أن يصع هؤلاء اللواتي  
 يسألن بالتبديل ، وإن كان للإنسان نحو أو واحد بعينه كلم كثيرة وإن كان  
 له هكذا وأنه ليس هكذا . وذلك أنه يحرص معاً أن يجعل الحفظ إما نحو  
 كثيرة ، وإما نحو هؤلاء المتضادات . — وبالجملة جمع هؤلاء اللواتي  
 وُصفن أولاً نحو الإخفاء من ناسات نحو الكلمات الجهادية . وذلك أن  
 الإخفاء هو لسبب أن يضل ، وأن يصل بضلائه .

- 
- (١) ف : لدى . (٢) ف : ترى . (٣) ف : أي الأصول .  
 (٤) ف : عرضت . والاشارة هنا « الطويقا » م ٨ ف ١ ص ١٥٥ ب  
 ص ٢٦ — ص ١٥٧ أ ص ٥ . (٥) ف : فالجملة . (٦) ف : وذلك  
 أنهم إذا أبطأوا . (٧) ف : نسمة : اشتغلوا . (٨) ف : أصول .  
 (٩) ف : طلب . (١٠) « الطويقا » م ٨ ف ١ ص ١٥٥ ب ص ٢٦ —  
 ص ١٥٧ أ ص ٥ . (١١) ف : في .



- ٣ ونحو هؤلاء الذين يسرون إلى فوق حين يظنون أنها نحو الكلمة تسأل من السائلة، كأنه يريد<sup>(١)</sup> التي هي مصدقة، أو أنه يجعل السؤال من المساوية، وذلك أنه إذا كان غير معلوم ما الذي يد أن يأخذ قليلاً ما يتصعون<sup>(٢)</sup> .  
وسمى بعض في الأجزاء لكل واحد، د يأتي بالكلية لا يسأل كثيراً،  
٣٥ لكن يستعمل كما في التي قد أعطيت . وذلك أنه قد يوجد حياً أن يظن أوائل أهم قد أعطوا، ويرى هؤلاء الذين يسمعون من قبل ذلك الاستمرار كأنه ليس يسألون ماصلاً . - ولستعمل هؤلاء اللواتي لا تدل على الكلي بالأسماء، لكن د شته نحو ما يقع، وذلك أن الشئ يصل كثيراً.

### نقل عيسى بن زكريا

- ١٥ في الأقويل الجدلية احتلاط ليس باليسير .

١٥

### < ترتيب المجمع >

- ٢٠ فليكن كلامنا إذن أولاً بعدم تكلم فيه في هذه المعاني . فأحد ما يعين على السكيت هو الإضافة . وذلك أن تخصيص<sup>(٣)</sup> أشياء كثيرة معاً يعسر؛ والإضافة تستعمل في هذه الأصول التي تقدم ذكرها . وموضع ثانٍ من المبادر،

(١) ف . ثمر . (٢) ف : خسرون . (٣) ف : على كل .  
(٤) بحثنا : مذكر . (٥) ف : يسألون (٦) ف : محمد (٧) .

وذلك أنهم إذا لم يحقوا <sup>(١)</sup> نفس ما يسبقون إلى تأمله . - والعصب أيضا <sup>(٢)</sup>  
والمرء ، وذلك أنهم إذا استخطوا قصرُوا عن ضبط جميع ما يحتاج إليه .  
وأصول السخط هي أن يُظهر فعل الجور إذا أراد أن يجور ولا يجعل التثنية .  
وأبضا أن يتل وصع الأشياء نبي يسأل عنها . وإن كان للإنسان أن يأتي  
في بيان الشيء الواحد بعينه بأقوال كثيرة ، وكان له أن يبين أنه كذا وأنه  
ليس كذا ، فيعرض مع ذلك أن يحرس إتما من الأقاويل الكثيرة أو من  
المتضادة . والحسنة لجميع الأشياء التي قصد بها فيما تقدم قصد الستر  
بافعة في الأقاويل الخفية . وذلك أن ستر إنما يراد من أصل أن يصل .  
ولأن يصل تعليلا .

٢٥

وأما السؤال إذا كان نحو الذي يمشون على فوق ، إذا طهوا أن الكلام  
متوجه نحو معنى ما ، فيكون على جهة السلب - كأنه إنما طلب المصاد  
ولا يجعل السؤال من الأشياء المساوية . وذلك أن الذي يريد أحده إذا  
كان غير معروف كان تعسرهم أقل . وإذا سلم في مفردات الأجزاء من  
حيث هي أجزاء لكل ، فلا يكثر السؤال ، بل يستعمله كالشيء المقرّنه .  
وقد رعا طي الدين سلموا ونوهم لسامعون ذلك من أصل ما جرى له من <sup>(٣)</sup>

٢٥

(١) ف . فن (من : قد) مقدار . (٢) ثم : تاريخا . وأيضا إذا كدروا بالسخط  
والمرء صنعت قدرتهم على إظهار من من يريد أن يجور . لواحدة (٣) ف : كدروا .  
(٤) ف : سخط . (٥) ف : الإحصاء . (٦) ف : يسرون .  
(٧) ف . وذلك أنه .



< و > في الجملة كل ما قيل أولا بعد ذلك واقع في كلام المجادلين ، لأن  
السيرة في الكلام إنما يرد في دحوال سهل ، وذلك من خديعة .

- ٢٠ أما من يندى ينصعبون في كلامهم فقد طروا أنهم قد صاروا إلى الحق وليس أروا  
مسألة أنتاهيس<sup>(٢)</sup> ، كأن سائلها يريد المحبة أو يجعلها مساوية لمساواتهم ،  
لأن سوسطاني إذا لم يعلم من شيء يحتاج إلى أن يأخذ من كلام المتكلم له ،  
كأن أقل شعرا ، وأما من أعطى أحدا حواء في الأبرء ، والجواب كلي ،  
٢٥ فرمى لم سائه ، ولكي يبي عن كلامه كم قد أعطى الجواب . وكثيرا ما يظن  
مثلهم أنه قد أعطى الجواب ، وتجب ذلك باسمه لمسكال ، قد يكون  
من قول الفجار وأهم لم يسألوا لاطلا . وأما الكلام الذي لا يدل بالاسم ،  
من دلالة عليه نفسه ، حيث سمعته على قدر ما يوافق من الجملة إليها ،  
لأن لشبه يدخل الدهش على السامع .

### [ ٣٥٤ ب ] نقل يحيى بن عدي

- ١٧٤ ب وأما نحو أن يأخذ مقدمة ويقابل الشيء الذي يصلح أن يسأل . مشر  
ذلك إن احتجنا أن يأخذ أن هل يجب أن يطيع الأب في كل ، أي هو :  
أوجب أن طمع الآباء في كل شيء ، أو في كل شيء لا تطع ؟ وهؤلاء اللواتي

(١) ف : ينصعبون .

(٢) من : أنتاهيس = والأنتاهيس = dvriqcor = المناقضة ، الرد ، التقييد .

كثيرا كثيرة، أى هو: أن يدع كثيرة<sup>(٢١)</sup> ثم قبيلة<sup>(٢٢)</sup> وخاصة إن كانوا يطنون<sup>(٢٣)</sup> أنها كثيرة : وذلك أمر إذا وضع إلى حد هؤلاء منصادات<sup>(٢٤)</sup> من كيرات وقليلات<sup>(٢٥)</sup>، وشُنعاً وفاصلات للبشر .

وكثيرا وعلى طريق الكثرة يجعل أن يظن أنه قد نكت ، خاصة السكت المرأى من أولئك الذين يسألون أمرهم ، د لم يؤثفوا شيئا ، ويعملون ذلك الآخر ألا يسكت ، لكن يفسولون على طريق إجمع<sup>(٢٦)</sup> كأنهم قد ألفوا . فإذن لا تلك وتلك .

وأما المراتبة والى وصفت من ضعف الاعتقاد أن يؤهل فإن يجب إلى يرى . أما إذا ما تقدمت موضوعة التي يظن من الاستدعاء<sup>(٢٧)</sup> فيعملون سوالات هذه التي كهذه هكذا إنما يظن . وذلك أنه من الاضطراب إن كان السؤال يكون من هؤلاء اللواتى<sup>(٢٨)</sup> من القياسات أو التكتات أو ضعف<sup>(٢٩)</sup> الاعتقاد . إما إذا أعطى فيسكت ، وإما إذا لم يعط ولا يظن أنه قد<sup>(٣٠)</sup> يعبر ممكّن ، وإما إذا لم يعط و يظن أنه يقرضه فيسكت .

- |                         |                  |                  |
|-------------------------|------------------|------------------|
| (١) ف : على طريق الكثرة | (٢) ف : ترك      | (٣) ف : كانت على |
| (٤) ف : وحاشات          | (٥) ف : شس       | (٦) ف : أكثر .   |
| (٧) ف : يتقيدوا         | (٨) ف : شح       | (٩) ف : كن       |
| (١٠) ف : الموضوع .      | (١١) ف : .       |                  |
| (١٢) ف : قياس وتكت      | (١٣) ف : معاد    |                  |
| (١٤) ف : يقول .         | (١٥) ف : مشهور . |                  |

وأبصاركم في هؤلاء خطبت وفي هؤلاء ما كانت الذين يظنونكم هؤلاء  
 أو نحو هؤلاء الشبهات أو نحو كثيرة<sup>(١)</sup> أو نحو جميعهم<sup>(٢)</sup> متزلة ما يفعل كثيراً  
 هؤلاء الذين يجحدون إذا تكلموا على ضربين : إن طموا أنهم لم يكتروا ، وإذا  
 سألوا يستعمل حيا

### قيل عيسى بن زرعة

وقد يسمع في أحد المقدمات أن يحمل المسئلة سؤاله على جهة لتصاد .  
 ومثال ذلك إن احتجنا إلى أن أحد مقدم : « أن في كل شيء يسمى أن يطاع  
 الآء » ، فإن قول : « في كل شيء يسمى أن يطاع الآء » أو « لا يطاعوا في كل  
 شيء » والأشياء التي هي عن أكثر الأمر كثيرة ما الذي « هل فيها » أنطرح  
 الكثرة أم البسيرة ؟ وخاصة ، كانوا يطعنونها كثيرا من الاضطراب .  
 وذلك أن هذه إذا قُرئت « تصدت عظم وحفت في طن الناس الرذائل  
 والخصائل » .

وأكثر ما يهم به : « نون إيهام قويا أن العشم السوفسطائي خاصة  
 قد نكت أنهم من غير أن يقيسوا أو يؤلفوا أو أن يصيروا ، ناسكهم لهم إلى  
 الإلهام بقولهم قولا كاستح ، كأنهم قد ألغوا ، ولا أحسنهم » بروب  
 الملمات .

والمخالطة ، نتي تكون من خلاف الرأي المشهور ، تصع أن الواجب أن  
 يجب بالمطوب . فإذا قدمت وضع الشيء<sup>(١)</sup> نون في ابتداء الأمر ، وكان

(٢) ص : يطاعون .

(١) ف : عند

أراد هؤلاء لأمثال هذه المسائل على هذا النحو<sup>(١)</sup> لفظون عندك، فإن السؤال  
إن كان من الأشياء التي يكون بها قياس فهو يكون من الإصطرار إما تنكيت  
أو ما يخالف الرأي المشهور، أما إن سلم تنكيت، وإن لم يسلم فتوهم فيه  
أنه قد سلم تشبيه بالتنكيت.

وأبضا فمثل ما يفعل في الأشياء الخصبه ليعمل في الأمور التنكيتية من  
الطريق الأصبه<sup>(٢)</sup> وفيما يقوله لدى تنكيت أو فيما يعترف بأنه محمود من  
قول أو فعل، وكذلك أيضا في الأمور التي يظن بها أنها مثل هذه،  
أو نحو التي تشبهها، إما عند أكثر الناس أو عند جميعهم - <sup>(٣)</sup> عملة ما يفعل  
المحمود ذلك كثيرا على نحو من ذلك كانوا يظنون أنهم لم يكتفوا  
أو يفعل هذا العمل أحيانا

نقص عن تشبيههم

[ ١٣٥٥ ]

حتى لا يندري كيف يأخذ لأمره طائيسه، وإن كاشا اتبعين لم يدر  
أيهما يختار، وعن أيتهما نسال، ومثال ذلك ينبغي أن يطاع الآباء في كل  
شيء، أو يُعضوا في كل شيء، ويطعون مرارا في كثير، أو يعصون

(١) «ما» : متعلقة بقوله «النحو» - أي هذا النحو : انظرون عندك

(٢) ف : المتألفة . (٣) هـ : بحسب .

(٤) ش : تأريلا . هم يومنون أنهم لا يكون سس . لأهم ما تلو، ولأنهم ماضون  
وأما متى وأين يكون ذلك هو عند الذين يسمون أن هذا عرض هاهنا ولم يوجد هاهنا من هذه  
الجهة عملة ما فعل ظن يوقن في بحسب المتألفة

(٥) الأمر طائيسه προτασις الفضية - والتأخر هنا كأنه خطأ، راجع الترجمة

(٦) ص : يعصون

الأمرين

قليل في القليل<sup>١</sup> وأي ذلك اوفق . القليل أم الكثير، لا سيما إن كان أكثر  
ذلك محمولا على الاصطلاح، لأننا إذا جمعنا بين الأضداد عند ذلك ما يظهر  
الأكثر والأقل، والأعظم والأصغر، والأجود والأشتر .

وأكثر ما يصير من انصاف<sup>٢</sup> يصيغ أسائن من السوفسطائيين وقرئهم من  
كلموا، لأهم لا يؤمنون بقياس، ولا يجعلون آخر كلامهم على مسئلة، ولكنهم  
يجعلونه ستيعة كما قد أنف مقيس فيقولون . لا محالة إنه ليس كذا وكذا .

ومن فعلهم أن يكون سبب كلام غير محدود، فيجيبوا على ما يظهر  
منه ويتبرأوا عن الأصل<sup>٣</sup> من يدعي هو غير محدود . وإن أعطى الخواب أعطى  
حو ما موصلا . وإن لم يعط لم ير أن يعطى، فذلك غير محدود . وإن هو  
لم يحب ورأى أن الخواب واجب . فدائه منه شديد بالصليل .

وكذلك نرى حال المتضادين كلام الرطوريين ( وهم الخطباء ) ،  
وحمل كلام الممكنين المصلين فيما قالوا عند أنفسهم وفيما أقروا به من حثية  
ما قال قائل . أو فعل أو ضح به أنه متشبه بهم أو مثلهم في أكثر ذلك ،  
أو كله . — كالذي نفس المحبون إذا تجردوا فظنوا أنهم لم يصلوا ، ويسألون  
فيجعلون . سألتهم أحبا بينهم وبين من يصادقهم ، فيثبت أنها كذلك  
أو ليس كذلك لتأوله أنها محبة ما من الحيات — كالذي فعل

(١) ضامه حقه : أنقصه : وانقصه : الصيم — اقرب فلانا . ضامه وانته .

(٢) ف : أخذ محمداً — صح . (٣) ف : محدود . (٤) ف : اساطين .

(٥) ف : المحبون . (٦) ص : أنا ما تحب من الحيات .



[ ٣٥٥ ب ] نقل يحيى بن عدي

هذا نحو الذين يثبتون أن أما هكذا في يرس ، وأما هكذا دلاء من قبل  
أما هكذا بأحد ، < مثل > تلك التي من فلاوروس في « مدر و نولس » .  
ويجب إذا كان بعداء عن الكلمة أن يضع يدي الحسرات ، وإن تقدم الذي  
يجب فشعر أن يتقدم ويقيم ويتقدم فيقول . . . وأن يتسرع حيناً إلى  
أخرى أيضاً أن يصعوا من التي فيت . . . أخذوا . . . كان لأيوحد الإنسان  
لدى تلك المتقدمة الموصولة بمرلة ، فعل لوقوروس ، إذ أعطى أخانا  
تملح < الفيتارة > . وعند هؤلاء ليس يطسوس نحو ، إذا يتسرع ،  
من قبل أنه يطر واحداً إلى يهيو عمة . . . وإذا قلت أسراد يعرض  
أن يحفظ الكل في التكت أن تفل التناقض أسهل أن أما اندي

(١) ف . عند ، لدى . . . (٢) كفت . . . (٣) ف . انظر

(٤) ص : فلاوروس في « مدر و نولس » — ف : أي مجلس المشاورة

وفلاوروس Cleophon شاعر مدرسي آخر . . . من سحر حث تراجمه لم يبق لنا منها عر  
أسماء (صها) (راجع سو يداس ، بحث للقصيدة) . . . ريمول ، أرسطو ، كان فليس العدة  
في أجيل والثانية ( « كتاب الشعر » ف ٢ ) . . . ريب ، ملو ( « كتاب الشعر » ف ٢٢ ) ؛  
« الحضانة » م ٣ ف ٧ ) . . . مدر و نولس Mandrobulus تراجم . . . سنة « مقودة » ، أولها  
محدودة كتبها اسيدوس سيوس . . . أما قوله « مجلس ثررة » . . . فعمله ظن أنها مأخوذة من  
manōn ( مدره ) أي مجلس المشاورة أو الصحن .

(٥) ف : التسرطات . . . (٦) ف : فاحس . . . (٧) ف : أخذ . . .

(٨) ف . ليس . . . (٩) Lycophron = (١٠) ف . نحو . . .

(١١) ف : حث . . . (١٢) ف : ثنا . . .

وضع فيرفع ، وأما الذي رفع فيصع . لكن ليس من قبل أن هؤلاء الأضداد<sup>(١)</sup>  
 علماً واحداً بعينه ، أو أن ليس واحداً بعينه . - وأيس يجب أن يسأل النتيجة<sup>(٢)</sup>  
 على طريق الامتداد ( وقد يوجد حيث أن لا يسأل أصلاً ) ؛ لكن يستعمل<sup>(٣)</sup>  
 كأنها مقرر بها

١٦

### < حل التضييلات >

فإن من أي لسؤالات ، وكيف يسأل في المحاورات والمواصفات<sup>(٤)</sup>  
 الطولاء به ، فقد قيل . وأما في الحبوب وكيف يصح أن يتدنى ،  
 ونحو أي استعمال تقع هؤلاء الكلمات الأولى في هذه الحل ، فستعمل من بعد هؤلاء .  
 فإذن « فاعلم في الدالة فقه » ، « شير » ، وذلك أنه أولاً فإنه  
 رد الألفاظ الأولى بعملها على طريق الاختصار<sup>(٥)</sup> ، لكن على الأكثر ، نحو  
 أن على كم نحو تمام كل واحد ، وأيه على مثل واحد ، وأيه على غير ذلك ،  
 وبعرض في الأمور وفي الأسماء . - وأما « بيا فاعلم على حياله » ، وذلك<sup>(٦)</sup>  
 أنه ليس يحصل من آخريته مبنوية ، وهذا إذا لا يحسن وإن كان يعمل  
 هو منه كثيراً . - وأما تلك والذي يبقى فهو محو الاعتقاد وذلك إذا أن يعدل<sup>(٧)</sup>  
 كلمات لدى شارك في الكلمات . إذ ليس له أن يجد شيئاً في الشناعة<sup>(٨)</sup>

(١) ف . المتصادف - ح . م . ر . ج . (٢) ف . بطل . (٣) ف . من .  
 (٤) ف . يمس . (٥) ف . صاعد . (٦) ف . كثرة .  
 (٧) ف . نحو . (٨) ف . مراد . (٩) ف . رأي . -  
 ربه نقص « فاعلم » : أي الذي حيز في كل شيء وليس غير مدب في أي شيء ، إذ « » .

### نقل عيسى بن زرعة

عندما يكون السؤال متوجها نحو من يريد أن يثبت أن هذا إن كان  
يعرض على هذا العذر فليس هو على هذه الجهة، من قبل أنه يوم مثل ذلك، وقد  
فعل قلا وفون هذا الفعل أيضا «مدرورس» أي بحس المشاورة. — ويتبع  
إذا كانت بيننا وبين النية وسائط كثيرة أن طرح بقى المساجب. — فإن  
سارع المحيب إلى الإحساس بذلك نادرا إلى مقاومته وعاجلها بالقول. —  
وربما عدلنا أحيانا إلى معاني أخرى التي كنا بقصدها عندما كنا نأخذ  
المقتضيات إن لم نصل إلى أن نتكلم في الأمور التي كانت أولا موضوعا لنا،  
بعبارة ما فعل «لو» هو موزون عندما مدح الأحن فاما إذا كان الذين يحاطون  
يبحثون عما كان قصده أولا فلا نأمن أن ذلك واجب، فيدعى أن نأني  
في ذلك كله. — وإن قد صدقنا الحريث، ولكي أيسر حططا. — وقد تعرض  
في التكميل أن نأني بقبض الوضع. — من وضع رصعا، وإن رفع وضعنا.  
إلا أن ليس من قبل أن هذه مقابلة تكون لمعرفة ما واحدة بعينها، أو ليست  
واحدة بعينها. — وليس يسعى على جهة الإطالة أن نسال عن النية ( فقد  
ربما تركنا أحياا المسئلة أصلا ) . بل قد نستعمل استنبجة كالشيء المقتره .

(١) من : مدرور - (٢) ف. قطع . (٣) ف. الخج . - والنصب .  
البرهان : وناحبه : حاكمه وداخه وراعه . فاصح أن يقول . المناحية : أوله جمع المصدر  
الجميع من يحب . — وفي اليوناني بمعنى : المحميات ، المحرمات . (٤) من : ثوريل :  
يريد أن نأني بعبارة إن آتينا ذلك للذين يسألون نحو مد . كان الترجمة ( غير واضحة في النص ) .

### < حل التضليلات >

١٢٥ فقد قفنا من أى المسائل، وكيف نسأل في محاسن الجدل والمفاوضات التي على جهة المقاومة<sup>١٢</sup>، ولنتكلم - عندما تكلمنا فيه - في الجواب، وكيف ستعمل الحل، وما المنافع المقصودة في أمثال هذه الأقاويل .

٥ فأما في الفلسفة فهي باهضة لشبثين : أما أولاً فإذا كانت الألفاظ تدل على معاني كثيرة فإنها تجعل تلك موجودة على ما يجب عندما نعدد على كم نحو يقال كل واحدة منها، وأياً هل مثال واحد، وأياً مختلفة . وقد يمرض ذلك في الأمور والأسماء<sup>١٣</sup> . - وللتأني عندما يبحث الإنسان مع نفسه، وذلك أنه ليس يسهل أن يُعقل آخرون كما لحقه ذلك كثير من نفسه، ودوناً يتعذر . وقد بقي نحو ثالث هو الذي ألفصده فيه المدح، وذلك أنا إذا ونحن أقاويل من يشاركنا في المناقشة، من غير أن يكون له ما يتفصل به من الشناعة

١٥

### [ ١٣٥٦ ] نقل قديم

٣٠ فلاوفون الحكيم في "محاسن المشاورة"، - والواجب إن أحال عن كلامه إلى مسألة أخرى فشعب بذلك المجيب، أن يوخر في جوابه وأن يتقدم فيسوق ويضع . - وأحياناً ربما قفنا بنير ما وضع، فجعلناه كصوصع الكلام، وإن لم يكن أحد يأخذ بالأصل الذي كان فيه الكلام، كالذي فعل لوقهون عند

(١) ف : عند مراعاة الزمر . (٢) ف : انظر . (٣) ف : المعاني

- ابتداء مدح القيثارة<sup>(١)</sup> . فاما من استقصى المسئلة فقال في بادئ نطسها فأولئك  
 لما كان يجب أن يعطوا الجواب<sup>(٢)</sup> ، وقد قيل بعض ذلك ، خواهم به يعرض  
 في جملة التفضيل أشد حرا وتحفظا ، وهو الاضطيفاميس ، أى القول  
 المناقص ، فيرفع الذى وضع ويضع الذى نفي وسب . وليس العلم لما كان  
 علما لأشياء متصادمة غير مفرد ، وليس علم واحد ، والنبعة لا يسأل عنها بمثل  
 ما يسأل إلا بروطاسيسه ، ( ونعنها لا يسأل عنها ) . بل يستعمل كغيرها .

## ١٦

### < حل التفضيلات >

- وقد قيل في مواطن لشعب وانماودة ، وماذا تكون المسائل ، وكيف  
 تكون . فاما عن الجواب ، وما يسمى أن يكون ، وكيف ، وى أى الأشياء  
 الصرب من هذا الكلام نافع ، فمن قائلون في موضعها هذا .  
 إن هذا الكلام نافع في الفلسفة لأسيرين أولها أنه إذا كان الشيء  
 مشتركا في دلالة فصلت جهاته فاستين كل واحد منها . أى شيء حاله ، وأياها  
 مشابه ، وأياها غير مشابه . وذلك يعرض في لأشياء وى الأسماء ، فهذا أحد  
 الأمرين الذى تعرف به مفعلة هذا الكلام في نر . فلسفة . - وقد يسمع أيضا  
 فيما يتكلم به الإنسان وطلابه عدد نهمه ، لأن من كان سريع الانقياد يسير

(١) من : مدح الابحار (٢) من : يملون - (٣) ف : قلنا

(٤) من : قادا . (٥) ف : ع

لاتصال بكلام غيره غير حسن يحس<sup>(١)</sup> من اتصال نفسه ، أحاق به أن يصاب  
بذلك من نفسه فلا يحس<sup>(٢)</sup> به . — والصرب الثالث من منافع هذا الكلام  
النضري<sup>(٣)</sup> في جمع العموم لئلا يكون الطريق لا خبرة له . لأن من كان  
صاحب كلام قدّم الكلام ولم يكن عنده فصل بين ذمّه ، فقد جعل السبيل  
ليظنّ به أن ذمه إياه ، كان لمجهل به وقلة الخبرة بالكلام ، لا لطالب  
الصدق والحق .

[ ٣٥٦ ب ] نقل يحيى بن عدي

بطلنا لأن بطل به أنه يتصعب<sup>(٤)</sup> ، لا من فصل التي هي صدقة ،  
لكن من قبل عدم الحركة<sup>(٥)</sup>

وأما إذا كانت بحيث أنت كيف عسر عند هؤلاء<sup>(٦)</sup> الأواني كهؤلاء ،  
هو طاهر إن كانت أولاً صواباً من أية من التصيلات ، وقسما  
القسوم التي في من يسأل عن الكيفية . وليس هو واحداً بعينه أن  
يبتصر ويحل<sup>(٧)</sup> الشاعة إذا أحد ، بكلمة ، وأن إذا مثلنا يمكن أن يقسم سريعاً<sup>(٨)</sup> ،  
وذلك أن تعلم مراراً عندما يوضع ، فالعجب لا يعلم<sup>(٩)</sup> ، وأيضاً بمنزلة ما أن<sup>(١٠)</sup>

(١) من : حسن يحس — والتصحيح فوق الكلبين . (٢) من : يحس . ف ؛  
يحس ، بشر — صح . (٣) ف ؛ الاوتيا من . (٤) ف ؛ يتصر . (٥) ف .  
سبب ، ف . (٦) ف . محو . (٧) ف ؛ الصوت (٨) ف ؛ يرى .  
(٩) ف . وينقص . (١٠) ف ؛ بسرعة . (١١) ف ؛ التي عليها .  
(١٢) القلب ؛ غلب بوضع — وانفس أن ، ثلثه مد يقع لها أن يحوله إذا قلب وضعه .  
(١٣) ف ؛ يعلم بها .

في الآخر إنما تكون خاصة السرعة والإعطاء من أن يخرج ويعتصم .  
 ٢٥ فهكذا يوجد في الكلم . فإذن إن كانت له معرفة أن يعطى إذ يسرع كثيرا  
 ما يبطئ من الزمان . وحينا يعرض كما في الكتابات والخطوط ، وذلك أنه  
 هناك إذا حللنا يوجد حينا لا يمكن أن نركب<sup>(١)</sup> . فهكذا في التبيكات إذا  
 علمنا التي تعرض منها الكلمة نصطرق إلى أن نحل الكلمة .  
 ٢

## ١٧

### < الحلول الظاهرية للعالمات >

فأما أولا فإنه بمنزلة ما يجب أن تنتهي أن ؤف حينا على طريق الرأي  
 أكثر من طريق الصدق هكذا ، ونفص<sup>(٢)</sup> حينا على طريق الرأي أكثر من التي  
 كالصادقة ، وبالجملة ، محاصم المخرج لا كآء سكت ، لكن كآء بما رأى وذلك  
 أنا لا أقول إنما نواف لهم . فإذن لسدد نحو ألا يطن ، وذلك أنه إن كان  
 التبيكات سافص ما ، لا اتفاق اسم ، فليس يحاح في شيء أن يقسم نحو المراء  
 واتفاق الاسم ( وذلك أنه ليس يعمل قيسا ) ؛ ولا لواحد إلا لدى من قبله  
 يريد ، لكن أن النتيجة مئينها ترى أنها تشبه التبيكات . فإذن لا إن نُكَّت ،  
 لكن أن يطن من قبل أن يسأل هؤلاء الأخر هؤلاء اللواتي من اتفاق الاسم ،  
 وجميع التضليلات الأخر اللواتي كهؤلاء يفسدن التبيكات الصادق ويجعلان  
 ١٧٥ ب

(٢) ف : الطل ح م

(١) ف : نقصا .

(٢) ف : ويحل .

الذى يبكت غير معروف . وذلك أنه من قبل أنه مسلط على أن يقول إذا  
 جمع في الانضمام أنه ليس الذى وضع يرفع ، لكن على اتفاق الاسم : وإن  
 أتى بالتي عرضت خاصة عليه بعينه .

### نقل عيسى بن زرعة

إن هذا يوم أن ما طس به من التمر ليس هو من أجل الحق ، بل من  
 قلة الدربة .

فأما كيف يقاوم أمثال هذه عندما يجب فهو بين إن كان ما قلناه  
 أولا - في أن من أى الأشياء تكون التصيلات ، وفي قسمنا صنوف العلة  
 بالمسألة - كآيا . وليس أن يأخذ القول ويظهر فيه ويحل الشاعة وأن  
 يسأل فيمكننا المقاومة بسرعة - شيئا واحداً ، وذلك أن الشيء الذى يحى  
 عارفون به كثيرا إذا وضع معكوس لم نعرفه . وأيضا فكأن السرعة والإبطاء  
 في الأشياء الأخرى إنما تكونان من التخرج والادوية خاصة ، كذلك الحال  
 في الأقاربيل : فإن كانت لنا إذن معرفة بأن يجب سرعة فيقباطا مدة طويلة .  
 فقد يعرض أحيانا مثل الذى يوجد في الكتابات والخطوط ، وذلك أنا هناك  
 قد ربما حللنا ولا يمكن أن نورد فتركب : وكذلك في التبيكات إذا علمنا الشيء  
 الذى عنه يعرض القول ، محس إلى حل المول مصطرون .

- 
- (١) ف : أى نتج . (٢) ف : الآخر . (٣) ف : ده .  
 (٤) ص : اهورية ؛ ف : صنف الخنكة (٥) ف : سؤال .  
 (٦) ف : القسمة . (٧) ف : نفس .



### < الحلول الظاهرية للاستغليط السوفسطائية >

- فأما أولاً فكما أنه يجب أحيانا أن يؤثر أن نقبس على الأكثر مرارا مشهورة أو صادقة ، وكذلك وأن نحصل أحيانا يكون ، إنما على جهة الرأى المشهور خاصة ، أو على جهة الحق . وذلك أنه إنما يقصد بالحيلة مفاوذة المحارين ، لا على أنا نبكت ، بل على أن نرى ، وذلك أنا ليس نقول إنما نقبس عليهم فمضى إحد متوجهون إلى أن يقبس ذلك ما ، فإن كان السبكت هو مناقضة ما ، وليس هو الاشتراك و الاسم ، فإنك ليس بحاجة البتة إلى التشكك فيما بين المراء واشتراك الاسم ( وذلك أنه ليس يقبس نحو شيء من الأشياء ) ، سوى الشيء الذي كان مؤثرا له ، إلا أن النتيجة بطل أنها شبيهة بالتبكيك . فليس إذن التبكيك هو الذى يُصل ، بل ما يظن كذلك ، من قبل أن المسألة عن الأشياء الموثبة ، والتي من الاسم المشترك ، فى جمع الفضلات الأخر الحاررية هذا التجري نفسد التبكيك الصحيح وتجعل الشيء المبكى غير معروف . وذلك من قبل أن له عندما يجمع اجترأ أن يقول إنه وقع ، لا الذى وضع ، بل على جهة الاشتراك فى الاسم ، وإن أتى فى ذلك الشيء بعينه بما يعرض على الأكثر ، فليس يعلم أنه يكى .

(١) ف : عامة . (٢) ف : نفصى . (٣) ف : محاصنة .  
(٤) ص : بالتبكيك . (٥) ف : الأخر .

## [ ١٣٥٧ ] نقل قديم

- وحواب مثل هذا الكلام وكيف التبعة لبقاء من يكلمه بمثله ظاهر واضح ، لا سيما إن كما قد قل أولا قولاً مستقيماً مبلياً مما تكون المضلات ،  
 ٢٠ وفصلنا بالكفاية كيف تكون زيادة في المسائل ، فليس من وددت عليه كلمة فاستعمل نظره فيها لبعض ما فيها من الخطأ بمسؤولين <sup>(١)</sup> مثل فاستطاع أن يجيب سريعاً : لأن ما علمه ببقائه عاماً ، ربما جهلناه إذا غير عن حاله .  
 كما أن في سائر الأشياء إما تكون السرعة والإبطاء من التصرف فيها كثيراً من  
 ٢٥ أحل ذلك ، وإن نحن علمنا شيئاً بعد ألا يكون منه على روية ربما أبطأنا في وقته . وقد يعرض في ذلك أحياناً ما يعرض في الكتاب والخطوط ،  
 لأننا هناك إذا نقصنا ربما لم نقدر أن نؤلف : كذلك تكون الحال في التصيل .  
 ٣٠ وإن صرنا القول الذي منه عرض التصيل ، إلا أنه يصيق بنا ما يقع .

## ١٧

### < الحلول لظاهرة ثلاث غاليط السوفسطائية >

- وكما أنا مؤلف المقياس أحياء بالطن لا بالحقيقة ، فكذلك وربما نقصنا  
 المؤلف بالطن لا بالحقيقة . وفي الجملة ، إنا نزع المبارين إيس كالمكتين  
 ٣٥ أو المصليين لهم ، بل نكون منسبه أولئك في كلامنا لهم ، لأننا لا نزعهم <sup>(٢)</sup> أنهم يؤلفون مقياساً ولا يقسمون سولو جسموس . فيبغى لنا أن نصلح من  
 (١) من : مبناه (٢) ف . يسي الدرة . (٣) من : أو نكون  
 منه — ومن الوردى يسي هذا التصحيح . (٤) ف : تقول .

ظنونهم . لأنه إن كان التوضيل قولاً متافصلاً ليس بمؤلف من أشياء  
 مشتركة ، فليس هناك فرق بينه وبين المشكوك فيه والمشاركة ( لأنها  
 لا تفعل مقياساً ) ؛ ولكننا إذا قلنا فرقا لم عمله إلا لما كان أن نتبعه  
 تفخيل كفضيلة . فالواجب أن يحصل صيغ <sup>(١)</sup> الظن لا الإصلا<sup>(١)</sup> ، فأما المسئلة  
 ٤٠ فالشكك والاشتراك من الأسماء ، وكلما اشتد ذلك من التعنيت ، فذلك  
 ١٢٥ يجعل التعنيت الصحيح غيرتي<sup>(٢)</sup> ، ولا يعلم به ما بين الضال وغير الضال .  
 فلما كان جازاً في آخر كلام السومطانيين أن يتج ، « لا يبقى ما أوجب  
 ولا يوجب ما أتى ، ولكن باشتراك من الأسماء وتشكيك : ولو صار إلى  
 ذلك بالبحث لما كان نصليته بظاهري<sup>(٣)</sup> ، لأنه لا يعرف ما يقول إن كان حقا .  
 ولو كان إذا سأل فصل ما بين المتشكك والمشكوك به ، لما كان التوضيل  
 يبقى إذا طلب المتساوون الجواب من المسؤول بـ « لا » ، أو « نعم » ،  
 ولكن لأن السائل لا يجيدون<sup>(٤)</sup> المسئلة ، من أجل ذلك يضطر المحيب إلى  
 إصلاح ما في المقدمة من الفساد . فأما < إن كان > <sup>(٥)</sup> قد فصل مسأله  
 بالكفاية ، « المحيب عند ذلك مضطر إلى أن يقول - « لا » أو - « نعم » .

[ ٣٥٧ ب ] نقل يحيى بن علي

فليس بمعلوم أن يكت<sup>(٦)</sup> ، وذلك أنه ليس بمعلوم إن كان يقول الآن  
 صدقاً . وإما سأل أن يقسم اتفاقاً في الاسم أو مرآتياً ، فليس الذي يكت<sup>(٧)</sup>

(١) من : لا الاتصال — والتصحيح مرق الكلة . (٢) من : يجيدوا .

(٣) غير واضحة في المخطوطة لوقوع خبر طبا . (٤) من : يكتب . (٥) ف : حقا .



لكن، من قبل أنه غير معروف من الذي لم يحدد المرائية إن أيها  
 بيكت<sup>(٢)</sup> أو لم بيكت، فأعطى في الكلمات أن يقسم، فهو ظاهر إذا أن يعطى  
 السؤال إذا لم يحدد، لكن على الإطلاق، هو ذنب<sup>(٣)</sup>، وإذن وإن كان ليس  
 هو، لكن الكلمة بمبها هي شبيهة «تتى قد تكتب» فيعرض<sup>(٤)</sup>، إذا سألنا  
 كثير<sup>(٥)</sup> المراء أن يتكامل عن أن يقسم، من قبل اتصال اللواتى هؤلاء اللواتى  
 يتقدمون فيمتون هكذا يظنوا أنهم يتصمبون في جميعهن : وأيضا  
 وإن لم يظنوا أن الكلمة —

### نقل عيسى بن زرععة

وذلك أنه ليس يعلم أن الذي قاله لأن حق . فإن كانت مسئلة مع  
 فسمنا للاسم المشترك أو المرائى تتعدر معرفة الشيء أن بيكت في وقت من  
 الأوقات فتكون المرائية يسيرة وقد كانت قبل ذلك كثيرة، فعند ذلك كان  
 المسؤول لا يجيب : فأما الآن فنقول أن الذين سألوا لما لم يحرسوا لم  
 على الصواب، وجب من الاضطرار أن يضيف إلى حواسا شيئا ينصاع به  
 مسأله السؤال من قبل أن قسمته<sup>(٦)</sup> كانت كافية، فنقول المجيب من  
 الاضطرار يكون إما : «نعم» ، أو «لا» .

- |                     |                                  |                     |
|---------------------|----------------------------------|---------------------|
| (١) ف : حد .        | (٢) ص : يكتب .                   | (٣) ف : جرم ، خطأ . |
| (٤) ف : فإنه يعرض . | (٥) ص : كتبوا .                  | (٦) ف : سب .        |
| (٧) ف : يتصرون .    | (٨) ص : إذن — واليوناني يقتصره . |                     |

فإن ظنَّ ظانُّ أن التي تكون بحسب الاسم المشترك هي بجهة ما تنبكت ،  
فإن المحيَّب ليس يخلص من التنبكت . وقد يضطر في الأمور المحسوسة إلى  
أن يرفع الاسم الذي وصع ، ويضع الذي رفع . فليس يتصع بتقويم بعض  
الناس لهذا المعنى . وذلك أهم ليس يقولون إن قوريسقوس موسيقار وليس  
بموسيقار ، لكن أن قوريسقوس هذا موسيقار ، وقوريسقوس هذا :  
ليس موسيقار . > ولا تحمل الصعوبة هذا < ، وذلك أن قوريسقوس  
هذا وقوريسقوس هذا هما جميع في اللفظ شيء واحد بعينه . > ما يحمله  
على ذلك يكون على الإطلاق ، فتشع أن نريد بما يحمل على الآخر أنه شيء  
أو أنه شيء ، فإنه ليس يوجد للآخر شيء رائد ، وذلك أنهما ليس يختلفان  
شيء الشيء .

ولكن من قبل أنه غير معلوم أنه الذي مكنت أو لم مكنت ، لأن المرء  
لم يحدد ، وقد أحررت لنا قسمة الألفاظ ، فظاهر أن الذي يحجب من غير  
أن يحدد ، ين على الإطلاق ، وهذا خطأ ، فإذن وإن لم يكن هو ، بل القول  
نفسه ، يكون شبيهاً بالذي قد مكنت . وقد يعرض لكثرة ما يسأل على جهة  
المرء لإبصار ما يورد علينا مما يجري هذا المجرى أن تتكاسل عن القسمة  
حتى لا يعترض في جميعها ، فيطعن بنا التعسر في التسليم ومراراً كثيرة ، وهم  
لا يشعرون أيضاً أن من هذه يكون قياس يلزمهم خلاف الرأي المشهور .

(١) من : في نسخة : ولكن من قبل أنه غير معلوم . الذي مكنت أو لم مكنت ، ما الذي  
حد المرء . (٢) من : أي القول مكنت (وردت هذه العبارة مرتين في الصفحة نفسها ،  
مع أن الإشارة إلى هذا الموضع فقط في النص ، فتمله سهو من النسخ) .

[ ١٣٥٨ ]

فصل قديم

- ١٥ وإن سبق إلى ظن أحد بصري من صروب أن الاشتراك في الأسماء  
مصال فلا سبيل له إلى أن يتجو من التصبر إن كان مجبياً . وأما في الذي  
يرى ، فقد يصطر إلى رفع الاسم الذي وضع وإلى وضع ما رفع . وقد قال  
٢٠ أقوام إنه ليست في ذلك معصية لأهم يقولون : ب فلاه منه ، وذلك الغلان  
غير منه ، ولكن غلان منه ودلان الآخر غير منه ولا وجب القولان لواحد ،  
فيكون الإيجاب والمعنى معاً ، وذلك أنه ليست دلالتهما مساوية بحال واحدة ،  
ومن أجل ذلك يوجب الفصل لا سيما إذا كان ما أعطانا أحد القواين  
٢٥ مرسلًا وكان في القول الآخر زيادة من التحديد فغلان هذا . ولو لم يكن  
ذلك كذلك ، لما كان هناك فصل [ بينهما ] .

- فما كان من لم يعمل فرقاً في المشكوك من كلامه مجهولاً إن كان صل  
أو لم يصل ، ومن مذاهب السوء ط' ر < في > الكلام السبيل في معصيته ،  
٣٠ وبذلك قد يستبين أن من لم يعصل كلامه وأحب بحواب مهم أن ذلك منه  
خطأ ، وإن لم يكن عند نفسه مصالاً أنكر ، إلا أن قوله صل . وقد يعرض  
أحياناً بعد المعرفة بما في الكلام من التشكك الكسل عن تجرئته لدهاء من  
استعد لمثل هذه المسائل لئلا يكثر شمه من كل جهة . وإذا كان السبيل  
٣٥ لتجربة الكلام وتفصيله ، فلا يكسل عن فعل ذلك ، كما قيل أولاً .<sup>(١)</sup>

(١) من : يحوا . (٢) من : ملهى . (٣) من : القواين .

(٤) من : ذلك — والتصحيح مرتها مع علامة : صح .

(٥) راجع : « الطوييف » م ٨ ف ٧ ص ١٦٠ أ ص ٢٢ وما يليه .

ولو أنهم لم يحملوا المسألين مسألة واحدة لم كان تضليلا من الاشتراك  
في الأسماء أو من التشكيك ، ولكن إما كان يكون تهجيناً من القول أو غير  
تهجين . فالفصل في فلان وفلان :

[ ٣٥٨ ب ] نقل يحيى بن عدى

يكون من هذه يصادف مرارا بفصاح الاعتقاد من قبل أنه يعطى أن  
يقسم لا يتكامل ، كما قبل أولاً .

وأما إذا لم يجعل بسبب سؤالين سؤالاً واحداً ، فليس يكون لتفصيل من  
اتفاق الاسم ومن المراء ، ولكن إما كان يكون شكيت ، وإما لا . وذلك  
أنه ما الفرق بين أن يسأل : هل قيس وثماسهوقلس هما معان ، وبين  
أن يكون لكليهما اسم واحد ، إذ هما غيران ، وذلك أنه إن دل على كثيرين  
فقد سأل بواحد من كثيرين . فإن كان ليس مستقيماً إن ناهل أن يؤحد  
على الإطلاق نحو سؤالين جواباً واحداً ، فهو ظاهر أنه ليس بحيل أن  
يجيب على الإطلاق ولا عن واحد من هؤلاء المنفقة في الاسم ، ولا إن كان  
صدقا في جميعها كما يؤهل<sup>(١)</sup> أس . وذلك أنه لا فرق بينى بين هذا وبينه  
لو سأل أى هذين هو : قوريسهوس وقيس هما فى البيت أو ليسا فى البيت ،  
إذ هما كلاهما قريبان<sup>(٢)</sup> أو إد ليسا قريبين ، وذلك أن المقسمة كثيرة على

(١) ف : يكون . (٢) ف : قبل . — والإشارة إلى « العاوية » م ٨ ف ٧  
ص ١٦٠ أس ٢٣ وما يليه . (٣) ف : صواب . (٤) ف : تأمل . — يؤهل =  
بحسب . (٥) س : كليسا . (٦) ف : حاصر . — وهذه الترجمة أصح .



صريح ، وذلك أنه ليس ، وإن كان صدقا ، أن يقال في هذا < إنه > سؤال واحد ، وذلك أنه محتمل أن يكون قد سئل عن عشرات ألوف سؤالات أخر يكون أن يقال فيها : "نعم" أو "لا" ، صدقا ؛ لكن لا يجاب بجواب واحد ، وذلك أنه يرتفع أن يتكلم<sup>(١)</sup> . وهذا على هذا من ولى وضع اسم واحد لا آخر . فإن كان إذن لا يجب أن يعطى في مسؤلين جوابا واحدا ، فهو ظاهر أنه ولا في المتقنة الاسم أيضا يجب أن يقبل : "نعم" أو "لا" . ولا الذى ١٥  
قول أحاب على التحقيق ، لكن قول ؛ لكن قد نؤمل في موضع ما في هؤلاء اللواتى يتكلم هن ، من قبل أنه يذهب عن الذى تعرض .

فكما قل : إنه غير - ككتاب ما أيضا إذا من يحسن أسن ، وعلى هذا النحو - غيره ، من حلول ما أيضا يظن أسن موجودات إذا ليست حلول<sup>(٢)</sup> .  
وهؤلاء اللواتى يقولن توحد حيناً أنه يجب أن يأتى من أكثر من هؤلاء ٢  
الصادقات هؤلاء اللواتى في الكلمات الجهادية إما نحو الملافاة التى على تصعيف التصعيف .

(١) من : بكل - . وقد صحته كما في اليونان .

(٢) راجع . م ١٤ ص ١٦٤ ب ٢٥ ( وقارن أيضا : « الطوبى » م ٨ ص ١١ ص ١٦١ أ ص ٢٤ وما يليه ) .

(٣) ف - قوض - . ( جمع : تقض = حل ) .

(٤) م : قوصا .

### نقل عيسى بن زرعة

فلاّن القسمة إحد قد أطقف سا ، فبفس ففب أن فكفس فكأ ففنا فففا  
سلف .<sup>(١)</sup>

فأف لم ففم الإنسان ففن سؤالف ففمعلفها سؤالأ ففأف ، ففان الصلألة  
لفس فكفون من اشكراك الأسم ولا من المسراء ، بل عفف أن فكفون فكفكف  
أولا فكفون . وفلك أفه ما فكرف فف أن فسال عف ففلس وفامسطوفة ولوس  
هل ففما موسفقاران ؟ — وفف أن فمفل فف اسمأ ففأف وففما فمفكفان .  
فإن كان دألا علف فكفرفن ففاه فسال عف فكفرفن . مسألة ففأفة . فإن لم ففكن  
صوافا أن فففف عف مسألفف ففوا ففأف علف الإفلاكف ، ففطهر أن فففس  
ففوا فف الواحد أفصا . فف هفم المفقفة أسماؤها بصواب ، وفالمسألة  
ولا لو صدق فففا فكفها ، فمأفلة ما ففوفف فلك بعض أساس . وفلك أفه  
لا فرف ففن المسألة عف هفم وففن المسألة عف قورفسقوس وقالفاس هل  
ففما فف الففك أو لفس فف وف الففك . كانا ففمفا فافرفف أم لم ففكفنا .  
لأن المقفماف المسألة فكففة ، فففس من أجل أن القول الفف هفم ففاه صدق  
فف مسألة ففأفة ففكن ففأف سألنا عف عأففة آلاف سؤال ففأف فففف عف  
ففمفها إما ” ففم ” أو ” لا ” ، وففكون قولنا صادقاف ، بل ففب ألا ففففف

١٧٦

٥

١

(١) فافم » الفرففقا « م ٨ ف ٧ ص ١٦٠ أ ص ٢٣ وما ففله .

(٢) فف : فسأفة : ففان ففم ففامع ففن سؤالف ففمعلفها سؤالأ ففأف .

(٣) ص : فافران . (٤) الفرففة ففنا ففطا ، وففوا فف : فإن فكفون الففاب

الفسط ففأفقا ففس ففناه أن المسألة ففأفة .

بجواب واحد، لأن الكلام يُعَدُّم . وعلى هذا المثال بعينه لكثيرين . وإن  
 ١٥ كان ليس يجب إذن أن يجب عن مسئين حوايا واحدا ، فظاهر أنه  
 ولا عن الأسماء المشتركة ينبغي أن يجب "نعم" أو "لا" : < ولا >  
 المحيى يخلص : بهذا < من سعة > في < حوايه ، بل إنما قال قولا ،  
 إلا أن هذا يجرى في بعض ما يتكلم به عدهون عما ندرس .

ومن قبل أن التى ليست تكتيات يطل أنها موحودة شيت ما ، كما قلنا ،  
 ٢ على هذا المثال بعينه نوحده أشياء ليست حلولاً يطل أنها شىء ما من غير أن  
 نكون حلولاً . فبمعى أحياء أن تأتي منه التى قلنا خاصة بما نحو الأقاويل  
 الصحيحة التى تكون فى الأقاويل المهادية ، أو نحو المدونة التى تكون مصدقة .

### نقيل قديم

[ ١٣٥٩ ]

١١٧٦ مُلْهِيقٌ أو هما مُلْهِيانٌ . سم جامع لمعيها وهما في غير اسم واحد . وإن  
 كان من الصواب ألا يعطى أحد حواء وحدا عن مسئين يكون الجواب  
 منهما ، فقد استدل أنه لا يحسن أن يكون الجواب ساذجا مرسلًا عن معنى  
 فيه اشتراك ، ولا لو كان ذلك حقا في كلها ، كالمى رأى أقوام ، وذلك أنه  
 لا فصل في السؤال يقال : فلان وفلان كلاهما أقارب ، أم ليس بأقارب ؟  
 وحصول أم ليس بمصور ؟ لأن المقدمات فى الأمرين كثيرة ، وليس من

(١) ف يرتفع - (٢) راسح ١٢ ص ١٦٤ م ٢٥ (وفارن أيضا «الطريقا»

٢٨ م ١١ ص ١٦١ م ٢٤ و ٢٥ (٣) ص : حلول .

(٤) ص : فقال - وتصحيح نونها مع إشارة : مع .

- ١٠ الحق أنت يظن بهذا القول أنه مسألة واحدة . فقد يمكن ألوف<sup>(١)</sup> المسائل إذا سئلت أن يجاب فيها إجابة « لا » وإما « نعم » وأن يكون ذلك حقا : إلا أن <sup>(٢)</sup> « نه ليه » من الجواب فيها بجواب واحد ، وإلا بطل الكلام . وقد يكون أن يصح ذلك الاسم بعينه لشيء آخر . فإن كان ينبغي
- ١٥ ألا يجيب أحد بحج <sup>(٣)</sup> « وَا » في مورد عن مسئلتين ، فقد استبان أنه لا ينبغي أن يعطى أحد عن المشتركات جواب « لا » أو « نعم » : وأنه إن أعطى لم يجب ، ولكنه قل ، <sup>(٤)</sup> « وإن كان قوله قو » لا حائر في مواضع من الكلام من أجل أنه ينبغي <sup>(٥)</sup> « من » العارض في كلامه .

- كأدى قننا أو لا ؟ فإن من فهم لسو مسطانية للكلام ما اطل به أنه متصل وليس هو ، حقيقة كذلك ، وقد يكون كذلك بعضا منها
- ٢ أمها نقائص وأبست بالحقيقة كذلك ، ويمثلها يدعى أن يجب في الإخبار لا بالصادق ، لا سيما عند كلامنا بمبارير وجواب مسئلتهم المصنعة . —
- فليكن حوائضا إما في المظنون بها بأن نقول : قد نؤمن ، فإنه إذا كان كذلك
- ٢٥ أحاط به إلا يكون قولا مصلا . إن اصغر العلم إلى أن يقول شيئا ناقضا للحدود فهناك ما يرى يريد : « تلك المظنونة بها » . وإذا كان القول —

(١) من د الوارد (كذا غير مقروءة) . (٢) حرم في المخطوطة .

(٣) راجع م ١ ص ١٦٤ ب م ٢٥ ر وقارب أيضا : « الطويها » م ٨ ف ١١

ص ١٦١ أ م ٢٤ وما يليه . (٤) ص : نقائص مضمون .

(٥) ب : عذر .

[ ٣٥٩ ب ]

نقل يحيى بن عدى

ويجب أن يجب في هؤلاء اللواتي يظنن بقول: «التي تكون»، وذلك  
 أن هكذا إما تنكيت فلم يكن ليكون أئنة، و... إلى أن يقول شيئاً ناقض  
 الاعتقاد، فهاهنا خاصة يكون «التي تظن» وذلك أن هكذا لا ينكيت  
 ولا نقصان الاعتقاد يظن أهما يكونان. — وفي أن كيف يسأل لدى في البدء  
 فهو معلوم، وذلك أنه يظنون لا محالة أنه إن كان يكون قريباً يرفع ولا يدع  
 أن يكون أفراداً إن كان كان قد سأل ما في سده، وأما متى أهل إنسان  
 أتى كهذه أى إما تلك التي يضطر أن يمرض من الموضوع ويكون كذب  
 أو < كان > لا يرى، فليس هي فهي: وذلك أن هؤلاء اللواتي يمرض من  
 الاضطراب يظن أن هي موضوع، أيها... وأيضاً متى لم يوجد لكل  
 مأمم < معين >، لكن < ما > بسمة، فيقول إنه ليس يمتد بأحد كما أعطى  
 ولا كما في شيء، وذلك أن من هذا يكون كثيراً تنكيت.

وإذا سكتنا عن هؤلاء < معلوماً أن سرحه > على التي لم تكن حيدة  
 نبيد < يمكن أن > تلقى كالحذ الذي قيل.

وأما في الأسماء اللواتي نقل على الحقة فاضطراب أن يجب أو على  
 الإطلاق، أو إذ يقسم ويصح هؤلاء اللواتي يفكر فيهن — مثل ذلك جمع

(١) ل = اضطراب . (٢) ف . أنه يكون . (٣) حرم في الخطوة .

(٤) ف : رصب . والإشارة إلى « الطريق » م ٨ ف ٧ . (٥) ف : هؤلاء .

- ٣٥ اللواتى يسألن ، لا طاهرا : لكن على التفسير ، ومن هذا يكون تبكى .
- ٤٠ مثال ذلك : أترى ما هو الآئيب هو منك للآئيبين ؟ — نعم . — وعلى هذا
- ١٧٦ ب المثال وى آخر . لكن : أمد الإنسان فهو لحيوان ؟ — نعم ، فالإنسان إمدن
- ملك للحيوان < ولكن هذه سفسضة > . وذلك أنه ، يقول : الإنسان للحيوانات
- د من قبل أنه حيون ، ولو سدروس لافون<sup>(١)</sup> من قبل < أنه > لافون<sup>(٢)</sup> .
- فهو معلوم أن وى اللواتى ليست فى تتقدم فتمتد طاهرة لن تدع على
- الإطلاق .

ومتى كان اثنا إذا كان لو حد موحودا يظن أن الآخر يكون من

لاضطرار ، وهذا الآخر أن ليس من الاضطرار أن يسأل ، فمح أولاً

١ أن يعطى التى هى أفن . وذلك إمد أن يؤف من كثير مواصب<sup>(٣)</sup> . وإن كان

يتسرع إلى الذى أما فى تلك فهو سفسضة

### نقل عيسى بن زرعة

ويجب أن يجيب عن أى بطن أنه قائم على جهة الإيجاب : وذلك

٢٥ أنه أما على هذا النحو فليس يكون تبكى السنة . فإن اضطر إلى القول بخلاف

الرأى المشهور هى هذا الموضع خاصة يريد فى قوله . ” فيما أظن “ ، ذلك

أن على هذه الجهة ليس بطن أنه يكون تبكى ولا ما يخالف الرأى المشهور . —

(١) من المصوبون — دلافون = Anaxov أى أسطرة ، هذه البوابة المشهورة

(٢) من . لقوبون — ولافون = اسطو .

(٣) ف اعر

ولأنه قد علم كيف يكون السؤال عن التي أول الأمر ، وذلك أنهم يطنون  
أه ، وإن كان قريبا ، فإنه يرجع لا محالة ، ولا يطق أن يؤخذ الحزئيات  
إذا كانت مثل التي يسأل عنها في أول الأمر ، فإذا أوجب الإنسان مثل هذا ،  
فإن الذي يعرض بالاضطرار عن الموضوع كذبا كان أو خلاف الرأي المشهور ،  
فإن الذي يقال هو ذلك الشيء نفسه ، وذلك أن التي تعرض من الاضطراب  
إنما يطل منها موحودة عن ذلك الموضوع بعينه . — وأيضا إذا لم يصرح  
بدكر الكل ، بل أحد بالمقابلة ، يقال به لم يوجد على ما سلم ، ولا فرع  
على ما أصل ، فإن التكبى كثيرا ما يكون عن مثل هذا .

وإذا أمسكا عن هذه على أنها ليست مبنية على ما يجب ، فليكن السعى  
في المقاومة بحسب الحد المذكور .

وأما في الأسماء المحموية فمن الاضطراب أن يجب إما على الإطلاق ،  
أو تأني بهم . ويكون ما يضعه هو ما قد فكرنا فيه مثلما يجرى في جميع  
الأمياء التي لم يوضح المسئلة عنها ، بل سأل عنها على جهة الإيجاز ، فإن  
التبكت قد يكون من هذه . ومثال ذلك : أترى ما هو بلا تبيين فهو  
ملك لا تبيين ؟ — فيقال : " نعم " ! — وكذلك في أشياء أخرى : ألا إن  
الإنسان للحيوان ؟ فيقول : نعم ! — أترى الإنسان ملك للحيوان ؟ > ويمكن  
هذه سمسطة < ، وذلك أنها تكذب دون الإنسان للحيوان من قبل أنه

(١) التي أول الأمر = المصادر على المطبوع الأول .

(٢) محبا : أولا . (٣) ف : لأنها .

حيوان، وتقول إن لوسندروس لاقون من أجل أنه لاقرى<sup>(٢)</sup> . فنعلم إذن أن في هذه الأشياء التي يظهر كيف يتفرع فيها ما أصل يجب ألا تتركها مطلقة .

وإذا كان لسؤال عن شيئين متى واحد أحدهما يظن أن الآخر موجود من الاصطرار، وليس هذه حال آخر عند المسئلة عنه من الاصطرار، فيجب أن يجب أولاً بالذى هو أنقص<sup>(٣)</sup>، وذلك أنه عسر جداً أن يؤلف من أشياء كثيرة . فاما إن رام الكلام في شيء هو مصاد محنة وغير مصاد

### [ ١٣٦٠ ] هــنـلـ قـسـمـ

هكذا لم يكن مصلاً ولا ناقصاً للمحدود . فاما كبر المسئلة في الاستداه  
فذلك معروف<sup>(٤)</sup> . وإذا كان العمل شيئ يعرف باصطرار وذلك من موضع  
الكلام وذلك إما كذب وإما غير محمود<sup>(٥)</sup>، لأن ما عرض من الكلام باصطرار  
وذلك من موضع واحد . — وأيضاً إذا صار الإنسان إلى أحد معني<sup>(٦)</sup> الكل  
لا الاسم، ولكن بالإصافة، يقال له ليس كذلك أعطينا وليس أحدك له  
كالذى قدمت : فقد يكون اتصال من مثل هذا كثيراً<sup>(٨)</sup> .

(٢٠)

٢٥

(١) ص : لاقوسن ؟ — ولاقون = Λάων أي لاقويا (اسمطة) .

(٢) ص : لاقون . — لاقرى = اسيرطى . (٣) ف : أمل .

(٤) هنا علامة نقص كلام وأشير إلى هذا في الفم هــكـا : صح : قد سقط شيء من الكلام .

(٥) ف : محدود . (٦) ف : في . (٧) ص : إحدى معني .

(٨) ص : كثير .



فإذا مُنِعنا من ذلك مُنَصِّر إلى تعرّضهم أنهم لم يبصروا حسنا ، بأن  
نلقاهم بالحد الذي قيل <sup>(١)</sup> .

- فالأسماء ما كانت مشهورة ، فالمجيب بها مضطرا إلى أن يجيب إما بالحقيقة  
[ وإما بالحزم ] وإياها بالفسحة : فأما ما كان يدخل فيه معنى غيره كالقول إذا  
لم يكن واحداً أو كانت المسألة دفعة قصيرة في مثل هذا يعرف التصيل .  
كقول الفائل : هل ما كان لأهل أناس هو قُتية لهم ؟ فيجاب بنعم .  
وكذلك يجري هذا القول فيما حذف ذلك : وإنسان من الحيوان ، وهو قُتية  
لحيوان ، ولا محالة أن لإنسان لحموان ، لأنه من الحيوان ، وولان آتياى  
لأنه منهم . وقد استبان أن ما عطف به أحد فلم يكن وصفاً لم يترتب ولم يجب  
فيه بحواب مرسل .

- فإن إذا كان أحدهما ثابتاً بالاصطلاح والآخر قد يجوز فيه العكس ،  
وليس نسأل عن ذلك الآخر بالاصطلاح ، ويسمى أن يعطى أولاً الأقل . لأنه  
يعبر تأييد السؤل وحسم من الكبير ، وإن فعل ذلك أحد صار بعض  
ما يقول معصداً ويعصه ليس به ، إن كان يقول صادفاً عن التصيل قد يكون  
في شيئين أحدهما

(١) من . مستاهم .

(٢) راجع : « الطويقة » : م ٨ و ٧ .

(٣) من : فالحق — والتصحيح بالآخر بجوارها .

(٤) أى آتية ، كبرى مدد يونان .

[ ٣٦٠ ب ] نقل يحيى بن عدي

وأما في تلك ليس هو، وإن كانت الكلمة الصادقة مضادة لقول فالاسم ليس بموضوع للآخر.

- ١٥ ومن قبل أن أراد ما سها يقول الكثيرون لئلا لا يدع أن يكذب أن يقولوا، وأما أراد فلائذ ذلك جميع اللواتي يرى<sup>(١)</sup> على صريين أي هذين هو (هس الحيوانات هي فاسدة، أم غير ماثلة ؟ ليست محدودة عند الكثيرين) ، ففي هؤلاء اللواتي ليس معلوم في أيما هي معتادة أن يقال التي ثم أولا أما . أكالات اعتقادات \* وذلك أنهم يدعون اعتقادات الآراء الصادقة بالكلية وانسالية أيضا ، مثل ذلك العطر عن معادير . — أما إذا
- ٢٠ يعتمد على صريين ، كما في<sup>(٢)</sup> هي صادقة خاصة إذ ينصل إنسان يأتي ينسب<sup>(٣)</sup> الأسماء ، وذلك أنه من قبل أنه يكون غير معلوم أن أيما يوجد لها الصادقة لا يطر حيلة ، ومن قبل أنها<sup>(٤)</sup> متفقد على صريين لا يطن أنها تكذب ، وذلك أن الانتقال يجعل الكلمة غير مبككة .

- وأبصار في جميع السؤالات إن تقدم إنسان فاحس<sup>(٥)</sup> فلتقدم وليقم وليسبق وليقل . وذلك أن هكذا يمنع<sup>(٦)</sup> أكثر الذي يسأل .
- ٢٥

(١) ف : يستفدون . (٢) ف : فكما .  
(٣) ف : يذهل . (٤) ف : ترى .  
(٥) ف : فافهم فليسبق . (٦) ف : خاصة .

### < الحل الحقيقي للقيسة السوفسطائية >

- من قبل أن الحل المستقيم يبين القياس الكاذب من عند أى  
 ٢ المسؤالات الكاذبة بمرس الكذب - وحدث أن القياس الكاذب يقال على  
 صريين ( وذلك أنه إما أن يؤلف كذ ، وإما يدليس هو قياسا يظن أنه  
 يكون قياسا ) ، فيمكن الحل الذى قبل الآ<sup>(٢)</sup> ، وهو يسم القياس الذى يرى  
 ٢٥ < بأن يبين > لدى يرى عند شئ من المسؤالات . فإذن يعرض من  
 الكلمات إما القياس فإن كان يوجد له شئ ، وإما هؤلاء اللواتى يرى أن  
 محل إدريس<sup>(٣)</sup> . وأيضا في الكلمات المزبلة أما هؤلاء فهى تسعة  
 صادقة ، وأما هؤلاء فهى كذب : أما هؤلاء اللواتى بحسب التى في النتائج  
 ١١٧٧ الكوادر فمحتمل إذا أن يتقص على صريين ، وذلك أنه بأن رفع

### نقل عيسى بن زرعة

بجهة أخرى ، وكان قوله صادقا ، فلو أن يكون بحسب ما هو مصاد بجهة  
 أخرى وكان قوله صادقا فلو أن يكون بحسب ما هو مصاد ، وبجهة الأخرى  
 لا اسم لها .

(١) ف ، العوا - مر الكاذب ، عند (٢) ف ، النفس  
 (٣) ف ، وصل - والإشارة إلى النص ،  
 (٤) ف ، نحو (٥) ف ، نص

- من قيل أن بعض هذه يقوله كثير من الناس ، فلا يتطرق على قوهم الكذب ، ومضها لحدت كذلك ، والمثل في ذلك جميع الأشياء التي الرأي المشهور موجود فيها على جهتين<sup>(١)</sup> ( وذلك أن القول بأن : هل نفس الحيوان فاسدة أو غير فاسدة هو عند كثير من غير محددين ) ، ففي هذه الأشياء التي ليس يعلم ما من شأنه أن يقال في التي يتقدم وضعها : أننا نجيب بحسب الاعتقادات ؟ وذلك أنهم يسمون الاعتقادات الآراء الصادقة بالكلية والسالبة ، ومثال ذلك لقطر غير مثالي للصالح . — أو عسى ، لأن الآراء الصادقة تعمل على جهتين : إما إذا قل عمر عن الأسماء : ولأن الحق ليس يعلم في أي شيء هو ، ليس يظن أن في هذه الأشياء حكمه ، وذلك أنها لما كان الرأي فيها عن صريين لم يقف أنها تكذب ، من هل أنها تحمل ما يتنبى إليه القول غير مثبت .
- وأبصار الإنسان إذا تقدمت معرفته بجميع السؤالات مارع إلى الكلام في مقوماتها ، وذلك أنه هكذا خاصة يكون منه للسائل .

## ١٨

### < الحل الحقيقي بلاقيسة السوفسطائية >

- ولأن النقص الصحيح برهان على كذب الغير ، وعلى الكذب ونحو أي سؤال يعرض ، ( وذلك أن القياس الكاذب يقال على جهتين<sup>(٢)</sup> : إما عند تأليه من الكذب ، أو إذا ظن أنه قياس وليس بقياس ) . فيكون

(١) ف : بحرين . (٢) ف : حيلة .  
(٣) أنها : أي تدبر الأسماء وعملها . (٤) ف : بحرين .

- الحل المذكور الآن وتهذيب انقياس الذي يقض موجودا إما يكون في بعض  
 المسائل . فيعرض إذن في مقدمات انقياس ان كان فيها شيء من الأشياء  
 المطبوعة أن يكون القضا عندما تقسم . - وبعض الأقويل المؤلفة تلزمها  
 نتائج صادقة، وعصها يلزمها الكذب، والتي لها شبه النتائج الكاذبة يمكن أن  
 نحل على جهتين : إما رفع شيء مما مثل عه ، وإما تبين أن النتيجة  
 ليست كذلك .

### [ ١٣٦١ ] نقل قديم

ليس له اسم موضوع .

- لأن طائفة منهم يقول فكذب، وطائفة لانكذب من ذلك ما قبل وكان  
 مشكوكا فيه ( كقولك : ليس الحيوان فاسدة حتى أو مائة مائة ؟ وإن الأكثرين  
 لم يجعلوا في ذلك فعلا ) ، فكذلك حتى كل ما لم تك ببنا ، وبهم بأى جهة  
 يقال كالآراء التي عن العكس ، فقد يسمون الطنون الصادقة آراءا ، ولكل  
 قول سالب كقولك : العطر ليس بهادر أصلا . وقد يكون الحق أيضا  
 على جهتين ، لا سيما إذا نقل أحد الأسماء عن مواضعها : فالحق إذا كان غير من  
 فكيف يسعى أن يقال ، وبأى جهة - من أجل ذلك لا يقض به أن فيه  
 حيلة ، ومن أجل أن فيه جهتين لا يقض به كذب ، ولا نقل الأسماء عن  
 مواضعها يجعل القول غير مدعوع .

ففي جميع المسائل إذا شرب الإسماء فليسبق وليقدم يقول ، فإنه  
 إذا فعل هذا أتبع به أن يمنع السائل عن سؤاله .

( ١ ) ف : وتقوم . ( ٢ ) ف : يقدروا . ف بالأحرى : قادر ،

# < الحل الحقيقي للأقيسة السوفسطائية >

- فلما كان المقصص لصحيح ، طهار كذب تأليف المقياس بأية مسألة
- ٣٠ عرض ذلك الكذب ، وكذا تأليف المقياس فقد يقل على جهتين ( إما مؤلف وكان كذبا ، وإما لم يتألف قط به أنه مقياس مؤلف ) ، فالتقص الذي ذكره ، إنما هو إصلاح لمقياس انتخب أنه مقياس ، أية جهة كانت فيه .
- ٣٥ المسألة . فمقص ما يؤلف من الكلام إنما يكون ربيع شيء منه وإبطاله ، وقص ما يحصل منه أنه مؤلف إنما يكون تخريجه وقسمته . -- وما تألف أيضا وانتم من الكلام منه نتيجة صادقة ، ومنه ما تدعيه كذب
- ٤٠ < وما هو كذب > في نتيجته قد تنقصه على جهتين ما نسطل شيئا من المسئول عنه ، وما نرى أن النتيجة حاشا ليست كاللدي قيلت .
- ١١٧٧ فلما الكلام الذي كذبه في

[ ٣٦١ ب ] نقل يحيى بن عدي

شيئا من هؤلاء اللواتي من و أن يبين أن النتيجة ليست بهذه الحال . وأما هؤلاء اللواتي كما في المقدمات فإن يرفع شيئا فقط ، وذلك أن النتيجة صادقة . فإذن ليس هؤلاء الذين يريدون أن يحلوا كلمة ، أما أولا : أنه مؤدبة أم ليست مؤدبة ؟ وبعد ذلك النتيجة : صادقة هي ، أم كاذبة ؟ كما

( ١ ) ف : يألف . ص : يألف . ( ٢ ) ف : كاذبة .

( ٣ ) ف : يتقصرا . ( ٤ ) أي مخاطبة لقواعد التماس كلها .

- يحل : إما إذ يقسم ، وإما إذ يرفع ، وإما أن يرفع هكذا أو هكذا كما قيل  
 أولاً<sup>(٢)</sup> . والفرق بين أن لا ينقص الكلمة بدلالة ، وبين إذ هي معلومة —  
 كثير : وذلك أن أن يتقدم ببصر هو صعب ، وأما أن يصغر في الفراغ<sup>(٣)</sup>  
 فهو سهل .

## ١٩

### < حل التوكيدات الناشئة عن تفاق الاسم والمرء >

- فأما من التوكيدات اللواتي من تفاق الاسم ومن المرء . أما هؤلاء فهو  
 شيء من سؤالات تدل على كثرة ، وأما هؤلاء فإن النتيجة يقال على أنحاء  
 كثيرة . مثال ذلك أما في أن "أبدي هو سأكت ويتكلم"<sup>(٤)</sup> . متبعه شائعة ،  
 وإلا في أن "لا يعلم أبدي سم" ، أما سؤال واحد دراء . والثاني أما حيث  
 هو حود ، وأما حيث ليس هو حود ، ولكن يدل على ثنائي أمدك موجود ،  
 وأما إذا فليس بموجود .

فأما في هؤلاء اللواتي في الانقصاء من على وحده كثيرة ، إن لم يرل  
 ويأخذ النقيض من يكون تكيت . مثال ذلك أن "الأنهى ببصر" ،  
 وذلك إن حلوا من النقيض لم يكن لبؤحد تكيت — وفي السؤالات  
 كلها ليس ضرورة إلى أن يتقدم فيرفع الثاني ، وذلك أنه ليست إنكلمه

(١) ف : ينقص . (٢) راجع ص ١٧٦ ب ص ٢٦ — ص ١٧٧ أ ص ٢ .

(٣) ف : عمر . (٤) الفراغ : مراعاة البال والراحة . (٥) ويتكلم

ف يتكلم . — ص . ثالثة ، وقد صححناه كما في اليوناني . (٦) ص الثاني

- ٢٠ نحو هذا ، لكن من قبل هذا . فأما في المبدأ عن الاعم والكلمة  
المضاتفين ، فهكذا فيجب أنه موجود هكذا ، وأما موجود هكذا فلا —  
بمثلة « الذي هو ساكت يتكلم »<sup>(٢)</sup> أنه موجود هكذا ؛ وأما موجود هكذا  
فلا ؛ وهؤلاء الواجبات بعض من هؤلاء ، وأما من هؤلاء فلا ، وهؤلاء  
الواجبات يقلن على وجوه كثيرة . وإن ظن في الانقضاء فيقوم إن يزيد  
على السؤال : أترى يوجد الساكت يتكلم ؟ لا ! لكن هذا الساكت —  
وعلى هذا المثال .

### نقل عيسى بن زرعة

فأما التي من قبل المقدمات بأن يرفع الشيء فقط ؛ وذلك أن النتيجة  
تكون صادقة . لينظر الذين يريدون نقض القول أولاً : هل هو مركب أو غير  
مركب ؟ وينظرون بعد ذلك : هل نتيجته صادقة ، أم كاذبة ؟ حتى يكون  
نقصاً إما عندما نرفع ، ورضاً يكون إما على هذا النحو أو على هذا النحو  
كما قلنا فيما تقدم . — وبين أن يسأل عن الشيء ، وبين أن يكون الشيء  
معلوماً فلا ينقض القول — فرق كبير . وذلك أن المسارعة في النظر صعبة ؛  
وأما التملُّ للنظر فسهل .

(١) ف : في ، عند . (٢) ف : سبب ، من أجل . (٣) الذي هو  
ساكت ، الساكت . (٤) ف : عندما ، ف : بأن . (٥) راجع ص ١٧٦  
ص ٣٦ — ص ١٧٧ أ ص ٢ . (٦) نقل : التمهيد .



### < حل التبيكات الناشئة عن اتفاق الاسم وعن المراء >

- فأما التبيكات فـ كان منها من لاسم المشترك وس الآراء فهي  
 شيء من السؤالات التي تدل على أشياء كثيرة وهي التي نتأجها فقال على  
 جهات كثيرة - ومثال ذلك - أم النتيجة الثالثة إن الساكت يتكلم فتكون  
 على محو<sup>١</sup>ين ، والثالثة إن الذي يعلم ليس بهم ، فإن أحد السؤاليين يكون  
 مرانيا . وأما الثاني فيكون أحيانا موحود وأحيانا غير موجود ، لكنه يدل  
 بجهتين : أما أحدهما فـ على أنه موحود ، ولأخرى على أنه ليس بموحود .  
 فأما في المسائل التي تدل على كثير فإن لم يصعب إلى ما يأخذ الناقص  
 فإنه لا يكون تبيكيت : والمثال في ذلك القول بأن " لا عمى بصير " ، وذلك أنه  
 ليس يكون تبيكيت بـير تمامص . - وليس في جميع المسائل يصطو إلى أن  
 يتقدم ويرجع ما يدل على محو<sup>٢</sup>ير : وذلك أن الكلام ليس هو محو هذا ، بل  
 من أجل هذا . فأما في أول الأمر فـ إذا كان الاسم والكلمة يدلان على أكثر  
 من معنى واحد ، فليكن جوازا هكذا : وهو أنه موجود على هذا النحو ،  
 وغير موجود على محو آخر ، بمرلة القول . إن الساكت يتكلم ، فإنه يكون  
 موجودا بجهة<sup>(٣)</sup> وصير موجود بجهة<sup>(٤)</sup> . فأما لأشياء التي يجب أن يفعلها فهي

(١) راجع فـ ٤ ص ١٦٦ | ص ١٢ .

(٢) ش : نسخة : وأقول بالجملة إن في هذه الأشياء التي تدل على جهات كثيرة ومن يكون

تبيكيت ما لم يصعب الناقص إلى ما أخذ . (٣) ف : صاده . (٤) ف : صادق .

هذه بجهة، وبجهة ليست هذه ، والأمور الواجبة تقال على أنحاء كثيرة .  
 فإن لحقه غلط فإنه يتلوا غطه في آخر الأمر بزيادة في السؤال : " أترى  
 يكون للساكت أن يتكلم " ؟ . فيقال : لا ، بل لهذا الساكت . وكذلك  
 يجرى الأمر في هذه التي يوحد في مقدماتها ما يقال على أنحاء كثيرة

### [ ١٣٦٢ ] نقل قديم

مقدماته وإنما نقصه بأن نزع منه شيئاً فقط ، لأن نتيجة صادقة .  
 فالذي يريدون نقص القول ، لواجب عليهم أولاً أن يفقدوا القول إن كان  
 أغتر<sup>(١)</sup> أو ائتم<sup>(٢)</sup> أو لم يفتر<sup>(٣)</sup> ؟ وهل النتيجة صادقة أو كاذبة ؟ لكما إذا وقع  
 شيئاً من القول فنقصناه إما فسمناه خراباًه فصرنا إلى نقصه بذلك ، وإن  
 نحن نزعنا منه شيئاً نزعناه بجهة كذا ، وإما بجهة كذا ، كالذي قيل أولاً<sup>(٤)</sup> .  
 والفصل عظيم في نقص قولين بين قولين مشمول عنه غيرين ، لأن تقدم  
 المعرفة بالشئ قد يصعب ، وأما استعمال الفكر كثيراً فذلك أسهل .

### ١٩

#### < حل التباينات الناشئة عن اتفاق الاسم والمرء >

والتفصيل الذي يكون من اشتراك الأسماء والتشكيك منسأله قد  
 تدل أكثر ، وسأجيب عنها قد تقال بوجه كثيرة : من ذلك < أنك<sup>(٥)</sup> >

(١) ص : اقتران . (٢) ص : يتفرز — والصحيح موقها بالأحر .

(٣) ص : شئ — والصحيح موقها بالأحر . (٤) راجع ص ١٧٦ ب

ص ٢٦ — ص ١٧٧ أ ص ٢ . (٥) الإضافة بالأحر موق الكلمة .

إذا قلت إن الساكت يتكلم، صارت النتيجة مشتركة على جهتين، وإذا أنت قلت إن الذى لا يعلم يعلم أحد المسئئين فذلك مشكوك فيه. <و> الذى على جهتين : مرة يكون، ومرة لا يكون، إلا أنه يدل على الجهتين، وإحداهما ثابتة والأخرى ليس بها .

فالأقوال التى عند آخرها تكون دلالة على كثرة الوجوه إن لم يجتمع إليها الأنطافاسيس — وهو القول المتناقض — فليس تكون نصيباً كقولك "إن الأعمى يبصر"، فالتصلي لا يكون غير الأنطافاسيس أى القول المتناقض . والذين ليس لهم مسائلهم المشتركة، فليس هو مضطر إلى إثبات جهتين : لأن القول ليس هذا، ولكن من أجل هذا . فإذا كان فى افتتاح الكلام اسم له معنى مشترك على جهتين، فليحتمل أنها تكون بحقه كذا وكذا، ولا تكون بحقه كذا وكذا . كقولك إن "الساكت يتكلم"، فإن ذلك يكون بحقه ولا يكون بتلك الأخرى، وكقولك ينبغى فعل ما يدعى فإن منها ما يدعى بحقه ومنها ما لا يدعى بتلك الجهة، لأن الذى ينبغى من الأشياء له وحده كثيرة، وإن حُيِّلَ ذلك فبزيد فى آخر حساب المسئلة ما يصلح كقولك : هل الساكت ألبتة متكلم ؟ — يقول : لا، ولكن الساكت بحقه كذا وكذا يتكلم . وكذلك حال القول الذى بمقدمته أوضح كثيرة —

(١) ص . الآن — والتصحيح بالأحرطية .

(٢) ص : ثانى .

(٣) ف : وجوه .

[ ٣٦٢ ب ] نقل يحيى بن عدى

بعينه في هؤلاء اللواتي يوجد لهن معنى كل وجوه كثيرة في المقدمات :  
أترى لا أعلم ما أعلمه ؟ نعم ! . — لكن ليس هؤلاء التي نعلمها هكذا ،  
وذلك أنه ليس هو واحدا بعينه معنى " لا يوجد أن يعلموا " ، ومعنى أن  
" هؤلاء اللواتي يعلمون هكذا ليست موجودة " . وبالجملة ، > فإن على  
المجيب أن < يخاصمه ، > حتى < إن أنف على الإطلاق ، > وأيضا من قبل  
أنه لم يرمع إلا من الذى وضع ، بل الاسم ، إذاً ليس تنكبت .

٢٠

< حل التكنيات المشتقة عن الفسحة والتركيب >

وطاهر أن كيف يحل هؤلاء اللواتي من الفسحة والتركيب أيضا :  
وذلك أنه إن كانت الكلمة إـ فسدت فتركت تدل غير ، > فإنه < إذا  
نتج الضد ، ليقُل . وجمع الكلمات اللواتي بهذه الحال من التركيب أو من  
الفسحة : أرى بأن أمرف هذا يصير هذا ، وإن كان يصير بهذا علمت أنه ،  
فإنه يوجد فيها شيء من هؤلاء استؤالات المراتبة ، لكنه من التركيب . وليس  
الذى من الفسحة ثانياً ، وذلك أنه ليس تكون الكلمة واحدة بعينها إذا

(١) ف : ظلى وذن لا تمل . (٢) ف : فس . (٣) من : ثانية —

ف : لكن . (٤) ف : بعض . (٥) ف : آخر . (٦) ف : أى

على وجوه . (٧) ف : كلمة

قسمت إن كان، ولا الجمل والحد، إذ قيل العجيم، يقال هكذا يدل على  
غيره. (لكن أما هؤلاء المكتوبات فلازم واحد معيه متى كان مكتوبا من  
اسطوانات بأعيانها، وكذلك معيه، - وأما هناك فيجعلون هؤلاء متعبة  
مفروضا منها، - وأما هؤلاء اللواتي يترجمن فليس هن فهن) . فإذا ليس  
الذى من القسمة ثنائيا . وهو ظاهر أنه ليس جميع التكتيمات من أنه شاق  
كما يقول ناس .

١ فليقسم المحييب، وذلك أنه ليس «أن يبصر بالأعين الذى يصرب» وأن  
يقول «أن يبصر بالأعين الذى يصرب» - واحداً معيه، وكلمة أو تودعوس :  
أترى تعرف الآن أن فـ برا طريرس إذ > أنت < سفيليا ؟ أترى يوجد  
الحيد إذ هو قد ناع رديئا ؟ فادن تكون جيدا معوسطوس رديئا . أترى  
١٥ لهؤلاء العلوم المعيبة تعاليم معيبة<sup>(١)</sup>، ونشرير تعلم معين<sup>(٢)</sup> ؟ ولحقى إذن تعليم  
ردى، لكن للردى تعليم ردى أيضا وإذن

(١) Euthydemus من جنس Chios سوطاني معاصر لسقراط وأسن منه ،  
وقد تنحصر منه أفلاطون في محوره بهذا العنوان ، وكان منقسم يشك في وجوده ، ولكن إشارة  
أرسطو إليه هنا في « الريطوريقا » ٢٢ ف ٢٤ ص ١٤١ س ٢٧ تدل على أنه وجد  
حقا . راجع دائرة معارف بول وفيسوقا ص ١٥٠١

(٢) ص ١٥١٠ أميرا طريرس إذ سفيلا - والحقى إذن أنت تعرف الآن في سفيلا أنه  
يرصد مع داب ثلاث صفوف من المجاذيف في < ميا > يريه ؟

(٣) ف : موجود . - اليوناني . هل لرحل معيب الذى هو يسكنى يمكن أن  
تكون شريفا ؟ (٤) ف : لردى . (٥) ص معنى

### نقل عيسى بن زرعة

أترانا ليس يعلم الذى يعلم : بى ! قد يعلم ، إلا أنا ليس نعلم الأمور التى هى  
هذه الحال ؛ وذلك أن ليس لقول "بأسهم لا يعلمون" والقول "بأسهم لا يعلمون"  
التي هى هكذا — "بدلان على شيء واحد بعينه . [ من قبل أمهما < لا >  
يتقابلان بالكلية ] . > ويجب على المحيى أن يعارض ، حتى < إن كان  
قياسا على الإطلاق من قبل أنه لم يرمع الأمر الذى وضع ، بل الاسم ؛  
فليس هو إذن تكيئا .

٢٠

### < حلول البكيتات الناشئة عن القسمة والتركيب >

وهو نبى كيف يكون نقص الحقائق البى فى القسمة والتركيب . وذلك  
أن القول كان يدل على القسمة والتركيب على أمور مختلفة . فإن الذى يقال  
عند الجميع هو الصدق . وجميع أمثال هذه الأقسام هى إما من التركيب  
أو من القسمة . « أترى ما الذى علمت . أن هذا كان يصرب » . « قل  
« كان يصرب » ، وما الذى كان يصرب علمت » . وقد يوجد فى هذه شيء من  
المسائل المرائية ، إلا أنه من التركيب . لأن لدى من القسمة ليس بهم  
منه معينين . وذلك أن القول ليس بى واحدا بعينه عندما نقسم إن كان  
ما يدل عليه قولنا : نو أورس و <sup>(٢)</sup> < هو > <sup>(٣)</sup> أورس — إذا قيلنا معربين هكذا  
أولا على معاني مختلفة . (إلا أن هذا الاسم إذا كان مكتوبا فهو واحد بعينه

٣٠

٢٥

١٧٧ ب

(١) ف : هذه الحال . (٢) ف : أى الحبل — باليونانية هكذا : ὅμοιο

(٣) ف : أى أحد — باليونانية هكذا : ὅμοιο

٥ إذ كان إنما يكتب بحروف واحدة بأعيانها وعلى مثال واحد — وقد يعملون هذه الأشياء مُطَرَّحةً بالواحدة — فأما إذا عر عنها فليست واحدة بأعيانها) . فليست تكون التي من القسمة إذن مما يقاب على محو . ومن أين أيضا أن ليس جميع التكتيات مما يقال على جهتين ، كما قال بعض الناس .

١٠ فليكن الجيب هو الذي يقسمها ، وذلك أن ليس "شاهد المصروب بأبصارنا" وأن نقول "إما شاهد المصروب أبصارنا" — شيئا واحداً بعبءه ، وقول أوتادوموس - أنزال تعلم الآن أن السع التي ها ثلاثة سككات موجودة في سِفْلِيَّة ٢ وأنراه يكون جيداً وهو مع داث يرسي رديث ٣ ؟ فكون الإنسان مع أنه حد يرسي رديث ٤ فكون إذن مقراط جيداً ورديث ٥ . وأنرى المعلومات الفاصلة العلم بها حاصل ، والشر العلم به حاصل ، والعلم الرديث ٦ إذن حاصل ٧ إلا أن الشر في العلم به شر ، فالشر إذن العلم به شر ، إلا أن العلم الذي ليس رديث هو حاصل .

[ ١٣٦٣ ] نقل قديم

وكقولك : "أليس يعلمون أنهم يعلمون" ؟ فيقال - نعم ! "إلا أنهم ليسوا كالأدس علموا بجهة كذا وكذا" ، لأنه ليست الحد واحدة فيمن علم شيئا بجهة

(١) شر : وفي نقل تارفيلا : ومعلوم أن جميع التكتيات أيضا تكون من التي دلالاتها مصاعفة بحسب قول بعض الناس : فانه يرسي الجيب أن يقسمها ؟ وذلك أن ليس شاهدنا الذي صر بناء وأن نقول ، فاث هذه إذا صرف — شيئا واحداً بعبءه . أعلم لأن ، يثنى السع الثلاثة السكان في سِفْلِيَّة موجودة ؟ (٢) ص - واحد - (٣) ص : رديث .

٣ من الجهات ومن لم يعلمه ، لا يغيرها . وعلى كل حال لابد من أن تكون هناك نتيجة تضاد ، ولو كان ما يتألف القياس مرسلًا ، لأن ليس ما رفع وضع ، ولكنه فعل ذلك ، لا سمحًا ، ومن أجل ذلك لم يصير تصليلاً .

٢٠

« حل التبعيئات الناشئة عن القسمة والتأليف »

فأما التصديق الذي يكون <sup>(١)</sup> « من » بقسمة والتأليف فيمض ذلك بين ، لأن القول إذا جرى ، أو أُلغى بدل ذلك على غير ما كان عليه أولاً ، فنتيجته مصدرة . وكل هذه الأقسام إما أن تكون من القسمة والتأليف كقولك : « حل الذي : فيه أنت مصروب » ، بدل : « كان هذا الضرب [ و ] ما به » [ و ] كان يصرب هذا زيادة أنت رأيت <sup>(٢)</sup> . وإن في مثل هذا القول تشكيكاً <sup>(٣)</sup> من المسائل ، إلا أن ذلك من تأليف . فأما ما كان يقال « القسمة ليس المعنى فيه تضعيف لأن القول لا يبقى على حده إذا جرى ، ونعم ، لاسيما إذا كان « ورس » و « ورس » بكتاب واحد بأحرف لا خلاف فيها ، ودلائل مختلفة <sup>(٤)</sup> بالتحاليم الذي يجب مسا ، لأن « ورس » جبل ، و « هـ » < ورس » : ١٧٧ ب

(١) الزيادة بالأحرف مذكورة في

(٢) تصحيح بالأحرف هكذا : ورات

(٣) من : تشكيك .

δρος = (٤)

δρος = (٤)

(٦) مصدر كتبه يكتبه : كتب وكتبا .



حد من الحدود . (ولكن الاسم في الكتاب بحل واحدة،<sup>(١)</sup> إذ كانت الأحرف لا اختلاف فيها ، فأما المنعوط به فليس بواحد ) . ومن أجل ذلك لم يكن التضييل من قسمة الكلام بمصنفين . ومن هذا نأى أنه ليس جميع المضلات<sup>(٢)</sup> مما احتمل المهتمين ، كالمى قبل أقوام .

- ١ فالمجيب أولى بالقسمة بأن يقول ليس "الطار بالأعين للمصروب"،  
والقول عن "الأعين إنها ترى المصروب" - بحل واحدة . وكذلك قول  
أوتوديمس : هل تعلم أنت في هذا الرقعة<sup>(٣)</sup> ، كذا همرا أن في سقاية سفوف ذوات  
ثلاثة سكانات ؟ وهل يحور الخيز<sup>(٤)</sup> إذا كان إسكاف أن يكون شريرا ؟ فادن  
الإسكاف الصالح إسكاف سوء ، ويكون الصالح شرا . ومن ذلك أن يقول  
أيضا : هل ما كان علمه محروفا عليه فذلك علم قاضل ، واشتر محروفا عليه ،  
فالعلم به إذن فاضل ، ولكن الشر وعلمه شر . ومن ذلك أن يقول أيضا

[ ٣٦٣ ب ] نقل يحيى بن عدى

- ٢ الردى هو تعميم ردى ، لكن التعميم المعنى هو غير ردى : أترى سق<sup>(٥)</sup> أن  
يقال الآن إنك كست أنت وكست إذ الآن ، أو تبدل على آخر إذا قسمت ،  
وذلك أنه صدق أن تقول الآن إنك كست ، لكن ليس الآن . أترى كما تجد  
هؤلاء اللواتي يحثها هكذا . وهؤلاء تلواتي تعمل ، وإد لا يضرب بالعود

(١) ص : إذا . (٢) ف : يحصل .

(٣) ص : كل ما بين أى في سقاية !! (٤) ف : صدق .

- ٢٥ يمكنك أن تصرّب ، وإذا كنت تصرّب إذن ليس تصرّب ، أو ليس لهذا هذه القوة أن تصرّب إذ لا يصرّب ، لكن إذ لا يعمل .
- ٢ ويحلّ <sup>(١)</sup> ناس هذا على وجه آخر ، إن يُعطَ أن كما يمكن أن يعمل ، فليس إذن يعرّض أن يصرّب إذ لا يصرّب ، وذلك أنه ليس لا محالة يعطى أنه يعمل كما يمكنه أن يعمل ، وليس يكون واحد معيه أنه كما يمكنه وأنه لا يعمل لا محالة كما يمكنه . لكن هو ظاهر أنهم ليس يحتمون <sup>(٢)</sup> جيدا ، وذلك أن حلّ <sup>(٣)</sup> الكلم اللواتى من واحد معيه حلّها واحد معه . وأما هذا فليس يلائم جميعها ولا فى هؤلاء اللواتى يسألون لا محالة ، لكنه نحو الذى يسأل ، لا نحو الكلمة .

## ٧١

### < حلّ التبيّكات الناشئة عن البرة >

- ٣٥ وأما من التعميم فأمّا كلمات ليست لا من هؤلاء اللواتى يكتبن ، ولا من هؤلاء اللواتى يتكلمن . لكن وإن كان بعضهن يكن قليلات مثال ذلك هذه الكلمة أن ترى موحودا لا يقص <sup>(٤)</sup> بيتا ؟ نعم ، وإن أن « لا يقص » هو سأل « أن يقص » ، ومتى كان لا يقص بيتا ، « بيت إذن سأل » . وأما كيف يحلّ فهو معلوم . وذلك أنه ليس يدل على واحد معيه إذ قيل ، أما ذاك فأكرّ حدة وعلى طريق التبرير ، وأما ذاك فأكثر تنقيلا .

(١) ف . يقص . (٢) ف : ينقص . (٣) ف : نقص .  
(٤) ف : نقص . (٥) نقص = καταλείπει . (٦) ف : نقص .

### < حل التبيئات الناشئة عن صورة القول >

وهو معلوم في هؤلاء النواتي ليس هي أعيانها كيف يقسم إن كانت لنا  
أجناس المقولات ، وذلك أنه إما هو فب سئل أعطى أنه ليس شيء من  
هذه جميع النواتي بدليل على ما هو ، وأما ذلك فيس أنه شيء من هؤلاء  
المصاحبات أو الكمية ، وبطل

#### نقل عيسى بن زرعة

وأرى صدق أن يقال إنك كنت ، فأنت إذن كنت الآن ، أو تكون .  
هذه القول إذا فهم دل على معنى آخر ، وذلك أنه حق أن يدل الآن إنك  
كنت ، لكن ليس الآن ، وأرى بحسب إمكان ما هو لك بالإمكان ،  
وكذلك تكون أوقاتك ، وقد يمكنك وأنت غير صرب بالعود أن يصرب  
فأنت إذن صرب صرصة است صار ، و ، أن يكون القوة هي على هذا  
ليس هي أي أنه إذا كان غير صرب أن يصرب ، بل هو أن يعمل إذا كان  
غير فاعل .

وقد حل ذلك قديم على جهة أخرى ، وهي أنه إذا سلم أنه يعمل  
بحسب ما يمكنه فليس يعرض إذن من ذلك أن يكون ، وهو غير صرب ،  
صارباً ، وذلك أنه لم يُسلم أنه يعمل كل ما يمكنه فعله لا محالة لأن ليس يعمل

بحسب ما يمكنه ، وأن يفعل بحسب ما يمكنه لا محالة شيئاً واحداً بعينه . —  
إلا أنه <sup>سنة</sup> بين أنهم لم يحسوا حلاً جيداً ، وذلك أن الأقاويل المأخوذة من شيء  
واحد بعينه حلها واحدٌ بعينه ، وهذا ليس بموافق في جميع الأمور ، ولا هو  
موجود لا محالة في التي يسأل عنها ، لكنه نحو السائل ، لا نحو الكلمة .

## ٢١

### < حل التبيئات الدائمة عن النبوة >

والمواضع التي من اشكل بيست ألقطاً ولا ممسا يكتب ولا من أبي يشكم ٢٠

ها : بل إن كان ذلك في شيء منها فهو في اليسير — ومثال ذلك هذا القول  
أترك في الحقيقة لا تنقص البيت ؟ فقال . سم . " <sup>٣٠</sup> " <sup>٢١</sup> " لا ينقص البيت " <sup>(٦)</sup>  
إذا هي سألة : " <sup>(٢٢)</sup> " <sup>(٢٣)</sup> " أن ينقصه " . وإذا كان الحق هو أنك لا تنقص البيت ،  
فاليست إذن سألة . فاما كيف يكون نقصان فهو معلوم . وذلك أن القول  
ليس يدل إذا قيل بمحذة وصحير شديد وإذا قيل بتجهل تام بدلالة واحدة  
أعنيها .

## ٢٢

### < حل التبيئات الدائمة عن صورة القول >

وقد يعلم من الأقاويل التي تقول على مثال واحد لتي ليست واحدة  
أعنيها كيف <sup>(٧)</sup> تنقسم إن كانت عندنا للقوليات أحساس . وذلك أن : أما ذاك

- (١) ف . القول . (٢) ف . قاريل . (٣) ع . ياري . (٤) ف . ياري .  
(٥) ش . وانت د . إن الحق هو أن لا تأوى البيت ؛ فقد سأل إذن البيت .  
(٦) ف . قاري (٧) ف . تاروم

فيسلم إذا سُئِلَ عن جميع الأشياء الدالة على ما لشيء أنه ليس هو شيئاً منها .  
وهذا بين مما يوجد لشيء على أنه من المصاف أو من الكية ، وقد يظن —

### [ ١٣٦٤ ] نقل قديم

هل من قال إنك كنت الآن كأن حقاً ، فلا محالة أنك قد كنت .  
إلا أن أولاً دلالة هذا القول تجب معه إذا صار إلى القسمة ، لأن من  
قال إنك قد كنت الآن قال حقاً ، إلا أن ذلك ليس على نفس الآن . ومن  
ذلك أيضاً هل الذي قيل من القوة وما يقدر على فعله كدفعه يفعله ، فأت  
في الحال التي لا يصرب بالظهور قل قوة صربه فلا محالة أنك صارب وإن  
لم تضرب . إذ ليست لقوة في أهلية تكون حاله إذا يضرب غير صارب  
في الحال التي لا تفعل به قوة ليعمل .

وقد ينقض هذا القول أقولم صير هذه الجهة ، إذ يقولون إن كان  
أعطي من قوله كالذي يستطيع أن يفعل ، وليس بمرض أن يكون صارباً  
في الحال التي لا يضرب ، لأنه لم يُسَيِّدْ له إلهة فاعل كالذي يستطيع أن  
يفعل . وليست الحال واحدة في أن يعمل كما يستطيع ، ويفعل ألتمة كما  
يستطيع . وهذا يستبين أنهم لم يفهموا هذا الباب جيداً ، لأن الكلام  
إذا كانت حاله حالاً واحدة كان نقصه واحداً . وليس يبرز ذلك النقص  
في كل كلام ، وليس هو لأراً على حالٍ مشغول ، ولكن قد يكون أن يلزم  
السائل لا لنقول .

٢٢

< حل التبيكات الناشئة عن النبرة >

فأما من التعجيم فيس يكون كلام لا فيما يكتب ولا فيما يقال . ٢٥  
فأبلا كفوتك . هل يمكن ألا يخرب بيت \* فقولك . إذا لا يخرب  
البيت " قول " أف وهو استعس . ولا محالة أن البيت استعس . وهذا  
بين أن كيف يقص . لأن دلالة بيت الواحد . قد قيل محققا . وقد  
قيل متفلا . ١١٧٨

٢٢

< حل التبيكات الناشئة عن شكل القول >

وهذه شئ كلف ساقص من لم يجد مخرج الكلام عما هو عليه من  
مخارجهم ، لا سيما إذا كان لسان الحاصل أحسن الصوت . لأن أحد  
الاشين أعطى عند ما سئل لا يكون شيء من هذه اني يدل على شيء .  
والآخر ثبت وجود شيء من مصروف أو من الكية مطوون أنه دليل على  
شيء من أصل اللفظ به ، كفوتك . هل يمكنك أن تكون فاعلا ١

[ ٣٦٤ ب ] نقل يحيى بن عدي

أهن بدلل على شيء من قبل نقطة — مثل ذلك وفي هذه الكلمة  
أزى محتمل أن يعدل ويفعل واحد بعينه مع \* — لا — لكن أن ينحصر

(١) ص ١٥٠ — استعس = ἀπεστις .

(٢) الصوت = المصواب .

وأن يبصر هو فهو<sup>(١)</sup> وفيه بعينه معا هو محتمل ، وإذن موحود شيء من هؤلاء  
 لاوائى يفعلن ففعل . وإذن أن يقطع ويسعمل يحس يقن على مثال واحد  
 بعينه ، وجميع هؤلاء شيء يفعل ، وأيضا أن يقول يحصر ، يبصر - يقالان  
 على مثال واحد . أما أن يبصر فهو أن يحس شيئا . إدى : يفعل شيء  
 معا ويفعل<sup>(٢)</sup> ، وذلك أنه يحتاج إلى هد سؤل ، لا أن الذى يسمع يظن  
 أنه أعطى إذ أن يقطع يفعل<sup>(٣)</sup> ، وأن يقطع أن يفعل أعطى ، وجميع الباقيات  
 اللوائى يقنن على هذا المثال وتلك اسقية لذى يسمع يريد لها كأيها يقال على  
 هذا المثال . وأما تلك فتعمل لا على شيء واحد ، لكن ترى من فعل  
 للقطعة . ويعرض هذا بعينه لذى في اتفاق الأصحاب ، ويطن الجهاد الذى  
 لكم أنه رفع الأمر الموضوع<sup>(٤)</sup> ، ولا الاسم : ويبدأ أيضا يحتاج إلى سؤال  
 إن كان إذ لاحظ واحداً يقول ذلك المتفق في الاسم ، وذلك أن هكذا يكون  
 قد أعطى تبكيئا .

وهؤلاء ينسب هكذا ، والكلمات هؤلاء ، إن كان انسان إذ  
 يوجد شيء يطر<sup>(٥)</sup>ح ما تحرم لذى لا يوجد له . وذلك أن لذى طرح  
 قدماً واحدة فقط لا يكون ، وجوداً له عشرة أقدم . أو الذى ليس يوجد له  
 أولاً إذ يوجد له طرح<sup>(٦)</sup> . وليس من لا صطرر أن يلقى تجا يس له أو جميعه .

(١) ف : واحد بعينه . (٢) أى أن يعمل ويفعل معا شيء واحد بعينه .

(٣) ف : يعمل . (٤) ف : الذى وضع . (٥) ف : ربه هنا . (٦) ف :

يظهر إلى واحد . (٧) ف : له . (٨) ف : يلقى . (٩) ف : إلى .

فإذا سأل للذي يوجد له ينتج أن جميعهن ، وذلك أن العشرة كيات . فإذا  
 إن كان سأل من الابتداء ، إذ كان جمع اللواتي ليس للإنسان إذ كن له أولاً .  
 أنرى اطرح لفساء جمع هؤلاء ، لم يكن يعطى إنسان إلا جميع هؤلاء أو شيئاً  
 من هؤلاء . — وأن يعطى إنسان ما هو له ، وليس له قدم واحدة فقط .  
 إذ ألا يعطى الذى لم يكن له ، لكن كمن لم يكن له واحد فقط . > وقوله  
 فقط < لا يدل —

٢٥

### نقل عيسى بن زرة

هم أمم يدون على شئ ، من أجل الصوت ، وفي هذا القول مثال لذلك :  
 أنرى يمكن في الشئ الواحد عيسى أن يفعل ويفعل معاً ؟ فقال : لا ،  
 إلا أنه يمكن في الشئ الواحد عيسى أن يبصر ويبصر معاً ، فقد وجد إذن شئ ،  
 من هذه : يفعل ، ويعمل . فلذا والقول بأن الذى ينقطع وينفصل بحسب ما  
 يقال على مثال واحد . وجميع هذه هي من التي يفعل . وأيضا فإذا قلنا  
 يُبصر ، يبصر إلاهما يقدلان على مثال واحد ؛ ولكن " أن يبصر " هو " أن  
 يحس بشئ " ، فقد يفعل ، من الشئ ، ويعمل معاً . فإن أعطى هناك معطى<sup>(٨)</sup>  
 — مع أنه ليس يمكن في الشئ الواحد عيسى أن يفعل وينفصل معاً — أنه  
 قد يمكن > أن < يبصر الشئ ويبصر ، فلم يله التبيكيت بعد متى قال<sup>(٩)</sup>

١

١٥

(١) ص : لى ؟ (٢) ف : اللفظ . (٣) ف : هل ذلك . (٤) ف :  
 بغاب بلا . (٥) ف : يالم . (٦) ف : يملان . — يبصر من أحصر . وما جرى  
 (٧) ف : سلم . (٨) ف : سم . (٩) الزيادة فوق الكلمة التالية  
 (١٠) ف : يحفه . ص : يناه .



إن "أن يهصر" ليس هو "أن يعمل شيئاً، بل "أن يفعل" ، وذلك أن هذا السؤال محتاج إلى هذا المعنى ، إلا أن السامع ، كاشفاً من كان ، يظن به أنه يسلم ، إذ أن يقطع هو أن يفعل ، ويعطى أن الذى يتقطع يفعل ، وسائر الأشياء الأخر التى تجرى فى القول هذا المجزئ . فاما باقى الأفاويل والسمع يلحقها إلى تلك ، من قبل أنها حارية فى القول مجراها ، وتلك ليست كذلك ، بل قد يظن ذلك بها بسبب صوت<sup>٢</sup> ، وقد يعرض فى هذا بعينه مثل ما يعرض فى الأسماء المشتركة . وذهب أن الجهاد الذى يكون فى الأفاويل<sup>٣</sup> وهم أنه قد رفع الأمر الموضوع لا الاسم . وهو فى هذا أيضاً محتاج إلى سؤالات ، إن كان وهو يطرئ<sup>٤</sup> فى معنى واحد يكون الذى يقوله - اسماً مشتركاً ، وذلك أنه على هذا النحو يكون أفعل<sup>٥</sup> شبيهاً .

وقد تشبه أمثال هذه الأمور والأفاويل مع هذه الأشياء فى أن كان الإنسان الذى يوجد له شيء ما لم يبق ما يوجد له يحرره ، فإن الذى ألقى كعباً واحداً فقط لا توجد له عشرة كعاب ، أو الذى ألقى ما لم يكن له أولاً فى الوقت الذى وجد له ؛ فاما هل ما كان غير موجود أو جميعها ألقى - فليس ذلك من الإصطرار . وإذا كان سؤاله عما يوجد له يجعل ما ينتجه فى جميعها ، والعشرة هى ذوات كبة . ون سأل إذن فى أول الأمر : هل

(١) ف : المستول . (٢) هـ : يعطى . (٣) ف : تشابه لفظ .

(٤) ش : قافيل : فان وجد إنسان مائة ، ومع قد الأشياء التى كانت له ، فان الذى

فقد رجلاً واحدة ، لا يكون مما له عشرة أرجل .

جميع ما لا يوجد للإنسان بما قد كان موجود به أولا هو الذي أتى ، لم  
كان من أحد يسلم ، إلا إما جميع هذه أو بعضها . — أو أن الإنسان

### [ ١٣٦٥ ] نقل قديم

لشيء وقد فعلت فعلا ، وسكن قد يمكن في حال نظرك إلى الشيء وقد  
نظرت إليه معا ، فلا محالة أنه يكون شيئا معملا فاعلا معا . وكذلك يقال  
إن فلانا حسن ، فإن ذلك دليل على مفعول وفاعل . ومن ذلك أيضا إذا  
قل قد تكلم ، أو أحضر ، أو نظر ، فجميعها يشابه بعضها بعضا ، فانظر  
من العين إما هو أن يحسن شيئا ، وبذلك وحسب أن يكون فعلا معمولا  
معا . فمن أعطى أنه لا يمكن أن يكون معا فاعلا وقد فعل ، ثم رجع  
أن ذلك ممكن في النظر من العين أن يكون يرى وقد رأيت ، فمائل هذا  
القول لم يصل عدداً إن لم يقل إن النظر من العين انفعال لا فعل ، فبه  
محتاج إلى هذه المسئلة . وإن كان معنونا به عد السامع أنه قد أعطى  
وأنه فعل شيئا وقوله . ” بقطع “ ، أو ” قد قطع “ ، وكذلك حال ما كان  
من هذا النحو . لأن ما ينقص من الكلام فالصانع يزيده ويجمعه لمكان  
أشباهها ، أو أنها تفعل محو وحيد ، وغير هذه قد يقال ، إلا أنها ليست مشابهة ،  
وإن كانت تُقَيَّلُ أنها مشابهة لمكان النقط . فذلك الذي يعرض من اشتراك

(١) ص : فلان حسن !

(٢) ص : حصر — وقد صححناه كما في اليوناني ، إذ هو بمعنى : جرى ، عدا .

(٣) ف : بنه .

الأسماء هو بعينه يمرض خـدء لأن حـدء بالصلال نظر أن الـدى أثبت  
في المشتركة من الأسماء إياه يقال للاسم . وما كان كذلك فهو محتاج إلى المسئلة  
عنه إن كان عني المشتركة من الأسماء شيك واحدا . وإن كان لم يُعط ذلك  
فبعد ذلك ما يكون في قوله التضييل .

ومما يشبه هذا الكلام أن يقول بعض إن كان لأحد شيء فاحتر أنه  
لم يكن له ، وهل طرحه وألماه ؟ والـدى أتى كما واحدا فقط لا يكون إن  
يكون له عشرة كعاب ، أو ما ليس هو لآل لأحد وقد كان له أولا إياه أتى .  
وليس محضطر أن أتى ما لم يكن له أو كل ، كان له . ولكن لسأل لم  
سأل فقال ما هو له أحدها ، لجميع ، لأن العشرة كـه . ولو كان هذا أول  
ما سأل قال . هل ما لم يكن لأحد لآن وقد كانت له أولا ، جمعا أتى ؟  
أحاده المحييب إلا إما محييبها وإما بشيء منها . - ولو لم يُعط الإنسان ، له  
لأنه ليس له كعاب واحد يعطى أو لم يعط ما ليس له

[ ٣٦٥ ب ] نقل يحيى بن عدى

٧٨ ب على هذا ولا كهذا أيضا ، ولا على كم ما ، لكن على أن له إضافة -  
مثل ذلك أنه ليس مع آخر عملة ما ، إن كان سأل أنرى يعطى إنسان  
ما ليس هو له ؟ وإذا قيل . لا ! كان يسأل ، إن كان يعطى إنسان سريعا إذ له  
سريعا كان ؟ يقول : هم ! كان يؤاف أنه يعطى إنسان ما ليس له ، وهو

ظاهر أنه مؤلف وسريعا ليس هو لهذا ، أى لأنه يعطى ؛ وإذن الذى ليس  
للإنسان يعطى — مثال ذلك إذ هو له لذيذ يعطى مضموماً .<sup>(٣)</sup>

ويشبه هؤلاء اللواتى هكذا أيضا جميعها : أترى يصرب بيد ليست له ،  
أو بما ليس بالعين يبصر ؟ وذلك أنه لا يوجد له واحدة دائماً . فاما ناس فيقولون<sup>(٤)</sup>  
إذ يقولون : وكما يوجد له واحدة فقط لعين وشئ آخر أيضا كان أيضا الذى توجد  
له كثيرة . واحد هؤلاء كالمى له وكان هذا يعطى فوسيقون<sup>(٥)</sup> واحدا فقط ، وهذا  
يقولون إن له فوسيقون واحدا فقط ، وذلك أنه يأخذ من هذا وهو لا يعقب  
ما إذ يرفعون السؤال أنه محتمل أن يوجد له ما لم يأخذه — مثال ذلك أحد  
شرا بالدينا ، وإذا فسد بالأخذ يوجد له حل . — لكن التى قبلت قبل إن هؤلاء<sup>(٦)</sup>  
كلهم ليس يحلون محور الكلمة ، لكن نحو الإنسان . وذلك أنه لو كان هذا  
حلا إذ أعطى المقابل لا يمكنه أن يحل ، كما أن في آخر أيضا — مثال ذلك :  
إما إن كان موجودا ذلك ، لكن اتى قبلت ، لكن محور الإنسان إذ أعطى  
المقابل — مثال ذلك إن كان من الإطلاق يعطى أنه يقال بالأخذ ويحلون<sup>(٧)</sup>  
أولا لا يمكنه ، وأما تلك فينتج إذا فسد يوجد له حل أن جميع هؤلاء ليس

(١) ف : وذلك أن سريعا . (٢) ف : عن طريق اللغة . (٣) ف :  
كريما . (٤) ف : يعضون . (٥) ف : اليوناني بمعنى : رأى ، صرت .  
(٦) ص : واحد . (٧) واجمع ف : ٢٠ ص ١٧٧ ب ص ٣١ . (٨) ف :  
يعضون . (٩) ف : يعض . (١٠) ف : تلك .  
(١١) ف : يعضون .

محو الكلمة . وذلك أنه إن كان هذا موجودا حلاً<sup>(١)</sup> ، وذلك أن في هؤلاء اللواتي قدم أنه يكون حل<sup>(٢)</sup> إن أعطى على الإطلاق أنه يقال إنه ينتج . وإن كان لا ينتج لا يكون حل<sup>(٣)</sup> .

وفي هؤلاء اللواتي

### نقل عيسى بن زرعة

يعطى ما هو موجود له ، وليس إنما يوجد له كما وأحدا فقط . وأنه ليس يعطى ما لم يكن له إلا على أنه بمنزلة ما لا يوجد له . وذلك أن الواحد فقط ليس يدل لا على هذا ولا على مثل هذا ولا على كمية ما ، بل يوجد على أنه مضاف إلى شيء ، مثل أنه ليس مع آخر بمنزلة ما لو سأل : أترى الإنسان يعطى ما ليس به وجود له ؟ فإذا قال : لا ، سأل : فهل يعطى الإنسان على جهة السرعة عند ما يوجد له على جهة السرعة ؟ فيقول : نعم ، فيؤلف أن الإنسان يعطى ما لا يوجد له ، ومن الذين أنه < لم > يألف : وذلك أن الذي يكون على جهة السرعة ليس هو أنه يعطى ما يوجد له ، فهو إذن يعطى ما ليس له . مثال ذلك إذا كان الشيء موجوداً له على جهة المدة يُسَمَّى أنه على جهة الأذى .

وجميع الأمور الجارية هذا المجرى متشابهة . أترأى يصرب باليد وهي غير موجودة له ، أو ينظر بالعين إلى ما ليس به وجود له ؟ وذلك أنه ليس توجد له

(٢) ف : قص .

(١) ف : قما .

(٣) ف : رجلا واحدة .

واحدة فقط<sup>(١)</sup>، فأما بعض الس متقصوا ذلك بأن قالوا إنه قد أخذ الذي توجد له أشياء كثيرة كأنه إنما له واحد فقط<sup>(٢)</sup> عيا كان ذلك أو شيئاً آخر: أى شىء كان، وهو يا أحد هذه لأشياء كأنها موجودة<sup>(٣)</sup> له، وقد يسلم هذا حساباً واحداً فقط، ويقولون إنه حساباً واحداً فقط، لأنه أحده من هذا، وقد يرفع هؤلاء التسئلة عند من هم أنه يمكن أن يوجد له ما لم يأخذ: ومثال ذلك إن كان أحد شيئاً ليد، وفي أحده له صار حلاًك فسد، إلا أن

(١) ف . دأما . (٢) ص : من .

(٣) ف . صلبة .  (٤) ص : حساب واحد

(٥) ث . دل . اس . من . ف . (م . بعد العلامة الأخرى) في من تأويل هذه حكاية . و انصدم يقول قد رعت إن بعض يكون من الأشياء الموسوعة في السؤال . اراء بعض ما ليس موجوده ، أو يكون فالأ يوجد به غير موجوده على جهة . بحلة رجل من ش وحلا (من . رجل) واحد هذه ، و . ندى . مهوره ، على علوه . حليم أو ، لإدراك . وإن كان الذي يمشى هذه ، لكن ليس . في يكون ذلك . وعلى هذا المثال في هذه الأشياء الأخرى ، وليس حلول الأشياء التي من انصاف بأسرها حلاً واحداً صلبه .

(٦) ث . في نسخة أخرى . من أحد حراً ليداً رعت . نيرة في حال أحده له صار حلاً ، إلا أن هذا مل ، بل هو نحو (ف : عند) الانسان إذا سلم الصد — مثال ذلك أنه إن سلم أنه بقاء موجود على الإنسان ، رتبهم بحلول ذلك أولاً شوهم في حال الواحد ، وذلك أنه ليس يمكن أن يجتمع (ف : يجمع) . يد . صد . صار حلاً . — مهده كلها ليست نحو القوم . وذلك أن هذا الحل لو كان حلاً لكان . أنه يوجد في أشياء أخر أيضاً . من هذا موجود ؟ يقال : لا ! والنقص إذا لم يجتمع فليس ينقص ، وذلك أن في هذه الأشياء التي تقدمت تلك إنما كان النقص يكون إن سلم فقال إنه يجمع من الإصلاق ، فإن لم يجتمع فليس ينقص . وفي هذه التي تقدمت ذكرها ، إذا سلم جميعاً فليس يقول إنه يكون قياس .

جميع هذه التي قبلت لأن وفيما تقدم ليس إمعنا هو نحو القول، لكنها نحو الإنسان . وذلك أن هذا لو كان حلا لكان د . سلم لعدم لا يمكنه أن ينقصه<sup>(٢)</sup>، منها يكون في الأمور الأخر أيضا . - مثل ذلك إن كان هذا موحودا هذا الشيء : فإن قولك فيه إنه هذا الشيء ليس ينقص، وإذ سلم في شيء أنه يجتمع على الإطلاق فليس ينقص إذا لم يجتمع . وذلك أن عدم تسليم جميع الأشياء التي تقدم ذكرها، ليس بقول إنه يكون قياس .

[١٣٦٦] نقل قديم

ولكن كمن لم يكن له واحد . فأما قوله : " يعطى " فليس يدل على مشار إليه، ولا يدل على صفة، أو مثل كم، وإنما كفضي إليه، إلا أنه ليس مع آخر، كما أنه لو سأل فقال : هل يعطى أحد ما ليس في ذلك، ولم يجب، ثم يسأل : أيعطى سريعا، أو ليست له سرعة<sup>(٣)</sup> وأجاب : « نعم »، لكن قد أثبت أنه يعطى ما ليس له . وهذا<sup>(٤)</sup> بين أن ليس فيه تأليف بقياس، لأن قوله : « يعطى سريعا » ليس. على شيء مشار إليه، ولكن على الكيف<sup>(٥)</sup> والمثل، كقولك : قد يعطى المعطى شيء لا كما كان له، أي قد كان له سرورا<sup>(٦)</sup> وأعطاه بضم .

(١) راجع قبل ف ٢٠ ص ١٧٧ ب ٢١ . (٢) ف . ب . بحله .  
(٣) ف بالأحر : لكان . (٤) ف بالأحر : (ليس) له (فيه) .  
(٥) ف بالأحر : ال (كيف) . (٦) ص : كانه !

وهذا أيضاً يشبه هذه الألفاظ إذا أنت قلت : هل يضرب ضاربٌ  
 بيدٍ ليست له ؟ أو يرى بعينٍ ليست له ، وليس عيناه عينا واحدة ؟  
 وقد أجاب أقوام في ذلك ، فقال بعضهم إنه يراد بهذا القول كمن له عين  
 واحدة . وقال بعضهم إن الذي به عين كثيرة يرى كمن له عين واحدة ،  
 ومعنى الكثير داخل في الواحد . وأنعمون بسطون المسئلة ويزعمون أنه  
 يمكن أن يكون في يد الإنسان ما لم يأخذ - كقولك : أخذ الإنسان شراً  
 للذيذا ، ففسد بعد الأحد ، فصار حمصاً . - ولكن كل هذا الكلام كالذي  
 قيل أولاً إنما يتفوض به على القائل له ، لا على القول ، ولو كان هذا مقصداً ،  
 لما كان -- إذا أعطى ما يصاد قوله -- قادراً على نقضه كالذي يراه في غير  
 هذا النحو -- مثل قولك : يمكن أن يكون شيء ، ويكون ألا يكون ينقص  
 ذلك في أن كان أعطى القول في الجملة مرسلًا ، فله جماع ونتيجة . وإن لم  
 تكن له نتيجة وجماع فليس ذلك منقص ، فاما التي قيلت كلها ، وإن أعطاناها  
 قائلها ، فاسمنا نزع أنها تاليف مقياس .

[ ٣٦٦ ب ] نقل يحيى بن عدى

قدمت فقبلت إذا أعطيت كلهن لا قول إنه يكون قياس .

وأيضاً وهؤلاء من من هؤلاء الكلمات : أترى التي هي مكتوبة  
 يكتب إنسان ، ومكتوب الآن المكتوب كلمة كاذبة وكانت صادقة



- صدما كانت تكتب ، فَمَا إذا كانت نكتب كاذبة وصادقة ، والكاذبة تكون إما كلمة صادقة وإما اعتقاداً لا يدل على هذا ، لكن كهذا ، والكلمة فن الاعتقاد أيضاً واحدة مع . - وأترى ما يتعلم هو هذا الذي يتعلم ويتعلم إنسان ثقيلاً وحقيقاً . وذلك أنه ليس يقول الذي يتعلم ، لكن كما يتعلم . وأترى الذي يمشی إنسان يَعا ويمشی اليوم كله ، أو ليس يقول الذي يمشی ، لكن إذا يمشی . وليس الذي يشرب الكأس يشرب ، بل من ذاك . وأترى الذي يعلم إنسان إذا يتعلم أو إذا وحده علم . ومن هؤلاء أما ذك فوجد ، وأما ذاك فتعلم كلاهما لا آخر منهما ، وأما ذاك لاهدين . - وأن الإنسان هو شيء ثالث هو عب ، وعند هؤلاء الدين لكل واحد . < ولكن هذه معالطة > ، وذلك أن معنى الإيمان وكل عموم يدل لا على هذا الشيء ، لكن كهذا الشيء ، أو إصادة في مكان ، أو شيء مما هو كهؤلاء . وعلى هذا المثال ، وفي معنى قوريسقوس ، وقوريسقوس مع ، قوريسقوس وقوريسقوس : أي هذين هو : أهو واحد صيد ، أم آخر ؟ وذلك أن أما ذاك يدل على هذا الشيء ، وأما ذاك فكهذا الشيء . وإذا ليس يوجد أن يصح هو فهو ؛ ولا أيضا أن يصح يعمل إنساناً ثالثاً ، لكن يُنزل أنه هو ما هو هذا الشيء ، وذلك أنه لا يكون أن هذا الشيء هو ما هو قَلياس ، وما هو الإنسان . ولا إن قال إنسان لندى بوضع أنه ليس هو ما هذا الشيء ، لكن ما هو كعب ، فليس يحالف بشيء ؛ وذلك أنه يكون الذي صد
- (١) ف : يوما . (٢) ف : يمر . (٣) ف : غير ما . (٤) هذا الشيء = جومر ، كهذا الشيء = كعب .

الكثيرين واحد أي ب . فهو ظاهر أنه لا يعطى أن هذا الشيء هو الذي يحمله على العموم على كل ، لكن إما على كيف ، وإما على إصاغة ، وإما على كم ، وإما على شيء من هؤلاء ، للواتي كلها ، و الجملة وإما في هؤلاء كلمات التي من الألفاظ .

### نقل عيسى بن زرعة

وقد تكون هذه أيضا من هذه الألفاظ <sup>(١)</sup> التي الإنسان يتكسب ما هو مكتوب ، وقد كتب الآن ك كتب ، قولاً كـ ، وقد كان المظار ، عند ما كتب صاده ، فيكون ندى كتب ، من كاد أو صادقاً ، ودللت أن الكاذب إما أن يكون قولاً صادقاً ، أو يكون رياءً ، أو أس هو هذا ، لكنه يدل على مثل هذا ، وهذا <sup>هو</sup> المعنى به هو الذي يدل في الرأي . وإن ما يتعلمه المعلم هو هذا ؟ وقد يعلم الإنسان الحقيقة والتمثيل ، ومن هذا إذا لم يتعلم ، ن . ثم يد ، أنه كاشي ، الذي يعلم . وأرى الذي عني الإنسان فيه يوظفوه وهو يمشي اسهر كله ، أو لا يكون ول الذي يمشي ، ل قال إذا مشي ، ولا أن الذي يشرب يشرب المهدج ، لكن من القدرح ، وأرى ما يعلمه الإنسان إما ب علمه ، أو إذا وحده <sup>٢</sup> ومن هذين أما ذاك فوحده ، وأما هذا فتعلمه . وإنما أن يكون المجتمع ليس غيرهما . أو تكون ذاك غير هذين . — وأن يكون الإنسان شيئاً موجوداً <sup>(٣)</sup> <sup>٢٢١</sup> إذا فليس بعينه وبكل واحد من الأمرين . وذلك أن الإنسان وكل أمي عام ليس

(١) ف : الألفاظ . (٢) من : شيء . وجود . (٣) تحتها : ثلاثاً .

هو هذا الشيء، بل هو كهذا، أو يكون مصداق ذلك على شيء من أمثال  
 هذه . وكذلك يجري الأمر في قور يسقوس، وقور يسقوس الموسيقار  
 ١٠٩ هل هما يدلان على شيء واحد بعينه، أو أحدهما مخالف للآخر حتى يكون  
 أما ذلك فيدل على هذا الشيء، وهذا على مثل هذا الشيء . فليس يجب  
 إذن أن يوضع أنهما شيء واحد بعينه . وبسبب هذا يصير الإنسان ثلاثيا  
 بوضعهما إياه كذلك . فينزل ما يدل عليه أنه هذا الشيء . وذلك أنه ليس  
 يدل أنه هذا الشيء على ما هو قائلنا وعنى ما هو لإس . ولا خلاف  
 بين قول القائل فيما يوضع أنه ليس هو الموحد هذا الشيء، بل هو المكيف<sup>١</sup>  
 النسبة . وليكن الذي يسبب إلى الكثيرين وهو واحد، أعني الإنسان .  
 فظاهر أنه ليس تسلم في الشيء الذي يحمل على العموم على الكل أنه هذا  
 الشيء، لكن إما كيفية أو مصنف أو كيفية أو شيء مما يدل على أمثال هذه

## ٢٣

< القاعدة العامة لحل التبعييات الناشئة عن القول >

والحيلة تنقص هذه الكلمة التي تكون من اصوات<sup>٢</sup>

[ ١ ٣٦٧ ] نقل قديم

وهذا أيضا من هذا الكلام نقول : هل من كتب أحد كلمة، والمكتوب  
 ٢٥ الآن كلمة كاذبة أم أنست قاعد، وقد كان هذا القول حتما عندما كتب، فلا

(١) ف : كيف . (٢) ف : الأنفاديل . (٣) ف : للفظ .

محالة أنه حين كتب فقد كان فيه معا صدق وكذب . فالقول ، صدقا كان  
أو كذبا ، أو طاء ، ليس ينشئ على شيء مشار إليه فيقال : هدا ، بل هكذا ، أم  
الكيف . والمثل وأيضا يقول هل الشيء الذي يتعلمه المتعلم إياه يتعلم بحسبه ،  
فقد يتعلم الإنسان الإيضاء وسرعة وليس أنفسهما يعلم ، ولكن كالذي يعلم  
قل . ويقول أيضا : هن مامشي فيه الإنسان إياه ومشيه في كل النهار .  
ولكن ليس ماميه مث فائل عم فيه مشي ، قل وأشياء يقوله إن شارب الكأس  
إنما شرب الكأس ، ولكنه شرب منه أو به . - وكذلك إذا قلنا هل < ما >  
علمه أحد إنما علمه أن وجهه واستفاده ، فهو إذا وحده فلم يستفده لم بهلمه  
وإن استفاده فلم يحده لم يعلمهم . ومن ذلك أن يقول الفائل : هل يكون  
الثالث غير الفائل أصغر كل واحد من المعربين - إنسان ؟ وقولك الإنسان  
الجامع لكل لسا يدلان ، لأن كل شيء مشار إليه فيقال هدا ، ولكن  
يدلان على قول الفائل كهد من المثل ، أو لمصاف ، وأيم كان شبيها بهذا  
البحر . وكذلك إذا قلت فلان فامسكت ، كان فلان ذلك غير فلان  
المشبه ، لأن أحدهما يدل على مشار إليه والآخر يدل على التشبيه ، أي .  
كهدا . وكذلك لا يجوز أن يوضع . لأن الوضع لا يفعل الإنسان الثالث ،  
بل إذا ألحق به ما كان له وضعه لأن ليست حالته في الوضع ما يقال فلان  
أم إنسان ، أو أن يلحق بمعنى الكيف ، ولا لم يكن فرق بينه وبين غيره ،

(١) تعنيا : هدا . (٢) زيادة يقتضيا الدباق .

(٣) الفاء بالأخرى كلمة : « فلم » . (٤) ف : أو ما .

بل سيكون واحد من الكثير . ومن المعروف أنا لا سطرى نعتا جاريا على الكل بشيء مشار إليه ، بل نقول إنه يدل على كيف أو مضاف أو كم أو أصل شيء من هذا النحو .

٢٣

< القاعدة العامة لحل التبيكات الناشئة عن القول >  
وفي الجملة كلما كان الصايل فيه من قبل الكلمة ، فنقصه أبدا مما يضاده أو مما كان خارجا عن معنى الكلمة .

٢٣

< القاعدة العامة لحل التبيكات الناشئة عن القول >

[ ٣٦٧ ب ] نقل يحيى بن عدى

يكون الحل في كل حين كما في المنهاج أو من الذى هو الكلمة . - مثال ذلك إذا هى من التركيب يكون الحل <sup>(١)</sup> ، فصفة ، وإن كانت من القسمة فالذى هو مركب . - وأيضا إن كان من تعجيم حاد <sup>(٢)</sup> فالنقص تعجيم ثقيل ؛ وإن كان من الثقيل فالحاد . - وإن كان من اتفاق الاسم المحل <sup>(٣)</sup> إذا نقول اسما مقابلا - مثال ذلك إن عرض أن نقول إنه هو نفسانى يرفع أنه لا يكون يدل على ما هو لا نفسانى ؛ وإن كان يقول لا نفسانى وذاك ألف أنه يقول ما هو غير نفسانى . - وعلى هذا المثال ، وفي المراء ، - وإن كان من تشابه اللفظ <sup>(١)</sup> فيكن الحل المقابل : أترى ما ليس له يعطى ، وليس ما ليس

(١) ف : التقض . (٢) ف : بالمقابل . (٣) ف : فالحل .

له ، لكن كالدی لبس به ، أن قدم وحدة فقط كما قيل . أرى الذى يعرف  
إن يعلم ، وإنه واحد يتعلم ، لكن لا هؤلاء اللواتى يعلم . وإن كان الذى  
يشى طأ ، لكن لا إله ، وعنى هذا المثال وى هؤلاء الآخر . ٢٥

## ٢٤

### < حل التبعييات المتأخوذة من العرض >

وأما فى هؤلاء اللواتى من عرض وهذا الحل الواحد فى جميعها ، وذلك  
أنه من قبل أنه غير محدود . متى يقال فى الأمر حين هى فى العرض  
وى كثيرة بظن و يقوون ، وأما فى أفراد فلا يقولون إنه يكون الضرورة ،  
فليس إذن إذ يسمح نحو جميعها أنه ليس من الضرورة . ويجب أن نعلم  
فيأتى بالنسبة مثال ذلك ، و جمع كتاب اللواتى هؤلاء ر هى  
من العرض . أرى نعم ، أنا متريع أن أملك ؟ أرى تعلم الذى يدخل  
أو المستور . أرى المثال هو عملك أو الكلب إذا لك ر أب > . ٢٥  
أو هؤلاء اللواتى على طريق . -ة فلائل ، وذلك أنه طاهر أن فى جميع  
هؤلاء ، ليس من الاضطراب أن يصدق الذى كالعرض فى الأمر أيضا ، ولكن  
إنما اللواتى هن غير محتلات فى الجوهر ، وواحد فقط يظن أنهم جميع  
هؤلاء ، وأما الجسد فليس هو واحداً بعبه أن يكون حواداً والذى هو  
مزعم أن يسأل شيئاً ولا الذى هو حاصر ١٧٩ ب

[ ٣٦٧ ب ] نقل عيسى بن زرعة

- هي دائما مثل التي تكون من ضد ، لا من عكس كات الكلمة - مثال ذلك  
 أنه إذا كان من التركيب يكون القصر « بقصة » ، وإذا كان بالقصة كان  
 ذلك بالتركيب ؛ وأيضاً إن كان من الشكلة المسماة « حدة » ، والقصر يكون بالشكلة  
 التي تسمى « الثقيلة » ، وإن كان « النقية » « حدة » - وإن كان إنه هو من الاسم  
 المشترك والنقص إما يكون عندما يأتي « سم مصاد » - ومثال ذلك أنه إن  
 عرّض أن يقال في الشيء « به دو عس » ، فربما لم يكن « ألا يكون القول  
 دالا على ما هو عيردى عس » ، وإن كان « به عيردى عس » وكان قصده  
 تناقض القول بأنه « دو عس » فيما « دو عيردى عس » . وكذلك يجري الأمر  
 في « إراء » . وإن كان عن تشابه لصوت فإن النقص يكون « بضد » أترأه  
 يعطى ما ليس « موجوداً » ، ومن يعطى ما لا يوجد له ، بل ما هو كالذي  
 لا يوجد له ، أى كماً واحدة فقط كما قيل . و « رى » لدى تعلبه إمامه « لتعليم  
 أو بالاستعانة » - إلا أن هذه ليست التي بعلمها . وإن كان إذا مشى يتوطأ ،  
 « لا أنه ليس يتوطأ » إذا مشى ، وعمل هذا « مشى » يجرى الأمر في الأشياء الأخر .

٢٤

< حل التكيئات المأخوذة من العرض >

- فأما نقص التي تكون بحو العرض فهو واحد فقط في جميعها .  
 ولأن الوقت الذي يحمل فيه الشيء على الأمر إذا كان الشيء محمولاً على  
 (١) ف : بما يصاد . (٢) ف : رجلا . (٣) ف : يدرس .  
 (٤) ف : المصاب .

العرض غير محدود ، فإنه يظن أنه يكون مقولا على أمور كثيرة وغير محمول  
 في جزئيات من الأمور حملا ضروريا ، فيعمل الحمل إذن في جميعها على أنه  
 ليس من الاصطرار ، ويبدو أن يكون المبرعة إلى إحضار أمثلة لهذه  
 الأشياء عنده محكمة . — وجميع ما جرى من الالتفات هذا المجرى يكون من  
 العرض . أترك تعلم ما أريد أن أسألك عنه ؟ فأت تعلم إذن الذي يدخل ،  
 أو الحقيقي ؟ أترى الممثل لك عند أو الكلب الذي لك أب ، أو هذه الأشياء  
 التي على جهة التصغير صغار . فظاهر أن جميع هذه الأشياء إنما تصدق  
 في الأمور على جهة العرض لا من الاصطرار ، والأشياء الداخلة في باب  
 الجوهر فقط هي التي يظن بجميعها أنها واحدة غير متعلقة . وليس أن يكون  
 الحسير موحودا سيرا وأن يكون من شأنه أن يسأل عن مسئلة شيء واحد  
 فيه ، وليس ابن القريب أو المشهور وبين الداخل القريب منه ، وأنت<sup>(٣)</sup>  
 وإن كنت عارفا بالذي يدخل ، أكون مقور بسفوس —

### [ ١٣٦٨ ] نقل قديم

كقولك إن كان ذلك من التأليف منقصة ، القسمية ؛ وإن كان من  
 القسمية ، منقصة من التأليف ، — وإن كان من التعجيم الذي يدل على تنقيل  
 اللفظ ، فنقصه بالتعجيم الدليل على تخفيف اللفظ . — وإن كان مشترك الأسماء

(١) ف : صل (٢) ف : ومنه

(٣) ش : نسخة ، ولست وإن كنت عارفا مقور بسفوس وغير عارف بالذي يدخل أكون  
 عارفا وغير عارف بالشيء به .



فقطبه باسم مخايف لمعنى ذلك الاسم . <sup>١</sup> أى إن قال القائل قولاً > عن  
 شيء إنه < ليس بذي نفس مقص قوله رفع ذلك ، وألا نفس لما  
 يثبت له النفس . - وكذلك يجوز النص في التصيل الكائن من  
 التشكيك . - وفيما كان منه قبل إنشاء الكلمة معبراً ، فإن المقص فيه مما  
 يضاده ، كقولك لا محالة إنه قد يعطى أحد ما ليس له . ويقال لك لا  
 ما ليس له ، بل ما له - كمن ليس له ، من الكمب الواحد فقط . ومن ذلك  
 أن يقول : لا محالة أن من علم شيئاً د . وجده أو تعلمه : إياه علم ، ومن  
 مشى في شيء : إياه وطئ ، وسائر ذلك من هذا النحو .

#### ٢٤

### < هل التبيكات المأخوذة من العراض >

أما التصيل الذي يكون من العارض في الكلام فقصه واحد  
 في جميع الأعماء ، لأنه ليس محذور متى يحوز العراض من القول على نفس  
 الشيء المقول ، وذلك أنه في بعض من كلام قد يظن به أنه يكون ،  
 وفي البعض رعم [ أن ] أقوام أنه لا يكون ، لاضطرار ، لأنه لا يسمى إثبات  
 الكيف . - والكلام الذي يكون التصيل من «عارض فيه هو هذا بقول  
 القائل لا محالة أنك تعلم ما أريد أن أسألك ، وأنت تعلم من الداخل علينا  
 والمحضى ما ، وأن الصم عمك ، وأنك كذا هو أب . فلا محالة أن الذي  
 يكون مراراً كثيرة قليلاً أنه قليل . يعنى كل هذا الكلام قد بان بأن العارض

(١) ص : بدأت النفس (٢) تحباً : العين . (٣) ف : على

(٤) هنا نقص : لكن يعنى أن يكون شيئاً يبار النوع لدى إليه تنسب هذه الصفة المحذورة

فيه ليس يجوز معناه بالاضطرار على نفس الأمر . وإنما يرى ذلك حائزا  
فما كان له قوام على حباله حصل جوهرى . فأما الخود في نفسه فليست  
حاله في أنه جواد وأنه مسؤول ، <sup>(٢)</sup> حذرا واحدة في أن يكون داخلا وهو فلان  
ذلك ، لم يجب أن أكون سارفا فلان وأنا جاهل بالداخل ، فأكون به عارفا<sup>(٣)</sup>  
غير عارف .

٧٩ ب

[ ٣٦٨ ب ] نقل يحيى بن عدى

أو مستور للذى يدعى وفريق يكون شيئا ، وفور يسفوس ليس عن  
كتب أعرف قور يسفوس ولا أعرف الذى يدخل ، أعرف ولا أعرف  
واحدا بعينه ، ولا إن كان هذا عملا هو عمل لى لكن إما منك وإما أمر  
وإما شيء آخر ، وبهذا يتجوزى الآخر .

٥

ويحل ما سـ يعرفون السؤى ، وذلك أهم به واول به محتمل أن يعرف  
أمرا واحدا بعينه أولا يعرف ، لكن ليس به بعينه : فإنه إما إذا عرفنا الذى  
يدخل إذا لا يعرف قور يسفوس بقول يعرف ولا يعرف ، لكن ليس به بعينه<sup>(٤)</sup> .

١

على أنه أما أولا كما فك وفرعا يجب أن يكون للكلم اللواتى من واحد  
بعينه تقويم واحد بعينه . وهذا لا يكون إن لم بأحد إنسان فى الذى يعلم<sup>(٥)</sup> ،

(١) ف بالأحرى أن (ذلك حائزا) . (٢) من : حال . (٣) من : عارف .

(٤) من : إن كتب (٥) ف : ويطلون . (٦) ف : بها .

(٧) ف : بها بعينها . (٨) راجع فصل ٢٠ من ١٧٧ ب من ٣١ .

(٩) ف : يعرف .

- ١٥ لكن في الوجود وكيف حاله للشكل بعينه - مثال ذلك إن كان هذا أبا وهو لك : وذلك أنه إن كان هذا صادقا في أفراد ومحمّل أن يعرف أولا يعرف واحدا بعينه لكن هاهنا ليست التي قبلت مشاركة ولا في شيء . - وليس يمنع شيئا أن تكون لكلمة واحدة بمعناها شاعت كثيرة ، لكن ليس كل برهان الخطأ هو حل ، وذلك أنه محتمل أن يبين شيئا يدّ يؤولف كدما . ومن ذلك (٢)
- ٢ لا يبين - مثال ذلك كلمة زينون أنه ليس بوجد أن يتحرك ، وإذا إن تسرع إنسان إلى أن ينتج أنه غير مشهور (٤) يدّ ينتج أنه غير مشهور بخطئ وإن كان مؤلفا عشرة ألف مرة ، وذلك أنه ليس هذا حلا لكن ينس قياس كادب من ذلك الكادب ، فإذا ليس مؤلف بسميع إلى أن ينتج كدما ، أو صدقا >
- ٢٥ ما هو دلالة على ذلك الحل . ولعل هذا أيضا ليس يمنع شيء أن يعرف في أفراد ، لكن في هؤلاء لا نطق هذا أصبا ، وذلك أن قور بسقوس أيضا يعرف أنه قور بسقوس ، ولذي يدخل أنه يدخل ، ومحتمل أن يطق أنه يعلم واحدا بعينه ولأمثال ذلك أم أنه أبصص فيعرف ، وأما أنه مدع فلا يستدل به وهكذا -

### نقل عيسى بن زرعة

- بعينه عارف وغير عارف ، ولا إذا كان هذا عبدا ، إن هذا العبد هو عبد لي ، لكن أيما منكوا أو أمر من الأمور أو شيء ، آخر ، وعلى هذا النحو يجري الأمر في الأشياء الأخر .

(١) ف . إلا أنه (٢) ف : خصص - (٣) ف : يرمز . (٤) ف : متعدد .  
(٥) ف : خفا - (٦) ف : يؤولف - (٧) ص : وإما . (٨) ف : فة .

وقد يقصص بعض الناس بأسادهم السؤال ، وذلك أنهم يقولون إنه  
 ممكن أن يعرف الأمر الواحد بعينه <sup>(٢)</sup> ولا يعرفه ، إلا أن ذلك ليس من  
 جهة واحدة . إنما إذا كنا نأخذ بعينه عارفين ونقول يسقوس غير  
 عارفين فقد نقول في الشيء الواحد بعينه إنا نعرفه ولا نعرفه . إلا أن ذلك  
 ليس بجهة واحدة . — على أنه يجب كما قلنا فيما سلف أن يكون إصلاح <sup>(٥)</sup>  
 الأقويل المأخوذة من شيء واحد بعينه واحد بعينه ، وهذا ليس يكون إن  
 كان الإنسان ليس بأحد المطلوب بعينه معرفة <sup>(٦)</sup> ، بل على أنه موجود كيفما  
 اتفق — مثال ذلك إن كان هذا أب وهو لك فإن كان هذا صادقاً وكان  
 ممكناً في أمور يسيرة أن يعلم والآخر لا يعلم ، إلا أن ليس لتي ذكرت شركة في  
 قل ها هنا . — وليس يمنع من أن يلحق بالهول الواحد بعينه شاعات  
 كثيرة ، إلا أنه ليس يكون نقص لكل ما يرمن الخطأ : وقد يمكن .  
 إذا كان الذي ألف كادماً ، أن يبين شيئاً أكثر من أن لا يبين — ومثال ذلك  
 قول زينب إنه ليس يوجد متعرك . فإن رام إنسان أن يقيس على خلاف <sup>(٩)</sup>  
 الرأي المشهور ، وكان إذا قاس على خلاف الرأي المشهور بخطئ ، ولو فعل  
 ذلك عشرة ألف مرة لم كان أو يكون النقص ما يدل ذلك عليه . — ولكل

(١) ف : يحل . (٢) ف : أولا . (٣) ص : عارفين

(٤) راجع فصل ٢٠ ص ١٧٧ ف ص ٣١ .

(٥) ف : تقويم . (٦) ف : يتخذ . (٧) ص : بهذا

(٨) ص : صادق . (٩) ف : دائم .

هذا لا مانع يمنع من أن يعرض في أفراذ، إلا أن هذا ليس يظن أنه موجود في هذه ؛ وذلك أنا إنما نعرف قوريسقوس عما هو قوريسقوس ، ونعرف الذي يدخل ناه يدخل . وقد يمكن أن يتوهم في الشيء الواحد بينه أنا نعرفه ولا نعرفه — مثال ذلك : أما الأبيض فإنا نعرفه ، فأما الموسيقار فليس نعلم : فعلى هذا النحو —

### [ ١٣٦٩ ] نقل قديم

وأبصار إذا كان هذا عملاً معمولاً ، وهو لي ، لم يجب لذلك أن يكون عملي ، بل إما هو مباع لي أو أمر من سائر أمورى .

وقد يقض أقوام هـ المسألة بالرفع ، فيزعمون أنه يمكن الصبي أن يعرف وإن يجهل ، إلا أن ذلك لا يكون معاً ، لأنك إذا عرفت فلا أو علمت أن داخلاً دخل ، وقد كان له دخل فلا ناك ولم يعلم أنه فلا صيته ، وقد علمته وجهته ، وإن كان كل واحد منهما في حال غير حال الآخر . وقد قيل أولاً إنه ينبغي لم كان فيه التفصيل من الكلام أن يكون إصلاحه من نفس ذلك الكلام ، وليس يكون ذلك إلا أن تعدي

(١) ف : جزئيات . (٢) ص : عمل معمول . (٣) نحوها : يكون

(٤) راجع فصل ٢٠ ص ١٧٧ م ص ٣١

(٥) هـ بالآخر : غير .

- ١٠ المقدمة مُخَيَّرَةٌ عَنْ آيَةِ الشَّيْءِ، لَا مِنْ الْعِلْمِ بِهِ، كَقَوْلِكَ . هَذَا أَبٌ، وَهُوَ أَبٌ لَكَ . وَلَكِنْ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا حَقًّا فِي بَعْضِ الْأَشْيَاءِ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَعْرِفَ الشَّيْءَ وَأَنْ يَجْهَلَ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يُشْرِكُ لِمَا قِيلَ . — وَلَيْسَ يَجْتَمِعُ الْقَوْلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ حَقًّا كَثِيرٌ . وَلَيْسَ إِظْهَارُ الْخَطَا نَفْعًا لَهُ . فَقَدْ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَصْرَ كَذِبًا تَأْلِيفًا لِقِيَاسٍ ، وَيَجُوزُ أَلَّا يُمْكِنَهُ ذَلِكَ كَقَوْلِ رَيْسُونَ بِهِ لَا حَرَكَةَ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَإِنْ رَأَى أَحَدٌ تَأْلِيفَ الْقِيَاسِ لَبَدًا أَنْ ذَلِكَ مُحْطٌ وَأَنَّهُ لَا إِمْكَانَ فِيهِ ، وَتَمَّ لَهُ تَأْلِيفُ الْقِيَاسِ عَشْرَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ عَلَى هَذَا النِّجْوِ، لِمَا كَانَ ذَلِكَ دَقِيقًا لِدَلَالَةِ الْقَوْلِ ، لِأَنَّ بَعْضَ الْقَوْلِ لَمْ يَكُنْ هُوَ إِظْهَارُ كَذِبِ الْقِيَاسِ مِنْ الْجِهَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا كَذِبٌ . وَعَمَى أَلَّا يَجْتَمِعَ هَذَا مِنْ أَنْ يَكُونَ عَارِضًا فِي طَوَائِفِ مِنَ الْكَلَامِ مَا حَلَا هَذَا النِّجْوُ ، وَبِهِ لَا يَطْنُ ذَلِكَ ، لِأَنَّ طَلَاتًا وَالدَّاحِلَ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَعْرِفَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَلَا يَعْرِفُ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ أَيْضًا ، وَلَا يَعْرِفُ أَنَّهُ رِقَاصٌ ؛ فَهَذِهِ الْجِهَةُ —

[ ٣٦٩ ب ] نَقْلٌ بِمُحْيِي بْنِ عَدَى

إِيَّاهُ بِمِثْلِهِ يَعْرِفُ وَلَا يَعْرِفُ ، لَكِنْ لَيْسَ بِهِ بَيْنَهُ أَنْ هَذَا الدَّاحِلُ وَقَوْلُ رَيْسَقُوسَ وَالَّذِي يَدْخُلُ وَالَّذِي لَقَوْلُ رَيْسَقُوسَ يَعْلَمُ .

(١) فِ بِالْأَمْرِ : (الشَّيْءُ) لِأَنَّ (الْعِلْمَ بِهِ ...) .

(٢) ص : نَقَضَ .

(٣) مَصْلُوحَةٌ بِالْأَمْرِ هَكَذَا : بِ(كَذِبِ ...) .

(٤) ف : بِهَا مِثْلُهَا .

وعلى هذا المثال يخطئ هؤلاء أيضا ، ليس يحملون أن : " كل عدد قليل " — بمثلة الذين يقولون — وذلك أنه إذا لم ينتج هذا ، نقض < الذين > يقولون إن التي تنتج . ف : وذلك أن جميعها كثيرة وقليل — يخطئون .

وأمراد يحملون هؤلاء التي تولف : أيهم هو لك أب أو ابن أو عد — بأنها مضاعمة . هذا على أنه ظاهر أنه ، ما أن قيلت من أنها على طريق الكثرة ترى تبكينا أيضا ، يجب أن يكون الاسم أو الكلمة لكثرة بالحقيقة ، وأن هذا يكون أبنا لهذا . فليس يقول إنسان بالحقيقة إن كان سيذا لابن ، لكن التركيب هو من المرض . أترى هذا هو لك ؟ نعم . — وهذا هو ابن ، من قبل أنه عرض أن يكون ابنا ، وهذا إذن هو لك ابن ، لكن ليس لك أبنا . وأن يكون شيء من الأوردية جيدا ، وفلك أن الملكة هي حلم الشرور . وهذا لا يقال على طريق الكثرة ، لكن < على سبيل أن هذا > ملك < لتلك > . وإن كان على طريق الكثرة ( وذلك أنا نقول إن الإنسان للحيوان وليس لشيء آخر ، وإن قيل شيء عد الشر ليس من قبل هذا هو للشرور ، لكن هذا للشرور ) ، فمن لدى و شيء أو على الإطلاق . < ولكن ، > ترى هذا على أنه محتمل ، عسى أن يكون شيء للشرور على نحوين . — لكن لاق هذه الكلمة ، لكن إن كان شيء عملا جيدا إذ هو

(١) ف : تلك . (٢) ف : جميع . (٣) ف : يقصرون .

(٤) ف : إلا أن . (٥) يقصد بها أن تكون جمع : ردى .

ردىء، وكثيراً أو لا هكذا؛ وحدث أنه ليس إ. كان جيداً ولهذا — جيد لهذا  
ومعاً . أن يقول أيضاً إن الإنسان هو حيوان لا يقال على طريق الكثرة<sup>(٢١)</sup>  
وذلك أنه ليس إن ذلك حياً على شيء، فليس يدل على « إبداء<sup>(٢٢)</sup> »  
ابتدائها .

## ٢٥

< حل النكبات الناشئة عن استعمال الألفاظ المطلقة أو النسبية >  
أما وهذا، اللواتي من أن يقل هذا على الحقيقة لأن أو لى<sup>(٢٣)</sup>  
أو كيف أو بالإمالة ليس ينقض على الإطلاق للذى به، كـ بشيعة نحو  
استقيص إن كان محتملاً أن يتقبل شيء من هؤلاء . وهؤلاء أصداً ومتدايلة،  
وأن يصح وأن يرفع . أم على الإطلاق ليس ممكناً أن

## تعليل عيسى بن قزعة

يكون عارفين بالشيء الواحد وغير عارفين به . إلا أنا ليس من جهة لذى<sup>(٢٤)</sup>  
يدخل بمبها يعرف قوريسفوس والذى يدخل وما لقوريسفوس .  
وقد يقع مثل هذا الخطأ على من يقصون القول بأن « كل عدد أول »  
بمثلة ما يكون في لى ذكرنا . فإن كانوا إذ لم ينتجوا ذلك قالوا إن الذى  
قد أنتج صادق ، فالخطأ لاحق بجميعهم بالأقل والأكثر .

(١) ف : رخامة . (٢) م : شيء . — ف : أى على أنحاء كثيرة .  
(٣) م : لئلا فامياً أبداً أو ... (٤) ف : شيء .  
(٥) ف : عارفين ؟



وقد يحمل<sup>(١)</sup> بعض الناس قول الدين يؤمنون<sup>(٢)</sup> على أنه أب لك أو ابن  
أو عبد من طريق ما يدل على التي من معنى واحد وعلى أنه ظاهر أن التسمية  
١١٨٠ إن كان إنما يظن موجودا من أجل . يقال على أنحاء كثيرة . فيدعى  
أن يكون إما الاسم أو الكلمة على الحقيقة يقال على أنه كثيرة<sup>(٣)</sup> ، إلا أنه  
ما من أحد يقول على التحقيق إن هذا يكون بالحد إن كان الابن مكانه ،  
لكن التركيب إنما هو من العرض . أرى هذا هو لك . فيقال : نعم !  
وهذا هو أن من قبل أنه عرض له أن كان اسما . فهذا إذن هو لك ،  
وهو ابن ، إلا أنه ليس بابن لك .

وكذلك يجرى الأمر في أن بعض الشرور خير ، وذلك أن الحكمة هي  
معرفة الشرور ، وهذا ليس يقال على جهات كثيرة ، بل هو يملك ، فإن كان  
١ يقال على أنحاء كثيرة ( لما قد تقول في الإنسان أنه للحيوان ، وليس هو شيء  
آخر ، وإن نسب شيء إلى الشرور كان لذلك موجودا في الشرور ) ، إلا أن هذا  
الموجود في الشرور يظن أنه مما به حد في شيء وعلى الإطلاق . - على أنه عسى  
١٥ أن يمكن في الشيء أن يكون خيرا وفي الشرور بجهتين . - إلا أن ذلك ليس يكون  
في هذا القول ، بل إن كان عمل ما قد أحيد فعله وهو ردي ، ولعله على الأكثر  
ليس كذلك ، وذلك أنه إن كان جيدا وكان لهذا بأنه يكون جيدا لهذا .  
ومع ذلك فالقول في الإنسان أنه للحيوان ليس يقال على أنحاء كثيرة . وذلك

(١) ف . ينقص . (٢) ف . يمين . (٣) ف : أنحاء .

(٤) ف : حيوان .

- ٢٠ أنا ليس نقول في الوقت الذي تشير إلى شيء إن هذا يقال على أنحاء كثيرة .  
 فأما إذا قلنا نصف سطر<sup>(١)</sup> من شعر أوميروس<sup>(٢)</sup> فإننا ندل على " إيلياذا " .  
 ومثال ذلك : « اذكرى لي أيتها الآلهة السحط المهلك<sup>(٣)</sup> لآخيلوس ... » .

## ٢٥

< حل التبيكينات الناشئة عن استعمال الألفاظ المطلقة أو النسبية >

- وأما هذه التي يقال إنها هذا شيء على التحقيق ، وليس يكون بعضها  
 عدد من يكرر في أن تكون نتيجة مناقضة من حيث يقال إنها في مكان  
 أو في متى أو كيف أو مضاعف على الإطلاق ، إذ أمكن أن يفعل شيء من  
 هذه ، وليس يمكن أن نوجب الأعداد والمتقالات لشيء واحد بعينه  
 ونسبها على الإطلاق

[ ١٣٧٠ ] نقل قديم

- نعرف الشيء ولا نعرف ، فهم جهتان . فأما فلان ، وهو الباحل ،  
 معرفة ذلك قد يمكن من جهة واحدة .  
 وقد أعطى أولئك الذين يقصون ويقولون إن كل عدد قليل كالأعداد  
 التي قلنا ، فهم يخطئون ، وإن قلوا إن كل عدد قلة وكثرة .  
 ومن الناس من يقض الكلام بالتأليف كقولك إن لك أنا وابن  
 أو عبدا . ومعروف أمه ، وابن كان التصليل ، إذا قيل كانت له

(١) من : سطر ! (٢) من : علم — وهو خطأ ، كما في البوادي .

(٣) من : المهلك . (٤) من : شيء .

أوجه كثيرة لأنه يجب للاسم والكلمة أن تحصر معاني كثيرة : فأما أن يكون هذا ابنا لهذا ومولى لعبدا ، فهو ترتيب من العرص في الكلام ، لا مما يقال على النحو بأوجه كثيرة . ومن ذلك أن يقول هذا بك ، فيجيب بـ « نعم » . ثم يقال < لك > وهو له ؟ فيقول : نعم ! ولا محالة أنه . ولذلك عرّص<sup>(٦)</sup> في الكلام أن كذلك وألا يكون — يكون .

- ومن ذلك أن نقول : قد يكون من الشرور خير ، لأن العقل عارف بالشرور . ومن ذلك إذا قيل إن هذا لهذا لم يكن ذاك مما تكثفه الأوجه ، بل إما توجد حدة له<sup>(٧)</sup> ، ولكأن يكون الإنسان مع المقسولة بكثرة الأوجه ( إذ نزع أنه حيوان ، إلا أنه ليس للأشياء شيء ، فالشيء ، وإن رفع بالقول إلى الشر ، فليس يجب لذلك أن يكون من الشر ) ، بل ذاك من الشر بالحقيقة إذا رفع إلى فاعل فلم يقل بالقول المرسل المحيل . — مع أنه قد يمكن مجتهدتين أن يظهر شيء من الشيء كغير . — لا في مثل هذا القول بل فيما كان عبدا وهو صالح ، فإن الأكبر أبدا إنما هو ثم اسم الشر ، وعصيه ، ألا يكون هكذا ، لأنه إن كان صالحا لهذا فليس من الواجب أن يكون صالحا لذلك . ولنا إذا قلنا إن الإنسان للحيوان كان ذلك مما يقال

(١) ف : وجوه . (٢) ف : لأحر : تركيب . (٣) ف : وجوه

(٤) الزيادة فوق الكلمة السابقة (٥) من : يفرق لاه (ير) .

(٦) ص : لأنه عرّص ... — ثم عرّص بالأحرص : « لأنه »

(٧) ف : هو .

بجهاث كثيرة ، فقد تقول قولاً وبدل به على شيء . وإن بقينا معه شيئاً لم يجب بذلك أن يكون مقولاً على جهات كثيرة كقولنا : نصف بيت من الشعر ، وإنما قل < به > على كذا وكذا ، وذلك أن المعنى مرسل على غير تحقيق .

[ ٣٧٠ ب ] نقل يحيى بن عدي

يكون له بينه ، وإما حيناً لكل واحد أو إصابة أو كيف ، أو إما له حيناً على الإطلاق فلا شيء يمنع . إذا كان : أما هذا فعلى الإطلاق ، وأما هذا حيناً ، فليس بعد تبيك . وهذا يرى في النتيجة نحو النقيض .

وجميع الكلمات التي هي هكذا التي هي هذه الحال : أترى محتمل أن يكون الذي ليس هو لكن بوجه شيء ليس هو ، وعلى هذا المثال . والذي هو موجود لا يكون ، وذلك أنه ليس يكون شيء من هؤلاء الموجودات . — أترى محتمل أن يخلف ويخالف واحد بعينه حسناً ؟ أترى محتمل أن يتأخّر ولا يطع واحد بعينه معاً ؟ أولاً أن يكون شيء ويكون واحداً بعينه يعطى ؟ وذلك أنه ليس هو واحداً بعينه أنه شيء وأنه على الإطلاق ؛ ولا أن يخلف حسناً هذا ، أو حيناً يخلف حسناً من الاضطراب ، وأن الذي يخلف يخلف أو أن يخلف حسناً إذ يخلف هذا فقط . وأما أن يخلف حسناً فلا ، ولا بد لا يطع في شيء ، وعن هذا المثال . — وكلمة بعينها له بعينه أن يصدق وأن يكذب معاً ، لكن من قبل أنه لا يكون يرى حسناً إذ أنت تعطى معنى

- ٥ على الإطلاق يصدق أو يكذب ترى بصورته<sup>(١)</sup>، وليس شيء يسمعها أن تكون  
أما على الإطلاق فكاذبة، وأما في شيء فكاذبة أو صادقة في شيء؛ أما  
صادقة فلا . — وعلى هذا المثال في هؤلاء المصنفات أيضا، وأين ومتى؛  
وذلك أن جميع هذه الكلمات المتواترة هكذا من هذه تعرض : أترى الصحة  
خير أم الأضرار؟ — لكن للجاهل والذي لا يستعمل على استفادة ليس بخير، وإذا  
خير ولا خير . — أترى أنه صحيح . أن يمدح بالتدبيرات الخيرة<sup>(٢)</sup>، لكن موحود  
حينئذ ليس بمأصل . إذن هو عليه له بمبه خير ولا خير، وألا يجمع شيء  
إذ هو خير على الإطلاق، وفي هذا لا يكون خيرا أو في هذا خير، لكن  
لا الآن، لكن لا هاهنا خير . أترى الذي لا يريد الحكيم شر أن يلقى الخير  
لا يريد . فالخير إذن هو شر . وليس هو واحدا بمبه .

### نقل غيبي بولس في سورة

- فأما أحيانا فنقد بوجد كل واحد أن يكون إما مضادا أو كيفا أو أن  
يوجد أحاد على الإطلاق، فلا يجمع مانع من ذلك . إن كان هذا إذن  
موجودا على الإطلاق، <sup>(٣)</sup> وهذا لا موحودا < في نفس الأوقات،  
فليس هو بعد تبكيئا . لأن هذا إنما يظهر في النتيجة عند المناقصة .

و جميع الألفاظ الجارية هذا المحرر هي التي هذه حالها . أترى يمكن  
أن يوجد ما ليس بموجود ؟ إلا أنه قد يوجد شيء ليس بموجود؛ فعلى هذا

(١) ف : يسر . (٢) ف : الجيدة . (٣) م : موجود .

٣٠

١٨٠ ب

٥

١٠

المشال يكون الموجود غير موجود ، وذلك أنه يكون غير موجود شيئا من هذه الموجودات . أترى يمكن أن يكون الواحد بعينه محسبا مصيبا في أن حلف واستحلف ؟ وليت شعري يمكن في الواحد بعينه أن يطبع واحدا بعينه ولا يطبعه معا ؟ أو ليس لنا أن نسلم في الشيء الواحد أن يكون ولا يكون ؟ وذلك أن يس أن يوجد الشيء وأن يوجد على الإطلاق شيء واحد بعينه ولا إن كان محسبا في إيمانه هذه ، أو أحيانا ، فن الاضطراب أن يكون محسبا في إيمانه . ولدى يحلف ويستحلف إما أن يكون محسبا في استحلافه هذه التبيين فقط . فاما أن يكون محسبا في الاستحلاف ، فلا . وليس يكون ، وهو غير مطيع ، إلا إذا أطاع في شيء . ودلى هذا المثال يكون القول الواحد يصدق في الواحد بعينه ويكذب معا . إلا أن ذلك من قبل أنه لم يكن قد أرى النظر في أنها يجب أن يسلم ، وهل هو أنه يصدق على الإطلاق أو يكذب ، لأن الوقوف على هذا مما يضر . ولا مانع يمنع من أن يكون القول يكذب على الإطلاق ويكون كادبا في شيء ، أو يكون صادقا في شيء وغير صادق . — وكذلك يحوى الأمر في التي من المصاف والتي من أين ومتى ، وذلك أن في جميع أمثال هذه الأقاويل تعرض من هذه : أترى الصفة أبرام انيسار ؟ لا أنها للجاهل ولما يستعملها على خلاف ما ينبغي ليسا أرا ، فهما إذن خير ولا خير . وأترى الصحيح أو المحمود

(١) من - محسب - مصيب . (٢) ف - مصيب . (٣) ف - خير . —  
 من : ولم يستعملها . (٤) ف : خير . (٥) ف : خيرا

- السبب خير ؟ إلا أن هذا ربما كان غير حاصل ، فيكون وجود الشيء الواحد بعينه لشيء واحد بعينه حيرا وليس بخير ؛ أو يكون لا مانع يمنع من أنه إذا كان حيرا على الإطلاق ألا يكون عن هذا النحو ، أو يكون في هذا الشيء خيرا ، إلا أنه ليس في هذا الوقت ، أو ليس هو في هذا الموضع حيرا . أرى ما ليس يطلبه الحكم هو شر وليس بصب استفادة الخير ؟ فالخير إذن شر . وليس القول بأن الخير شر ، والقول بأما طرح الخير — شيئا واحدا بعينه .

[ ١٣٧١ ] نقل قديم

٢٥

- < حل التباينات الناشئة عن استعمال الحدود المطلقة أو النسبية > أما إذا كان متى وأين وكيف فذلك مضاف ، وبعضه ليس بمركب . ويجب تفقد نتيجته كيف حالها في التناقض إن كان يمكن عرض شيء من هذه هاء لأن المصاداة والمنفعة في الإثبات والتي لا يمكنها أن توافي < في > شيء واحد . ولا يتمتع في الجملة من أن يكون فيها بعض هذه : إما كيف وإما أين وإما متى ، من أجل ذلك نقول ما كان فيه كيف أو متى . فلم يكن في ذلك بعد تضليل . وذلك إما يعرف من السبب وحالها في التناقض . وهذا لجميع ما يشبه هذا الكلام ، ونقول إنه لا محالة هل يمكن وجود ما ليس ، فقد يرى أنه يوجد شيء ليس بموجود . فعلى هذا النحو : الموجود

(١) ف : خير - (٢) ص : خير - (٣) الزيادة فوق الكلمة التالية .

- ليس بموجود، لأنه ليس بصير شيئاً من الأشياء . فمن ذلك أن نقول أيضاً إنه  
 ٢٥ يمكن الإنسان أن يصدق في أيده وأن يحضر معا، وأن يطع وأن يعصى .<sup>(١)</sup> —  
 وليس يستوى أن يكون لشيء محصوراً وأن يكون مرصلاً، ولا إن حلف  
 حالف صادقاً كان مضطراً أن يكون في وقت من الأوقات أو غريب من  
 الصروب صادقاً، لأن من حلف أن يحث فقد صدق في حثه فقط،  
 ١٨٠ وليس يصدق في غيره . وكذلك القول في الطاعة والمعصيان معا، والكذب  
 والصدق معا . — ولكن من أجل أنه لا يستبين حسناً بأن يرى الأمرين بحيث  
 التكلم بالصدق أو بالكذب، فحدثت به الصعوبة . وليس يمنع  
 من أن تكون مرة صادقة، ومرة كاذبة، أو شيئاً صادقاً و شيئاً غير صادق .  
 وكذلك نقول فيما كان مضطراً أن متى وأين . فكل ما كان شبيهاً بهذا الكلام  
 إما يمرض به التصليل من هذه الجهة . ومن ذلك أن نقول لا محالة إن<sup>(٢)</sup>  
 الصحة والحي خير، إلا أنه عند الأخلاق الذي لا نستعملها كالذي يدعى  
 ١٠ أيضاً بخير، فهما يساويان . ومن ذلك أن نقول . الخاء في الهدر خير،

(١) نحبنا : يملئ . (٢) من : سوا .

(٣) ثم نقل آخر أراءت الصحة خيراً أم القى هو الجدل ولم (ص : ٢) لا تستعمله في حقه  
 وكما يدعى، فليس محير . هو ديد خير ولا خير . وكذلك : أي هاتين الصل . أن يكون  
 الإنسان صحيحاً، أو أن يمرض . (بما) : السيرة ؟ فقد يوجد في الأصناف غير فاضلة ؟ هو  
 إذن يبينه ولا يميزه فاضل، وغير فاضل .



وربما لم يكن بحير . فقد صار الشيء خيرا [ أ ] وغير خير معا . وليس يمتنع <sup>(١)</sup>  
من أن يكون الشيء بجهة حيرا ، وبجهة غير خير ، أرى وقت من الأوقات  
إلا في الآن ، أوفى مكي ما ، لا في غيره . ومن ذلك أن يقول إن ما لا يريد  
الحكيم فذلك شر ، وليس يريد الحكيم أطراح الخير ، فالخير بذلك شر ،  
وليس يستوى أن يقول الفاسد إن الخير شر وإن أطراح الخير شر ، وعلى هذا  
النحو يجوز الكلام في العارق —

[ ٣٧١ ب ] نقل يحيى بن عدي

أن يقول إن الشيء هو خير وإن سعى لخير . وعلى هذا انقال كلمة  
« انص » أيضا ، وذلك أنه ليس ، أن كان المص شريرا وإن لدى بأحده  
هو شر ، فإذا ليس يريد شراء بل حيرا ، وذلك أن « ن بأحد » خير . والمرض  
هو شر ، لكن لا أن يقول المرص . أرى أنني بعدل أشهى من التي يمتنع ،  
والى على طريق العدالة من إلى على طرق المخور ؟ لكن أن يموت على  
طريق المخور أشهى ؟ أرى للعائد هو أن لكل إنسان هؤلاء اللواتي له .  
وهؤلاء إن حكم إنسان بحسب رأيه وإن كان كادات أيضا هي حقيقات  
من لسة ، فهو يعينه إذن عادل ولا عادل . وإنا : أوجب أن يحكم على الذي  
يقول هذه العادلات ، أم على الذي يقول هذه المخازات ؟ لكن أما الذي يمار  
عليه أنه عادل فيكفي أن يقول من قبل هذه الأعمال التي يفعل هذه اللواتي

(١) شر بعد آخر . وليس شيء يمنع . ذلك أن الشيء خير ، مرسل ( م . غير مرسل )  
أن يكون على وجه من الوجوه خيرا ( م . خير ) وعلى وجه آخر لا حيرا ( م . خير ) ، ولكن  
ليس الآن ولا هنا . (٢) م : يسرا . (٣) ف : يوجد .  
(٤) ف : هؤلاء . (٥) ف : الأصل .

- ٣٠ هن أجوار ، وذلك أنه ليس إن كان أن يفعل شيئا على طريق الجور شهيا معنى على طريق الجور أشهى من معنى العدل ؛ لكن أما على الإطلاق فعنى على طريق العدل . فحينئذ ولا شئ يجمع - إن على طريق الجور أو على طريق العدل - أن يوجد له هؤلاء سوى له عدد . وأما هؤلاء الغرائب فغير عدل .
- ٣٥ وذلك أن أما أن يحكم على هذه أنها للعدل لا شئ يجمع - مثال ذلك أنه إن كان يكون بحسب رأى لذي يحكم ، وليس إن كان هذا أو هذا عدلا . وهكذا على الإطلاق عدل أيضا . وعلى هذا المثال ، وإدراكه من جازرات فولاشي يجمع أن يقول ، هي متعادلة ، وذلك أنه ليس إن قال للعدل من الاضطراب تكن عادلات ؛ كما أنه لا يمكن أن قال نافعات . وعلى هذا المثال في هؤلاء المعدلات ، لم يكن يجمع إن كي هؤلاء اللواتي يعلى حذرات يعلى الذى يقول هؤلاء الجازرات . وذلك أنه يقول هؤلاء اللواتي يوجد أن يقال هؤلاء اللواتي على الإطلاق فإن يفعل ، بل، ثرات .

١٨١

## ٢٦

< حل التبيكات انباشة عن تجاهل المطلوب >

وأما هؤلاء اللواتي تكون من حد التبيكات فليكن كما رسم أولا - .

نقل عيسى بن زرعة

والقول في السارق مما يجرى هذا المجرى ؛ وذلك أنه ليس إن كان

السارق شريرا و"ثان يأخذ" هو شرير ؛ إلا أن قبول المرض ليس كذلك .

٢٠

(١) م : نين .

- وأترى إذا كانت العادلة آثر من الجائرة ، هل على جهة العدل آثر من التي على جهة الجور ؟ — غير أن الموت على جهة الجور آثر ، وأترى من صفات العادل أن يكون ماله مبدولا لكل أحد ؟ فإن هذه الأشياء ، وإن كانت كاذبة إذا نظر الناظر فيها بحسب اعتقاده ، فإنها بحسب السُّنة حقيعية ، فيكون الشيء الواحد بعينه إذن عادلاً وغير عادل . — وأترى يجب أن يحكم على القائل بأن هذه أمور عادلة ، أو على الذي يقول إنها جائزة ؟ — أما الذي لحقه الجور فقد يستحق أن يقال فيه إنه عادل بسبب ماله من الانفعالات الجائرة ، وذلك أنه ليس إن كان الاعمال على جهة الجور مؤثراً وإن الجور يكون آثر من العدل ، بل من الذي على جهة العدل على الإطلاق . فحينئذ لا مانع يمنع من أن يكون إقنا على جهة الجور أو على جهة العدل : والعدل هو أن تكون الأشياء التي هي له موجودة له ، وأما وجود هذه الأشياء الغريبة له فليس بعادل . ولا مانع يمنع من أن يحكم هذه الحكومة العادلة ، وذلك مثل أن تكون هذه بحسب اعتقاد الحكم . وذلك أنه ليس إن كانت هذه عادلة على هذا النحو فهي عادلة على الإطلاق وعلى هذه الجهة . —
- فلا مانع يمنع إذا كانت جائزة من أن نقول فيها إنها عادلة . وذلك أننا ليس إذا قلنا إنها عادلة تكون عادلة من الاضطراب . وكما أننا ليس إذا قلنا إنها نافعة تكون نافعة ، فكذلك يجرى الأمر في الأشياء العادلة . فإذاً ليس

إن كانت هذه التي نقل جائرة من الذي يقول الجائرة يكون غالباً ، وذلك أنه يقول في هذه الأشياء التي يحور أن يمال فيها لها عادلة ، وفي الأشياء التي على الإطلاق لها جائره لها من شأه أن تنبئه من الاعتدل .

## ٢٦

< حل التبعيتات الدشة عن تجاهل المطلوب >

فأما نقض التي تكون من حد السكت بحسب ما رسم -

١١٨١

[ ١٣٧٢ ] نقل قديم

وليس لأن السارق شر وحب أن يكون أحد الشيء ، شرّاً ، لأن ليس كل أحد يري - اشراً ، ولأحد في نفسه خير . ومن ذلك أن الممرض شر ، وليس استدفاع الممرض شر . ويقول أيضاً لا محالة أن العدل وما كان بالعدل مقدم على الجور وما كان من الجور ، إلا أن نية الإنسان بأن يكون مصلوماً متقدمة على النية بعدل . - ويجب ذلك أن يكون الظلم مقدماً على العدل ؛ ولكن إذا كانت النية على حجة ظلم أصح للنيل بها من النية بعدل ، < لم > يجب لذلك أن يكون الجور متقدماً على العدل ، بل العدل في الجملة مقدّم . وليس يتبع أحد من أن يكون مبناً بظلم الله ، والظلم عنده خير من العدل . ومن هذا النحو أيضاً أن يقول إن ما حكم به الحاكم فكأن عدلاً ظهراً

٢٠

٢٥

(١) ف أنه .

(٢) الزيادة بالأحرف فوق الكلمة التالية .

والحكومة في نفسها باطل ، فذلك يجب ثباته في السنة <sup>(١)</sup> . فإن يوجب ذلك  
ولا محالة أن الشيء في نفسه جور وناقص وعدى وجور ، إلا أنه لا يمنع  
تلك الحكومة من أن تكون بحجة من ادعوا عدلا في حملة الحكومات .  
وكذلك قد تكون أشياء حائزة في نفسها وبقدر أنها عادلة لمكان ما قبلت  
عدالة كمثل منشاء نصيب . ولقول لا يجب ثبات أن يكون ، فقصه بالفعل .  
من أجل ذلك إذا كانت المقولة عيب حرة لا يمنع القول من أن يكون  
عدلا وإن سقط الجور ، لأنه يقول كلام حكامة للظلم أعب للعدل .

## ٢٦

### حل التبيكات الذميمة عن ناهل المطلوب <

والأدب يعمدون النصيب في كلامهم عبر حال التي ذكرنا أولا  
١١٨١ فلهذا عن نتيجتهم فيه كيف حالها في التفاضل عند نفسها وفي أن  
ثبت ذلك لها وأن يكون على حال واحدة وزد في واحد . وما قد قيل  
في ابتداء المسألة ولا بد من . لأنه لا يمكن أن يكون ضعف وعير ضعف ،  
فيه مقارنة . وجميع هذا يحل فيه بعد . وكذا أي شيء قد صار النصيب  
والكن يقال قولاً وليس الكلام تقولك . أرايت من عرف كل واحد أنه  
واحد كان تارفا بالأشياء ، والجاهل أصاب كذلك . فالإنسان إذا عرف

(١) بلاطة من هذه الترجمة أنها — ابتد . من هذا الموضع حتى آخر الفصل — لا تمنع

الأصل ولا اختصار . (٢) ص : قطعهم .

< عن > سعيد أنه سعيد ولم يعلم أنه عليه فقد علمه وجهله . ويقول أيضا  
إن ذا أربعة أذرع أعظم من ذي ثلاثة أذرع ، وقد يكون من ثلاثة أذرع  
أربعة أذرع فالطول . ولا أعظم ، مما هو أعظم مما كان أصغر منه فلا محالة  
أن الشيء بعينه أعظم من نفسه وأصغر .

## ٢٧

< حل النكيات الناشئة عن امصادرة على المطلوب الأول >

فأما التصيل الذي يكون في ابتداء السؤال إن كان طاهرا عند —

١٥

[ ٣٧٢ ب ] نقل يحيى بن عدى

إذ يفكر في نتيجة نحو النقيض كما يكون واحد بعينه وفه بعينه . وعدد  
واحد بعينه وعلى حال واحدة بعينها وفي زمان واحد بعينه . وإن سئلت  
في الاستدعاء فلا فناء كماه غير ممكن أن يكون واحد بعينه صغرا وليس صغرا ،  
لكن ليقول ، وليس يفكر كماه قد كان حينا موجودا أن يبتك بتوسط التي  
أقربها . وجميع هؤلاء كلمات من التي كهذه : أترى الذي يعرف  
كل واحد يعرف لكل واحد والأمور ، والذي لا يعرف كذلك ويعرف  
قوريسقوس أنه قوريسقوس ولا يعرف أنه موسيقار . فإذا إياه بعينه  
يعرف ولا يعرف . أترى لدى ذو أربع أذرع أكبر من ذي ثلاث أذرع ؟  
ولكن أما ذو ثلاث أذرع كثيرا بحسب الطول والكبير أكبر من الصغير ،  
فإذا هو بعينه فيه بعينه كبير وصغير .

١٠

(١) نحنا : سرمد !

< حل التبعيات الناشئة عن المصادرة على المطلوب الأول >

- ١٥ ولهؤلاء اللواتي من أن يسأل واحد. لن في الابتداء : أما إذا يسألون إن كان يكون معصوما فلا يعطى ، ولا إن كان يقول التي هي شعبة مشهورة ، وأن الشيء صير العلم من قبل شناعة كهؤلاء الكلمات يردُّ من الذي يسأل كأنه ما تكلم وبحسب ، وذلك أن التبعيت < كان > حلوا من الذي من الابتداء . وبعد ذلك أنه أعطى وليس إذا كأنه منعم هذا ، لكن إذا يؤلف كبحر هذا الضد أكثر من هؤلاء اللواتي من التبعيت .
- ٢

< حل التبعيات الناشئة عن فساد الزوم >

- ولهؤلاء اللواتي وليس هؤلاء اللواتي يسطون على الكلمة بعينها التي يدع . واتساع هؤلاء اللواتي يتبع هو متى . وذلك أنه إما كما للآخر أنكي ، مثل ذلك للامتنان الحيوان ، وذلك أنهم يؤهلون أنه كان هذا مع هذا ، يكون هذا أيضا مع هذا . وأما كما في قبل الوضع ، وذلك أنه إن كان هذا يدع هذا ، فليست من أمثال . ومن هذا كله ما ليس أيضا وذلك أنه يؤهل أنه إن كان الذي يتكون له مبدأ ، والذي لا يتكون فيس له . فإذا إن كانت السماء غير متكونة ، فغير متناهية أيضا . وهذا ليس بموجود : وذلك أن الاتباع بالقلب .
- ٢٥
- ٢٠

### نقل عيسى بن زرة

فيبغي أن تبدأ أولاً بالطرف في حل مافضة نديحة حتى تكون واحدة  
 نعيمها وفي شيء واحد بعينه ومحو شيء واحد بعينه وعلى جهة واحدة وفي زمان  
 واحد بعينه . وإن كانت مما شئ عنه في أول الأمر فلا يُدْعَى بها من قبل  
 أنه يسى يمكن في الشيء الواحد بعينه أن يكون صغفاً وعرف صغفاً ولا يعرف  
 بها . فليس المنقصة ها هنا كما كانت فيما سبق . إما تكون من الأمور التي  
 يعرفها . وجميع هذه الأقاويل تكون من أمثال هذه . أتري الذي يعرف  
 كل واحد يعرف ما لكل واحد . ويعرف الأمور . وكذلك الذي لا يعرف .  
 وقد يعرف قدر استقوت وليس يعلم بوجد لعور يس . من الموبقات .  
 فهو إن يعرفه ولا يعرفه . وأرى ذو الأذرع الأدرج أكبر من ذي الثلاثة  
 الأذرع . فاما ذو الأربعة الأذرع . فأكبر من ذي الأربعة الأذرع  
 بحسب الطول . وأما أكبر هو أكبر من الأصغر . ويكون إن شيء واحد  
 بعينه أكبر من شيء . وأصغر منه .

٢٧

< حل البكينات الاثنية عن المصادرة على المطلوب الأول >

وأما هذه التي تكون مما يوجد بالمشقة في أول الأمر فإنهم إما سألوا  
 فكان سؤالهم عن أشياء معروفة لم يسلمها . ولا إن كانت التي يقولها مشهورة  
 بسبب الشاعة فإن عدداً - لعدم العلم - عن شاعة أمثال هذه الأقاويل

(١) ف : الأحال . (٢) ف : من جهة



- ٢٠ فانرجع على السائل باللوم من قبل أنه لم يمتحن عما تكلم فيه ، وذلك لأن التبييت كان على غير ما أحد أولاً ، ولا يكون ما يستعمل بعد ذلك هو الذي يسلم ، بل يكون كأنه قاصد نحو هذا : تابعه نحو الصد أو نحو شيء من التبيينات .

## ٢٨

### < حل التبيينات الباشئة عن فساد للروم >

- ويبينى أن تدبى الأفاويل التى تمتد فيها على اللارم من ذلك القول بحيه . وتلارم الأشياء الملاممة يكون من صريين . وذلك أنه إما كما يلزم الكلى الحربى . - ومثال ذلك . الحيران للامم ، وذلك أنهم يستوون بين وجود هذا مع ذلك وبين وجود ذلك مع هذا - ؛ أو على جهة تقابل الوضع ، وذلك أن هذا كان لارما هذا ، فإن صته يلزمه المصاد لذلك . وقول ما أسس من هذا النحو . وذلك لأنه يوجب أنه إن كان ما يتكون عليه مسداً . فإن ما لا يتكون يجب ألا يكون ، مسداً . فإذا إن كانت العباء غير مكوّنة فهي غير متناهية ؛ وليس الأمر كذلك .

### [ ١٣٧٣ ] نقل قديم

- المحص فلا يعطى جواب ؛ لا وإن كان الحق مظهرنا وإن ذهب على السامع ولم يحطن به لمكان الفكر فيما أشبه هذا الكلام ، فايرد على السائل كمن لم يصل ، لأن الصلال قد يكون بغير ما فى الابتداء . ثم من بعد ذلك ما أعطى من شيء ، الفكر مؤلف على التصاد .

< حل التبكيئات الناشئة عن فساد الازوم >

- فأما التفضيل الذي اتفقوا عليه وضرب من اللاحق بالكلمة ، فليشرح ذلك من نفس الكلام ، وحدث اللاحق يكون مجهتين ، إما كلفاق الكل للمره ، [و] كقولك : إنسان ، فإنه يلحق به الحيوان ، وذلك مستقيم لقائمه .  
فيكون شيء يلحق بشيء ، وأما كان ذلك في إيجاب ، فيلحق الشيء بمقتضيه  
وحالته ، كقول ما لس من الحكم : إنه لا كانت أولية لما قد كان ،  
< فإن > < ما > لم يكن يجب ألا تكون له أولية ، من أصل ذلك إن  
لم يكن كثرت السماء ، فهي سرمدية<sup>(٢)</sup> . فليس يكون هذا ، لأن فلاحق ها هنا  
على الخلاف .

[ ٣٧٣ ب ] نقل يحيى بن عدي

< حل التبكيئات الناشئة عن العلة الفاسدة >

- وذلك أن جميع الذين يؤمنون بمسكون من التي إذا زيد شيء إن كان  
إذ يرفع يعرض ألا يقض شيء الواحد بميه . ويرين هذا بمسك ذلك كمن  
أعطى ، لا كمن بظن ، لكن كانهي نحو الكلمة . وأما هؤلاء فولا شيء  
يستعمل نحو الكلمة .

(١) من : لاه ، والتصحيح مرهها . (٢) الزيادة الناجية بالأحرف في الكلمة تنال .

(٣) تحنها : سرمد .

### < حل التبيكات المأخوذة من جمع المسائل في مسألة >

وأما لدى هؤلاء الذين يحملون سؤالات كثيرة واحدا، فليحدد في اليده  
على المكان . وذلك أن السؤال الواحد هو نحو جواب واحد، فإذا لا كثيرة  
نحو واحد، ولا واحد نحو كثيرة أيضا، من تصع واحدا على واحد، أو ربع .  
وبعلة ما في هؤلاء المتفقة الأسم أما جيب، فليهما كليهما، وأما جيبا فليس هو  
لآخر منها أيضا، فإذا ليس السؤال على الإطلاق، إذا أجبا على الإطلاق،  
فولا شيء، يعرف أن يفعل<sup>(١)</sup>، وهو هذا المثل في هؤلاء أيضا، أما لدى يعطى  
على الإطلاق أنه، وجود أو أنه، من موجود متى كان إما كثيرة لواحد، وإما  
واحدا لكثيرة، ويغنى بهذا الخط الذي يعرف على مصاد . وأما متى كان  
أما لذلك فهو، وأما الدافلا، أو خرجت كثيرة هل بكثيرة كأنهما كليهما، وجودان  
لكليهما، ويوجد كن محدد، مثال ذلك وفي هذه الكلمة إن كان واحد  
فإذا هو خير وشرير، ولا خير ولا شرير، وكل واحد هو له واحد يعينه<sup>(٢)</sup>،  
ولآخر آخر من قبل أن ليس هؤلاء، لا حري، بل لهم، وآخرون لهم،  
وهؤلاء الآخرون لهم من ههنا . وأيضا أم، أن كان الخير يكون شريرا،  
وأما ذلك الشرير خيرا، هذان الموحود بكونان لاثنين غير متساويين،  
إذا كل واحد يساوي هو إياه . فإذا هم لها مساويان<sup>(٣)</sup> وغير متساويين .

فهؤلاء الكلمات يقعن على قصص آخر، وذلك —

(١) ف : نحو . (٢) ف : يكون . (٣) ص : مساويين .

نقل عيسى بن زرة

وذلك أن اللزوم يكون عكس هذا .

٢٩

< حل التبعيات الناشئة عن لعله الفاسدة >

و جميع الخديس يؤلفون ردة شيئا ما ويعتقدون أنهم إذا دفعوه لم يمرض أن  
يفصح ، بل يبقى على حاله . فلو أنس أسره مما بعد ، وأنه كالمسلم لا كالمطون .  
إلا أنه كالمطون إلى قول ، وهو لم يستعمل شيئا سنة مما يُنهي به نحو  
الفسول .

٣١

< حل التبعيات الناشئة عن جمع المسائل لكثيرة >

في مسألة واحدة <

فأما نحو الدين يجمعون المسائل لكثيرة واحدة ، يجب أولا أن يتحدد ،  
وذلك أن السؤال الواحد ، يتبعه بعض حوايا واحدة ، فليس تكون إذن  
الكثيرة بمسألة واحدة ، ولا بواحدة نحو الكثيرة ، لكنها إما توجب الواحد  
للواحد وزعمه . فكأن في الحقيقة أسماؤها أحيانا يقع الحمل عليها جميعا ،  
وأحيانا ليس يوجد لأحدها ، إلا لم يكن السؤال إذن مطلقا ، وكان  
جوازا على الإطلاق ، فليس يمرض من ذلك شيء مؤذي . وكذلك

١٨١ ب

يجرى الأمر في هذه . أما عندما تكون الكثيرة موجودة لواحد أو الواحد  
 موحودا لكثيرة أو غير موحود ، فإن الذي يجب على الإطلاق يعني  
 مثل هذه الجناية ، فليس يمرض له شيء مصاد . فاما إذا كان لأحدهما  
 وغير موجود للآخر ، أو كانت كثيرة موحودة لكثيرين حتى يكون مثلا  
 اثنان موجودين لاثنين ، فإنه قد يجد سهلا إلى الآخر أمر — والمثال لذلك  
 موحود في هذه الأقاويل : إذا كان ثبث أحدهما خير <sup>(١)</sup> والآخر شريرا <sup>(٢)</sup> ، فلأنه  
 صدق أن توصف الجملة بعينها بالخير والشر وأنها أيضا لا خير ولا شر  
 (ودلك أن الكلام ليس هو في واحد واحد منها) ، ويكون إذن الشيء الواحد  
 بدينه خيرا وشرًا ، ولا خيرا ولا شرًا . وكل واحد من هذين بوصف بما هو  
 موحود له والصفة الأخرى التي للآخر . ولأن هذه الصفات ليست بغيرهما ،  
 بل لما ، ووحدهما صفت آخر ، وهذه الآخر موحودة لما ، وهما موجودان  
 بجملة ، وأيضا إن كان النمر وحدهما في خير ، وكان الشر خيرا <sup>(٣)</sup> ، فإن هذه  
 تكون موجودة لشيئين مختلفين ، وكل واحد منهما موافق لذاته ، فيكونا إذا  
 قيسا بنفسهما متساويين .

وقد تقع هذه الأقاويل في قصص أخرى ، وذلك —

- 
- |                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| (١) ص : خيرا . ف : جيدا . | (٢) ص : شريرا . ف : ردي . |
| (٣) ص : خير وشر ولا شر .  | (٤) ص : موجود .           |
| (٥) ص : سبر .             |                           |

## [ ١٣٧٤ ] نقل قديم

وكما ألف مقياساً ، فإن زاد فيه فليطرفه ؛<sup>(١)</sup> إذ كان يندو على ما زيد فيه حالة واحدة في ألا يكون ممكلاً ، ثم بعد ذلك طيشرح<sup>(٢)</sup> وليقل كما أعطى ، لا كطنون به ، بل بقدر القول ، وأما ما يصير إليه من الاستعارة والأويل ، فذلك ليس على الكلمة أو القول .

٣٠

> حل التبيكات الناشئة عن جمع المسائل الكثيرة

في مشكلة واحدة <

فأما الذين يجعلون مسائل الكثيرة مشكلة واحدة فيبني [ من ]  
تفصيل ذلك من ساعته ومن ابتداء المسألة ، لأن المسألة الواحدة بجواب واحد ولا حوايات كثيرة لمشنة واحدة ، بل واحد على واحد : إما بإثبات وإما بنفي ، كالمدي كان في الأسماء المشتركة ، فربما كان هـ موجوداً في كليهما ، وربما لم يوجد إلا في أحدهما ؛ من أجل ذلك من أجاب بجواب مبسوط<sup>(٣)</sup> مرسل لمن لم تكن مشنته مبسوفة ، لم يعرض له شيء من التفصيل . وكذلك يكون في هذه إذا كانت مسائل كثيرة على جواب

١٨١ ب

(١) ف : يندوا . (٢) ص : ليقال .

(٣) ص : لا — والتصحيح بالأحرى فونها . (٤) ف : تد بها .

(٥) ص : متوسط — والتصحيح فونها .

- ٥ واحد أو جوارات كثيرة على مسألة واحدة يعرض فيها تضاد . فأما إذا قيل  
 شيان فكان لأحدهما شيء<sup>١</sup> وليس للآخر مثله ، أو قيلت كثيرة على كثيرة ،  
 محار مرة أن يوجد شيء<sup>٢</sup> لكليهما مرة ، ومرة لا ، فمن مثل هذا يجب  
 التحفظ - ومثال ذلك الكلام أن يقول إن كان بعض الشيء جيدا وبعضه  
 رديئا ، فانت صادق متى قلت إن ذلك الشيء جيد وردى ، ولا جيد ولا ردى ،  
 لأنه ليس أحدهما للآخر ، ويجب بذلك أن يكون الشيء جيدا ورديئا ،  
 ١٥ ولا جيدا ولا رديئا . وأيضا إن كان الصاخ يصير صالحا ويصير الطالح  
 طالحا ، فهما لشيئين غير متساويين ، وهما في أنفسهما متساويان ، ويجب  
 لذلك أن يكونا متساويين وغير متساويين ، وقد يقع هذا الكلام في

[ ٣٧٤ ب ] نقل بحجج من كذا

- ٢٠ أن معنى كليها معنى جميعها يدل على كثيرين . فإذا لم يكن له إياه بعينه  
 يعرض أن يضع وأن يرفع ، لكن نلام وهذا ما كان تكبت . إلا أنه هو  
 ظاهر أنه إذا كانت هذه الكثيرة نحو سؤال واحد إذا وضعها أو إذا رفعها ،  
 لا يكون غير الممكن .

٣١

< حل التبعيئات المؤدية إلى الهدر وتحصيل الحاصل >

- ٢٥ ومن قبل هؤلاء الذين يؤذون إلى أن يقول هو وهو سرارا كثيرة ،  
 هو ظاهر أن لا يعطى من هؤلاء ما واثق بالإضافة أنه يدل

(١) ص - به - والتصحيح وقها . (٢) ص - رأ - ثم صرب على الوارد بالأحر -

- على شيء إذا فرقت<sup>(١)</sup> الأقولات على أفرادها — مثال ذلك الضعف خلوا  
 من ضعف أو نصف، من قبل أنه يرى واحداً . وذلك أن هاتمو المشرة  
 هي عشرة إلى الواحد، ومعنى أن يعمل بأنه لا يفعل، وبالجملة بالسلب  
 كناية لكن ليس إنف قول إنسان إن هذا ليس هو أبهى يقول إن  
 ذلك هو أبهى، والضعف عساه ليس ينشأ لا على شيء بمزلة ما ولا  
 في الضعف أبهى، وإن كان إذا بدل، لكن ليس هو فهو وأنه يتبع . —  
 وغير علم بالوضع : مثال ذلك . إن كان الطب علماً الذي هو عدم، وهذا  
 كان علماً معلوم . — وفي هؤلاء لا وافي بحس اللواتي بتوسطها تعلم بقول هذا  
 إن الذي يعلم ليس هو فهو، وفي الكلمة معارف أبهى . وذلك أن المعرف :  
 أما على العموم فيدل على الأنطس، وعلى دوى تفويض<sup>(٢)</sup> بعينه . فأما إذا ريد  
 فلا شيء يجمع أن على آخر . أما ذلك هي الأنف، وأما ذلك هي السيقان .  
 وذلك أنه يدل : أما ها هنا على الأنطس، وأما ها هنا فعلى دى قوس<sup>(٣)</sup>،  
 وذلك أنه ليس محلها شيء أن يقول أنف الأنطس أو أنف منقعر . وأيضاً  
 لا يعطى اللعظ على الإطلاق، وذلك أنه كذب، وذلك أنه ليس الأنطس  
 أنها منقعرا، لكن أعمال لهذا الأنف الذي هكذا . فإذن ليس شيئاً لشيء  
 إن كان أنف موحوداً له أفعال أنف .

(١) ف : فعلت . (٢) ف : بالصورة . (٣) ص : دوا  
 (٤) ص : دو .



### < حل التكنيات المؤدية إلى السولو قسموس >

- وى السولو قسموس [أما] : فأن أن من مددا ترى أنه يعرض وقد  
قدنا قبل ؛ وأما كيف يحل ويكون صهر في الكلمات أهيها .

#### نقل عيسى بن ذرعة

- إن التثنية والجمع يدلان على كثيره . معرض إذن ألا يوجد ونسب  
لشيء واحد بعبارة ، بل تاسم . وهذا يمكن تكبي ، لا أنه طبعاً أن  
السؤال الواحد إذا كان محتملاً هذه المعاني لكثيرة فوصفا إذا أوجد  
أو إذا سلينا واحداً على واحد ثم يرم محال .

### < حل التكنيات المؤدية إلى اهر وتخصيل الحاصل >

- فاما في الأشياء التي ملحقنا إلى أن يكون شيء الواحد مرارا كثيرة .  
منقول إنه من الذين أنا ليس نسلم في الأشياء التي يقال من المصاف عند تميز  
المفولات إهيها تدل على افرده . . ومن ذلك الضعف صواب  
الضعف أو الضعف ، من قبل الظن بأنها شيء واحد ؛ وذلك أن العشرة

(١) جمع سولو قسموس ( = جاز ) في اليونانية ، أي المقدمات

(٢) هـ : ينقص

٣٠

إنما هي عشرة عن الواحد ، « وأن يفعل » موجود في « لا يفعل » .  
وبالجملة في القول السالب . وسكن ليس فإن قال قائل إن هذا غير أبيض ،  
فقد قال إن ذاك هو أبيض . وأصل الصفة ليس تدل ولا على شيء ،  
كما أنه ولا لتصرف دلالة . فإن كان دلاً ، إلا أنه ليس هو واللازم له  
شيء واحد بعينه ، ولا العلم هو الذي في النوع — مثل ذلك : الطب ،

٣٥

فإنه إن كان هو العام ، وهذا فقد كان علماً بعلوم ، فإننا في هذه المحمولات  
التي توسطها يقع العلم ، فالذي نقوله هو أن المعلوم من هذه ليس هو  
في القول شيئاً واحداً مهورداً بعينه . وذلك أن الاعتقاد العام نفسه يدل على  
المطس وعلى اعوجاج الساق . فإذا أصيب إليه شيء آخر فلا مانع يجمع من  
أن يكون محتماً : أما ذاك فيوجد في الأنف ، وهذا في الساق ، وهما هنا

١١٨٢

يدل على العطس ، وهناك على اعوجاج الساق . ولا فرق بين أن يقول  
أنف أطس ، أو أنف مقعر . وليس يجب أن يجعل الجواب مطابقاً ،  
وذلك من قبل أنه يكون كذا . وذلك أن الأنف ليس هو الأنف المنقعر ،  
بل الأنف الذي به مثل هذا لا تقار . نفس بشيء إذا البتة أن يكون  
الأنف هو الذي يوجد فيه انقمار الأنوف .

٥

(١) ف : الحيد . (٢) ش : نسخة ثاقبلا : وذلك أن القطعة ليست  
الأنف المقعر . (٣) ص : الانفعال . (٤) ش : نسخة : الأنف الأطس  
هو الذي يوجد فيه انقمار الأنوف .

## < حل التكتيات المؤدية إلى السولوقسموس >

فأما السولوقسموس<sup>(١)</sup>، ومما دأبنا أنه يعرض<sup>(٢)</sup>، فقد قننا فيما سلف .  
وليكن عندنا ظاهراً كيف يكون نقص لتلك الأفاويل، فإن بجميع أمثال  
هؤلاء إنمنا توطئتهم لهذا .

[ ١٣٧٥ ] نقل قديم

- ٢٠ نقالض خير هذه، كقولك باليونانية : إنسان، وقولك جميع . فإن كان  
كل واحد من هذين يدل على كثير، وليس هما شيئاً واحداً ما حلا أسماء  
تعرف فيه : إما الإثبات وإما النفي . وهذا فيس متصليل .

(١) ف السبعة : من تارويلا . أما في "سولوقسموس" وما يظهر أنه يعرض، فقد  
نكبت بما سلف . أما كيف ينبغي أن يكون نقصاً للأفاويل التي أتينا بها في ذلك . فهو معلوم،  
وذلك أن جميعهم مستمدون لهذا الشيء . أرى مدى قلته أنه هو صادق ؟ فأتى ذلك قولاً  
صادقاً إن ههنا ما موجود (ص : موجوداً) ؟ و يكون الذي قلت إنه غير ليس يقال إنه شيء .  
أخر، ولا إنه هذا أيضاً، لكن هذه . فإن سأل [ ١٣٧٥ ] سائل فقال : أترى أنت صادق  
في قولك إن هذا موجود ؟ لكن ليس بص شيء يستقيم لفظه، كما أنه ولا هكذا أيضاً سأل .  
وأيضاً أرى هذه هو عود ؟ ومعلوم أنه كان يجب أن نقول إن هذا هو عود . وهذا أيضاً قد  
عمل سولوقس من مثل أن الطير يسمى باسم مؤنث، ونحوه باسم مذكر . ومن ذلك أن إنساناً  
يوسأل أن هذا هو قوريسموس، لكن معلوم أنه قد عمل سولوقس أيضاً . وذلك أن هذا هو من  
دل أنه مذكر، ولأن أمثال هذه الألفاظ العرفية يكون السولوقسموس عنها، إلا أنها مصنوعة .  
فأما من أجل ماذا يظن، وكيف أن ناقصه، مبرر من التي قبلت .  
(٢) ف : أها . (٣) ص : شيء واحد .

# < حل التبيكات المؤدية إلى الهذر وتحصيل الحاصل >

- ٢٥ وقد استبان أن ما لم تكن المسئلة الواحدة مسائلة كثيرة، بل واحدة، فالجواب واحد : إما بنى وإما بلائيات، أنه لا يمرض هناك شىء، لا إمكان فيه. فاما الكلام الذى يؤدى بأحرار مرارا إلى شىء واحد، فعروف أنه لا يمتلئ فيه شىء من المضاف البدال على شىء، إذا فصلت بعوته كقولك : الصنف، فإنه ليس بضمف بنير ضعف أو نصف، والعشرة إما هى عشرة آحاد، وعلى لواحد تقال العشرة، والذى يفعل داخل فى الذى لا يفعل، وفى الجملة، الوضع والرفع، إلا أنه من قول القائل إن هذا يس بأبيض - لا يثبت أنه أبيض . فاما الصنف فعمله لا يبدل من شىء، كما أنه ولا فى الصنف دلالة، وإن دل لم يبدل على شىء حاله حال واحدة بعد الاحتناع . والعلم ليس فى الصورة، كقولك إن الطب علم مشاع جامع، وإنما الطب علم المعلوم . - وذاك لا يوجد إلا فى الواحد، فاما بنى تمت نهاية به تعرف بهذا قولنا فيها إنه ليس منها فى الكلام شىء مفرد بدلالته دون ما هو داخل فيه، لأن قول القائل عميق فى الحنية<sup>(١)</sup>، فذاك تجمع دلالاته ما فى الأنف من العظومة، وما فى الساق من العجوجة<sup>(٢)</sup> . وليس يجمع ذلك لشئيين<sup>(٣)</sup> من أن يكون أحدهما مصافا إلى
- ٢٥ إلى الأنف، ومصافا إلى الساق . ولا فرق فى أن يقال أنف عميق أو أنف

(١) الحنية - الانحناء، الغرس . (٢) أى الاغواح . (٣) نحتا : انثنى .

أعطس ، ولنا نقول هذه الكلمة نقول من شك ، وإلا فهي كذب ، لأنه ليس الفطوسة أبداً عميقاً ، بل إنما هي عرضٌ عَرَضٌ في الأنف . وإذن ليس بقبيح أن تقول : الأنف لأعطس هو الأنف الذي له عمق .

## ٣٢

### < حل التكنيات المؤدية إلى سولوقسموس >

وقد قيل أولاً في التصيل العارض من عجمة الكلام ، ونقص من شرحنا إياه ، لأن اشتباه هذا الكلام ، إما يريد به مثل قولك : يا هذا .

[٣٧٥] نمل يحيى بن عدي

و جمع هؤلاء الذين حكموا هذا يريدون أن يفندوا آثرى الذي يقول إن "طوطو" < τοῦτο > هو على طريق الصدق ويقول إن الشيء حجر أو أن يقول حجر ، ليس هو أن يقول "أو" < ἢ > ، لكن "أو" < ἢ > ولا "طوطو" < τοῦτο > ، لكن "طوطون" < τούτων > . فإن كان يسأل إنسان : آثرى "أو" على الحقيقة نقول أنت هو "طوطون" لم يكن يظن أنه يَؤَيِّنُ ، كما أنه ولا إن سأل إنسان أيضاً آثرى الذي يقول أنت إنه هذا هو "طوطو" وأن يقول هكذا للخشة أو لجمعهم لا يدلان على ذكر ولا على شيء أيضاً . ومن قبل هذا يكون سولوقسموس أو أن

(١) ص . ليس - ثم أعلحت بها (٢) ص : أشبه .

(٣) ف : به . (١) أي يسكن اليونانية هو صل اختره من كلمة : برنان .

تقول أنت إنه يكون موجودا "طوطو" <sup>(١)</sup> والحسبة أقول إنه يكون؛ فهو  
 إذن خشة؛ والمحر ومعنى "هذه" ها فرآه الأثني. وأما الحشة ومعنى "هذا" <sup>(٢)</sup>  
 فيوجد لها فرآه الذكر. وإن سألت إنسان أتري هذا هو هذه. وأيضا هذا  
 أيضا هو قوريسقوس. ويقول بعد ذلك أتري هذا هو هذه؟ وليس  
 بؤلف سولو قسموس. ولا إن دلت لتي لقوريسقوس على ما لهذه التي  
 لا تعطى الذي يجب، لكن يجب أن يزداد هذا فيسأل وإن كانت موجودة  
 ولا يعطى فليست مؤلفة، لا لئدي هو وجود، ولا لئدي الذي <sup>(٣)</sup> سأل.  
 وعلى هذا المثال شبه أيضا، إذا هناك أيضا يجب أن يدل المحر. أو هذا <sup>(٤)</sup>  
 وإن كانت ليست موجودة ولم يعط فلا يقل النتيجة، ويرى من تصريح  
 الاسم أنه لا يشبه أنه يرى أنه قشبه. أتري هو صادق أن يقول التي هي  
 هذه دالك الذي يقول إنها تكون هذا وقلت أن يكون كرة. أتري هذه هي  
 كرة، أم لا؟ ومن الاضطراب ليس يدل على أن معنى أن هذه كرة، ولكن  
 أسفيس. وأما أن الكرة هذه ولا يجب. أو أنك قلت أن يكون "طوطون" <sup>(٥)</sup>  
 هو هذا، وذلك أنه ليس هو "قبو" <sup>(٦)</sup>، وذلك أنه قبل أن "أون" الذي  
 أقول إنه يكون "طوطون" هو هذا وليس "طوطون"، وذلك أنه لم يكن  
 يتنوس السؤال إذا قبل هكذا. أتري يعلم "طوطو" و"طوطو" موجود <sup>(٧)</sup>

(١) ف. والدود. (٢) ف: القود. (٣) ف: ٤. (٤) ف. بحر.

(٥) من. نفس! — وأسفيس = ἀσφισ وعنها : درج مستديرة.

(٦) من. ذابونا! — وقبور = καβου وهو دم عم. (٧) أي يتكلم اليونانية.

- ٣٥ حجرًا، فتعلم إذا حجرًا أو هو فهو . أتري تعرف "طوطو" وفي "طوطو"  
 حجر، لكن أما في الأول فـ "طوطون" ، وأما في الآخر فهذا . أتري الذي  
 لك معرفته يعرف هذا؟ ولك معرفة الحجر تعرف إيا حجرًا أو إما أن يقول:  
 هذا حجر وأن الذي لطوطون للحجر، وأعطى أن الذي له معرفته يعرف ليس  
 لهذا، لكن لطوطا، فإذا ليس للحجر، لكن الحجر، فأما أن هؤلاء اللواتي —

### نقل عيسى بن زرعة

- ١ القول وهو . أتري من يقول إن هذا "الحقيقة" "طوطو" فقد قال إنه  
 حجر ما، أو أن يقول: حجر ليس هو أن يقول: "أو"، بل "أو"؟ ولا أن  
 يقول "طوطو"، بل "طوطون"؟ فإن سأل سائل فقال: أتري تقول  
 إن "أو" ما حقيقة هو "طوطون"؟ فليس يصح له أنه يوافق، كما أنه  
 ولا إن سأل سائل فقال: أتري هذا الذي تقول إياها موجودة فهذا هو  
 "طوطو"؟ ولا فرق بين قوله هذا في الحشة أو في جميع ما يدل على  
 ما ليس يذكر ولا مؤثت. وهذه العلة يحدث استبعاد قسموس، أو إن كنت  
 تقول إن "طوطو" هو الذي يكون، أعني أنه يكون حشة، فهو إذن حشة،  
 فالحجر وقوله: "هذه" يقال فيها يسمى بأنها حشة وفوسا "هذا"  
 مما يسمى بالند كبر، وإن سأل سائل فقال: أتري هذا هو هذه؟ وقد أجب.  
 إن قور يسقوس موجود، ثم قال بعد ذلك: أتري هذا هو هذه؟ لأنه ليس  
 يؤلف سولو قسموس، ولا إن كان قور يسقوس يدل على هذه فكان هذا  
 مما لا يسلمه المحيبي، بل ينبغي أن يصف هذه إلى ما سأل عنه، لأنه إن

كان موجوداً فلم يسلم، لم يؤلف لا على ما هو موجود، ولا على ما عنه  
 كانت مسئلته. فعلى هذا المثال إذن ينبغي أن يكون ما يدل عليه هناك  
 الحجر، لا هذا. فإن لم تكن موجودة ولم يسلم، فليس يردف بها النتيجة. وقد  
 يظهر تصرف الاسم فيما ليس يشبهه أنه شبيه. أترى يصدق قولنا إن هذه  
 موجودة؟ فقد قلت في هذه ما يكون؟ وأنت إنما قلت إن الكرة تكون  
 موجودة. أترى هذه الكرة موجودة، أم لا؟ وليس من الاضطراب أن  
 تكون هذه تدل على الكرة، بل على أنفسها، وإلا كان يقال في الكرة لهذه،  
 «ليس يدعى أن يكون هذا هو» أو الذي قلت إنه يكون «طوطون».  
 وذلك أن هذا ليس «طوطون» لأنه قد قيل إن «أون» الذي أقول إنه يكون  
 «طوطون» هو هذا. لا «طوطون»؛ وذلك أن السؤال إن قل هكذا  
 لم يكن جواباً. أترى أنت تعرف «طوطون» و«طوطون» هو حجر،  
 فأنت إذن تعرف الحجر، أو يكون واحداً معينه في القول: أترى أنت تعرف  
 «طوطون»؟ وفي القول إن «طوطون» حجر، إلا أنه في ذلك الأول  
 «طوطون»، وهو في الآخر. أترى ما ألهم به موجود لك فأنت بهذا  
 عارف<sup>١</sup> والعلم بالحجر موجود بك. فأنت إذن تعرف الحجر، أو تكون تقول  
 فيما لهذا إنه للحجر، وإن أتى بـ «طوطون» هي للحجر، وقد سلم أنه عارف  
 بما عنده العلم به، وليس هو هذا، بل «طوطون». وليس هو إذن للحجر، بل  
 في الحجر. وأما أمثال هذه الألفاظ -

٢٥

٢

٢٥

٢٨٢

(١) أمص =  $\alpha\mu\sigma$  درع مست.

(٢) من هاتون<sup>١</sup> =  $\kappa\lambda\epsilon\iota\nu\eta\tau\alpha$  وهو اسم علم.



## بقول قديم<sup>(١)</sup>

[١٣٧٦]

- ليس ما نقول حقاً وهو ذلك، وقد قلت "عود"، فلا محالة أن ذلك  
 عود . فالمجمة في هذا نقول أن ذ - مد كر بكلام اليونانيين ، والعود  
 لا مد كر ولا مؤنث ، فقبل العود وهذه حده مع مد كر من الأسماء، فوحشت  
 بذلك المجمة . ومن ذلك أن يقول . د ك هو هذه ، « ذلك » مد كر ،  
 و « هذه » مؤنثة . فلما لم تكن المسئلة على . عرب اليونانيين لزمها المجمة .  
 وتقول أيضاً أنت تعرف هذا؟ وهذا حجر . أنت تعرف حجراً . وبذلك المعرفة  
 به إن عارفه ، فلك معرفة الحجر ، فأنت لا محالة عارف بالحجر . وكل ما كان  
 مثل هذا الكلام فالمجمة تشوبه . وليس تأليفه استعلاء . ومما قيل أولاً  
 فقد تبين تخيل به المجمة وكيف ينبغي أن يكون الجواب به .

## ٣٣

### < مراتب الصعوبة في حل التضليلات >

- وقد ينبغي أن تعلم أن من الكلام كلاً ما سهل معرفته ، وبه ما يصعب  
 معرفته . فكثيراً ما يكون الكلام كلاماً واحداً يصل السامع له في وجوه  
 كثيرة . فيه ما يكون من اللغة ، ومنه ما يكون من العارض . وقد يكون

(١) لاحظ أن هذه المقرة في القل القديم قد ترجع ديوجنيس رشدي . ولعله فعل ذلك  
 — شأنه في أكثر المواضع التي أوردها — لأن نصه في نسخة في استيفادته على صيغته  
 في اللغة اليونانية نفسها ، ويتعسر ترجمتها إلى لغة أخرى . (٢) ص : ح .  
 (٣) ص : ط . (٤) ف : ونك . (٥) ص : كلام .

الاتصال من غير هذه الجهة ، أى من نقل الأحرف عن مواضعها ، فلا تكون  
 حال الكلام ما كانت عليه ، ولا كالانصاف الذى يكون من اشتراك الأسماء ،  
 وإن ذلك النوع أخف أنواع الاتصال ، ومنه ما هو معروف عند كل من سمعه ،  
 لا سيما جمع الكلام الذى يصح منه ما خلا يسيراً ، كقولك : رجل كان  
 يؤتى به على سلم مكسى ، وكان متوثباً على سنان الرمح ، ومن ذلك أن يقول  
 أى القرتين تصع من مقدمها ، وليست مبهما واحدة تضع من مقدمها ،  
 بل ككتابتها تصع من خلفها . ومن ذلك قول النخائل : إن < ربح > الشمال  
 صافية وأكثر عند الكلام بهد نحو معرفة بحافه . ومنه ما يعنى على  
 المؤخرة . وعلامة ذلك أنهم ربما ناقص بعضهم بمصافى الأسماء . من ذلك  
 أنهم يسألون مقولون .—

[ ٣٧٦ ب ] نقل يحيى بن عدي

هن هكنا من الكلمات ليست مؤيدة سولو قسموسات ، لكن يرين ،  
 ومن قيل مادا يرين وأن كيف تنق يحوها - فهو ظاهر من هؤلاء  
 اللواتى قيلت .

(١) ص : «درا ! — وهذه العبارة جامعة كل النصوص ، حتى فى اليونانى ، خصوصاً  
 لا تعاونها على معرفة ، وهذا صرب الشراخ فى شرحها أحاساً لأسداس ، دون توثيق ، فالشرح  
 المسهب الذى قاله الاسكندر ( ص ١٨٧ س ٢٨ — ص ١٨٩ س ٢ ) لا يجدى ، ويرى  
 ماكيرس ( ١ : ٨٣٥ : ٢ : ٥٢٩ ) أن الس يفتح على اللفظ δίπρον ( ص ١٧ ) إذ يدل  
 على معنيين : كرمى ، وحرمة ، وى الترجمة الانجليزية تأويل أخرب .  
 (٢) ص : كتبتا مصاح من خلفها . ١

### < مراتب الصعوبة في حل النضليات >

ويجب أن نتأمل أن من جميع الكلمات : أما هؤلاء فهو سهل أن يرين .  
وأما هؤلاء فأصعب . ويضللن السامع ، إضافة و شئ<sup>(١)</sup> أيضا كثيرا ، إذ هن  
بأعيانهن موحودات لتلك ؛ وذلك أنه يجب أن يدعى<sup>(٢)</sup> كلمة بعينها التي  
بحو، يقال . فالكلمة بعينها أما هؤلاء من سقط ، وأما هؤلاء من العرص .  
وأما هؤلاء فيضن أنها من أخرى ، من فإن إذا يعترف و سقطت كل وحدة  
لا تكون معلومة على مثال بعينه ، فإنه عبارة أن اللواتي من اتفق الاسم  
الجدو الذي يظن من هؤلاء الصلالات يكون أكثر خطأ . أما هؤلاء ، ولجميع  
اللاتي يعرض < و > هن معلومات ، وذلك أن جميع الكلمات المميز بها  
أبدا ، لا قليلا هن من السقط . مثال ذلك رجل كان ينقل على صم كرسى .  
إلى أين ؟ - إلى السارية ، - وأى من ثورين رأيت إماما ؟ - ولا واحد  
سبه . بل كلاهما من حيف ؛ هل ربح<sup>(٣)</sup> شهاب صابغة ؟ - كلا ، وذلك أنه  
قتل المسكين والذي يبيع<sup>(٤)</sup> ، - أنرى ، أووركوس ؟ كلا ، لكن أفوليد من .

(١) ف : الذي يبيع . (٢) ف : وبالتالي . (٣) ف : يور (دعا)

(٤) من . فأرسله فادان بل المكان . - وهو تحريف فاحش ، أو سبوه بهم من  
الترجم شيع . (٥) كانت : "كلية" ، ثم صرف عليها وكسب بعدها "كلامية" ،  
وهو تحريف صوابه ما أثبتناه . (٦) من . والى . لنبال ردا كالا ! - وهو تحريف هنا  
وفى الترجمة التالية ، فصحناهما بحسب ما في النص اليوناني .

(٧) من : ياع ! - ويقعد : التاجر

وعلى هذا النحو يبيـه هؤلاء الآخر إلا قليلا كثيرة ، هؤلاء الذين هم  
محبون أكثر، يرين أنهم منقول عنهم . والدليل على هؤلاء من قبل أنهم  
يحاكمون كثيرا بسبب الأسماء، أى إنما أبدل الموجود والواحد على جميعهم ،  
أو على آخره ، وذلك أنه أما هؤلاء فإن الموجود والواحد يظن أنه يعرف  
واحداً بـيه . وأما هؤلاء فيجمعون كلمة <sup>(١)</sup> زيون ، زرمانيديس ومن الكلمات  
فكن مهلة أن يرين ، وأما هؤلاء فأصعب إذا أخذ في حسن ما، أترى تبكتا  
أم ليس تبكتا ؟ ليس يسهل . وعلى هذا المثال في جميعهم .

والكلمة الحسنة السديدة هي التي تصيران يشكك أكثر ، وذلك أن  
هذه تلذع أكثر . والشك هو شئ أما ذلك فيرفع شيئا من السؤال  
في هذه المؤنجات ، وأما ذلك ففي هؤلاء المراتية أن كيف يقول إنسان إنني  
مدت من قبل هذه الكلمات الحسنة يعمل أن نطلب في القياسات .  
أما الكلمة القيامية —

### نقل عيسى بن زرعة

فليس يكون عنها سؤلوفسوس ، بل هي مطبوعة ، فأما من أجل  
ما ذا يظن ، وكيف يجب أن يبايضها ، فهو ظاهر من التي قبلت .

(١) زيون : Zenon ، زرمانيديس : Parmenides

(٢) من : يسهم !

### < مراتب الصعوبة في حل التضليلات >

ويلبني أن تتأمل جميع الأقاويل : إن ما يسهل الوقوف عليه ،  
ومما ما يصعدك فيه جداً ، وقلنا ، « نحو شيء » ، و « في شيء »  
شديدة التضليل للسامع إذا قيت في أشياء واحدة بأعيانها ، وذلك أنا ينبغي  
أن نسمى الكلمة الواحدة بمبدأ ما إليه تنسب ، وقد تكون الكلمة الواحدة  
بعضها أما عند بعض الأمور من الصوت ، وفي بعضها من المرص ، ويطلق  
بعضها أنها من معنى آخر ، من قبل أن كل واحد من هذه <sup>(١)</sup> إذا أتى به محتملاً  
لم تكن ما يفهم منه على مثال واحدة بمنزلة ما في هذه التي تكون من الاشتراك  
في الاسم نحو المظنون من الصلوات <sup>(٢)</sup> خطأ ، فاما هذه مسكون معلومة  
في جمع أتى من المرص ، وذلك إما قد نجد جميع الأقاويل المصححة إلا  
الشاذ منها (بما يكون من الصوت) مثال ذلك أن رجلاً كان يصعد <sup>(٣)</sup>  
على سلم الكرسي ، إلى أين؟ - إلى السارية ، و : أي الثورين رأيت قدام ؟  
ولا واحد منهما ، بل جميعاً من حلف ، و : هل <sup>(٤)</sup> < ربح > النبال حالصة ؟

كلا ، وذلك أنه مما يقتل المسكين ويبدى كان يدع ، و : هل هو أو ورخوس ؟ <sup>(٥)</sup>

(١) ص : إلى . (٢) ف : هم (٣) ف : التي في الفود  
(٤) ف : برق . (٥) ص : وكان نادان قد أخذته إلى بعض النواصع ؟ -  
وهذا خطأ فاحش في الترجمة ، فأصله من اليوناني . (٦) ص : وذلك أن النبال  
انتخلص رداً كما . ش : في نقل ناديل : و ربح النبال صافية ؟ - لا ، بل وذلك أنها  
قتلت المسكين والذي كان يشتري ، - وأتري أرخوس ؟ لا ، بل لكه أبولويدس ،  
(٧) ص : باع هو أرمررخوس مادبولسوس .

— كلاً، بل هو أمولوبيدس . وعلى هذا النحو معه يكون في أكثر الأشياء  
 الأثر إلا اليسير منها . وقد يضل بهم الأشياء القوم الذين يظن بهم أن لهم  
 دُرْبَةً . ويدل على هؤلاء أنهم كثيراً ما يختصمون في الأسماء، أعني نقل  
 الموجود والواحد يدلان على جميع الأشياء دلالة واحدة بعينها، أو مختلفة .  
 وذلك أن هؤلاء الذين يظنون أن الموجود والواحد يدلان على شيء واحد  
 معه هم الذين يفضون قول زين وپرمانياس لأن هذين يقولان إن  
 الواحد والموجود بقا لأن على معاني كثيرة . وعلى هذا المثال يجري الأمر  
 في التي من العرض ومن كل واحد من تلك الأخر . فاما بعض هذه فالسطر  
 فيها يكون من أوائل مبجلة ، ومعهها من التي هي عشرة حذاء، إذ أحدثت  
 في جنس ما ، وامن أن ينظر في أن هل هذا تسكيت أو اس تسكيت بم  
 سهل . واسطر في جمعها يكون على هذا المثال .

٢٥

٢٠

والكلام الحاذق السديد هو الذي يجعلنا كثيرى التشكك ، وذلك أن هـ  
 هو حاصة [ ١٣٧٧ ] لدى يمس . والتشكك يكون إما مثنى وإما مضاعفاً ؛  
 أما ذاك قياس يرفع من التي قد أصب شيئا من السؤالات ؛ وأما هذا هي  
 هذه الأشياء الأخر . وكيف يقول عائل الأقاويل التي قد امتدت ؟ ولطده  
 العلة تكون الأقاويل الحاذقة في القياسات حاصة هي التي تبعثنا على البحث .  
 وأما القول القياسي الحاذق هذا فهو الذي إنما يكون على —

٢٠

(١) في : كثير . (٢) ثم : لاويلا ؟ ويصر أن يستدرك من القول : في أي  
 شيء قيلت . (٣) ف : مصاعف .

## نقل قديم

- إذا قال قائل هو، وقال أيضا واحد، فهذان دالتهما واحدة في كل معنى، أو كل واحد له دلالة غير دلالة صاحبه، فقد طرأ أفهام أهما يدلان على شيء واحد، وطن آخرون ما فن زيون ويريد من أنه بقدر ما صارت له جهات الواحد كثيرة، بقدر ذلك يصرف الذي هو لأوجه كثيرة، وكذلك سائر الكلام. منه ما مهلت معرفته ما يعرض فيه وينصرف له، ومنه ما عسرت معرفته، والمعرفة في أي حيز هي، وهل يجب أن يكون مضللاً أو غير مضل، وأصعب الكلام ما كان مضطراً إلى الشك فيه، لأن ذلك من الكلام وهو عويص، والشك <sup>١</sup>شكان: أحدهما فيما ألف من الكلام، فإن ذلك إذا رفع منه أحد <sup>٢</sup>شيئاً كان مشكوكاً فيه، والشك الآخر تكون في أهل الشعب عند ما حكة بعضهم بعضاً: كيف ينبغي أن يتموا القائل مقدته؟ من أجل ذلك تفصص من الكلام في المفاتيح يوجب الفحص <sup>٣</sup>جداً. والفصص في المؤلف من الكلام هو الذي يكون من الذي يظن كثيراً أن الممود منهما يرفع —

[ ٣٧٧ ب ] نقل يحيى بن عدي

التي هي أحد فهي إن كان يرفع أكثر من هؤلاء اللوائ يظن من قبل الأكثر التي ترى؛ وذلك أنه إذا الكلمة هي واحدة وتغير وتوضع المقدمة <sup>(٥)</sup>

(١) تحبها فكلام. (٢) ف: من. (٣) الزيادة بالأحرى فوق الكلمة الثانية.

(٤) موقها: مشهورة. (٥) ف: التناقص.

١٨٢

تكون موجودات لها على هذا المثل بعينه جميع هؤلاء المؤلفين . ويجب أن  
يرفع من اللواتي ترين<sup>(١)</sup> على هذا المثل بعينه التي هي مشهورة ومن قبل هذا  
يضطر أن يشكك ، فأم التي هي أحد فهي التي تصير النتيجة في السؤالات  
من المساوية . - وأما الثانية فالتى من جميع اللواتي يشبهن ، وذلك أن هذا  
يصير أن يشكك عن مثال واحد أن أيما من السؤالات يرفع . وذلك أن  
هذا صعب ، وأما أن يرفع فهو أن لا يرفع لا يعلم . وأما من هؤلاء المراثيات  
فأم الأحده التي ليست معلومة من وقتها : أولها أم لا ؟ والحل من الكذب<sup>(٢)</sup>  
هو أم من القسمة ؟ وأما الثانية من هؤلاء الأخر فالتى هي معلومة : هل من  
القسمة هي أم من الرفع ؟ وليست مصرة أن يتوسط أى السؤالات بوحده  
أن<sup>(٣)</sup> يحمل بالرفع أو بالقسمة . لكن أيما هذا من النتيجة أو من شيء من  
السؤالات هو ؟

فإنه موجودا حينا الكلمة التي ألقت . فإن كانت الموجودات عن  
المشهورات أو الكادات كثيرة ، ويوجد حيا لا يستحق أن يستهان بها .  
وذلك أنه إذا كان ناقصا شيئا من هذه السؤالات اللواتي كهذه نحو الذى  
للكلمة وللذى هو موجود للكلمة ، إذ لم يرد يأخذ هذا ولم يؤلف ،  
فالقياض خطأ . وأما إذا كان من هؤلاء اللواتي من خارج ، فليس يسأل  
أن يستهان به ، لكن الكلمة لينة ، وأما الذى سأل فلم يسأل جيدا .

(١) ف : المشهورات . (٢) ف : النقص . (٣) ص : أن .

(٤) ف : بعض .



١. وموجود بمنزلة ما أن يحمل <sup>(١١)</sup> موجوداً ما حيناً فنحو الكلمة ؛ وأما حيناً  
فنحو الذى يسأل ونحو السؤال ، وأما حيناً فولا نحو آخر من هؤلاء . وعلى  
هذا المثال يوجد أن يسأل وأن يؤلف نحو الموصوفة ونحو الذى يجب  
ونحو الزمان أيضاً متى كان زمان كثير أن يتكلم نحو الخلل <sup>(١٢)</sup> .

### ٣٤

#### < خاتمة عامة >

١٥. فاما من كم ومن أى تكون الصلوات هؤلاء الذين يتكلمون ، وكيف  
بين الذى يكذب وأما يحمل أنه يقول للعرائف أيضاً <sup>(١٣)</sup> ، وأيضاً أن من ماذا  
يعرض السواو قسمون <sup>(١٤)</sup> وأن كيف يسأل وما هو ترتيب السؤال ، وأيضاً  
٢. نحو ماذا يسمع جميع هذه الكلمات <sup>(١٥)</sup> ، وعلى الإطلاق في كل جواب ،  
وأن كيف يمل الكلمات والسواو قسمون <sup>(١٦)</sup> - فقد قيل في هؤلاء كلهم .  
٢٥. ومنذ الآن نقول شيئاً يسيراً به العرض لدى من الاستدعاء إبداء كرو وضع  
لهؤلاء اللواتي قبلت انقصاء .

فإنا كذا نشتبهى أن نجد قوة ما قياسية في الذى قدّم فأعطى . .

- |                                                                  |                              |
|------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| (١) ب : ينقص .                                                   | (٢) ب : ينقص .               |
| (٣) وذلك في القبول من ١ إلى ١١ من هذا الكتاب . (١) في الفصل ١٢ . | (٤) في الفصل ١٢ .            |
| (٥) في الفصل ١٢ .                                                | (٦) في الفصل ١٥ .            |
| (٧) في الفصل ١٦ .                                                | (٨) في القبول ١٦ ، ١٧ ، ١٨ . |
| (٩) ب : ينقص .                                                   | (١٠) الفصل ١٩ وما يتلو .     |

## نقل عيسى بن زرعة

الأكثر من لأمر المطبوعة ، لأنه إنما يرفع على الأكثر الرأي المشهور ؛  
 وذلك أن لقول واحد إذا تعير وضع المقدمة به كانت جميع التاليفات ١٨٢  
 الكائنة عنه على مثال واحد . لأنه من الواجب أن يكون رعا الأفاويل  
 المشهورة بأفويل مثلها مشهورة ، وهذه العلة تضطر إلى التشكيك . فاما  
 الأفاويل الخاصة جداً فهي التي تنح ، لسؤال عن الأمور المتساوية . - والثاني  
 هو الذي يدج من جميع لأشياء الخفية ؛ وذلك أن هذه تجعل تشككا على  
 مثال واحد في أمر الأولين ، وأيهما يرفع ، وذلك أن هذا صعب ، لأنه ليس  
 يعلم أيهما منها . إذا رجع تكون قد بقصا من الكذب أو من القسمة . -  
 والثاني من تلك الأخر فهو الذي قد عيم أنه يكون من القسمة . ومن الرفع .  
 إلا أنه ليس بطهر من أي الأوليات يكون لفص : أما الرفع يكون ،  
 أم بالقسمة ؟ بل الطر في أن من أي هذين يكون هذا . هل هو من الجمع ،  
 أو من بعض المسائل ؟

وربما كان نقول لدى م يؤلف ركيكا إن كانت الماخودة فيه إما بعيدة  
 من الشهرة جدا ، أو كاذبة ؛ وربما كان لا يستحق أن يستهان به . وإذا  
 كان القول عادما لشيء من أمثال هذه المسائل نحو أي شيء كان القول ،  
 ولأن المتكلم لم يأخذ على ما أحذ ولا ألف ، فإن بقياس يكون ركيكا . وإذا

(١) ف : القص .

(٢) س : الذي ألف ، والتصحيح مرفها . - لم يؤلف : أي لم ينج

كان من الأشياء التي من حارج ، فليس يسهل أن يستهان به ، بل يكون القول رقيقا ، فإن الذي سأل لم يسأل حسنا<sup>(١)</sup> .

- ٢ وهذا مثل أن يجعل النقص . أما أحب ، مصروف إلى القول ، وأحيا مصروف إلى السائل وإلى السؤال . وليس يكون في وقت من الأوقات مصروفا إلى غير هذه ، وكذلك إذا سأل ، لئلا أن يسأل وأن يؤول يكون بحسب الموضوع وبحسب المحب وبحسب الزمان إذا كان الزمان الذي يتكلم فيه في النقص زمانا طويلا<sup>(٢)</sup> .
- ٢٥

### ٣٤

#### < خاتمة عاشرية >

- فأما كم وأي الأشياء هي التي تكون بها صلوات المتكلمين ، وكيف يعمل في إظهار [ ١٣٧٨ ] كذب الكاذب الذي يأتي في قوله بالعمد<sup>(٣)</sup> ، ومما إذا يعرض السؤلوقسموس<sup>(٤)</sup> ، وكيف يسأل ، وكيف ترتيب المسائل<sup>(٥)</sup> ، ومحو ما إذا يتبع أيضا هذه الأقاويل كلها التي تجري هذا المجري<sup>(٦)</sup> ، وفي كل جواب على الإطلاق<sup>(٧)</sup> ، وكيف يتفحص الأوريل والسؤلوقسموس<sup>(٨)</sup> فقد تكلمنا في جميع هذه الأشياء ، فلتكلم الآن بهياري في العرض الذي إياه قصدنا من أول الأمر على جهة الإذكار . ونحتم بعد ذلك ما تكلمنا فيه .
- ٣٥ وقد كنا نود أن نحصل لنا قوة قياسية —

(١) ف : جيداً . (٢) من : زمان طویل . (٣) في الفصول من ١ إلى ١١ من هذا الكتاب . (٤) في الفصل ١٢ . (٥) في فصل ١٤ . (٦) في فصل ١٥ . (٧) في فصل ١٦ . (٨) في صول ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٨٦ . (٩) في فصل ١٩ رب يتدوه .

## نقل قديم

- ١١٨٣ ويوضح ، لأن هذا القول ، وإن كان قولاً واحداً ، إذا بقيت مناقضة  
مقدمته ، كان تأليفه واحداً ، ومن أجل ذلك تجب المسئلة والحيرة فيه  
بالاضطرار . فهذا القول خاصة وما كان مثله مصاعاً وهو الذى يجعل النتيجة  
مساوية للسائل . — والقول الذى فى مرتبة ثانية من الصعوبة هو الذى  
يجعل النتيجة من الكل شبيهة به ؛ فإن هذا القول أيضاً يلجئنا إلى أن نسأل  
فى أى المقدمتين يبطل . وذلك صعبٌ صعب : لأن إبطال أحدهما واجب ،  
فأما أيهما يبطل ، فليس بمعروف . — فأما الصعب من كلام أهل الشغب  
الـا يكون استبان نصف (١) كل ما ألف به المقياس أو لم يؤلف ؛ وإن كان  
تأليفاً : أمين كذبه نابعه ، أم من قسمته ؟ ومن أجل النتيجة كان ذلك ،  
أو من أجل المقدمات ؟
- ١٠ وربما كان القول الذى فيه تأليف جاهلاً أهلاً أن يحتقر إذا كانت  
مقدماته إما كاذبة وإما غير محودة ؛ وربما لم يستأهل التهاون ، لأنه إما  
كان ينقض شىء من المسائل التى كهذه إما عند سامع القول ، وإما من  
قائله ، فلم يستدرك ذلك ولم يؤلفه ، فذلك المقياس جاهل . وإذا كان  
ذلك لا بضد القول ، بل من الذى خارج من القول ، فليس القول باهلاً  
أن يحتقر ، لأن القول مذهب لـين ، والسائل قد سأل ولم يجد . فكما أنه
- (١) من : تأليف . (٢) ف : أنه : مجهول — صح .  
(٣) أى أن هذه الجملة مقبولة .

يجوز لنا مرة أن نتقضى صد القول ومرة صد المسائل أو المسئلة؛ وربما لم يجوز ذلك ولا عند واحد منهما، بقدر ذلك يجوز لنا أن نسأل وأن نؤلف بقدر وضع الكلام والمجيب فيه، وبقدر لزمان، إذا أمكننا التقضى فيه . ٢٥

### ٣٤

#### < خاتمة عامة >

هذا ما قلنا في أنواع الميكلات ، وكَم من جهة يكون ذلك في أهل الكلام ، وكيف يرى القائل به كدنا وبلجته إلى أن يصير إلى غير محمود من القول ، ومن قلب أى الأشياء يعرض الاستعصام ، وكيف يجب أن يُجعل السؤال ، وما مراتب المسائل ، واسألنا ينم عن هذا الكلام ، وفى الجملة ، كيف كل جواب ، وكيف ينتقص الكلام وبصرف الاستعصام . ٢  
لإذ قد فرغنا من ذلك كله ودكرنا ما كان من وقدنا في أول الكتاب ، فعمل في ذلك شيئا يسيرا ، ثم لمختم الكتاب . ٢٥

فقد كما مشتاقين إل أن مجد قوة ، ولفة للكلام —

[ ٣٧٨ ب ] نقل يحيى بن عدى

من هؤلاء اللواتي من مشهورات أكثر . وهذا هو عمل الجدل بذاته والمحنة . ومن قبل أنها تعد عندها قرب الوسطية كأنها ليست إنما يمكنها ١٨٢

(١) ف : من . (٢) ص : كادب .

(٣) ف : أى صفة الجدل .

أخذ التجربة على طريق الجدل فقط، لكن وكالذي يعلم من قبل هذا ليس  
 بضع التي قبلت فقط عمل السحر<sup>(١)</sup>، أي أن يمكنها أن تحدث كلمة، لكن وأن  
 كيف إذا اخترنا الكلمة تعطف في اتفق الاسم الموضوعه كالتى تتوسط هؤلاء  
 المشهورات أكثر . وقد قلنا أنه هذا من قبل أن سقراط لهذا كان يسأل  
 كل إنسان، ولم يكن يحجب ؛ وحدث أنه كان يُقرأ أنه لا يعلم . وقد عرّف  
 في هؤلاء المتقدمات أن نحركهم ومن ثم يكون هذا، ومن أين يستكثر في هذه،  
 وأيضا أن كيف يسأل أو يرتب جميع السؤالات، وفي الجواب، وتُفوض  
 هذه المياسات. وعرف أيضا بسبب هؤلاء الأحرار الذين اللواتى هنّ لصناعة  
 الكلام بعينها . ومع هؤلاء أن من قبل أما عملا سوء قياس بمقالة ما قلنا أولا<sup>(٢)</sup>.  
 فاما أنه موجود هؤلاء اللواتى تقدم فاسمهاها انصاء كإف - فهو  
 طاهر . ويجب علينا ألا نذهل عن التي عرضت لهذه السحارة؛ وذلك أن  
 من جمع اللواتى يوجدن إما هؤلاء اللواتى يوجدن كما في الابتداء من عاداتهنّ  
 أن يحددن أولا امتدادا يسيرا وهو باع أكثر من التربية التي بأحرّة التي من  
 هؤلاء؛ وذلك أنه على أن يكون مبدأ كل أكثر، كما يقال؛ ولهذا هو أصعب  
 أكثر. وذلك أنه بحسب<sup>(٣)</sup> ما هو أعظم في القوة فكذلك هو أصغر في العظم،  
 يرى أنه أصعب . وإذا وجد هذا فهو سهل أن يزيد ويبنى الباقى الذى  
 يعرض على الأكثر للكلمات الحسية أبصاء، أو عند جميع الصناعات الأخر.

(١) ف المحنة . (٢) التجربة == الصناعة = pratique, étude .

(٣) راجع ١٨٤١ ص ٢٧ . (٤) ف : يبلغ .

- وذلك أن هؤلاء لما وجدوا المبادئ أتوا بشيء صغير على طريق الإنعام .  
 ٢٠ وأما الذين يفلحون الآن إذ قبلوا من كثيرين أى من السيد أولاً فأولاً  
 إذ قدموا فأتوا هكذا إما طيباً<sup>(٢)</sup> وإما ثؤدوروس<sup>(٣)</sup> ثم تراسوماغوس  
 بعد طيباس وبعد هذا ثؤدوروس < : فبعض هذا وكثيرون جمعوا وأتوا  
 بأجراء كثيرة . ومن قبل هذا ليس هو عجباً أن يكون موجوداً للكثرة  
 صاعة . — وأما لهذه التجارة ليس . أما ذلك فكان موجوداً ؛ وأما ذلك  
 فلم يكن موجوداً وزيد وقيل ، لكن ولا شيء كان موجوداً على التمام . وذلك  
 ٢١ أن من هؤلاء أيضاً الذين كانوا يتعاطون ، نحو الكلمات المرائية ، كان لهم  
 تأديب ما شبهه بتجارة غورجيوس<sup>(١)</sup> .

### نقل عيلص بن زوجه

- سبب ما تقدم وصمنا له من الأشياء المشهورة جداً . وهذا هو من  
 فعل الرجل الجدل خاصة والامتنانية . ولأنه قد يضاف إلى ما يستعد  
 مما يتجابه نحو هذه بسبب التقارب بينهما ، الصاعة السوفسطائية من قبل  
 ١٨٣ ب أن الممكن عندها ليس إنما هو الامتنان الجدل فقط ، بل كما يفعل العالم .  
 فلذلك لم يقتصر على أن يجعل فعل الصاعة هو ما ذكرناه فقط ، وهو ما لها  
 من إمكان أخذ القول ، بل وعلى أنها إذا تميرناه حفظنا الموضوع مشترك  
 الاسم ، كما يفعل في الأشياء المشهورة جداً . وقد قننا ما العلة في ذلك .

(١) ف ظلل . (٢) ف ؛ يحمون . (٣) طيباس = Tisias ، تراسوماغوس =

Thrasymachus ، ثؤدوروس = Theodorus (١) = Gorgias .

ولهذا السبب كان سقراط يسأل كل أحد، إلا أنه كان لا يجيب؛ وذلك لأنه كان يعترف بأنه لا يحسن . وقد علم مما ذكرناه فيما تقدم ما غايات هذه الصناعة ، وكل شيء تكون ، وأرشدنا إلى المواضع التي نحصل لنا بها الفزارة في هذه الأشياء . وذكّرنا مع ذلك أيضا كيف نسأل ، وكيف ترتب سائر المسائل ، وكذلك تكلمنا في الجواب وفي وجوه نقص هذه القياسات . وقد يعلم مما ذكرناه سائر الأشياء الأخرى الموجودة للصناعة الكلامية نفسها ، وما عملناه على ذلك في سوء القياس كما قلنا فيما مضى <sup>(١)</sup> .

فقد طهر أمانا طعنا فيما قصدنا من أول الأمر إلى غاية يكتفى بها . وقد يرمى ألا يفعل عما عجز عن هذه الصناعة دون سائر الصناعات الموجودة . وذلك أن تلك لما كانت فيما سلف ما عجزت عن آخرين ، وكان اللعب فيها قد تقدم أولا أولا ، انقسمت نظر قوم آخرين من الآخرين فيها . فاما الصناعات التي هي في ابتداء وجودها فمن شأنها أولا أن تكون حرجية . وهذا الابتداء أنفع كثيرا من التريد الذي يحصل لها أخيرة من هؤلاء . ولعل الأمر كما يقال من أن الابتداء بكل شيء عظيم جدا ، إنما هو من أجل هذا . وذلك أن بحسب ما يوجد له من فضل القوة فذلك النحو يكون مقداره أصغر <sup>(٢)</sup> [ ١٣٧٩ ] ليكون الوقوف عليه فيما يطن عسيرا جدا . فإذا وجد هذا ، إن <sup>(٣)</sup>

(١) راجع من ١٨٣ ص ٢٧ (٢) ش : تاريخا : والزيادة اليسيرة في أول الأمر قد جرت العادة بأن يقال لها بأنها أشد مضطرا أكثر من الزيادة الأخيرة . (٣) ف . أقل . (٤) ص : عسير .



الترديدات الباقية وإسماء الصناعة يكون بعد ذلك مهلاً . ومثل هذا أيضا عرض للأقارب الخطيبة ولجميع الصنائع لأحرص أكثر الأمر . وذلك أن تلك لما وجدت مبادؤها إما أحسبوا أن يأتوا لتكليفها شيء يسير . وهذه التي قد ظهر فيها في هذا الوقت الجاح <sup>(١)</sup> إما حصل ذلك لما عزم يتداولها أولاً وأولاً ، بأنه أتوا أولاً فيها باليسير ، ثم زيدوها : أما بعد القدماء فطوباس <sup>(٢)</sup> ، وبعد طوباس <sup>(٣)</sup> ترأسوما حوس ، وبعد هذا تؤدوروس . وانضاف إليها أحراء كثيرة مما جمعه قوم كثيرون . وهذه السلسلة ليس من المعجب أن يكون ما في هذه الصناعة بهذه الكثرة . فاما هذه الصناعة فليس إنما كان بعضها موجوداً وبعضها غير موجود ، وإنما أضيف إليها الآن ، لكن لم يكن منها شيء موجوداً <sup>(٤)</sup> ألة . <sup>(٥)</sup> فإن من انصرفت عنايته إلى الأقارب المراتية من حصل له شيء من الناقص شبهة بالصناعة التي يحملها جورجيس .

### نقل قديم

من أجل الذي يضع مقدماته من الموجود كس الطون ، لأن هذا فعل الديقطبيين وهم المتجادلون — أي بالبلادة — وكذلك فعل الزابرين للكلام المتعنين له . فلما كانت المسئلة <sup>(٦)</sup> على من قال هذا القول لمكان محاورة السوفسطائيين إياه أن استطاعته ليست في أن يأخذ محبة الكلام بالبلادة فقط ، بل حاله فيها كحال من يعلمه . ومن أجل ذلك قلنا إن ليس القول

(١) ف ، الفلاح . (٢) ص : طوباس . (٣) ص : طوباس .  
(٤) ص : موجود . (٥) ص : شيئاً . (٦) ش : السة .

وحده فعل الصناعة والمقدرة على أحد القول وامتنعابه ، لكن فعلها ، كيفما كان  
الجواب ، أن يحفظ وضع الكلام فيجيب بما يشبه ذلك النوع من المطبوع .  
وقد أخبرنا بما مضى من كلامنا بعد ذلك ، وأن سقراط ليس لذلك كان يسأل  
الجميع ولم يكن يجيب ، وذلك أنه كان مُفِرّاً بأنه لا يعلم . وقد قبل أولاً من  
أى الأشياء يكون هذا ، ومن كم ، ومن أين نصير إلى حديثه ، وكيف الدؤال ،  
ومن أية مسألة وجوابها ، ومن تأييد المقاييس ، ومن سائر ما كان طرده  
الصناعة من الكلام ، وتب مع ذلك أيضاً على جميع المضلات ، فقد صيرنا  
إلى غاية ما أردنا من كتابنا هذا .

و يجب ألا يذهب غلباً ما عرض ، وذلك أن كل ما وحده أحد من  
الكتب لا يعدو أن يكون <sup>أما</sup> موجوداً من آخرين قد عوا به فالفوا أجزاء  
من أحزانه فراد عليه <sup>القول</sup> له منهم <sup>أجوبة</sup> . وما كان من الأصل موجوداً ،  
وما كان كذلك أقل ما عاد أن لريادة فيه ، وذلك أكثر مفعلة من التي قد  
ريد فيها أحيرا . ولا تبدأ في كل شيء هو عظيم . ومن أجل ذلك صار  
عسراً مستصعباً ، لأنه يقدر حله في القوة وشدها بقدر ذلك صار صغيراً  
في قدره فاستصعب وجوده . ومنى ما وجد أحد الابتداء ، سهلت الريادة فيه  
وتمام ما بقى منه . وقد يمرض هذا في كلام الخطباء ، وفي سائر الصاعات  
الآخر . فالذين وحدوا لأوّل فقل : قالوا ووصعوا ، وأما الذين اتبعوا الآثار  
< فقد > سمعوا فأحسنوا ، وذلك أنهم تاسخروا العلم من كثير ، فزادوا فيه جزءاً

بعد جزء فاتمه بذلك . فطيسيس أحد من فعل هذا الفعل حد من تقدمه ؛  
وبعد طيسيس<sup>(١)</sup> ، تراموماخوس ؛ وبعد تراموماخوس ، ثيادروس<sup>(٢)</sup> ، وكثير القول  
أجراما كثيرة . ومن أجل ذلك ليس بهجيب أن تكون للصناعة كمية كبيرة .

فأما صناعة هذه فلم يكن بها شيء موجودا مستعملا ، ومنها شيء  
موجودا لا مستعمل ، بل لم يكن بها شيء موجودا<sup>(٣)</sup> ألتة<sup>(٤)</sup> . فالذين يتأدون<sup>(٥)</sup>  
بأن يصنعوا أنفسهم لراء والمحك فادبهم شبه بصناعة جرجيس .

[ ٣٧٩ ب ] نقل يحيى بن عدي

وذلك أنهم أعطوا أن يتعلم كلمات ؛ أما هؤلاء فاعطيات ، وأما هؤلاء  
فالمجومات ؛ طسوا أنهم يفعلون كثيرا على الكلمات . ومن قبل أن التليم  
لهؤلاء الذين يتعلمون منهم كان على طريق امرعة ولم يكن صناعيا — ،  
وذلك أنهم إذا يعطون لا الصناعة لكن هؤلاء اللواتي من الصناعة — طسوا  
أنهم يؤدون ما إن إنسانا أن يقول به يسم علميا أن لا يالموا شيئا<sup>(٦)</sup>  
في الأرحل إن لم يعلم أن يقطعوا الجود ، ولا من أين يكسأ أن يحز هؤلاء  
اللواتي كهؤلاء تُعطى أحناس حفاف كثيرة محصة ومنصبة ، وذلك أن هذا  
أما على الاستمال فيقع ، وأما صناعة فلم يدر . — ومن قبل أن هؤلاء اللواتي  
للخطباء قد كُنْ موجودات ، لكن إذا بقس كثيرات قبل لم يكن موجودا لنا

(١) ص : طيسيس . (٢) ص : كثير . (٣) ص : موجود .

(٤) ص : بنادوا . (٥) ص : بالأحر : صبرا . (٦) ص : بالمون .

١٨٤ ب في أن يعمل قياساً ولا شيء ألبتة قبل ، بل إذ ظليماً نتعب ، وكددنا زماناً  
كبيراً . وإن رأينا ، إذ نرى أن من هؤلاء اللواتي هكذا هؤلاء كن مبدعاً  
موجوداً للصناعة على طريق الكدية أكثر من هؤلاء النمازات الأخر هؤلاء  
اللواتي <sup>(١)</sup> يحين عن التسليم . د

فليكن عمل جميعكم ، أيها السامعون : أما هؤلاء الناقصات من الصناعة  
ولا اعتقاد ، وأما هؤلاء اللواتي قيت فإن لها إماماً صغيراً .

[[ تم كتاب أرمطوطلس " في تبيك السوفطائين " ،  
نقل نعاقل أبي زكريا يحيى بن عدي - رفع الله درجته ،  
والحقه بالأبرار الصالحين والأحبار لظاهرين من أهل  
طيفه - من اللغة المبريانية إلى اللغة العربية .  
ودكر الحسن بن مودر أن نسخته التي نسخت منها هذه  
النسخة نقلها من نسخة كتبت من دستور يحيى بن عدي  
التي بحسبها ]]

### نقل عيسى بن زرة

وذلك أن الأفاويل ، الخطيبة إنما أفادتها العلم بالأمور المحبوبة . وكانوا  
١٨٤ ب يطون على أكثر الأمر أنهم قد أدركوا هذه الأفاويل ، ولأنهم كانوا يسطون  
في التعليم لم يكن من يتعلم منهم يستفيد صناعة ، وذلك أنهم لم يكونوا أخذوا

(١) كما : (٢) ف : متن . (٣) من : موجود . (٤) من الفعل : نهي .

عنهم صناعة، لكنهم لما أفادوا أشياء مصنعية توهموا أنهم قد اكتسبوا تاديباً ما .  
 وكما أن قائلًا لو قال : إنني أيدكم صناعة لا يزال أرجلكم معها ألم إن أنتم  
 قطعتم الخلود، لم كان قد أفادهم ولا أوحدهم لسبيل التي يمكن بها تحصيل  
 أمثال هذه الأشياء، بل كان قد أعطى أجساماً كثيرة للتحاف مختلطة غير  
 مفصلة . وذلك أن هذا أما عن الوصوف إلى المصنعة وقد أعان . إلا أنه  
 لم يمد صناعة . — ولأن أشياء حطوية كثيرة قد كانت موحودة في سالف الدهر،  
 فاما في عمل القياس فلم يكن عدنا قديماً فيه شيء، إلا أن يمد أن كدنا  
 في الطلب زماناً طويلاً فإن كان قد يظهر . اعد الفحص أن لهذه الصناعة  
 من الأمور التي بحرى هذا البحرى في استداء أمرها ما يكفى به وهو رائد على  
 على ما للصنائع الأخر التي إعدا زبدت بنه قب الطيرين فيها عينا .

ليتأمل جميع من سمع قولى إلى تصح عما وقع فيه نصير من هذه  
 الصناعة، ويفيد ما قبل فيها من العلم الساخنة .

[[ تم كتاب " موسعياً " ، أى الظاهر بالحكمة،

لأرسطوطاليس الميسوف، نقل عيسى بن اسحق بن زرعة —

من السريانى بنقل أنانس .

وكتبت هذه النسخة من نسخة الحسن بن موار، وهى

منقولة من دستور النافل ]]

[ ١٣٨٠ ] نقل قديم

لأن صناعة جرجيس<sup>(١)</sup> الأدب، من كلام الخطباء، وصناعة الآخرين كلام  
المراء أو المحك<sup>(٢)</sup>، وليسى كان يدعوهم إلى المراء أن أكثر<sup>(٣)</sup>، كانوا يظنون أنهم  
يستعملون من الكلام هذين الصريين . لذلك كان يكون التعليم سرّياً،  
إلا أنه لا منفعة فيه؛ وذلك أنهم لم يكونوا يعلمون صناعة، بل كانوا  
يؤذون بإفادته شيء للصناعة، كمن زعم أنه بعيد علماً لثلاثي الأقدام ثم  
لم يعلم كيف صناعة الحداء ولا من أين مكنتها؛ ولكنه أصرب عن ذلك  
وأهد علم قوال الحداء وكثرة أوعها . فلهي فعل هذا العمل قد أفاد شيئاً  
معيماً على الحاجة، ولم يجد شيئاً.

وقد قل قدما في كلام خطباء كثيراً . فأما في السلحسموس وتأليف  
المقدمات هم يكنى بـ عديثي . بل قد أفادنا ربما محتدين في طلب ذلك،  
بل قد ظهر لكم فيما نتجرت أن ما وجدت له أولية من صناعات كان  
أفضل من سائر الصناعات في تمت وراحت بالناصح .

فواحد على جميع من حصر من السمع أن يعذروا على عالم يوحد  
من الصناعة، وأن يشكروا شكراً عظيماً على الموحود منها .

[ ثم كتاب أرسطوط من المسمى "سوفسطيقا" في التعبير

بمعالمة سوفسطائية - نقل النعمي .

وقته على ذلك الحمد والمئة .

فوبال به وصح ]

(١) من : جرجيس - وهو = Gorgias . (٢) في : الأدب في . (٣) محك

(كعب) = محك، وهو محك (كعب) ومحدث ومحك . (٤) إلى المراء : في . في هذا .

[نُسختُ هذا النقل من نسخة بخط الشيخ أبي الخير الحسن بن سوار  
رضي الله عنه ، وفي آخرها ما هذه حكايته :

نُسختُ هذا النقل من نسخة بخط أبي نصر الفارابي ،  
كان النصف الأول منها مصححاً جيداً ، والنصف الثاني مسدوداً .

قال الشيخ أبو الخير الحسن بن سوار رضي الله عنه :

لما كان الناقل يحتاج - في تأدية المعنى ، إلى فهمه باللغة التي منها يعمل -  
إلى أن يكون متصوِّراً له كتصوُّر فائده ، وإلى أن يكون عارفاً باستعمال  
اللغة التي منها يعمل ، والتي إليها يفيل ، وكان أثناس الرافعي غير فهم معنى  
أرسطوطاليس فيه - داخل بغيره اخل لا عمالة .

لما كان من نفس هذا الكتاب من سره بنية سقيل أثناس - إلى  
العربية ، ممن عدد ذكر اسمه ، لم تقع إليهم تصديره - عولوا على أذهانهم  
في إدراك معانيه : فكلُّ أحدهم في إحداه حق وإدراك العرص الذي إياه  
قصده الفيلسوف ، فمعروا ما فهموه من عقل "نس إلى العربية ،

بلا ، أحياناً الوقوف على ما وقع لكل واحد منهم ، كتبنا جميع القول  
اتى وقعت ، إلبا ، لنقع التأمل لكل واحد منها واستعان بعضها على بعض  
في إدراك المعنى .

وقد كان الناصب يبغي من عدي - فسر هذا الكتاب تفصيلاً رأيت منه  
الكثير وقدرته نحواً من ثلثه بالسريانية والعربية ، وأطس < أنه > تممه ،

ولم يوجد في كتبه إمدد وحاته ، وتصرفت في الظنون في أمره : فتارة أظن<sup>(٢)</sup>  
أنه أطله لأنه لم يرتصه<sup>(١)</sup> ، وتارة أظن أنه سرق ، وهذا أقوى في نفسه . ونقل  
هذا الكتاب النقل المذكور قبل تفسيره إياه ، فلذلك لحق نقله [ ٣٨٠ ب ]  
اعتباس ما لأنه لم يشارف المعنى ، واتسع السرياني في النقل .

وقد وجد في وقت هذا تفسير الإسكندر الأفروديسي له باليونانية ،  
تعجز من أوله كرامة ، ولم يخرج منه إلا اليسير .

واتصل بي أن أبا إسحق برهيم بن نكوش نقل هذا الكتاب من السرياني  
إلى العربي ، وأنه كان يجتمع مع يوحنا النسي البواني المهندس المعروف  
باب فتيلة ، على إصلاح موضع مه من اليوناني . ولم يقع إلى .

وقد إن أبا بشر - رحمه الله - أصلح النقل الأول ، أو نعله فلا آخر ،  
ولم يقع إلى .

وكُتبت هذه البجدة يعلم من يقع إليه هذا الكتاب صورة أمره والسبب  
في إثباتي جميع القول على السبيل المسطور ]

هنا تنهى المخطوطة رقم ٢٣٤٦ عربي

فالمكتبة الأهلية بباريس .

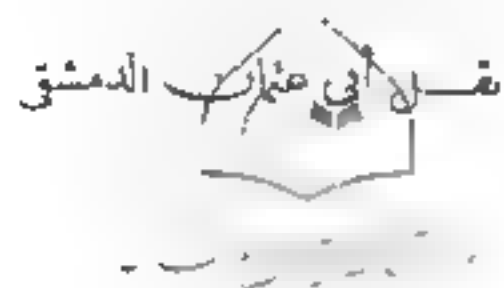
(١) من : يرتصه . (٢) أي يجي بر عدى .

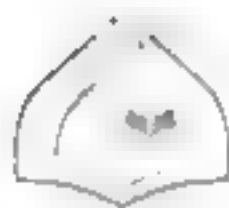
(٣) الظاهر من هذا أن المقصود بالكتاب هو كتاب سوطينا لأرسطو ، وليس المقصود

تفسير الإسكندر الأفروديسي ، دليل قرأه : " هذا الكتاب " ، ولم يقل " هذا التفسير " .



# ایساغوجی فرفور یوس





مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع رسانی

١

< مدخل فرفور يوس الصورى ، تليد أفلوطين اللوقوبولى >

< لمب كان من الصورى ، يا حروب وريوس<sup>(١)</sup> ، في دراسة مذهب  
أرسطوطاليس في المقولات ، أب يعرف ، الحس ، وما الفصل ، وما النوع ،  
وما الخاصة ، وما العرص لعام ، وكانت هذه المعرفة ضرورية أيضا  
التركيب الحدود<sup>(٢)</sup> ، وبالجملة لكل ما يتعلق «مسحة والرهون - ونقائدة  
في معرفته عظيمة - ، حد كله - فوم عريض موحر - مستعرضا ، في حل  
فربه ، وبمتانة مدخل ، ما قاله لعداء من الغلاسة ، مبعجا لباحث  
العو حده ، بل لى أمس المصيفة مريب ، لا يروى . وأقول أولا فيما يتعلق  
«الأحاس والأنواع ، إبنى لى أنعرض بحث فيما إذا كانت حقائق دائمة  
لداتها ، أو مجرد إدراكات ذهنية . وعن ارض أنها حقائق دائمة : دل هى  
حسية أو بر حسية ، وفيما إذا كانت معرفة أو لا تقوم إلا في المحسوسات

(١) بخطوط مينور أوله ، وعدا أصعب هذا القسم الخامس .

(٢) تليد فرفور يوس ، Chrysaonos

(٣) لأد الحس - أو القول ب ح ،  $\alpha\gamma\omega\sigma\tau\epsilon$  ، تألف من الحس والفصل ، دون

الأعراص . ومن هنا وجب تغيير الأسماء الخمسة لمرقة ما يوجد بها في الحد .

ووفقا لها؛ تلك مشكلة مستعصية<sup>(١)</sup>، تقتضى بحثا أوسع ومن نوع آخر<sup>(٢)</sup> تماما .  
وإنما أجتهد في أن أبين لك ههنا ما قلته الأوائل، والمشائيون منهم  
مخاصة، قولاً عقلياً عن هذه الأمور<sup>(٣)</sup> الأخيرة وعن تلك التي أودّ دراستها .

### < في الجنس >

< ويشه ألا يكون الجنس ولا النوع حدوداً بسيطة، وإن اختلف يقال  
أقلاً على > [١١٤٧] جنس الجماعة فوراً لم نسبة بوجه من الوجود إلى واحد<sup>(٤)</sup>  
ولعظمهم إلى بعض على المعنى الذى يقال به جنس الهرقليين من قبل نسبتهم  
إلى واحد، أعنى من هرقل، إذ كان جماعة القوم الذين لعصم قرابة إلى  
بعض من قبله قد يدعى جنساً بفصلهم من سائر الأجناس الآخر .

(١) هذه المشكلة سكوت لها طوائف الصور الوسطى وما تلاها أهمية كبرى، وهي المشكلة  
التي صرح باسم مشكلة الكلّيات، والتي اعلم القوم حديثاً إلى فريقين فريق الاسميين الذين  
يردون أن التصورات نسب إلى « اسم »، « voces » وعلى رأسهم روسلان Roscenn  
(سنة ١٠٥٠ — سنة ١١٢٠ تقريباً)؛ وفريق الواقعيين الذين يردون أن الكلّيات « أشياء »  
res ذات وجود ذاتي مستقل عن الوجود بهي . — راجع في هذا « جيلسون . » الفقرة  
في العصر الوسيط « (باريس سنة ١٩٤٤ ص ١٤٢ — ١٤٣ ٢٢٨٦ — ٢١٠ الخ) .

(٢) إذ هو بحث فيما بعد الطبيعة

(٣) أى منطقياً، في مقابل البحث الفلاهي وهو نوع البحث عند أفلاطون .

(٤) أى الأجناس والأنواع، في مقار الفصل والخاصة والعرض العام

(٥) هنا نهاية الفصل في أول الفصل

(٦) ش : أى على أى وجه كان .

وقد يقال أيضا على جهة أخرى « جنس » لبدأ كون كل واحد واحد:

- ٢ أما من الوالد، أو من الموضع الذي يكون فيه الإنسان، فإنه على هذه الجهة نقول إن جنس أوردسطس<sup>(١)</sup> من ططلس، وأودلس<sup>(٢)</sup> من إيرقلس<sup>(٣)</sup>. ونقول أيضا إن جنس أملاطس<sup>(٤)</sup> أثيني، وحنس فندارس<sup>(٥)</sup> ثيائي، وذلك أن البلد مبدأ ما لكون كل واحد كلاب. — ويشبه أن يكون هذا المسمى أين، وذلك<sup>(٦)</sup>

< أن > الطرقلين هم المتناسلون في حنسم من هرقل، والفقروديون هم الذين من فقروفس وقراياتهم، وسعى أولا حنسا « كونا كل واحد، وبعد ذلك

(١) ش. — أوردسطس = أعامس = أماروس (في المخطوطات) — أماروس — وهو تحريف) = فولوبوس = ططلس. — وهذا يدعى أيضا هو من على السعيد. — أوردسطس = Oreste، ططلس = Tantalus، أوس = Hyllus، إيرقلس = Heracles.

(٢) ش. — هذا على القرب، لأن إيرقلس هو آب أرس، وهذه هو أولس.

(٣) ص. = ططرس.

(٤) ش. = ططس. — قد ألغى من مودروس قوله « فإنه قد يحتمل أن يصرف قوله.

« ويشبه أن يكون هذا المسمى أين »، إن أنه أراد أي صك من أصناف الجنس المتقدم ذكرها الملقب عليها بالمتنصيات، وقد بينا ذلك في مصرية هذا الكتاب.

(٥) ش. = قوله: « وذلك » — لم أسدده في بعض نقول السريانية، بل وجدت مكانها

ما يقوم مقام « الوارد »، وهو هكذا: والطرقلين هم المتناسلون...

(٦) معروف = Cecrops، وقد نشأ في مدينة سايس (صاحب) في مصر، واسمه

« قطعة » في أنيكا حوالي سنة ١٥٥٦ ق م، وحكم بها من هذا الاسم سمي باسم فقروديا،

Cecropia وأقام النظم والقوانين، وأدخل بين أهله عبادات المصريين، وعلمهم زراعة

الزيتون، وكان أول من أقام مدحا لزيوس في بلاد اليونان وقدم له القرابين، وتوفي بعد أن حكم

خمسين عاما. راجع هيرودوت ١ : ٥٥، استرابون ٩ : ٢٩، بروتوس ٣ : ١٤، هيرودوتس.

٨ : ٤٤.

جماعة القوم الذين من مبدأ وحيد بمنزلة هرقل، وإنما إذا فصلناها وفرقناها  
من سائر الجماعات الأخرى سميت بجماعة خمس هرقليين .

وقد يقال أيضا على جهة أخرى « خمس » للذي يرتب تحته النوع<sup>(١)</sup> .  
وخلق أن يكون إما على حدة لمشايتة هذين الموصوفين ، لأن هذا  
الخمس هو مبدأ ما للأشياء التي تحته<sup>(٢)</sup> ، ويطلق به أنه يحوي كل الاشياء  
التي تحته .

فإذا كان الخمس يقال على « ثلاثة أنحاء » فهو انقسام إلى ما هو في الثالث  
سواء ، وهو الذي رسموه بأن قالوا : « الخمس هو المحمول على كثيرين مختلفين  
بالنوع من طريق ما هو » — مثال ذلك : « الحى » لأن الأشياء التي تحتل :

(١) ثم : الخمس ، أى يثبت أن يكون هذا الخمس المسمى باسمه على حدة مثله  
هذين الموصوفين ، أى النفس ، وبنى من مبدأ الكون ، فلا شيء بعده ، وكان  
هذان مشتركين (كذا ! وليس صوابها . مشهورين ) — المجهول باسمه هذان ، أى  
المطلقون هذا الخمس الذى كلامهم فيه حجب ، لأن الأسماء لا يأتى على أب تورد  
ما يفهمه المجهول ، ما أمكن ذلك ووجد القائل به طرعا .

وأيضا قال : « حلق » وأورد ذلك على طريق التشكيك كما يقول له فائى : « إن كتب  
بالحروف يوصى إما أعطيت العلة في ترجمة المطلقين المرتب تحته النوع جف لمشايتة هذين الخمسين ،  
« أنه قد يلقى ألا يسمى حقا لمشايتة أيضا هذين الخمسين . وذلك أنه قد يثبت متهما من جهة ،  
ويحالفها من جهة . فإن كان يتحقق عندك أن يسمى حقا لمشايتة هذين ، فلا استحقاق  
الأسمى جف لمشايتة هذين » — أى وليس أن يكون . مما اسمع الاسم له لشيء الذى  
فيه ريب فحين رتبنا على الخلاف بنى منه ورتبنا

(٢) هوته - أى يخلق

مهما ما يقال على واحد فقط [ ١٤٧ ب ] كالأشخاص — بمنزلة سقراط « ،  
وهذا الشخص ، وهذا الشيء ، — ومنه ما يقال على كثيرين كالأجناس  
والأنواع والفصول والخواص والأعراض. نرى تعرض على جهة العموم ،  
لا التي تعرض لشيء على جهة الخصوص . فالجنس : كالحى ، والنوع :  
كالإنسان ، والمفصل : كناطق ، والخاصة : كالصالح ، والعرض : كالأبيض  
والأسود والقيام<sup>(١)</sup> والجلوس .

والأجناس تحالف<sup>(٢)</sup> الأشياء التي تحمل على شيء واحد فقط كما يوصف  
به من أنها تحمل على كثيرين وتحالف الأشياء التي يقال على كثيرين بأشياء ،  
من ذلك أنه يحالف الأنواع بأن الأوب<sup>(٣)</sup> . وبكاست يحمل على كثيرين ،  
لأنها ليست تحمل على كثيرين مختلفين بالنوع . بل كثير من مختلفين بالعدد .  
فإن الإنسان ، إذ هو نوع ، قد يحمل على سقراط وفلاطون اللذين ليسا يحالفان  
بالنوع لكن بالعدد . فاما الحى ، إذ هو جنس ، قد يحمل على الإنسان والفرس  
والثور الذين بعضهم يحالف بعضا والنوع لا بالعدد فقط .

فاما الخاصة<sup>(٤)</sup> فقد يحالفها الجنس ، من قبل أن الخاصة بما تحمل على  
نوع واحد ، وهو النوع الذى هو له خاصة . ومن الأشخاص التي تحت ذلك  
النوع — كالصالح ، فإنه يحمل على الإنسان فقط وعلى أشخاص الناس .  
فاما الجنس<sup>(٥)</sup> فليس إنما يحمل على نوع واحد ، لكن على أنواع كثيرة مختلفة .

(١) ش . في القول المردية الجنس والقائم وفي القول المردية القديمة : أن مجلس  
وأن يقوم . (٢) ش : الخلاف بين الجنس وما يحمل على واحد . (٣) ش :  
الخلاف بين الجنس وبين الأنواع . (٤) ش . الخلاف بين الخاصة والجنس .

(١١) وقد يخالف أَيْضاً الجنسُ المصنوع والأعراض المائية، من قِبَل أن  
 الفصول والأعراض التي تعرض على جهة العموم، وإن كانت تحمل على  
 كثيرين مختلفين بالسوء، إلا أنها ليست تحمل "من طريق ما هو" إذا  
 سُئِلَ عن ذلك الشيء الذي تحمل عليه هذه، بل إما تحمل "من طريق أى شيء  
 هو" — وذلك أنا إذا سُئِلَ عن الإنسان : [ ١١٤٩ ] أى حيوان هو؟ —  
 قلنا : ناطق؛ وإذا سُئِلَ عن العراب : أى حيوان هو؟ — قلنا : أسود؛  
 والناطق فصل، والأسود عرض. — فإذا سُئِلَ عن الإنسان : ما هو؟ —

(١) ش : الخلاف بين الجنس والمصنوع والأعراض المائية .

(٢) ش : الجنس . حمله ما أورده هرمودوروس في أمر الجنس انطلق هو هذا . قال إنه  
 المصنوع على كثير من يحمل من النوع من طريق ما هو . و رسم هو المأخوذ من شيء . عموم مقام  
 الجنس ومن سوا من وأعرض ذلك الشيء . . . يدعى يقوم في هذا الرسم مقام الجنس هو هو  
 "المصنوع" — فإب المصنوع ما هو جنس، ومنه ما ليس بجنس . وفاق ما أورده حصول  
 فصله من الألفاظ التي تدل على الأنواع، أب لا يحمل على كثير من، بل على واحد فقط،  
 وقولنا "مختلفين النوع" فصله من سوء، خاصة، فإب النوع لا يحمل على نوع، والخاصة  
 لا تحمل على مختلفين ما نوع، لأنها أب تحمل على نوع واحد، وإن كان واحد أنواع (ص  
 "نوعاً") تحمل على نوع، لكن ليس ذلك ما هي أنواع، بل ما هي أحد من . وقولنا : "من  
 طريق ما هو" بفصله من الفصل والعرض من الخاصة أيضاً، لأن ليس واحد منها يحمل ما هو،  
 بل من طريق أى شيء، وإن كانت لا تنفع في هذا المعنى، أصح في حملها من طريق أى  
 شيء . — وهذا بحمله ما دله هرمودوروس في أمر الجنس . اهـ .

(٣) هنا وقع خلط في ترتيب أوراق المخطوط .

(٤) ش : يدعى أن يؤخذ من حيث هو مجزئ مفروق . لا من حيث هو جزء من أحد، فإنه  
 على هذه الجملة يحمل ما هو .



- أحبنا بأنه : حيوان ، لأن جنس الإنسان قد كان الحيوان . فيصير قولنا  
 ١٥ في الجنس إنه "محمول على كثيرين" يوصله من الأشياء التي تحمل على شيء  
 واحد ، وهي التي لا تتجراً<sup>(١)</sup> . وقولنا : " . . . من النوع " يفرق بينه وبين  
 ما يحمل كمثل الأنواع والخواص ، وقولنا إنه يحمل " من طريق ما هو "   
 يوصله من الفصول ومن الأعراض العاقبة التي ليست تحمل " من طريق  
 ما هو " ، لكن " من طريق أى شيء هو " أو " كيف حاله " ، فليس  
 ٢٠ يحوى إذن الرسم الموصوف لما يقوم في الهم من الجنس زيادة ولا نقصاناً .

### القول في النوع

فأما النوع فقد يقال من صورة كل واحد ، بمرته<sup>(٢)</sup> ما قيل

"أما أولاً فصورته مستحقة لذلك"<sup>(٣)</sup> .

وقد يقال نوع أيضاً للرتب تحت الجنس متى وصفت ، كما قد اعتدنا  
 أن نقول إن الإنسان نوع لثقل<sup>(٤)</sup> ، إذ الجنس جنس ، ونقول إن الأبيض نوع  
 للون ، والمثلث نوع للشكل .

- ولأما ما وصفنا الجنس ذكرنا النوع بقولنا : المحمول على كثيرين  
 مختلفين بالسوع من طريق ما هو ، وكما نقول في النوع إنه المرتب تحت

(١) فوقها : يحمل ما هو . (٢) من : هو لأنه صفة الشرح في أمه من لما رآه ،

ويقال إنه أودسارس ، ويقال إنه أوديسيدس . (٣) بمرته : أى نوعه .

- الجنس الذي وصفها - فينبغي أن يعلم أن الجنس ، لأنه جنس لنوع ، والنوع ، لأنه نوع لجنس ، كل واحد منهما للآخر ، ويجب أن نستعملهما جميعا في قول كليهما . <sup>(١)</sup> فهم يصفون النوع على هذا الوجه : النوع هو المرتب تحت الجنس ، والذي حده يحمل على من طريق ما هو . وقد يصفونه [ ١٤٩ ب ] أيضا على هذه الجهة . النوع هو المحمول على كثيرين مختلفين بالعدد من طريق ما هو - ولكن هذه إما هي لنوع الأنواع وإما هو نوع فقط ، فاما الصفات الأخرى فإنها إما ليس نوع أنواع . وقد يبين ما نحن واضعوه على هذه النحو . نقول : إن في كل واحدة من المفولات أشياء هي أجناس أجناس ، وأشياء هي أنواع أنواع ، وفيما بين أجناس الأجناس وأنواع الأنواع أشياء أخر .
- وحدس الأجناس هو الذي ليس فوقه جنس يعلوه . ونوع الأنواع هو الذي ليس دونه نوع آخر وضع تحته . وفيما بين حدس لأجناس ونوع الأنواع أشياء هي ناعيات أجناس وأنواع ، إلا أنها كذلك إذا قبست إلى أشياء مختلفة .

وينبغي أن يوضح ما نحن ذا كروه في مقولة واحدة مقول : إن الجوهر هو أيضا جنس ، وتحته : الجسم ، وتحته الجسم : الجسم المنتهس ، وتحته الجسم المنتهس : الحي ، وتحته الحي : الحي الناطق ، وتحته هذا : الإنسان ،

(١) مومها : أي الفئتين

(٢) ش : حق ظهيم : شئ ، شئ : هو حدس أجناس .

- وتحت الإنسان : سقراط وفلاطون والخرثيون من الناس . ولكن الجوهر  
 ٢٥ من هذه الأشياء هو جنس الأجناس ، والإنسان هو نوع الأنواع . فاما الجسم  
 فنوع الجوهر ، وحنس للجسم المتفرد ، والجسم المتفرد نوع للجسم وحنس  
 للجسم ، والحى أيضا نوع للجسم المتفرد وحنس للحى الناطق ، والحى الناطق  
 ٢ نوع للحى وحنس للإنسان ، والإنسان نوع للحى الناطق وليس هو حنسا  
 للخرثيين من الناس ، لكنه نوع فقط . وكل ما كان قريبا من الأشخاص  
 فهو نوع فقط وليس بجنس .

٥

وكما أن الجوهر هو جنس الأجناس ، لأنه في أعلى مرتبة ، إذ ليس  
 قله شيء . - كذلك الإنسان . فإنه نوع به طوع والآخر ونوع الأنواع  
 كما قضا ، إذ هو نوع ليس دونه نوع [ ١٥٦ ] علاشيء من الأشياء التي  
 ينبا فيها أن تنقسم إلى أنواع ، بل إنه دونه الأشخاص ، وإن سقراط  
 والقيبادس وفلاطون أشخاص .

فاما المتوسطة فإنها لما قلها أنواع ، ولما بعدها أجناس ، فذلك  
 صار لها نسبتان : النسبة إلى ما قبلها التي يحسبها يقال إنها أنواع لما ،  
 والنسبة إلى ما بعدها التي يحسبها يقال لها أجناس لما . فاما الطرفين

(١) ش . الحس : يجب أن نعلم أي وحدت هذا الموضع في البرهان عقل أجناس ومن  
 حين هكذا . ولكن الجوهر من هذه الأشياء هو جنس الأجناس وحنس فقط ، والإنسان نوع  
 الأنواع ونوع فقط .

١٠ فإنما لها نسبة واحدة ، وديك : أن جنس الأجناس له نسبة إلى ما دونه ،  
إذ هو أعلى الأجناس كلها ، وليس له نسبة إلى شيء قبله ، إذ كان في أعلى  
منزلة والمبدأ الأول .

١٥ ونوع الأنواع أيضا إما له نسبة واحدة ، وهي النسبة التي له إلى  
ما فوقه ، وهي الأشياء التي هو نوع لها . وأما النسبة التي له إلى مادونه  
فليست غير تلك ، إذ كان يقال له أيضا إنه نوع للأشخاص ، إلا أنه نوع  
للأشخاص من قبل أنه يحويه ، ونوع لما قبله من قبل أن الأشياء التي  
قبله تحويه .

٢٠ فقد محدود جنس الأجناس بأنه جنس وليس بنوع . ويحدونه أيضا  
بأنه الذي ليس فوقه جنس يعلوه . ويحدون نوع الأنواع بأنه نوع وليس  
بجنس . والذي هو نوع ، لا تجوز لنا قسمته إلى أنواع ، هو المحمول على  
كثيرين مختلفين بالعدد من طريق ما هو .

## ٦

والمتوسطات للطرفين يسمونها أجناسا بعضها تحت بعض ، ويجعلون  
كل واحد منها نوعا وحيثما "نقياس" نسبوها إلى أشياء مختلفة<sup>(١)</sup> ، فإما التي  
ترتقى من قبل أنواع الأنواع إلى جنس الأجناس فيقال لها أنواع وأجناس ،

(١) ثم الجنس ما أورد المثال على جنس الأجناس ونوع الأنواع والمتوسطة بينهما  
في مقولة الجوهر وأوصفه ، أحد أن يورد المثال أيضا على ذلك من الأنساب . وهذا هو  
مثال مشهور عند البرتاين . ونعيم أغانس مقام نوع الأنواع ، وزيرس مقام جنس الأجناس ،  
وباقى الآباء بين هذين مقام المتوسطة .

وأجناس بعضها تحت بعض ، مبررة أما بمن بن أطرورس بن فيليس ابن طوطاليس ، وآخر ذلك ابن ديوس . ولكمهم [ ١٥٠ ب ] في النسب يرتقون إلى مبدأ واحد في أكثر الأمر ، وهو زيوس مثلا . فأما في الأجناس والأنواع فليس الأمر كذلك ، لأن الموجود ليس هو جنسا واحدا عاما لجميعها ولا كلها متفقة في جنس واحد هو أعني منها كما يقول أرسطوطاليس ، ولكنا يجب أن الأجناس الأول على ما في كتاب " المعولات " عشرة ، وأما

(١) ش : الطس . قبائل اليونانيين يرتق في النسب إلى ثلاثة أنفس : إلى ديوس ، وإلى موسيدون ، وإلى أملاطون (مودة لا عسوف) فاعلموس يرس إلى ديوس في النسب ، وإيروسوس إلى موسيدون ، بعددوس إلى أملاطون . وهؤلاء الثلاثة — أعني ديوس وموسيدون وأملاطس — يهون إلى موبس ، فإن أباهم هو أمراوس ، وأمراوس هو ابن ديوس القديم الذي إليه يشير أومبروس بحوله . به أب فنكل . مريوس الثاني هو ابن أمراوس وأسوفوسيدون وأملاطس . لأن هؤلاء إخوة . أعني زيوس وموسيدون وأملاطون . مريوس الثاني قسم مع إخوانه التركة ، وأولاد طنتاليس ؛ وصطافس أولاد فيليس ، وفيليس أولاد أطرورس ؛ وأطرورس أولاد أعامس ؛ وأعامس أولاد أرسطيس . وهو الأب القريب الذي يهون مقام نوع الأنواع ، لأنه أولاد طمانوس ، وممانا بنتر ، لا كما يهون موموديوس في هذا الموضع أن الأمة الغريب هو راعا بمن . والله ليس على ذلك لونه في صدر " إيساغوجي " لما تكلم في مبدأ الكون من نواله انميد فال . أرسطيس من ططاس . وهو ابن ريق أرسطيس هذا إلى ططاليس . وقد يجوز أن يكون وقع في النسخ عند سقط اسم أرسطيس بها . وأيضاً فإن الأمثلة التي أوردها من الأسماء ، أحدث من أنه أوردها متدوعة لما أورده من أنواع الطيور ولم يورد أرسطيس فيها عثرت واحدا .

(٢) ش . إنما قال : " في أكثر الأمر " لأن بعض اليونانيين يرتق في النسبة إلى أحبه الذي يقال إن سولي من ماله .

(٣) ش : أملاطس يقول إن موجود جنس المعولات . وهو ديوس أملاطوني ، ولذلك قال : يجب — أي : هو وسم أن الأجناس لا يرتق على ما في كتاب " المعولات " عشرة كما يقول أرسطوطاليس .

بمثلة عشرة مبدئى أول ، وهى سماها إسان موجودات ، لأنها تسمى  
باتفاق الاسم ، لا بالتوافق ، وذلك أن الموحود ، لو كان جسدا واحدا  
عاما لجميعها ، لقد كانت تسمى كلها موحودات على طريق التوافق ،  
وإذ كانت الأوائل عشرة ، فإن الاشتراك بينهما إنما هو فى الاسم فقط ،  
لا فى الفصول الذى يحسب الاسم . فاحسن الأجسام إذا عشرة . وأما  
أنواع الأنواع فقد توعد فى عدد ما ، وليست بغير نهاية . وأما الأشخاص  
التي هى بعد أنواع الأنواع بغير نهاية <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> .

(١) ش : الحس . الأمر بها . هو محدود عددا وهذا الطبيعة ، وهى الأساس العايد ،  
وبها هو محدود عند الطبيعة غير محدود ، إذا ، وهى أنواع الأسماء ، وهى ما لم . هو محدود ،  
لا عنه ولا عند الطبيعة وهى الأشخاص

(٢) ش : أى أن القوة على التفرع لا تعد

(٣) ش : الحس . عهس فهو يورس في هذه المصدر المسم عن لونه وإن آخر الكلام  
فى النوع أن يبدأ حصة مقدار يحتاج به إلى طرق الصلة المتعددة . الأول منها يبدأ به  
شرطا يتبع بها فى أمر الفسحة ، والثاني يعلنا ما خاصة الفسحة ، ويقول إنها هى التى تعبر  
الواحد كثيرا . وإنما بعد أن يبدأ ذلك ، لأن منها تنقسم صناعة الحديد . وهو ما به أيضا  
خاصة صناعة الحديد ، وهى أن يجمع الكثير إلى واحد . وإنما بعد لتعلمنا ذلك لأن ما تنقسم  
البرهان . والثالث يجب شرطا يحتاج إلى فى صناعة البرهان . وهو أن يعرف أى هذه الحصة  
أهم ، وأنها أحسن ، وأجساما ، وكيف يحمل بعضها على بعض ، وتكون . . . . .  
غنى . وهذا يحتاج إلى الوقوف عليه ضروره فى البرهان . وهذه الثلاثة أهداف هو التى  
ذكرها فى صدر كتابه وهى رباعية . نظر . مع . أهداف . وأربع فهو أنه لم تكرر فى قوله ذكر  
المرق أحد أن يرسمه ويرسم ما الذى يريد . قوله . جرق . وحسن . فهو أنه لم كان حسن  
الأحسان كلا ( ص . كل ) فقد ، والشخص بر ، فقد ، والمتوسطة بينها كل وحده ، وكان  
الكل والجزء من المصروف ، أحد أن يعرف أى حرف من حرف التصريف يضاف النوع إلى  
ما قبله وإلى ما بعده . — وهذه هى الغالب التى يلاحظها فرور يورس فى هذا الفصل . وقد علمنا  
عليها بحروف العجم بررقة ( — علنا عليها بحروف المسم أيضا فى الطبع ) .

(١) ولذلك يأمر فلاطس المنحدرين من أجناس الأجناس إلى أنواع  
 ١٠ الأنواع أن يمسكوا عندها، وأن يكون إحداهم إليها متوسطات بعد أن  
 يقسموها بالفصول المحددة للأنواع، ويقول إن الأشياء التي بغير نهاية ينبغي  
 أن تترك، فإن العلم لا يحيط بها .

(ب) وإذا انحدرنا إلى أنواع الأنواع فيجب ضرورة، إذ كنا نقسم،  
 أن نصير إلى كثرة . وإذا ارتقينا إلى أجناس الأجناس فيجب ضرورة  
 أن نجمع الكثرة، لأن النوع جامع الكثير إلى طبيعة واحدة، والجنس  
 ٢٠ في ذلك أكثر جمعا منه . فاما الأشياء الخثرية والمفردة فنضد ذلك، لأنها  
 تقسم الواحد دائما إلى كثرة، وذلك أن الجنس الكثيرين إنسان واحد  
 في اشتراك النوع، والإنسان الواحد العام كثير الجزئين، فإن الشيء المفرد<sup>(٢)</sup>  
 يقسم أبدا، والعام جامع .

٧

(ج) وإذا قد وصفت الجنس والنوع، كل واحد منهما، وكان الجنس  
 واحدا والأنواع [ ١٥١ ] كثيرة، لأن فصلة الجنس أبدا إلى أنواع كثيرة  
 فإن الجنس أبدا يحصل على النوع، وكل ما هو فوق يحمل على ما تحته .  
 فاما النوع ليس يحمل لا على الجنس القريب منه ولا على الأجناس التي فوق  
 ذلك الجنس لأنها لا تنعكس . وذلك أنه يسعى أن تكون الأشياء التي تحمل

(١) ش : أي مثل الأشخاص الكثيرة، فإنها يجتمع وتصبح نوع طبيعة واحدة، إنسان  
 مثلا، والجنس أكبر جمعا، لأنه يجمع الأنواع . (٢) ش : مثل الجزئين .

• على أشياء : إما مساوية لثقل التي تحمل عليها كحمل الصهيل على الفرس ، وإما أن تكون أكثر منها كحمل الحيوان على الإنسان . فاما الأشياء التي هي أقل فليست تحمل على ما هو أكثر منها ، لأنه ليس لك أن تقول إن الحيوان إنسان ، كما تقول إن الإنسان حيوان .

والأشياء التي يُحمل عليها « نوع » يُحمل عليها من الاضطراب جسّد ذلك النوع وجنس ذلك الجنس ، أي أن - لعل إلى جنس الأجناس ، لأنه إن كان قولنا : « سقراط إنسان » صادقا ، وأن « الإنسان حيوان » وأن « الحيوان جوهر » - فقولنا إن « سقراط حيوان » و « جوهر » صادق ، وإذا كانت إذا الأشياء العالية تحمل على ما هو تحتها دائما ، فالنوع يحمل على الشخص ، والجنس على النوع وعلى الشخص ، و« الجنس الأجناس » يحمل على الجنس أو الأجناس ( إن كانت المتوسطة التي بينهما تحت بعض كثيرة ) ، وعلى النوع ، وعلى الشخص ، وذلك أن جنس الأجناس يحمل على جميع الأجناس والأنواع والأشخاص التي تحته . والجنس الذي قل نوع الأنواع يحمل على جميع الأنواع ، وعلى الأشخاص . والنوع ، الذي هو نوع فقط ، يحمل على جميع الأشخاص . والشخص يحمل على واحد فقط من الجزئيات .

(١) ث : أبو بشر : إنما قال : « الجنس أو الأجناس » لأن من المقولات ما بين جنس الأجناس والنوع الأخير ما مترسقات كثيرة من الجوهر والإنسان ، فإن بينهما متوسطات كثيرة ، ومنها ما ليس بينهما متوسطات كثيرة مثل جنس المصاف ، فإنه يسمي جنسين فقط : إلى ما يختلف تعريفه ، وإلى ما لا يختلف تعريفه



- (د) والذي يوصف بأنه شخص هو ممثلة : سقراط ، وذاك الأبيض ،  
 وهذا المقليل ، كأنك قلت : ابن معروفوس<sup>(١)</sup> ، إن كان إنما له من البين  
 سقراط وحده . وإنما يقال لأمثال هذه الأشياء أشخاص ، من قبل أن  
 كل واحد منها قد يقوم من خواص لا يمكن أن توحد حملتها بعينها  
 [ ١٥١ ب ] وقتا من الأوقات في آخر غيره من الأشياء الجزئية . فإن  
 خواص سقراط لا يمكن أن توحد في آخر غيره من الحارثيين . فاما خواص<sup>(٢)</sup>  
 الإنسان ، أعني العام ، فقد توحد بأعيانها في كثيرين ، لابل في جميع الناس  
 الجزئيين من جهة ما<sup>(٣)</sup> هم ناس .

- (هـ) فالنوع إنما يحوى الأشخاص ، والجنس يحوى النوع ، لأن الجنس  
 كل ماء والشخص جزء ، والنوع كل جزء ، غير أنه جزء لشيء آخر ، وليس  
 هو كلاً لا غير ، لكنه كل في آخر ، وذلك إن الكل في الأجزاء .

- فقد وصفنا أمر الجنس والنوع ، وهذا ما جسد الأحاسيس وما نوع  
 الأنواع ، وما الأشياء التي هي ما عيانها أحسن وأنواع ، وما هي الأشخاص ،  
 وعلى كم جهة يقال الجنس والنوع .

(١) Sophroniscus ، واحد سقراط .

(٢) ش : مثل الصلح وقبول العلم والمعرفة وتعلم الصانع .

(٣) ش : إنما قال هذا لأن خواص الإنسان ليس إنما توحد للشخص من حيث هو

شخص ، بل من حيث هو نوع .

(٤) ص : كل .

## القول في الفصل

فأما الفصل فيقال عام ، وخاص ، وخاص الخاص . لأنه قد يقال في شيء إنه يخالف بفصل عام متى كان يخالف نفسه أو غيره بغيرية ، كيف كانت المحاجة : فإن مفراط يخلف أفلطن بالبعيرية ، ويخالف نفسه أيضا إذ كان صبيّا فصار رجلاً ، وإذا كان يعمل شيئا وأمسك عنه وفي الاختلاف الأحوال دائما .

ويقال في شيء إنه يخالف غيره بفصل خاص متى خالفه بترضى غير معارق ، والترضى غير المعارق بمرية القوة ، والشبهة ، وأثر المخرج المبدل .  
ويقال في شيء إنه يخالف غيره بفصل خاص الخاص متى كان يخالفه بفصل محدث للوع كالإسبال ، فإنه يخالف الفرس بفصل محدث للوع ، أعني بطبيعة النطق .

(١) ثم : الحرس : يجب أن تعلم أن فريريس قسم الفصل العام إلى قسمين : إلى الطويل المدة ، وإلى القصير المدة . ويقسم الخاص إلى قسمين : إلى ما هو من أول البنية والتكوين كالقطعة والزرق ، وإلى ما هو بالاعتق كالخرج المبدل أرسبودوس (كذا) ، فإن أرسبودوس ما رأى أرسبودوس (كذا) وقد وقع به الخراج فإنه . قد تغيرت على الآن ، ولم يقل له : إنك آخر . فذلك يدل على هذه الفصول تحدث غيرها ، لا آخر . ويقسم فصل خاص الخاص إلى قسمين : إلى المقسة ، وإلى المفزعة .

(٢) القوة (تكسر القاف وصحها) في الأنص : ارتفاع أطلال واحد يذاب وسطه وسبوع طرفة ، أو توء وسط العصاة وصوب المجري : هو أقي ، وهي مواء . حس والشمل (محركة) والشبهة (بالضم) : أقل من الزرق في الحدة وأحسن منه ، أو أن تشرب الحدة حرة من فلة شواد الحدة حتى كأنه يصرب إلى حمرة ، نبل (كخرج) وأشبه الشبلا ، والنعت : أشمل وشبلا . (٣) موقها : أي أكثر خصوصاً .

(١) وبالجملة ، فإن كل فصل قد يحدث بشيء الذي يوجد فيه اختلافاً ،  
غير أن الفصل الخاص والعام يحدثان غير ، وخاص الخاص يحدث آخر ،  
وذلك أن [ ١٥٢ ] من الفصول ما يحدث غيراً ، ومنها ما يحدث آخر .

(١) ش : قال الحس : كلام مرعور يوس الذي أوله : « وبالجملة » . كل فصل . .  
وآخره . « أو ملوماً نصرب من الألبان فقد يريد ويقص » عند هذه العلامة : — يحدث  
فيه : يقوم لائرا إن غرضه فيه أن يورد الاشتراكات والاختلافات التي بين هذه الفصول ،  
أهني العام والخاص ، وخاص الخاص ، على ما فهمه ألبوس وقوم من الاسكتندانيين ، وقوم  
قائوا إن غرضه أن يقسم الفصول قسمه أخرى ، أمضى إلى ما يحدث غيراً ، وإلى ما يحدث آخر ،  
وذلك أمضى مرعور يوس يقسم الفصول على ثلاث درجات : الأولى أن يقسمها إلى العام ،  
والخاص ، وخاص خاص . ويبرهن هذه القسمة بالكلام الذي أوله : « أما الفصل فبما  
عاماً وخاصاً ، وخاص الخاص ... » ، وآخره : « ... ما يحدث للأخرى » أهني بطيعة  
النطق « ودرجوا أن هذه القسمة للفصل هي لمرعور يوس .

والثانية هي التي يقسم بها الفصول إلى ما يحدث غيراً ، وإلى ما يحدث آخر ، أي نوع آخر مثل  
اللفظ الذي إذا صام الحبوب أصدرت نوعاً آخر ، مثل مثلاً وهذه القسمة هي لأرسطو ليس .  
ومرغور يوس يبرهن هذه القسمة بالكلام الذي أوله : « وبالجملة » إن كل فصل قد يحدث  
بشيء الذي يوجد فيه اختلافاً ... « وإلى قوله : « وتنازع الأحوال » .

والثالثة هي التي يقسم بها الفصول إلى المعارف وغير المعارف ، ويقسم غير المعارف إلى : « بالذات »  
و« في ما بالعرض » ويكلم في ذلك ويعبر عنه بقوله الذي أوله : « فبما أن الشيء من موقف  
أيضاً » « وإلى آخر قوله . « أو ملوماً نصرب من الألبان » هذه يريد ويقص « وهو آخر  
الفصل المذكور . وأخيراً أن يكون القول كما رغب هؤلاء ، لأن كلام مرعور يوس موجه نحو  
هذا العرض .

(٢) عونها : أي غيراً في أحواله . (٣) ش : مثل الفصل العام .

(٤) ش : مثل فصل خاص الخاص .

٢٠ قالتي تحدث آخر سميت مفصلاً محدثة للأشياء، والتي تحدث غيراً تسمى مفصلاً على الإطلاق، لأن الحى<sup>(١)</sup> إن أضيف إليه فصل الناطق أحدث آخر ونوعاً للحى . فأما فصل التحرك فإنه إذا أضيف إلى الحى يجعله غير الساكن فقط .

٩

٥ من المفصول إذا ما يحدث آخر، ومنها ما يحدث غيراً فقط . فالمفصول التي تحدث آخر، بها تكون قسمة الأجناس إلى الأقسام، وبها تستوفى الحدود، إذا كانت من جسد ومن أمثال هذه المفصول . فأما المفصول التي تحدث غيراً فإنها تحدث عنها غيرية فقط وتعاير الأحوال .

١ ينبغي أن يُتبادر من فوق أيضاً فأقول إن المفصول منها ما هي مفارقة، ومنها غير مفارقة . فالتحرك، والسكون، وأب يصح الإنسان ويمرض، وما أشبه ذلك - مفصولٌ مفارقة . فأما أن يوجد أفتى أو أقطس أو ناطق أو غير ناطق - مفصولٌ غير مفارقة . ومن غير المفارقة ما توجد بذاتها، ومنها على طريق العرض . وذلك أن الناطق موجودٌ للإنسان بذاته، وكذلك المائت وقبول العلم . فإما أن يكون أفتى أو أقطس فعلى طريقة العرض، لا بذاته . قالتي توجد لشيء بذاته فقد توجد في قول الجوهر وتحدث آخر، فأما التي هي على طريق العرض فهست توجد في حد الجوهر<sup>(٢)</sup> ولا تحدث

(١) ش : قد أخذ أن يوضح ما ذكره بالمثل .

(٢) مرفها : قول .

آخر، بل إنما تحدث غيراً فقط . والتي توحد مداتها لا تقبل الأكثر [١٥٢ب]  
والأقل . فأما التي هي على طريق المرض فإنها تقبل الزيادة والتقصان وإن  
كانت غير مفارقة . وذلك أن الجنس لا يحمل على ما هو له جنس بالأكثر

(١) ش : قال الجنس : قد يشكك على ممر يوس فيقول . رحمت أن يصل خاص الخاص  
لا يقبل الأكثر والأقل ، والخاص يقبل . وهذا يحسن توحيده من حصول خاص الخاص ما يقبل  
الزيادة والتقصان . ومن حصول الخاص ما لا يقبل من ذلك أن يفرقه العبر من حصول خاص  
الخاص للخاص ، لأنها ما هو له في حده ، والمجم العبر من حصول خاص الخاص للسواد . وقد  
يوجد سواد أشد حملاً للبصر من سواد آخر ، فإن جمع سواد الثراب لأشده أشد من جمع سواد  
الغبار مثلاً ، ولأيسر ، وكذلك البصر الموجود في العذارى يسر نفس أشد تمرقة للبصر من  
الفتح . فقد وجدنا من حصول خاص الخاص ما يقبل الأكثر والأقل . ومن ذلك أن سقراط  
أب من سفروئس قوم الذي من أهل ايتية يوجد له بعض من الجنس ، وهو أنه أب من سفروئس قوم من  
أهل ايتية . وهذا لا يبرح بالأقل والأكثر في وقتي الأربعة ، فانه ليس أب من في أنه أب من فلان  
أو من مدة فلان ما أكثر من إنسان آخر في أنه أب من فلان أو من مدة فلان . فقد وجدنا إذن من  
حصول الخاص ما لا يقبل الأكثر والأقل .

فقول في الجواب عن الشك الأول : إن قرب في بيض به لون مرقم للبصر ليس هو  
وصفاً لبيض قدس أو لبيض الفتح ، بل هو لخاص من المطلق ، أعني من البيض وداته التي تدل عليها  
بحدده . وهذا ليس يختلف إليه ، وليس به ما هو له من موجود له بالأقل والأكثر . وإنما  
هر من أن يكون نفس أشد تمرقة من بيض الفتح ، من أهل ايتية الذي وجد فيها البيض من  
المطلق . فإنه لما كانت الميول القابلة للبيض في الفتح ونفس مختلفة ، كان فوطها لدى البيض  
مختلفة ، فوجد لبعضها ، وهو الفهم مثلاً ، بالأكثر ، وبعضها ، وهو الفتح ، فالأقل . وهذا  
الشك وهذا أصل غير لائق بهذا الموضع ، لأنه ظر إلى ، والكثرة به هي أن الماني ظهر يدها  
أكل منها إذا غارت الميول .

وأما الجواب عن الشك الثاني : فهو أن الحصول لتي أوردت سقراط ليست حصولاً واحدة ،  
بل خاص الخاص ، لأنها تفصل سقراط عن المشارك له في الاسم .

والأقل ، ولا فصول الجلس أيضا التي بها يقسم ، لأن هذه الفصول هي  
المتعمة لحد كل واحد ، والوجود لكل واحد واحد بعينه غير قابل للزيادة  
والانقصان ، فأما أن يكون أمي أو أوطس أو ملونا بضرب من الألوان فقد  
يزيد وينقص .

١٠

وإذا تكلمنا بمجد أنواع الفصل ثلاثة ، وكان منها ما هو مفارق ، ومنها غير  
مفارق ، ومن غير المفارق أيضا منها ما هي بداتها ، ومنها ما هي على طريق

(١) قولها : أم الإنسان .

(٢) ش . قال الحسن : لما قسم فرغوريوس الفصل إلى الأقسام المذكورة ، ثم بين أن  
بعضها منها الكلام في الفصول ابتدائية ، أحد أنه ينسبها فهو يقول إن من مقسمة ، وبها  
مقومة . فالقاسمة هي التي بها يلحق ببعض هذه الأنواع من قسم الحيوان إلى البشري وغير  
الناطق ، والبشرى وغير البشري . ومقومة هي التي تقسم طبيعة النوع ، مثل النطق والبشرى  
المقومة للإنسان . وهو سبحانه الذي ذكر القاسمة غيرها إذا أحدث مقومة محبين - الأول  
منها أي إذا أحدث شيئا واحدا بعينه ، مثل الحيوان ، لم نجد الفصول القاسمة له هي المقومة .  
فإن الفصول القائمة له هي : النطق والبشرى ، والمقومة : المنطق والحساس . والثانية  
أما إذا أحدث فصلا واحدا مثل النطق مثلا لم نجد مقومة لشيء واحد بعينه ، وإنما وجدناه  
من الفصول المقومة للإنسان والقاسمة فهو : وهاتان الجتان كقمة واحدة . فيحصل من هذا  
أن فصول حواس الحواس هي واحدة بأعيانها ، مقسمة ، ومقومة ولكن ليس لشيء واحد بعينه ،  
بل مقسمة للأحاساس التي هي أعلى ، ومقومة للأشياء التي تحب تلك الأحاساس . وقد نبهنا للإنسان  
الزيادة على هذا أن يقول : لو كانت الفصول المقسمة هي المقومة ، لقد كان ما يوجد له الفصول  
المقسمة توجد له الفصول المقومة . فإن الأحاساس القافية ، مثل البصر مثلا ، توجد له فصول  
مقسمة وهي : الجسمية ، وغير الجسمية . وليس توجد له فصول مقومة . فأشياء الأرواح لها  
فصول مقومة ، وليس لها فصول قاسمة ، وإذا ليس الفصول المقومة هي المقسمة . وليس خافلا  
يقول : فما الذي يقال في المدرسة ؟ فإن له فصولا قاسمة وفصولا مقومة . فنقول إن تلك  
أيضا القائل ، ليست واحدة بأعيانها ، لأنها قائمة لما يحق ومقومة لما تحت ذلك الحس .

١٠. العَرَض ، والمفصول أيضا التي هي بدنها منها ما بها تقسم الأجناس إلى الأنواع ، ومنها ما به نصير المقسمة أنواعا ، مثال ذلك أنه لما كانت الفصول الموجودة للحي <sup>(١)</sup> بدنها هي هذه : التنفس ، والحساس ، والناطق ، وغير الناطق ، والمائت ، وغير المائت - صار فصلا للتنفس والحساس مقومين لجوهر الحي ، لأن الحي هو جوهر حساس متنفس . فأما فصول المائت وغير المائت ، والناطق وغير الناطق تقسمة للحي ، لأنها تقسم الأجناس إلى الأنواع . غير أن هذه الفصول المقسمة للأجناس قد تكون متممة ومقومة للأنواع ، لأن الحي ينقسم بفصل الناطق وفصل غير الناطق ، وفصل الميت أيضا وغير الميت . ولكن فصل المائت والناطق مقومان للإنسان ، وفصل ناطق والمائت مقومان للحيوانات وغير الطائفة . وكذلك أيضا الجوهر الأعلى . لما كانت له فصول نفسه . وهي : المتنفس وغير المتنفس ، والحساس وغير الحساس . صار فصلا : المتنفس

(١) ش الحس يجب أن قل أن الموجود بدن عن صريه عنه ، يوجد الموضوع في سده ، ومنه ما يوجد هو في حد الموضوع . فالذي يوجد في حد الموضوع من أحد في حد الإنسان وهو الموضوع ، الناطق والمائت ، وهذه هي فصول لغرض ، والذي شرحت في حد الموضوع فهي مثل الفصول العاصمة ، فإنها إذا أردت أن يكون ، الطائر ، به حيوان .

تقدم مقتضى يدع « بحة

(٢) هوها أي أن هذه الفصول إذا أحدثت منه نصير مقسمة ، وإذا أحدثت فصولا فصلين منها على غير تقابل كانت مقومة .

والجنس، إذا [ ١١٥٣ ] حصل مع الجوهر، أحدهما الحى . فلأن هذه  
الفصول بأعيانها إذا ما أحدثت <sup>(١١)</sup> بخلاف من الانحاء تكون مقومة، وإذا أحدثت  
بخلاف آخر تصير مقسمة . سميت بأجمعها محدثة الأنواع .

والحاجة في قسمة الأجناس ، والحاجة في الحدود إنما هي إلى هذه  
الفصول غير المعارفة التي على طريق عرض والحدود ، طحري بآلة تحتاج  
إلى المعارفة .

وقد يتحدثون هذه الفصول فيقولون <sup>(١٥)</sup> إن الفصل هو الذي به يفصل  
النوع على الجنس . وذلك أن الإنسان له شيء يفصله به على الحى وهو

(١) هو : أى الثانية <sup>(١٦)</sup> / / (٢) فوقها : أى على وتر تبادل .

(٣) فوقها : أى متفائلة . (٤) فوقها : أى الذاتية .

(٥) ثم النوع . هنا كان فصل خاص الخاص موجودا للنوع ، وحسب أن يكون علما  
به من النوع ، فإن الفصل يعرف به من قياس النوع إلى الجنس — ومن هذا رسم بأنه الذى  
به (أ) يفصل (عومها : يريد) النوع عن جنس فصلا جوهريا (موقفيها : زيادة جوهرية) —  
وأما من قياس الأنواع بعضها إلى بعض . وتفصل يعرف من قياس الأنواع بعضها إلى بعض  
على وجهين . أحدهما يؤخذ كالمعروف (عومها : عومها) فيحد من هذه الجهة (ب) أنه المحدود  
على كثيرين مختلفين بالنوع من طريق أى شيء هو . وأما عندما يؤخذ منها ما به يحد من هذه  
الجهة بأنه (ج) الذى به يختلف كل واحد من الأمور اختلافا جوهريا . (د) وأما من قياس  
الأنواع بعضها إلى بعض وإلى الجنس ، فإنه من هذه الجهة قد يحد بأنه الذى من شأنه أن يفرق ما  
تحت جنس واحد عنه بصفة جوهرية . (٦) عومها : هذا الرسم هو لما يوجد من قياس  
النوع إلى الجنس . (٧) فوقها ، أى : يريد . (٨) ثم : يجب أن يقال إن الفصل هو الذى  
يريد به النوع عن الجنس . زيادة جوهرية ، لأنه إن لم يرد جوهره منه انتهى . فإن الإنسان يريد  
على الجواب بأنه مستحب لثمة ، هي من الأظفار ، وأيس هذه من الفصول التي غرضه تحديدها .



الناتق والمثالث ، لأن الحى ليس هو وحده من هذين ، وإلا : من أين

(١) فوقها : فى أخرى : لأن الحى ليس هو ولا واحدا من هذين . (٢) من مال الحسن بن سوار لما قال فرور يوس إن التوابع يحصل على اختلاف ، بأنه قد توجد له الفصول وليست موجودة فى الحسن ، فمثلا يقول له قائل : ليس يحصل بمرع عن الحسن موجود الفصول له ، لأنها — أى الفصول — موجودة أيضا للأحسن ، لأنها لو كانت موجودة فلا تراعى ولم تكن للأحسن للزم أن يكون شيء من لا شيء ، لأنه إذ لم تكن الفصول موجودة للأحسن ، من أين انتبذ الأنواع الفصول ؟ — وأحسن هذا انتبذ لما حصل عنه ، وأما أنه ما يجوز ما يكون من الكلام قوله . « ولا » من أين دفعت إلا تراعى مصولا ؟ — أحد أن يحل أن الزم الوضع بأن الفصول موجودة فى الحسن محالا ، فهل « ولا الفصول أيضا لمصلحة ما جمعا له وإلا صادرت الفصول المنة بلة لشيء واحد معه معا » . كأنه يقول : إن قولك : أيها المشكك . ووصلت بأن الفصول موجودة فى الحسن ، وهو الذى به رسم وضع الزعم الذى أوردناه للفصل — محال . وذلك أنت إن وضعت أن الفصول موجودة للحيث لم أذكر لك منه ، بل الناتق وقدر الناتق ، فى شيء واحد بعينه معا ، أى فى الأخير . وكذلك الثالث وصرح الثالث لأن وجود انتصادة فى شيء واحد بعينه لا يمكن ، لزم ألا تكرر الفصول موجودة فى الحسن فكان المشكك عادله ل أنه قد لزم أن نألفنا أنه تكرر الفصول موجودة فى الحسن وغير موجودة : أما موجودة فللزوم الوضع بأنها غير موجودة كقول شيء من غير شيء ، وأما غير موجودة فللزوم الوضع بأنها موجودة كون المتصادمة فى شيء واحد بعينه معا ، وأن يكون الشيء موجودا وغير موجود معا فى شيء واحد بعينه محال . وهذه حيرة أخرى . فكان فرور يوس قال أما أن يكون شيء واحد بعينه موجودا وغير موجود معا فحصل منه بمرعى محال : بأن أن يكون موجودا بالهوية وغير موجود بالفعل فإنه غير محال — كذلك الفصول ، أيضا المشكك فى الوجود فى الأحسان بالقوة لا بالفعل على ما يعتمد عليه انتزاع الذى كلامنا فى هذا الكتاب إنما هو بحسب آرائهم . وهذا نحن الحيرة بأن شيئا يكون من لا شيء ، به نفس محال أن يكون شيء بالفعل من غير موجود بالفعل وموجود بالقوة . وإما المحال الذى لا يمكن تصوره ، فصلا عن وجوده ، أن يكون شيء من غير شيء على الإطلاق ، أى ما ليس بموجود أصلا لا بالقوة ولا بالفعل وتتم أيضا الحيرة بأن انتصادة تكون موجودة فى شيء واحد بعينه بالفعل ، بأن بالهوية فإنه غير محال . وهذا هو معنى ما قلناه فرور يوس .

وقد طمى أن بعد الشك والخصم ليكون التأمل له أقوى فنقول إنه مبنى على مقدمتين معروف بصدهما : الأولى أنه لا يكون شيء من لا شيء ، وهذه مجمع على . والثانية أن انتصاده يمكن أن توجد معاني شيء واحد بعينه ، على أحد هذين المقدمتين بحث فى الفصول الموجودة فى الأنواع

## اقتدت الأنواع فصولا؟ ولا الفصول أيضا المتقابلة بأجمعها له؟ وإلا صارت

= امرئ تحت جنس واحد معية : من هي موجودة في الجنس ، أم لا؟ و يلزم القولين جميعا ، محال ،  
أعني وجود الفصول في جنس ولا وجودها ، يقول : إنه إن كانت الفصول موجودة في الجنس ،  
لزم أن تكون المتصادمة في شيء واحد بعينه معاشل أن يكون الحق رصير الناطق ، والمأثت وغير المأثت ،  
في الحيوان ، وهذا محال ، لأننا قد وصفنا أن المتصادمة لا يمكن أن توجد في شيء واحد بعينه معا ،  
وإن لم تكن موجودة في الجنس لزم أيضا محال وهو : أن يكون شيء من لا شيء ، لأنه إذا  
كانت لفصول موجودة للأنواع وليست موجودة للأجناس ، فمن أين اقتدت للأنواع الفصول ؟  
رس أين جانتها ؟ فهذا هو المثلث ، وهو يحل من صريحي : أحدهما بحسب رأى أرسطوطاليس  
وأصحابه ، والآخر بحسب رأى الأفلوطينيين . من أصحاب أرسطوطاليس يحلونه بما أورده  
فمرور يوم ، وذلك أنهم يقولون : إن لفصول موجودة في الجنس ، لا بقوة لا بالفعل ، فلا شيء  
موجود بالقوة ما لا يلزم أن يكون شيء من لا شيء ، فإن الموجود بالقوة هو شيء ما ، ولا يمنع  
أيضا أن تكون الفصول المتصادمة على هذا الوجه موجودة معا ، أعني بالقوة ، لأن الحال هو  
أن تكون المتصادمة موجودة معا بالفعل .

وأصحاب أفلوطين يحلونه بأن يقولوا : إن لفصول موجودة في الجنس بالفعل وليس محال  
أن تكون المتصادمة في شيء واحد بعينه معا بالفعل ، كادشياء المعقولة والمنصورة ، فإن العمل يوجد  
فيه معنى السواد ومعنى البياض ، وهما متضادان ، ويصير يحصل فيه صورة الأسود والأبيض ،  
وهما متضادان . وإيضا العمل أن تكون المتصادمة في شيء واحد بعينه على أنه جسم هيولاني .  
فإن ما ليس بجسم هيولاني فإنه ليس محال أن يوجد فيه الأشياء المتضادة معا .

وكأنه لأن يحصل من كلام هؤلاء ، أن الجنس ، الحيوان مثلا ، إذا حصل مقولا كان غير  
هيولاني ، لأن العمل لا يلائس الهيولاني ، أعني أنه بمجرد مقوله من الهيولاني . فإذا كان الحيوان  
مفعولا ، لم يمنع أن يكون الحق رصير الناطق ، والمأثت وغير المأثت موجودين ( من :  
موجودان ) فيه . إلا أن هذا مقول . وأصحاب أفلوطين يسمون لمقول موجودا بالفعل ،  
وأصحاب أرسطوطاليس لا يسمون ذلك إلا في الموجود ، بخلاف [ هذا ] .

وقد حل إليهم هذا المثلث حلا جيدا ، أن قال ما هذا معناه : قولنا إن الشيء الواحد بعينه  
يكون ادب من معا على وجه لا يمكن ، وعلى وجه ما يمكن . فلهذا لا يمكن هو أن يكون الشيء  
الوحيد بعينه الموجود بالفعل متضادين معا بالفعل ، أعني أن يكون الشيء الذي يوجد فيه  
المتضادان موجودا بالفعل ، وأن يكون المتضادان فيه معا بالفعل مثل هذا المثار إليه ، أعني  
في أن يكون هذا المثار إليه حارا وباردا من جهة واحدة بعينها .

وأما الجهة التي طلبها يكون الشيء الواحد بعينه المتضادين معا فهي تنقسم على ثلاثة أجناس :  
الأول : منها أن يكون الشيء بوحده بعينه أحد المتضادين بالفعل والآخر بالقوة ، مثل الجسم  
الحاس لحراة النار : فإنه حار بالفعل بارد بالقوة . فأحد المتضادين موجود بالفعل ، والآخر بالقوة =

## الفصول المتقابلة لشيء واحد بعينه مما .

== والثاني . أن يكون الشيء الواحد بعينه اختصاصاً بما بالقوة ، مثل الأذن لدى هرير وسيد  
بين الأبيض والأسود . فإن كل واحد من هذين ، أعني الأسود والأبيض ، موجود ( من .  
موجوداً ) فيه لقوة . فإن لم يكن فيه معنى السود ، فيه معنى الأبيض مما ، لكن بالقوة .  
والثالث . فهو أن تصور الشيء الواحد ، مثل الحيوان ، جاء إذا تصورناه أحياناً من غير  
أن يوجد له معنى المصاد ، لأنه جسم ذو معنى حساس متحرك بإرادة . فإن هذا الشيء ليس  
يوجد منه : لأنه ناطق ، ولا أنه غير ناطق ، ولا أنه ناطق ولا غير ناطق ، فحصل بمفعول من غير  
مصاد . ولأن الحيوان الموجود في النفس هو وجود في الإنسان الذي هو ناطق ، وفي الثور  
الذي هو غير ناطق . وكما الناطق وغير الناطق مصدر مما ، يكون الحيوان الذي في النفس قد  
يوجد له المصاد في الوجود بالفعل ، لأن ليس في وجوده من الفعل مجرد ، عرض له أن  
كان ناطقاً أو غير ناطق ، بل الحيوان الموجود هو : ناطق وربما غير ناطق ، بل الذي في النفس  
هو الذي عرض له في الوجود أن كان ناطقاً أو غير ناطق . وليس هذا محالاً ( من . محد ) .  
لأن الخيال هو أن يكون شيء موجود بالفعل يصير الخصائص مما بالفعل  
وهذا معنى مذهب هذا المذهب عن بلوس وكنوية هذه المذاهب وأصح ما قدرت عليه ، وردت  
فيه زيادات صالحة هي : .

وإبليس يقول إن هرير يوس مشير بقوة . . . . . إلى الخلد ، أي أن هرير يوس  
يريد حوله . . . . . ولكن الفصول التي تحت الحس هي : تأملي بالقوة . . . . . أي أن الحيوان  
المعقول ، وهو ما يحصل في النفس من جهة المصاد . . . . . به جسم ذو معنى حساس ، متحرك بإرادة ،  
أي أن هذا المعقول ، إذا شئت غير ناطق صار غير ناطق ، وإذا شئت أن نطق كان ناطقاً . فلا أنه  
إذا لاس حيداً صار هو ، وإذا لاس حيداً صار هو ، وكان هذا المعنى ، أعني المعقول ، يشبه  
المتنبي الموجود بالقوة الذي يصير كل واحد من المذهبين . . . . . سماه هرير يوس بالقوة من طريق  
مشابهة لما هو موجود بالقوة .

ويجب أن تعلم ، . . . . . ذكرناه ، أن وجودنا نحن يدل على حصر من . . . . . فإن قولنا : إن  
هذا الإنسان كاتب بالفعل ، يفهم منه معيار . . . . . أحدهما أنه هوذا يكتب ، والآخر إذا نظرنا  
إليه وقد أمسك عن الكتابة ، فإن هذا هو . . . . . به كاتب بالفعل لأن الكتابة ملكة له .  
وكذلك أيضاً قولنا : إن هذا الإنسان كاتب بالقوة ، يفهم منه معيار : أحدهما يشار به إلى الإنسان  
الذي من شأنه ويمكر عيه أن يكون كاتباً مثل الصبي . . . . . والآخر إلى الإنسان الذي الكتابة ملكة  
له ، لكنه ليس هوذا يكتب بالفعل . . . . . وهذا هو الصرب الثاني من الأشياء الموجودة بالفعل  
فالصرب الثاني من الأشياء الموجودة بالفعل هو الصرب الثاني من الأشياء الموجودة بالقوة . =

ولكن المصول التي تحته هي له بأجمعها بالقدرة على حسب ما يعتقدون ،  
فأما بالفعل فليس هي له ولا واحد منها . وعلى هذه الجهة لا يكون شيء  
من أشياء غير موجودة ، ولا يكون المتقابلات في شيء واحد بعينه معا .

وقد يتحدثون المصطلح أيضا على هذه الجهة : المصطلح هو المحمول على  
كثيرين مختلفين بالدواع من طريق أي شيء هو ، لأن الناطق والمئات  
محمولان على الإنسان ، ويقف الإنسان ههنا من طريق أي شيء هو ، لا من  
طريق ما هو . وذلك أنا إذا سئلنا عن الإنسان ما هو ، لا أولي أن نقول :  
إنه حيوان . وإذا سئل عنه أي شيء هو فإن الأولي أن نسميه بأنه : ناطق  
حدث . وذلك أن الأشياء <sup>(١)</sup> تتقوّم من مادة وصوره ، أو من أشياء قوامها

« باعتبار أرسطو طاليس يشير موله » إلى المصول ، وجوده في الأحاسيس بالقوة .  
إلى الصرب الثاني من صربي لأشياء الموجودة بالقوة . و « أما » أصحاب أفلاطون ويشيرون  
بقولهم « إلى المصول موجوده » الحس ، « لأن » إلى الصرب الثالث ، من صربي الأشياء ،  
الموجودة بالفعل . ههنا إذن يشير إلى معنى واحد منه ، لأن الصرب الثاني من صروب لأشياء  
الموجودة بالفعل هو الصرب الثاني من صربي الأشياء ، موجودة بالقوة ، كما يفسر آله .  
إذن متعانا

(١) ش . أبو نصر : قد أخذ في أن يصبح ما به من أن الحس يمثل بها هو ، وانفصل  
من صربي أي شيء هو ، ويقول : كما أن الأشياء القائمة تتقوّم من مادة وصوره إذا سئل  
عما هي أحوال المادة — جانا إذا سئل عن مثال ما هو ؟ قلنا به ، بحاس ؟ وإذا  
سئل : أي شيء هو ؟ قلنا : ثمان — كذلك لأشياء التي هي مقومة بما هو نظير المادة والصوره ،  
مثل الإنسان مثلا الذي هو من الحس وهو يهزم تمام المادة ، ومن المصطلح وهو في يوم مقام  
صوره إذا سئل عنه . هو ؟ لا ، حيوان ، وإذا سئل عنه أي شيء هو ؟ قلنا : ناطق مائة .

[ ١٥٣ ب ] مما هو نظير للآلة والصورة . فكما أن التمثال من مادة ،  
 أى من الحاس ، ومن صورة ، أى من شكل التمثال — كذلك الإنسان أيضا  
 العام والنوع<sup>(١)</sup> لأنه من شئ نظير للآلة وهو الحس ، ومن صورة وهي  
 الفصل . وهذه الجملة ، أعني : حيا باصقا ، هي الإنسان ، كما أن تلك  
 هي التمثال .

وقد يسمون أمثال هذه الفصول أيضا هكذا . الفصل هو الذى من  
 شأنه أن يفرق بين ما تحت حس واحد بعبارة ، لأن الناطق وغير الناطق  
 قد يفرقان بين الإنسان والفرس بدين هما تحت حس واحد ،  
 أى : الحى .

وقد يصحونه أيضا بهذه الصفة : الفصل هو ما به تختلف أشياء ليست  
 تختلف في الحس . فإن الإنسان والفرس لا يختلفان في الحس ، لأنهم  
 وغير الناطقين حيوان . ولكن إذا أصيب إلى الحيوان : « الناطق » فصدا  
 منها<sup>(٢)</sup> ، ونحن والملائكة ناطقون . ولكن إذا أصيب إليها : « المائت »  
 فصلا منهم .

١٢

(١) قولها . بالأمر الكلى والخرق .

(٢) شئ : هذا النقل من أى شأن المشرق ردى . ووجهه : في السريان في نفوس مدبرة  
 هكذا : « الفصل هو الذى إذا غير كل واحد من لا و لم يغيرها الحس » — أى أن الفصل  
 هو الذى به يميز كل واحد من الأمور ، لا بأن يحدث لها اختلاف في الحس . وألبس عبر  
 من هذا بأن قال : « إنه الذى به يختلف كل واحد من الأمور استلزاما بجهريا » .

(٣) قولها : مهم .

ولما زادوا في شرح أمر الفصل قالوا : إن الفصل ليس هو أى شيء  
 اتفق مما يترق بين أشياء تحت حديث واحد بعينه ، لكن هو الشيء الذى يقع  
 فى الآنية ، <sup>(٢٢)</sup> وفيما هو الشيء ، والشيء الذى هو جزء من المعنى . لأن ليس  
 قولنا فى الإنسان أن من شأنه استعمال الملاحة — فصلا له ، وإن كان خاصا  
 للإنسان . لأنه لو كان فصلا للإنسان ، لقد كنا نقول : " إن من الحيوان  
 ما من شأنه استعمال الملاحة " ، ومنه ما ليس من شأنه ذلك ، وفصله من  
 سائر الحيوان . ولكن قولنا : " إن من شأنه استعمال الملاحة " لم يكن متما  
 للموهر ولا جزء له ، ولكنه تميز للموهر فقط ، سبب أنه ليس هو من  
 الفصل الى توصف بأنها محدثات للتوابع .

(١) ش أمر شر . ما كان الرسم يجب أن لا يرد من الرسوم ولا ينقص منه . وكانت  
 هذه الرسوم إما أوردت للفصول الذاتية ، وكانت قد تطوى معها غير الذات ، قال : يجب أن  
 يراد فى هذه الرسوم الشيء الذى يقع فى الآنية لتكون الرسوم متفقة لم تعد رسمه ، لارتباطه  
 ولا ماسة منه . وهذه الزيادة يجب أن تكون فى الرسم نبات والزاح . وأما أصل أنه يحتاج  
 إليها الأثر أيضا . (٢)  $\text{توصف} = \text{توصف}$  .

(٣) ش أمر شر . قد أحد أن يوضح أنه مريد فى الرسم الثالث والرابع الزيادة التى  
 ذكرت ، تطوى فيه أصول غير ذاتية ، من التيق لأصول الملاحة . فكان قائلا قال له . ولم لا يكون  
 التيق فصلا ذاتيا ؟ ضد ، بل كان كذلك لقد كنا نقول إن من الحيوان ما هو كذلك ، ومنه ما هو  
 كذلك . وكان الذى قد عاد إليه فقال : ولم لا نقول هذا ؟ فقل : لأن هذا تميز وموجود  
 بالقوة واستند . مكانه من عاد عدل . ولم لا يكون هذا ؟ فقل : لأن الفصول الذاتية  
 يحتاج أن تكون بالفعل .

فالفصول إذا المحدثّة للأبواب هي التي تحدث يوم آخر والتي توحد بها

هو [ ١١٥٤ ] الشيء .

وقد نكتفي في الفصل بهذا المقدار .

### القول في الخاصة

وقد يسمون الخاصة على أربع حبات . وذلك أن منها ما يعرض

لنوع ما وحده وإن لم يعرض لكلمة ، كالنبت واحدة للإنسان ؛

ومنها ما يعرض للنوع كله ، وإن لم يعرض به وحده ، كدوى الزمان

للإنسان ؛

ومنها ما يعرض للنوع وحده وحده وفي بعض الأوقات ، كالنبت

لجميع الناس في وقت الشيعو حة ؛

والخاصة الرابعة هي التي يجتمع فيها ثلث تعرض لجميع النوع وله خاصة

وفي كل وقت ، كالضحك<sup>٢١</sup> الإنسان ، وإن لم يصحك دائماً ، ولكن يقال له

« ضحكك » من طريق أن من شأنه أن يصحك ، لا لأنه يصحك دائماً .

---

(١) ش : الحسن لا يريد به القوة التي للإنسان على تعلم الهندسة والطب ، بل إما

يريد به الذي يطلب الفعل ؛ فإن القوة على تعلم الهندسة والطب هي لكل الناس ، لا لبعضهم

دون بعض .

وقد جؤد حين في قوله هذا النص إلى السرياني ، فإنه نقله هكذا : « وإن لم يعرض

لكلمة ، عملة استعمال الطب للإنسان أو الهندسة »

(٢) ش : يريد القوة الموحدة على الضحك .

٢٠ وهذه الحاصة أنما هي عربية فيه كالصهيل للفرس . ويسمون هذه خواص<sup>(١)</sup> عن الحقيقة لأنها تعكس ؛ وذلك أنه إما كان الفرس موجوداً ، فالصهيل موجود ؛ وإن كان الصهيل موجوداً ، فالفرس موجود .

### القول في العرض

والعرض هو ما يكون ويبطل من غير فساد الموضوع له . وهو ينقسم قسمين وذلك أن منه معدوم ، ومنه غير مفارق ، فإن اليوم عرض مفارق ، والسواد عرض غير مفارق لنعرات وريح ؛ وقد يمكن أن يتوهم عراب أبيض وزئبق قد ذهب عنه لونه ، من غير فساد الموضوع . وقد يحدوه أيضاً هذا الحد . العرض هو الذي يمكن منه أن يوجد لشيء واحد بعينه ولا يوجد ، أو هو الذي ليس بجنس ولا فصل ولا نوع ولا خاصة ، وهو ثابت قائم في موضوع .

[[ تم الفصل الأول من إصاغوي ]]

[[ الفصل الثاني من إصاغوي ، وهو الكلام في الاشتراك

والاختلاف الذي بين هذه الحجة<sup>(٢)</sup> ]]

(١) ص : حواصا . (٢) ثم إما أراد هذا لفعل بين العرض وبين الألفاظ غير الدالة ، فإن تلك ليست واحدة من هذه الأربعة . (٣) بل من أيضاً . ومع قوم من المنصرين أن هذا المقصود الذي ينقسم إلى جزئين ص : الحرف الأول ، ويدعى الاشتراك والاختلاف الذي بين هذه الحجة معصية عن ص : الإجمال ، أعني ما يسطر في أي شيء تسترك كلها ، وما في شيء يخالف واحد واحد من الآخر . وفي آخره : يتكلم في الاشتراك الذي بين واحد منها ، اثنين اثنين منها أو ألبسة



[ ١٥٤ ب ] لأنه قد حددت وميزت جميع الأشياء التي قصدنا نحوها ،  
أعني الجنس والفصل والسوع والخاصة والعرض ، ويدهي أب نقول :  
ما الأشياء التي تعمها ، وما التي تخصها .

### < في المشترك بين الألفاظ الخمسة >

- ١ «عام» ماكلها هو أنها تحمل على كثيرين ، غير أن الجنس يحمل على  
الأبوع والأشخاص ، والفصل أيضا يحمل على ذلك المثال ، وأبوع يحمل على  
الأشخاص التي تحته ، والخاصة تحمل على النوع التي هي له خاصة ، وعلى  
الأشخاص التي تحت ذلك النوع ، ولعرض يحمل على الأنواع وعلى الأشخاص .
- ١٥ وذلك أن "الحى" يحمل على الحبل وعلى الكلاب ، إذ هي أنواع ، وعلى  
الفرس المشار إليه إذ هما شخصان "ريراسحق" يحمل على الفرس  
والكلب ، وعلى الحرثيين<sup>(١)</sup> منهم . «كنوع كانت فت : الإنسان يحمل على  
الحرثيين من الناس فقط . والخاصة ، كاصحبت ، يحمل على الإنسان وعلى  
الحرثيين من الناس . و "الأسود" يحمل على نوع الغراب وعلى الحرثيين  
من الغراب ، وهو عرض غير مفارق . وسحرك هو يحمل على الإنسان وعلى  
الفرس ، وهو عرض مفارق ، ولكنه يحمل<sup>(٢)</sup> أولاً على الأشخاص ، ويحمل<sup>(٣)</sup>  
٢٠ ثانياً على الأشياء التي تحوى الأشخاص .

(١) ليس في الترجمة العربية ، ولكن في اليونانية هكذا : περὶ τῆς κοινότητος τῶν .  
περὶ τῆς κοινότητος . (٢) أى الفصل . (٣) أى أفراد كلهما . (٤) ش  
معنى هذا أن الأعراس إما تحمل أولاً رتبة واحدة في الجنس ، لأنهم هي الموضوع للأعراس ،  
و توسطها يقال في الإنسان العام مثلا . به بعد أو أسود

## < في المشترك بين الجنس والفصل ><sup>(١)</sup>

والشيء<sup>(٢)</sup> العام للجنس وعصم هو أنها يحويان أنواعاً، وذلك أن الفصل  
أيضا يحوي أنواعاً. وإن لم يكن يحوي جميع ما تحويه الأجناس . وذلك  
أن « اساطق »<sup>(٣)</sup> ، وإن لم يكن يحوي غير اساطق ، كالحيوان فإنه يحوي  
الإنسان والمثلث<sup>(٤)</sup> : اللذين هم أنواع . وأيضا فكل ما يحمل على الجنس من  
طريق ما هو جنس فإنه يحمل على ما يحته من الأنواع . وكل ما يحمل على  
الفصل من طريق ما هو فصل فإنه يحمل على النوع الذي عنه يتحدث . فإن  
الحى<sup>(٥)</sup> الذى هو جنس من طريق ما هو جنس قد يحمل عليه « الجوهر »  
و « المنسوس » ، وهذان أيضا قد يحملان على جميع الأنواع التى تحت الحى<sup>(٦)</sup>  
إلى [ ١٤٨ ] أن يبلغ إلى الأشخاص ، و « اساطق » ، إذ هو فصل ، قد

١٤

٥

(١) ما قص في الترجمة العربية ، ويوجد في اليونانى هكذا τὸ τῆς κοινότητος  
γενούς καὶ διαφορᾶς

(٢) ش : الجزء الثانى من الفصل الثانى .

(٣) لاحظ أن المترجم العربى ( راسمات ) مرسم فوله الملك ( معج اللام ) الكلمة التى  
في اليونانى : Θεός أى : الله أو إله — وذلك لاعتبارات دينية .

(٤) فوقها : أى كما يحمل الجنس

(٥) ش : الناصب يحى . على أن يكون دائما « فإن الحى » الذى هو جنس ،  
يحمل عليه كالجنس الجوهر .

(٦) ش : أى من حيث هو حيوان ، لا : حيث هو حيوان ما

(٧) هنا تأتى الورقة ١٤٨ من مس موقعها في التجليد .

- يحمل عليه من طريق ما هو فصل ، استعمل لفظ ، وليس إنما يحمل استعمال  
اللفظ على الناطق فقط ، لكنه قد يحمل أيضا على الأنواع التي تحت الناطق .  
١٠ ويعم المجلس والفصل أهما أيضا ارتعا ارتفع ما تحتها ، فكما أنه  
متى لم يوجد حيوان لم يوجد فرس ولا إنسان ، كذلك متى لم يوجد ناطق  
لم يوجد شيء من الحيوان المستعمل للفظ .

### < في الاختلاف بين المجلس والفصل <sup>(١)</sup> >

- الشيء الذي يخص المجلس < هو > أنه يحمل على أكثر مما يحمل  
١٥ عليه الفصل والوع والخاصة والمرضى وذلك أن « الحيوان » يحمل  
على الإنسان وعلى العرس والطير والجمجمة ، و « ذو أربع » إنما يحمل على  
ماله أربعة أرجل فقط . و « الإنسان » يحمل على الأشخاص وحدها .  
و « الصهيل » يحمل على العرس وعلى الخيول . والقرص على ذلك المثال  
يحمل على أدل مما يحمل عليه المجلس .  
(٢)  
وينبغي أن تأخذ من الفصول المصولة التي بها ينقسم المجلس ، لا المنفعة  
بل هو المجلس .

(١) ناقص في الترجمة العربية : ويوجد في البرهان هكذا περὶ τῆς διαφορᾶς  
· τοῦ γένους καὶ τῆς διαφορᾶς

(٢) ش : < أبرز > شمر : لم قال إن المجلس يحمل على أكثر مما يحمل الفصل —  
لئلا يقول له قائل : إن المنقسم ، وهو فصل ، يحصر على أكثر مما يحمل عليه الحيوان ، وهو  
مجلس - فقال : يدعى أن توجد الفصلة لا بقوله ، فإن المصولة المندومة يصير بها المجلس  
بوحده والكلام إنما هو في المجلس .

٢٠ وأيضاً فإن الجنس يحوى الفصل بالقوة، لأن « الحى » : منه ناطق،  
ومنه غير ناطق، والفصول ليس تحوى الأجناس.

١٥ وأيضاً فإن الأجناس أقدم من الفصول التى دونها، ولذلك ترفعها<sup>(٢)</sup>  
ولا ترتفع مرتعاها، لأن الحى متى ارتفع ارتفع الناطق وغير الناطق. وأما  
الفصول فليست ترفع الجنس، وذلك أن الفصول إن ارتفعت كلها بى  
الجوهر المتقسم الحاس متوهمًا، وقد كان ذلك الجوهر هو الحى<sup>(٣)</sup>.

وأيضاً فإن الجنس يحمل : من طريق ما الشئ، والفصل يحمل كما قلنا  
من طريق أى شئ<sup>(٤)</sup> هو.

وأيضاً فإن الجنس فى كل واحد من الأنواع واحد، بمنزلة « الحى »  
فى « الإنسان ». فأما الفصول فأكثر من واحد، كأك فلت . « ناطق »،  
مات، قابل للعلم والعقل، وهذه الفصول التى بها يحالف الإنسان سائر  
الحيوان.

[ ١٤٨ ب ] وأيضاً فإن الجنس يشبه المادة، والفصل يشبه الخلقعة.

وقد توحد للفصل والجنس أشياء<sup>(١)</sup> حرم مع ما وصفتها وتخصها،  
غير أنا نكتفى بهذه.

(١) ش : أبو نصر، الجنس يشبه المادة . فالفصول فيه بالقوة . وقد شرحنا ذلك آنفاً .  
والفصول ليست الأجناس فيها بالقوة . (٢) ش : الجنس موضوع للفصول : فهو يقوم  
مقام المادة : والموضوع أقدم . الطبع من المحمول، وهو الصورة والخلقعة . (٣) أودها :  
من حيث هو طبيعة موضوعية . (٤) ش : إنما يحمل الفصل من طريق أى شئ هو إذا  
أحد منها . فأما إذا أخذ جزء من أحد حمل ب هو

## < في المشترك بين الجنس والنوع <sup>(١)</sup> >

١. والجنس والنوع قد يعنهما، كما وصفا، أهماية لأن على كثيرين .  
ويبدو أن نستعمل النوع على أنه نوع، لا على أنه جنس، متى وجدنا لواحد  
منه نوعا واحدا .

ومما يعنهما أيضا أهمية يتقدمان لأشب، التي يحملان عليهما <sup>(٢)</sup> وأن كل  
واحد منهما أيضا كل ما .

## < في الاختلاف بين الجنس والنوع <sup>(٣)</sup> >

١. ويحتل أن الجنس يحوى الأنواع، والأنواع تحوى من الأحاس  
ولا تحوى الأحاس، وذلك أن احس هـ من على النوع . وأما إن  
الاجناس يبنى أن تقدم توضيحها بأنصورت بالمصوب تحدث الأنواع،  
وبذلك ما صارت الأحاس أقدم في الطبع . وترفع، ولا ترتفع بارتفاع  
غيرها . وأيضاً متى وجد نوع وجد الجنس، فأما متى وجد الجنس ليس  
يوجد النوع لا محالة . وأيضاً فإن لأحاس تحمل على الأنواع على طريق

(١) «قص في الترجمة العربية» وهو في اليوناني هكذا : περ της κοινωνίας το .  
γένους καὶ τοῦ εἴδους .

(٢) ش . الاشبه بالاختلاف بين الجنس والنوع ثلاثة اشتراكات ومنه اختلافات

(٣) «وقتها» . هذا من حيث هما عامتان .

(٤) «ناقص في الترجمة العربية» وهو في اليوناني هكذا : περ της διαφοράς τοῦ :  
γένους καὶ τοῦ εἴδους .

(٥) «وقتها» : أى وكذلك .

التواضع<sup>(١)</sup> ، فأما الأنواع فليست تحمل على الأجناس . وأيضا فإن الأجناس  
تفصل على الأنواع التي دوسا محتوائها عليها ، والأنواع تفضل على الأجناس  
بالمفصول التي تخصها . وأيضا فإنه لا السوع يكون حسن أجناس .  
ولا الجنس نوع أنواع<sup>(٢)</sup> .

## ١٦

### < في المشترك بين الجنس والخاصة ><sup>(٣)</sup>

والجنس<sup>(٤)</sup> والخاصة يعمهما أحدهما تعالى للأنواع . وذلك أنه متى كان  
الإنسان موحودا ، فالحي موحود ، ومتى كان الإنسان موحودا فالصالح  
موحود . ويعممهما أيضا أن الجنس يحمل على الأنواع بالسوية ، وكذلك  
الخاصة على الأشياء التي تشترك فيها . وذلك أن الإنسان والثور حيوان  
بالسوية ، وأوطوس<sup>(٥)</sup> ومينوطس<sup>(٦)</sup> مما كان بالسوية .

• συνωνυμίας = par synonymie = (١)

(٢) ش : هاها خلاف آخر مذكره فرود يوس وهو أب الجنس توحده المفصول  
بالقوة ، والنوع توحده المفصول . ومن (٣) ناهض في العربي ، وفي اليوناني هكذا .

• περὶ τῆς κοινωμίας τοῦ γένους καὶ τοῦ ἰδίου

(٤) ش : الاشتراك والاختلاف بين الجنس والخاصة ثلاثة اشتراكات ورحمة اختلافات .  
(٥) ش : قال الجنس . ، بما أورد فرود يوس هذين الرجلين لأنه يتحدث عن أوطوس  
أنه كان يصحك دائما ، ومينوطس سكي دائما . هناك فرود يوس يقول . إن الصحيح يحمل على  
هذين بالسوية ، وإن كان أحدهم يصحك دائما ولاآخر سكي دائما ، لأنهما يريدان الصحيح  
هاتان القوة على الصحيح ، كما يدل في تقرب في الخاصة . وأولومفيدروس يقول إن أوطوس  
ومينوطس هما المعابد للمراحم وقد ورد في بعض الأخبار أنهما تلهذا السقراط ، وأنها كانتا  
من أولاد الملوك ، وأنها قد تم (عروا صحة تمام) ١ - سمرامد ، وأنها كانتا من أقوى  
الأسباب في قتله ، ولذلك صاروا مثلا في شر عند اليونانيين يصرب بهما في المثال . فإذا بالغ  
الإنسان منهم في كذب ما حبه قال له : كاذب أوطوس أو مينوطوس .

«واشتراك» أنحر: فكما أن الجنس يحمل على الأنواع الخاصة به على طريق التواطؤ، كذلك تحمل الخاصة على ما هي خاصة له .

### في الاختلاف بين الجنس والخاصة

ويختلفان في أن الجنس أسبق والخاصة لاحقة : يعطى أولاً أنه

- ١٠ حيوان، وبعد هذا يُقسم إلى فصوله وخواصه . وكذلك، الجنس يضاف إلى أنواع كثيرة، أما الخاصة إلى نوع واحد، هي له خاصة . وأيضاً فإن الخاصة تقوم في الحمل مقام ما هي له خاصة، بينما الجنس لا تبادل فيه : فإن واحد حيوان، فليس من الضروري أن يكون تحت إنسان، وإذا واحد حيوان فليس من الضروري أن يكون صحفاً، أما إذا وجد إنسان، فتمت صحفاً، وبالعكس . وأيضاً، فإن الخاصة تصاف في كل النوع الذي هي له خاصة، وإليه وحده دائماً، أما الجنس فيصاف في كل النوع الذي هو له جنس، لكن لا إليه وحده . وأخيراً فإن رفع الخواص لا يستلزم رفع الأجناس، بينما رفع الأجناس يستلزم رفع الأنواع التي لها تكون الخواص خواص . وهكذا فإنه إذا رفعت الموضوعات التي تكون الخواص خواص لها، رفعت في الوقت نفسه هذه الخواص .

### في المشترك بين الجنس والعرض

- ٢٠ ويشترك الجنس والعرض في كونهما يضافان إلى كثرة من الحدود، كما قلنا آنفاً، سواء أكانت الأعراض قابلة للانفصال أم غير قابلة : فمثلاً (١) هنا يبدأ نقص مقدار ورقة لها سقطت من اصطوط أثناء تجليده . وقد أكلنا هذا النقص بنقله عن اليوناني .

التحرك يضاف إلى حدود كثيرة، والأسود إلى العربان والأحباش وبعض الكائنات غير الحية .

## ١٧

### في الاختلاف بين الجنس والعرض

ويختلف الجنس عن العرض في كون الجنس سابقاً على الأنواع ،  
وكون الأعراض لاحقة على الأنواع . فحتى لو أخذ عرض غير معارق ،  
فإن الموضوع الذي إليه يضاف العرض يكون أيضاً سابقاً على العرض .  
وأيضاً فإن الحدود المشتركة في الجنس تشارك فيه كلها بالسوية ، أما الحدود  
التي تشارك في لعرض فلا تشارك به بالسوية ، لأن المشاركة في الأعراض  
تفصل الريادة والتقصص ، أما مشاركة في الأجناس فلا تفصل ذلك . وأيضاً  
فإن الأعراض تقوم أصلاً في الأفراد ، أما الأجناس والأنواع فمضافة بالطبع  
على الحواهر الخمسة . وأخيراً فإن الأجناس تضاف من حيث الماهية  
إلى الحدود التي تندرج تحتها ، أما الأعراض فلا تضاف إلا من حيث  
الكيفية أو أحوال كل فرد : فدا سئل " من " الحبشي ؟ قيل : إنه  
أسود ، وإذا سئل : " ما حال " - فراط ؟ أجيب بأنه : جالس أو يترصد .  
وبهذا يكون قد بد أوجه الاختلاف بين الجنس وبين الألفاظ الأربعة  
الأخرى . بيد أن كل واحد من هذه الألفاظ الأخرى يختلف عن الأربعة  
الأخرى ، حتى إنه لما كان تمت حمسة ألفاظ وكان كل منها يختلف عن  
الأربعة الأخرى ، فإن لما كان سيكون أربعة في حمسة ، أي عشرين اختلافاً



في الجملة . لكن الحال ليس كذلك : فإنه لما كانت الألفاظ التالية تدل  
دائما في احساب ، وكانت الثانية تنقص اختلافا واحدا لأنه أحد من قبل ،  
والثالثة تنقص اختلافين ، والرابعة تنقص ثلاثة ، والخامسة تنقص أربعة ،  
فلا يحصل من جملة هذا غير عشرة اختلافات : أربعة + ثلاثة +  
اشان + واحد . وهكذا فإن الجنس ينقص عن الفصل ، والنوع ،  
والخاصة ، والعرض ، وهذا يتيح أربعة اختلافات . ولكن إذا قلنا بماذا  
يختلف الجنس عن الفصل ، فقد قلنا بمدى يختلف الفصل عن الجنس ، ويبقى  
إذن أن نذكر بماذا يختلف الجنس عن النوع ، وعن الخاصة وعن العرض ،  
وهذا يملأ ثلاثة اختلافات . أما عن تنوع فقد أسبرنا بماذا يختلف عن الفصل  
إذا نحن أسبرنا بماذا يختلف الفصل عن نوع . ويكون قد أسبرنا بماذا  
يختلف النوع عن الجنس إذا أسبرنا بماذا يختلف الجنس عن النوع ، ويبقى  
إذا أن نذكر بماذا يختلف النوع عن الخاصة وعن العرض < [ ١١٥٥ ]  
فتكون عن ذلك محالفتان . وتبقى عينا أن نصف بماذا يختلف الخاصة  
والعرض ، لأننا قد تقدمنا ووصفنا بمدى يختلف الخاصة والفصل والنوع  
والجنس ، في وصفنا محالفة هذه تلك . ثم كانت المحالفات بين الجنس  
وبين الباقية أربعة ، وبين الفصل وبينها ثلاثة ، وبين النوع وبينها اثنين ،  
وبين الخاصة والعرض واحدة ، صار جميع المحالفات عشرا : أربع منها - وهي  
المحالفات بين الجنس وبين الباقية - قد بيناها فيما قبل .

(١) إن هنا نقس ناقص في المخطوط العربي وهو : فقد . عن نيون في تكملة هذا النص

# < في المشترك بين الفصل والنوع <sup>(١)</sup> >

١٠

قال<sup>(٢)</sup> الشيء العام للفصل واسوع هو أن الأشياء التي تشترك فيها تشترك بالسوية . وذلك أن الأساس الجريئين يشتركون في الإنسان وفي فصل الناطق بالسوية . وبمعهما أيضا أنهما يوجدان للأشياء التي تشترك فيهما دائما . فإن سقراط ناطق بأسا وإنسان أبدا .

## < في الاختلاف بين النوع والفصل <sup>(٣)</sup> >

١٥

ويخصص الفصل أن يحس من طريق أي شيء ، ويخصص النوع أنه يحس على طريق ما الشيء . وذلك أن الإنسان ، وإن كان قد يوجد من طريق أي شيء ، غير أنه ليس هو على الإطلاق أي شيء ، لكن من <sup>(٤)</sup> قبل أن <sup>(٥)</sup>

- 
- (١) ناقص في الترجمة العربية ، وهو في اليوناني هكذا : *περι τῆς κοινωνίας τῆς* .  
 • *διαφορᾶς καὶ τοῦ εἶδους*
- (٢) ش : الاشتراك والاختلاف بين الفصل والنوع . اشتراكا ، وأربعة اختلافات
- (٣) ناقص في العربي ، بل اليوناني هكذا : *περι τῆς διαφορᾶς τοῦ εἶδους* :  
 • *καὶ τῆς διαφορᾶς*
- (٤) في الهامش بالمخطوط .
- (٥) غرضها : أي بالخصفة .
- (٦) مومها : أي أنه يحس من طريق أي شيء ، بسبب الفصول التي فيه .

الفصول لما دخلت على المجلس قوته ، أي قومت النوع <sup>(١)</sup> . وأيضا فإن  
 الفصل في أكثر الأسماء يوجد في أنواع أكثر من واحد ، كذئ أربعة أرجل <sup>(٢)</sup>  
 في حيوانات كثيرة مختلفة بالسوء ، والنوع إنما هو في الأشخاص التي تحت  
 فقط . وأيضا فإن الفصل أقدم من نوعه ، وذلك أن الناطق يرفع الإنسان  
 بارتفاعه ، والإنسان لا يرفع الناطق بارتفاعه عند وجود الملك <sup>(٣)</sup> . وأيضا

(١) ثم . إنما قال هذا لأن أرسطو قد قال في كتاب "المقولات" : إن السوء  
 قد يدل على أي شيء ، في الجوهر ، والنوع ، والصفة ، فيحمل من طريق أي شيء . فإنا إذا سلمنا  
 من جهة : أي الحيوانات ؟ فالحق أنه إنما كان ذلك سقا . فكأنه يقول  
 فإنا ، وإن حلنا الإنسان من طريق أي شيء ، فذلك ليس من الإطلاق ، أي ليس بصفة  
 من حيث هو نوع ، بل من حيث يوجد في الفصل يحمل من طريق أي شيء ، هو

(٢) ثم : الحسن . إليوس يذكر هذا القول ويقول بطلان . قال " وإنما ما قاله  
 فهو يوس إن الفصل يحمل على أنواع كثيرة ، وأنه أقدم من النوع بالطبع ، بل هي ليست أحرف  
 كقولنا يكون هذا القول . وذلك أنه ليس بوجه من وجهه . أمثل — فصل (من . فصل)  
 أهم من النوع . وذلك أن كل فصل من النوع الذي هو " — وهذا ما قاله إليوس  
 والذي أمثل < هو > أن فهو يوس شارح الفصول في هذا الموضع من حيث هي قائمة ،  
 وإنما على هذه الجهة تحمل على أنواع كثيرة . لأن الناطق وإنسان ، إذا أخذنا خاصية الحيوان ،  
 حللا على أكثر من نوع واحد . لأن الناطق يحمل على الملك ومن الإنسان والبيئة والطار ، لأنها  
 إذا أخذت مقترنة ، مثل النفس والتحرك : للحيوان ، وقول العلم والمعرفة : للإنسان ، ثم تحمل  
 (لا على نوع واحد .

(٣) ثم : إنما قال : « في أكثر الأسماء » لأنه قد توجد أصول متساوية لأنواعها ، مثل  
 العمل للأرض ، والعلقة للنار ، وقول العلم للإنسان .

(٤) في اليوناني . الله Theos وقد أعيد به منزع العربي (والسرياني) الملك  
 لانتبارات دينية .

وإن الفصول<sup>(١)</sup> تألف مع نصيب آخر، فإن ساطق والمائت قد انتلغا لقوام الإنسان . فاما النوع فلا يألف مع نوع حتى يحدث عنهما [ ١٥٥ ب ] نوع آخر، فإن فرسا ما مع حمار ما قد يحتملان لكون النمل . فاما فرس على الإطلاق فليس يجتمع مع حمار فيحدث عنهما بمل .

### < في الخواص المشتركة بين الفصل والخاصة ><sup>(٢)</sup>

ويسمى الفصل والخاصة أن لأشياء التي تشترك فيهما تشترك بالسوية : فإن الباطنين تاطقون بالسوية، والصحاكين صحاكون بالسوية . وسميها أيضا أنهما يوحدان للشيء دائماً وجميعه ، وذلك أن دا الرحين وإن عدم رحلين — فقد يوصف بأنه ذو رحلين دائماً ، من قبل أنه مقطوع على ذلك ، لأن الضحكك أيضاً إنما يوصف بأنه ضحكك أبداً ، من قبل أنه مقطوع على ذلك ، لا من قبل أنه يضحك أبداً .

(١) مرفها : الفصل .

(٢) ش : أي مثل فرس ويط . والعلة في ذلك أن من الأرواح المختلفة مصولا ( من : مصول ) متعاضدة ، فلا يمكن أن يجمعها . فاما كون الفصل فليس هو من اجتماع النوعين على ما ذهب إليه ، بل إنما هو اجتماع فرس مع حمار ما على تكوين العلة < أي > هو أن يجمعها موصرا [ ب ] ملا ( من : بمل ) .

(٣) لا يوجد في المصريح ، وهو هكذا في نيوي .  
περι της κοινωνίας της  
• διαφορῆς καὶ τοῦ ἰδίου

(٤) ش . الاشتراك والاختلاف بين فصل والخاصة اشتراكين واختلافين .

## ١٠ < في الاختلاف بين الخاصة والفصل ><sup>(١)</sup>

ويخصص الفصل<sup>(٢)</sup> أنه يقال على أنواع كثيرة في أكثر الأمور، بمنزلة الناطق؛ فإنه يقال على الملك وعلى الإنسان، والخاصة إنما يقال على نوع واحد، وهو النوع الذي هي له خاصة. والفصل يقع أنه تلك الأشياء التي هو لها فصل، إلا أنه لا يعكس<sup>(٣)</sup>، فأما الخواص فإنها تكافئ في الحمل الأشياء التي هي لها خواص، من قبل أنها تعكس عليها.

## ١٥ < في المشترك بين الفصل والعرض ><sup>(٤)</sup>

ويعم الفصل والأمراض غير المفارقة أنهما يوحدان فيه دائما ولجميعه وذلك أن "ذا الرجلين" يوحد دائما للفردين، وعلى ذلك المثال يوحد لها السواد.

(١) لا يوجد في العرب، وهو هكذا في اليونانية: περὶ τῆς διαφορᾶς τῆς

• ἰδίου καὶ τῆς διαφορᾶς

(٢) في الماشي الخلاف.

(٣) موقتها. أي لا يعكس تنجبه تلك الأشياء.

(٤) ش: أي إذا كانت هي موجودة، كانت، أي له خاصة موجودة؛ وإن كان

موجودا كانت هي موجودة.

(٥) لا يوجد في العربي، وهو اليوناني هكذا: περὶ τῆς κοινότητος τῆς

• διαφορᾶς καὶ τοῦ συμβεβηκότος

(٦) بأهاش: الاشتراك والاختلاف بين الفصل والعرض. اشتراك واحد وثلاثة

اختلافات.

## < في الصفات الخاصة بالفصل والعرض >

ويختلفون في أن الفصل يحوي ولا يحوي — وذلك أن المطلق يحوي  
للإنسان؛ فأما الأعراس فإنها من وجه تحوي<sup>(١)</sup> من قبل أنها في كثيرين .  
ومن وجه تحوي، أعني من قبل أن الموضوعات ليست قابلة لعرض واحد،  
بل لأعراس كثيرة . والفصل فلا يقل الزيادة والنقصان ، والأعراس  
تقبل الزيادة والنقصان . والمفصول المتصادمة غير مختلطة ، والأعراس  
المتصادمة قد تختلط .

هذه هي الأشياء التي تعم الفصل [ ١١٥٦ ] ومما أثر الباقية وتحصها .  
فأما النوع فقد وصفا بماد يحذف الفصل والخمس ، حيث وصفنا بماد  
يحذف الخمس الباقية ، ومما أثر يحذفها الفصل .

(١) ناقص في نصي ، وهو : وأن . *περι τῶν ἰδίων διαφορᾶς καὶ συμβεβηκότος*

(٢) بضم أوله في المخطوط . وفي النسخ : *περι ἔχει τῶ ἐν πλείοσιν εἶα* . أي : يحوي ( بضم أوله وكسر اللام ) من قبل أنها في كثيرين .

(٣) ش : إنه يحذفنا . وهذا القول مأثور من الأشراف .  
والاختلافات .

### < في المشترك بين النوع والخاصة >

ويعم النوع والخاصة أن أحدهما يكافئ<sup>(٢١)</sup> لآخره المثل : وذلك أن  
 "الإنسان" إذا كان موجودا "لصا" "موجود"، و"العصاة" إذا كان  
 موجودا فـ "الإنسان" موجود ، و"المضاحك" فقد وصفا مرة أنه  
 ينبغي أن يستعمل على أنه بالقوة . > ويعمهما أيضا أنهما لموضوعهما  
 بالسوية < . والأبواب فتوجد دائما للأشياء التي تشترك فيها ، وكذلك توجد  
 الخواص للأشياء التي هي لها خواص .

### < في الاختلاف بين النوع والخاصة >

ويخالف النوع<sup>(٢٢)</sup> الخاصة في أن النوع يمكن أن يكون حافضا لآخرين ،  
 والخاصة فليس يمكن أن تكون خاصة لآخرين . وسواء يتقدم وجوده وجود  
 الخاصة ، والخاصة يتبع وجوده وجود النوع : وذلك أنه ينبغي أن يوجد

- (١) ناقص في العربي ، وهو في اليوناني هكذا : περι της κοινωνίας του εἶδους .  
 - και τοῦ ἰδίου
- (٢) في الماشع عند هذا الموضع . الاشتراك والاختلاف بين النوع والخاصة . اشتراك  
 وأربع الاختلافات .
- (٣) ش : أي أنه إذا كان أحدهما موضوعا لآخر محولا ، يصير الذي كان محولا  
 موضوعا ، والذي كان موضوعا محولا .
- (٤) يوجد هذا الموضع في بعض المخطوطات ، ولا يوجد في بعضها الآخر ، كما لا يوجد  
 في هذه الترجمة العربية ، وهو هكذا في اليوناني : κοινωνὸν δὲ καὶ τὸ ἐπ' ἑαυτοῦ εἶναι .
- (٥) ناقص في العربي ، وفي اليوناني هكذا : περι της διαφορᾶς τοῦ εἶδους .  
 - και τοῦ ἰδίου (٦) في الماشع : الخلاف .
- (٧) ش : ربما قال : « يمكن » لأنه ليس في كل موضع يستعمل هذا .

الإنسان، ثم يكون ضاحكا . وأيضاً فإن النوع يوجد للوضوع دائماً  
بالفعل، والخاصة إنما توجد في الأوقات وبالقوة : فإن سقراط أبداً  
إنسان وبالفعل، وليس يضحك أبداً بالفعل وإن كان ضاحكاً أبداً بالقوة .  
وأيضاً فإن الأشياء التي حثودها مختلفة فهي مختلفة . وحد النوع هو المرتب  
تحت الجنس والمحمول على كثيرين مختلفين بالمدد من طريق ما الشيء  
وما أشبه ذلك؛ وحد الخاصة أنها التي توجد للشيء وحده، وبجميعه، ودائماً.

٢١

### < في المشترك بين النوع والعرض <sup>(٢)</sup> >

ويمع النوع والعرض أنهما يحملان على كثيرين . وما يعمهما فيسبب جدّاً،  
وذلك لكثرة التباعد بين العرض والشيء الذي يمرض له .

٥

### < في الاختلاف بين النوع والعرض <sup>(١)</sup> >

وينخص كل واحد منهما أن النوع يحمل على ما هو له نوع من طريق  
ما هو، [ ١٥٦ ب ] وينخص العرض أنه يحمل من طريق أي شيء،

١٠

(١) فوقها : أي يمرض .

(٢) ناقص في العربي، وهو في اليوناني هكذا : περὶ τῆς κοινωνίας τοῦ εἶδους  
• καὶ τοῦ συμβεβηκότος

(٣) في الهامش عند هذا الموضع : الاشتراك والاختلاف بين النوع والعرض : اشتراك  
واحد وأربعة اختلافات .

(٤) ناقص في العربي، وهو في اليوناني هكذا : περὶ τῆς διαφορᾶς τῶν αὐτῶν

(٥) في الهامش عند هذا الموضع : الخلاف .

(٦) فوقها : مثل غير المقارن .



أو كيف<sup>(١)</sup> هو ، وأن كل واحد من من الجواهر إنما له نوع واحد ، وله أعراض كثيرة مفارقة وغير مفارقة ، وأن الأنواع تقع في الوهم قبل الأعراض وإن كانت غير مفارقة . - وذلك أنه لابد ينبغي أن يوجد الموضوع حتى يعرض له شيء من الأشياء ، - فأما الأعراض فحدثها بعد الأنواع ، وطبيعتها دخیلة . والاشتراك في النوع بالسوية ، والاشتراك في العرض ليس بالسوية ، وإن كان غير مفارق : وذلك أنه قد يكون لون زنجي أكثر وأقل من لون زنجي في السواد .

وقد بقي علينا أن نصف أمر الخاصة والعرض : وذلك أنا قد وصفنا بماذا تخالف الخاصة النوع والفصل والخمس .

٢٠ < في المشترك بين الخاصة والعرض غير المفارق<sup>(٢)</sup> >

فالشئ الذي يعم الخاصة والعرض غير المفارق أن من دونها ليس يمكن أن توجد تلك الأشياء التي يوجدان فيها : وذلك أنه كما أن الإنسان لا يوجد من دون الضاحك ، كذلك لا يمكن أن يوجد الزنجي من دون السواد . وكما أن الخاصة توجد للشئ كله ودائما ، كذلك العرض غير المفارق .

(١) فرتها : مثل المفارق .

(٢) بالهامش عند هذا الموضع : الاشتراك والاختلاف بين الخاصة والعرض : اشتراكين وثلاثة اختلافات .

(٣) ناقص في العربي ، وهو في اليوناني هكذا : περί της κοινωνίας του ίδιου : και του άχωρίστου συμβεβηκότος

# < في الاختلاف بين الخاصة والعرض غير المفارق <sup>(١)</sup> >

ويختلفان <sup>(٢)</sup> في أن الخاصة توجد للنوع وحده فقط كالمضاحك للإنسان ، والعرض غير المفارق ، كأنك قلت : السواد ، فليس يوجد للزنجي وحده ، بل قد يوجد أيضا للغراب والنمعة والأبنوس ولأشياء غير متفصلة . وذلك أن الخاصة قد تكافئ في الحمل ما هي له خاصة ، وأما العرض غير المفارق فليس يكافئ في الحمل الشيء الذي يوجد له . ولما كانت الخاصة لنوع واحد وجميعه ، صارت تنعكس وتحمل بالسوية <sup>(٣)</sup> . والاشتراك في الخواص بالسوية ، فأما الاشتراك في الأعراض فقد يكون بالأكثر ولأقل .

وقد توجد لها أشياء أخرى تعميمها وتخصها غير التي وصفنا . ولكن هذه كافية في التمييز بينها والوقوف على اشتراكها .

[[ ثم مدخل فرفور بوس المرسوم بإيضاحي

فقدل أبي عثمان الدمشقي ]]

[[ فويل به نسخة مقروءة على يحيى بن عدي ، فكان موافقا ]]

(١) ناقص في العربي ، وهو في اليوناني هكذا : περί της διαφοράς των αἰτιῶν .  
(٢) بالعامش ضد هذا الموضع : الخلاف . (٣) قولها : أفهم من خارج ، والعرض ليس كذلك . (٤) ش : أي التي قد أوردتها في هذا الكتاب .

طبع علی مطابع

دار القلم  
بیروت - لبنان  
ص ۲ ب : ۲۸۷۶

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی